



## قال إن التصعيد الأخير لم يؤثر على الحوار مع الحوثيين وزير الخارجية السعودي: لا رسائل سرية لإيران

ميونيخ، «الشرق الأوسط»  
 أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، أن الرياض لم ترسل أي «رسائل سرية» إلى طهران، وشدد على أن الحوار مع إيران لن يكون مجدداً قبل تغيير سلوكها.  
 وقال وزير الخارجية السعودي، في جلسة نقاشية خلال مؤتمر الأمن في ميونيخ، إن «الخطر والتوتر» في المنطقة ما زال قائمين، لكنه أشار إلى أن السعودية لا تسعى إلى التصعيد مع إيران. ونفى وجود حوار مباشر مع إيران، قائلاً: «لا فائدة من الحوار قبل أن تتمكن من الاتفاق على أسباب عدم الاستقرار ومصادره».  
 وفيما يخص اليمن، قال الأمير فيصل: «بعد الاعتداء على حقول النفط، الذي نفذته إيران، وطلبت من الحوثيين تبنيه، شعر الحوثيون أنهم أداة بيد إيران، وليسوا حلفاء، وبدأن عندما عبر قنوات خلفية محادثات معهم، وهي ما زالت مستمرة، رغم التصعيد الأخير».  
 وأشار الوزير السعودي إلى أن الهدف من المحادثات «تهيئة الأرضية للحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين»، الذين دعاهم إلى تقديم مصلحة بلادهم على مصلحة إيران. وشدد على أن الرياض ستستمر «بالرد على أي اعتداءات». (تفاصيل ص 2)

## أكد تكثيف حملة «الضغوط القصوى» لدفع إيران إلى تغيير سلوكها بومبيو لـ الشرق الأوسط: السعودية شريك قوي لأميركا

واشنطن، هبة القدسي  
 قبل زيارته المرتقبة إلى الرياض، الأربعاء المقبل، تحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن العلاقات «الشرق الأوسط»، عن العلاقات الأميركية - السعودية، والملفات الساخنة التي سيبحثها.  
 وقال بومبيو: «على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة (داعش)، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن للمملكة جهوداً واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي، وإحباط العدوان الإيراني».  
 وفيما يتعلق بإيران، أكد وزير الخارجية الأميركي استمرار «تركيز حملة الضغوط القصوى الأميركية في ممارسة أقصى قدر من العزلة الدبلوماسية على إيران، وممارسة

## ماكرون وصف روسيا بأنها «طرف فاعل عدوانياً» شرح فرنسي - ألماني في مؤتمر ميونيخ

ميونيخ، «الشرق الأوسط»  
 ظهر إلى العلن شرح فرنسي - ألماني عميق في مؤتمر ميونيخ للأمن حول ملفين أحدهما روسيا والأخر الاتحاد الأوروبي. فبينما دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، إلى التقارب بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موسكو بـ«العدوانية» وقال شتاينماير: «نحتاج إلى علاقة مختلفة، علاقة أفضل بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وبين روسيا والاتحاد الأوروبي». وأوضح أنه لا يصح أن تتعايش أوروبا مع مزيد من العزلة بين بلدانها.

## اتهامات لـ «الوحدات» الكردية بدعم النظام في معارك حلب تراشق بين روسيا وتركيا حول إدلب



موسكو، راشد جبر  
 أنقرة، سعيد عبدالرازق  
 تراشقت موسكو وأنقرة بالاتهامات إزاء تدهور الوضع في إدلب في شمال غربي سوريا. وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي لفتاة «إن تي في»، إنه «لا يمكننا التغافل عن الوحشية التي تقع في (سوريا) المجاورة لنا». وزاد: «تركيا أوقت بمسؤولياتها في إدلب. بعض مواقع المراقبة الخاصة بنا توجد حالياً في مناطق يسيطر عليها النظام» في إدلب بموجب الاتفاق المبرم عام 2018.  
 بدوره، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو لمؤتمر ميونيخ للأمن: «إذا لم ينجح الأمر عبر القنوات الدبلوماسية فسننخذ الخطوات الضرورية».

الحصول على وكلاء لها.. من ناحية أخرى، عبر ماكرون عن «نفاد صبره» من نقص تفاعل المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مع مشاريعه الإصلاحية بشأن أوروبا. ولدى سؤاله حول قلة المحاسنة التي تلاقي بها برلين مقترحاته في السنوات الأخيرة، أجاب: «الست محبط، ولكن صبري ينفد». (تفاصيل ص 11)

نازحون سوريون في بلدة الدانا شمال إدلب أمس (أ.ف.ب)

وأعلنت أنقرة أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بحث مع نظيره الأميركي دونالد ترمب هاتفياً سبل إنهاء الأزمة في إدلب، باعتبار أن «هجمات النظام غير مقبولة، وتبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن سبل إنهاء الأزمة في إدلب دون أي تأخير». وفي موسكو، نقلت وكالات أنباء عن مصدر عسكري قوله إن مقاتلي المعارضة في إدلب حصلوا على أنظمة دفاع جوي محمولة، أميركية الصنع من تركيا، وإن أنقرة أرسلت 70 دبابة ونحو 200 مركبة مدرعة و80 سلاحاً للمدعية إلى المنطقة. إلى ذلك، اتهم قائد عسكري سوري معارض، «وحدات حماية الشعب» الكردية بدعم القوات السورية لقتال الفصائل في مناطق سيطرتها في ريف حلب الغربي. (تفاصيل ص 7)

## القضاء العراقي يحقق في مزاعم عن شراء المناصب شبهات فساد حول حكومة علاوي قبل ولادتها

بغداد، حمزة مصطفى  
 وفاضل النشمي  
 بينما ينتظر أن يعلن رئيس الوزراء العراقي محمد علاوي اليوم عن تشكيله حكومته، قرر مجلس القضاء الأعلى فتح تحقيق بشأن شبهات فساد تحوم حول التشكيلة ومزاعم عن شراء المناصب.  
 وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى أوعز باستدعاء فوري لكل من يظهر في وسائل الإعلام ويدعي حصول مسامحات لأشغال مناصب في الحكومة الجديدة». وأضاف بيرقدار في بيان أمس أنه «في حال كذب هذا الادعاء فسوف يُعاقب من يصرح بخلاف للحقيقة وفق القانون». وكان السياسي العراقي إبراهيم الصمديعي أعلن في تصريح متلفز أنه تلقى عروضاً بملايين الدولارات من قبل قوى سياسية لم يكشف عنها، مقابل حجز وزارة لها أو أكثر في كابينه علاوي. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال الصمديعي: «طبقاً لما سمعته، فإن صفقات شراء الوزارات تجاوزت 100 مليون دولار أميركي».  
 من ناحية ثانية، تفكر جماعات الحراك بالانسحاب من ساحة التحرير وسط بغداد وتركها لأنصار مقتدى الصدر الذين اتهمهم باستهداف

**HUBLOT**  
 THE ART OF FUSION  
**BIG BANG UNICO GMT TITANIUM**  
 هوبلو  
 الرياض  
 جدة  
 الخبر  
 عطار  
 المتحدة  
**ATTAR UNITED**

## سائح صيني في فرنسا أول ضحية لـ«كورونا» أوروبا شي يوجه بضبط الإنترنت و«الاستقرار الاجتماعي»

لندن - باريس، «الشرق الأوسط»  
 مع استمرار ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» في الصين، دعا الرئيس الصيني شي جينينغ، إلى تعزيز الأمن عبر مزيد من السيطرة على الإنترنت وضمان «الاستقرار الاجتماعي» في خضم مكافحة الفيروس.  
 وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تأتي هذه التصريحات في وقت يبدو أن جزءاً من الرأي العام لا يزال غاضباً بسبب طريقة التعامل مع الوباء الذي أصاب 66 ألف شخص في الصين وقتل أكثر من 1500 مصاب.  
 وقالت وزيرة الصحة الفرنسية أنييس بوزان، إن هذه هي حالة الوفاة «الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا».  
 (تفاصيل ص 10)



إيفانكا ترمب خلال زيارتها لمسجد الشيخ زايد في أبو ظبي أمس عشية انطلاق أعمال منتدى المرأة العالمي في دبي  
 أعمال منتدى المرأة العالمي في دبي الذي تشارك فيه (أ.ب) (بوميات الشرق)

من مكانك بإمكانك!  
 افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

**سامبا sambabank**

www.sambabank.com

## دعا الحوثيين إلى تقديم مصلحة اليمن... وأكد محاورتهم لـ «تهيئة الأرضية» لمفاوضات مع الشرعية وزير الخارجية السعودي: لا حوار مع إيران قبل تغيير سلوكها



وزير الخارجية السعودي خلال جلسة نقاشية في مؤتمر ميونيخ (أ.ب)

ربما أكثر خصوبة للحل السياسي... في النهاية على الحوثيين أن يُظهروا كذلك أنهم على استعداد لإنهاء القتال ويضعون مصلحة اليمنيين أولاً وليس إيران».

وأكد أن علاقة الرياض بواشنطن «جيدة جداً». وقال: «الدنيا حوار جيد مع كلا الحزبين في الكونغرس... هناك أوقات تختلف فيها، ولكننا نستمر بالتعاطي البناء». وأضاف: «نحن على الصفحة نفسها مع الإدارة الأميركية فيما يخص إيران. هم يقولون إنهم لا يسعون إلى التصعيد ولا نحن، الهدف دفع إيران لطاولة الحوار والحديث عبر الحوار معها عن برنامج صواريخها الباليستية وتدخلاتها في المنطقة».

وتحدث عن استضافة الرياض لـ «مجموعة العشرين المقبلة»، وقال: «نحن فخورون بفرصة استضافة قمة مجموعة العشرين، لدينا كثير من الأفكار التي سنعرضها واعتقد أن الناس ستأخذ فكرة إيجابية جداً لدى زيارة الرياض». وأضاف أن السعودية تتوقع زيارة ما يقارب

الحوثيين تبنيه، شعر الحوثيون بأنهم أداة بيد إيران وليسوا حلفاء، وبداننا عندها عبر قنوات خلفية محادثات معهم، وهي ما زالت مستمرة رغم التصعيد الأخير». وأشار إلى أن السعودية خففت من طابعها الجوية في اليمن للإسراع في المجال أمام هذه المحادثات، لكنه شدد على أن الرياض ستستمر «بالرد على أي اعتداءات». ودعا المجتمع الدولي إلى دعم اليمنيين لبدء محادثات سياسية لإنهاء القتال.

وكشف أن المحادثات هدفها «تهيئة الأرضية للحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين». ولدى سؤاله عما إذا كان متفاناً بالتوصل إلى نتائج، قال: «لا أريد القول إنني متفائل، لكنني أمل بأن نتكمن من تحقيق هدفاً». وأكد أن «السعودية كانت دائماً مؤيدة للحل السياسي في اليمن... تدخلنا في اليمن كان على أساس أمننا القومي وسندافع دائماً عن أمننا القومي. من البداية فضلنا حلاً سياسياً». ورأى أن «الأرض الآن

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

نقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، توجه الرياض «سائل سرياً» إلى إيران، مشدداً على أن الحوار مع طهران لن يكون مجدياً قبل تغيير سلوكها. وأكد أن التصعيد الأخير في اليمن لم يؤثر على محادثات جارية مع الحوثيين بهدف «تهيئة الأرضية للحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين» الذين دعاهم إلى تقديم مصلحة بلادهم على مصلحة إيران.

وقال الوزير السعودي في جلسة نقاشية خلال مؤتمر الأمن في ميونيخ، إن «الخطر والتوتر» في المنطقة ما زال قائماً، لكنه أشار إلى أن السعودية لا تسعى إلى التصعيد مع إيران، ونفى وجود حوار مباشر مع إيران، قائلاً: «لا فائدة من الحوار قبل أن نتكمن من الاتفاق على أسباب عدم الاستقرار ومصادره».

وقال الأمير فيصل بن فرحان، قال الأمير فيصل: «بعد الاعتداء على حقول النفط الذي نفذته إيران وطلب من

## القاهرة تتوقع اتفاقاً «نهائياً... وأيسر أبابا تتطلع إلى (مزيد من العمل) تبانين مصري - إثيوبي بشأن تقديم مفاوضات «سد النهضة»

في المفاوضات بل لضبط بعض القضايا الهامشية التي تحتاج إلى تناول مجمع بين الدول الثلاث». لكن فيستوسم أريغا، سفير إثيوبيا لدى الولايات المتحدة، قال في تصريحات نقلتها الوكالة الرسمية للإبلاغ إن «جولة المفاوضات حول السد انتهت أيضاً دون اتفاق نهائي».

و«سيبدأ ملاء السد في نهاية العام الجاري وسيكتمل في غضون 4 - 7 سنوات»، وفق إفادة الوكالة الإثيوبية.

وأشار وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكلي، عبر «تويتر» إلى أنه «تم تحقيق تقدم (خلال المفاوضات)، لكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل» من أجل التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الشهر المقبل، «النهائية الحالية».

وأفاد سيليشي بأن وزارتي المياه والخارجية الإثيوبيتين «ستجريان مشاورات وطنية (...) خلال الأسبوع المقبل لتحقيق توافق على النتائج وطريقة المضي قدماً».

الولايات المتحدة بالدول الثلاث والروابط الاستراتيجية القائمة بالمفاوضات أشار إلى تفويض من الجانب الأميركي متوازناً وعادلاً وموضوعياً.

ومن المقرر أن يزور بومبيو إثيوبيا الأسبوع الجاري، ضمن جولة أفريقية تشمل عدداً من الدول. وتُمن شكري «اهتمام الجانب الأميركي خصوصاً الرئيس دونالد ترامب، بالإضافة إلى وزير الخزانة ستيفن منوتشين، وإعلان وزير الخارجية مايك بومبيو، اهتمام إدارة بلاده بالتوصل إلى اتفاق»، معتبراً أن «انخراط الشريك الأميركي واهتمامه بهذا الأمر على أعلى مستوى وبالوصول إلى اتفاق والتوقيع عليه يؤدي إلى تحقيق الاستقرار في شرق أفريقيا وفيما بين الدول الثلاث، والقاهرة مطمئنة وفقاً لهذه الرؤية حيث إن الصيغة الأميركية تحظى بتأييد مصر التي تسعى لاتفاق موضوعي ومنصف يراعي مصالح الأطراف كافة».

وأكد وزير الخارجية المصري،

مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول، معتبراً أن المفاوضات «لا تؤثر على مصلحة إثيوبيا المستدامة للمياه على نهر النيل».

وتسعى الولايات المتحدة الأميركية بحضور ممثلين عن البنك الدولي، منذ 4 أشهر تقريباً مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، حول «سد النهضة»، الذي تخشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلفه إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ 55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90% في الشرب والزراعة والصناعة.

وأرجع عميد «معهد المحوت والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل» الدكتور عدلي سعادي، «التباين في تصريحات المسؤولين المصريين والإثيوبيين، إلى محاولة أديس أبابا مخاطبة الرأي العام الداخلي وطمانته بشأن مسار التفاوض، فضلاً عن محاولة كسب الوقت التي يتسم بها المفاوضات الإثيوبي منذ بدء المفاوضات،

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أظهرت إفادات رسمية مصرية وإثيوبية «تبايناً» في المواقف بشأن مدى تقدم مفاوضات «سد النهضة»، وفي حين رأت القاهرة أن «المفاوضات انتهت» وأنها تتوقع «اتفاقاً عادلاً ونهائياً يجري تدقيقه وضبطه»، تحدثت أديس أبابا عن أن «المفاوضات جارية حول مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول للمياه».

وقال وزير الخارجية سامح شكري، أمس، لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، إن «المفاوضات انتهت وخلال الأسبوع القادم، حسبما أفاد الجانب الأميركي، فإن واشنطن ستطرح على الدول الثلاث نصاً نهائياً، يعرض على الحكومات ورؤساء الدول لاستخلاص مدى استعدادها لتوقيعه».

لكن في المقابل نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية، عن سيليشي بيكلي، وزير المياه والري والطاقة، أن «المفاوضات جارية حول

## رئيسة كرواتيا تشيد بدور «رابطة العالم الإسلامي»



الرئيسة الكرواتية خلال استقبالها أمين عام الرابطة (واس)

مقر رئاسة الوزراء، واستعرض معه مجالات العمل المشترك في إطار تنفيذ الخطط والمبادرات التي تطلقها الرابطة لترسيخ قيم الوثام الديني والوطني.

واجتمع العيسى أيضاً، مع رئيس مجلس النواب الكرواتي غوردن ياندروكوفيتش في مقر المجلس، وبحث معه مجالات التنسيق بين المجلس والرابطة الأخوة الإنسانية لتعزيز الأمن والسلام» الذي نظمتها الرابطة.

استعرضت غرابر والعيسى في لقائهما في زغرب أمس (السبت) فرص التعاون لتعزيز قيم التسامح والتعايش. وثلمت الرئيسة الكرواتية رسالة السلطين وأعمالها حول العالم، وبخاصة مبادرتها في تعزيز صداقة والتعاون بين الأمم والشعوب من أجل عالم أكثر تفاهماً وسلاماً ومجتمعاً أكثر وثاماً واندمجاً، فيما أكد العيسى على رسالة الرابطة للمجتمع الإنساني نحو الالتزام بمبادئ السلام والتعايش ونبذ أشكال التطرف كافة.

وكذلك التقى العيسى خلال زيارته كرواتيا، رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بلينكوفيتش في

زغرب، «الشرق الأوسط»

أبدت رئيسة كرواتيا كولوندينا غرابر كتباً روفيتش خلال لقائها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الدكتور محمد العيسى، مفاقتها على رئاسة «مركز التواصل الحضاري» في زغرب، والذي أوصى به «إعلان زغرب» الصادر في ختام مؤتمر الأخوة الإنسانية لتعزيز الأمن والسلام» الذي نظمتها الرابطة.

استعرضت غرابر والعيسى

كما التقى الأمين العام للرابطة (السبت) فرص التعاون لتعزيز قيم التسامح والتعايش. وثلمت الرئيسة الكرواتية رسالة السلطين وأعمالها حول العالم، وبخاصة مبادرتها في تعزيز صداقة والتعاون بين الأمم والشعوب من أجل عالم أكثر تفاهماً وسلاماً ومجتمعاً أكثر وثاماً واندمجاً، فيما أكد العيسى على رسالة الرابطة للمجتمع الإنساني نحو الالتزام بمبادئ السلام والتعايش ونبذ أشكال التطرف كافة.

وكذلك التقى العيسى خلال زيارته كرواتيا، رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بلينكوفيتش في

## قنصل إيطالي سابق وشقيق وزير المالية الأسبق أبرز المدانين

## مصر: أحكام بالسجن والغرامة في قضية كبرى لتهديب الآثار

قراراً بفتح تحقيقات موسعة في هذا الأمر، وكلف وزارة الآثار بإيفاد أحد خبراء الآثار المصريين لفحص تلك الآثار، وبينما ما إذا كانت تنتمي إلى الحضارة المصرية من عدمه، وتبين أن الآثار المضيطة عبارة عن 195 قطعة أثرية صغيرة الحجم، بالإضافة إلى 21585 قطعة من العملات المعدنية، تنتمي جميعها إلى الحضارة المصرية.

القنصل المغربي لإيطاليا بالانصر سابقاً لاديسلاف سكاكال أوتار، بالسجن المشدد 15 عاماً، وغرامة مليون جنيه في 2018، في ميناء ساليرنو حاوية دبلوماسية إيطالية قادمة من ميناء الإسكندرية تحتوي على 21855 قطعة أثرية تنتمي جميعها إلى الحضارة المصرية بعصورها التاريخية المتعاقبة، وعاقبت المحكمة (غيابياً)،

الخراج». وكانت النيابة العامة قد أمرت بإحالة غالي، وآخرين في القضية التي بدأت عندما ضبطت السلطات الإيطالية عام 2018، في ميناء ساليرنو حاوية دبلوماسية إيطالية قادمة من ميناء الإسكندرية تحتوي على 21855 قطعة أثرية تنتمي جميعها إلى الحضارة المصرية بعصورها التاريخية المتعاقبة، وعاقبت المحكمة (غيابياً)،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بعد نحو ثلاث سنوات على ضبط السلطات الإيطالية أكثر من 21 ألف قطعة أثرية مهربة من القاهرة، عاقبت محكمة مصرية، أمس، شقيق وزير أسبق، وقضت بحبسهم بترس رؤوف غالي (شقيق وزير المالية الأسبق يوسف غالي) 30 عاماً، وتغريمه 6 ملايين جنيه (الدولار يساوي 15,7 جنيه تقريباً؛ لإدانته في قضية «تهريب الآثار المصرية الجنيتها، وذلك بعد إدانتهم

## سلفا كير؛ التسوية جاءت لتجنّب البلاد العودة إلى الحرب

## جنوب السودان يقلص عدد ولاياته إلى 10 لاستئناف عملية السلام

نفسه، وظل كبير يرفض أي اتجاه للعودة إلى النظام السابق، ونتيجة لذلك أصبح عدد الولايات وحدودها من القضايا العالقة لتشكيل الحكومة الانتقالية.

بدوره، قال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان، ميك آبي دينق، إن الرئيس سلفا كير قرر إعادة البلاد إلى الولايات الـ 10 والمقاطعات السابقة، بالإضافة إلى مناطق آبي ورونيق وبيبور الإدارية، مشيراً إلى أن القرار اتخذ من أجل السلام والوحدة في جنوب السودان، وأن القرار الرئاسي وجه وزير العدل بتنفيذ هذه التغييرات القانونية على الفور.

كان جنوب السودان يحكم بالولايات الـ 10 حتى استقاله عام 2011. لكن في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وبعد مضي شهرين من توقيع اتفاق السلام، أعلن سلفا كير زيادة ولايات البلاد من 10 إلى 32، وهو ما رفضته فصائل المعارضة، وعدته انتهاكاً لاتفاق السلام الموقع في العام



رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت ونائبه تعبان دينق خلال مؤتمر صحافي عقب الإعلان عن تقليص عدد الولايات (أ.ب)

الولايات، وما أثاره من جدل في المجتمع، قال كير: «إنها مسألة بسيطة جداً... ستقوم بوضع الدستور، وعندها سنقرر في عدد الولايات بشكل نهائي... وبعد الانتخابات يمكن النظر في مسألة الولايات، ولا داعي لأن ينكسر قلب الشعب بهذا القرار».



رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت ونائبه تعبان دينق خلال مؤتمر صحافي عقب الإعلان عن تقليص عدد الولايات (أ.ب)

نافياً أن يكون قرار عودة نظام الولايات العشر نابعاً من ضغوط المعارضة.

وأضاف كير موضحاً أن هذا القرار «سيحقق السلام والوحدة بين شعبنا... ولن يكون سبباً في تدمير البلاد، وهو نضحية لا بد منها... ولذلك أدعو جميع فئات الشعب، خصوصاً الذين يرفضون هذا القرار، أن يوافقوا عليه، ويقفوا خلف الحكومة لتنفيذ اتفاق السلام، والتركيز على وحدة البلاد»، مبرراً أن القرار ستناقشه حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي سيتم تشكيلها بعد أسبوع، وبخصوص موضوع

الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «الإيقاد»، الثلاثاء المقبل، خلال اجتماع يعقد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وقال كير في اجتماعه مع مؤسسة الرئاسة وكبار المسؤولين في الدولة، «جاء القرار الذي توصلت إليه مؤسسة الرئاسة بالعودة إلى الولايات العشر، لأنها تريد تحقيق السلام ووحدة

تريد تحقيق السلام ووحدة شعب جنوب السودان... نريد أن نوقف معاناة شعبنا من الحروب والتشرد والجوع»، مشيراً إلى أن المعارضة المسلحة، بقيادة ريك مشار، اتخذت من قضية عدد الولايات «ذريعة لعرقلة السلام، وهي لم تكن سبباً في حمل السلاح ضد الحكومة في 2013... ومنذ توقيع اتفاق السلام قبل عامين وضعت المعارضة هذه العراقيل حتى لا يتم تشكيل الحكومة الانتقالية، ولذلك اتخذنا القرار لأننا نريد السلام، وتجنّب البلاد العودة إلى الحرب من جديد»،

لندن؛ مصطفى سري

قرر رئيس جنوب السودان سلفا كير، إعادة البلاد إلى 10 ولايات، بالإضافة إلى 3 مناطق إدارية، على الرغم من تمسك أنصار الحكومة بـ 32 ولاية أو أكثر، ليمهد القرار الطريق أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية في موعدها.

وقال إن التسوية التي توصل إليها جاءت لتجنب العودة إلى الحرب مجدداً، وللحفاظ على وحدة وشعب البلاد، وتحقيق السلام، وتشكيل الحكومة الانتقالية، مشدداً على أن الحكومة الجديدة ستنظر في عدد الولايات.

وعقد كير، أمس، اجتماعاً نادراً مع كبار المسؤولين في القصر الرئاسي في جوبا، بعد أن وصلت المحادثات مع المعارضة إلى طريق مسدود بشأن عدد الولايات وحدودها، وينتظر أن ينقل القرار إلى الهيئة

على مدى 75 عاماً في حفظ الاستقرار، وعلى «الشراكة المتينة» بين الرياض وواشنطن.

وأكد بومبيو سعي بلاده لتجديد القيود المفروضة على تسليح إيران في مجلس الأمن، قبل انتهائها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتخشى دول عدة من رفع الحظر الذي سيمنح إيران من بيع الدبابات والصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي وشراؤها، وبالتالي فتح الباب أمام سباق جديد للتسلح في الشرق الأوسط. وإلى نص الحوار:

الخامسة والسبعين للقاء التاريخي بين الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، والرئيس الأميركي الأسبق فرانكلين روزفلت، على متن السفينة البحرية «كوينسي» في 14 فبراير (شباط) 1945، وهو اللقاء الذي أسس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعودية.

في هذا الحوار القصير، أجاب وزير الخارجية الأميركي، على بعض الأسئلة المتعلقة برحلته إلى المملكة، والملفات التي يحملها معه، مشدداً على الدور القوي الذي مارسته السعودية

قال إن السعودية «شريك استراتيجي» يلعب «دوراً محورياً» في استقرار المنطقة

## بومبيو للتنترق الأوسط: ملتزمون بمنع إيران من التسليح

العنف وإطالة أمد الصراع والمعاناة. وقد تحدثت في أغسطس (آب) الماضي شركاء موثوقين لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. المملكة العربية السعودية تلعب دوراً محورياً في هذا الصدد، وسنحافظ على هذه الشراكة الاستراتيجية المهمة بين بلدينا. ويجب أن نتذكر أنه على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة «داعش»، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن المملكة جهوداً واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي وإحباط العدوان الإيراني.

ولدينا ساعة على صفحة وزارة الخارجية على الإنترنت، تقوم بالعد التنازلي لإظهار الوقت المتاح للنظام حتى يتراجع، ولا تتعرض إيران للقيود والاضطرابات من جديد. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبرام صفقة شاملة مع إيران تتناول بشكل شامل سلوك إيران المزعج للاستقرار.

ولدينا ساعة على صفحة وزارة الخارجية على الإنترنت، تقوم بالعد التنازلي لإظهار الوقت المتاح للنظام حتى يتراجع، ولا تتعرض إيران للقيود والاضطرابات من جديد. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبرام صفقة شاملة مع إيران تتناول بشكل شامل سلوك إيران المزعج للاستقرار، وليس فقط برنامجها النووي، لكن أيضاً برنامجها الصاروخي، وما يتعلق بدعم الوكلاء الإرهابيين والأنشطة الإقليمية الخبيثة، ببساطة، يجب أن تتصرف إيران كدولة طبيعية، وهذا ليس مطلباً صعب التحقيق.

سلامة الشعب الأميركي، وضمان الأمن القومي الأميركي، وهذا يتطلب شركاء موثوقين لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. المملكة العربية السعودية تلعب دوراً محورياً في هذا الصدد، وسنحافظ على هذه الشراكة الاستراتيجية المهمة بين بلدينا. ويجب أن نتذكر أنه على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة «داعش»، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن المملكة جهوداً واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي وإحباط العدوان الإيراني.

ولدينا ساعة على صفحة وزارة الخارجية على الإنترنت، تقوم بالعد التنازلي لإظهار الوقت المتاح للنظام حتى يتراجع، ولا تتعرض إيران للقيود والاضطرابات من جديد. وتسعى الولايات المتحدة إلى إبرام صفقة شاملة مع إيران تتناول بشكل شامل سلوك إيران المزعج للاستقرار، وليس فقط برنامجها النووي، لكن أيضاً برنامجها الصاروخي، وما يتعلق بدعم الوكلاء الإرهابيين والأنشطة الإقليمية الخبيثة، ببساطة، يجب أن تتصرف إيران كدولة طبيعية، وهذا ليس مطلباً صعب التحقيق.



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (د.أ)

يمكن الاستفادة من هذا التعاون في تحقيق الاستقرار في بلدان مثل سوريا والعراق ولبنان؟

- نحن مصممون على ضمان

دعواتها إلى تحقيق العدالة والمساواة. السعودية حليف رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وكيف التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وكيف

حين أن الأمر متروك للشعب الإيراني لتحديد مساره المستقبلي، فإن الولايات المتحدة ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الإيراني، وستظل تدعو وتكرر

مجدداً في هذا الأمر، فإن الرئيس ترمب يركز على أهمية زيادة دور حلف «النااتو» في منع الصراع والحفاظ على السلام في الشرق الأوسط. ونحن نواصل النقاشات في هذا الأمر، وهناك اتفاق واسع على أن حلف «النااتو» يمكن أن يساهم بشكل أكبر في تحقيق الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب الدولي.

● على مدى الأسابيع والشهور الماضية، اهتمت واشنطن كثيراً بالاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران. كيف يمكن للولايات المتحدة مساعدة الشعب الإيراني الذي يعاني أكثر من قمع النظام ومن الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية الأميركية؟

● كما قلت من قبل، وهذه هي رسالتي إلى الشعب الإيراني: الولايات المتحدة تستمعكم، والولايات المتحدة تدعمكم وتقف إلى جانبكم، وهذا الدعم هو الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى، لا سيما في مواجهة القمع الوحشي لهذا النظام ضد المتظاهرين المسالمين، وسيستمر تركيز حملة الضغوط القسوى

على ممارسة أقصى قدر من العزلة الدبلوماسية لإيران، وممارسة الضغوط الاقتصادية والردع العسكري لدفع هذا النظام إلى تغيير سلوكه. وفي

## حوار سياسي

واشنطن، هبة القدسي

● في أعقاب الغارة الأميركية التي قتل قاسم سليماني، ما هي خيارات واشنطن للتصدي للتهديدات الدعوية من إيران، سواء من «حزب الله» اللبناني أو الميليشيات العراقية التابعة لظهر أو ميليشيات الحوثي اليمنية؟

● لقد أنقذت العملية الأميركية ضد الإرهابي الإيراني قاسم سليماني، العديد من الأرواح الأميركية، كما قامت بحماية سيادة العراق. كان سليماني مسؤولاً عن مقتل أكثر من 600 أميركي وعقد لا يحصى من العرب وغيرهم في العراق وسوريا وأماكن أخرى، وكان يعمل بغاية لقتل المزيد في اللحظة التي قتلناه فيها. وكما أوضح الرئيس دونالد ترمب، فإننا لن نتسامح مع الهجمات التي تضر بالأميركيين.

● اقترح الرئيس ترمب توسيع عضوية حلف «النااتو» لتشمل دول الشرق الأوسط، ما الفارق بين هذا التوجه وبين التحالفات الأخرى التي دعت إليها الولايات المتحدة وساهمت في تشكيلها؟

- نعم، وكما أكد البيت الأبيض

## القضاء العراقي يحقق في شبهات فساد تحوم حول حكومة علاوي المرتقبة

بغداد: حمزة مصطفى

قرر مجلس القضاء الأعلى في العراق فتح تحقيق بشأن شبهات فساد تحوم حول تشكيل الحكومة المرتقبة التي ينوي رئيسها المكلف، محمد توفيق علاوي، إعلان أسماء وزرائها، اليوم.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى أوعز باستدعاء قوري لكل من يظهر في وسائل الإعلام ويعد حصول معاملات إنشغال مناصب في الحكومة الجديدة، وأضاف بيرقدار في بيان أمس أنه «في حال كذب هذا الإدعاء

حلول نفسه، في مدة أقصاها ستة أشهر، وإجراء انتخابات مبكرة».

لكن النائب عن كتلة «سائرون»، سلام الشمري، أكد أن رئيس الوزراء المكلف أكمل تقريباً تسوية وزراء الحكومة الجديدة، مضيفاً في بيان أن «التشكيلة الجديدة ستكون من مستقلين التكنوقراط، ليس فيها أي وزير سابق، استجابة لمطالب المتظاهرين والمعتمدين السلميين وتوجهات المرجعية الدينية».

وقال إن «أغلب الكتل السياسية مع هذا التوجه، وستصوت على الحكومة الجديدة، ومنحها الثقة وضمن المادة الدستورية».

فوسف يُعاقب من يصرح خلافًا للحقيقة وفق القانون».

وكان السياسي العراقي إبراهيم الصمديعي أعلن عروضاً بملايين الدولارات من قبل قوى سياسية لم يكشف عنها، مقابل حجز وزارة لها أو أكثر في كابينة علاوي، وهو ما دعا الادعاء العام إلى التحرك لتحقيق معه بشأن ادعاءاته. من جهته، أعلن الصمديعي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «ليس جزءاً من الفريق التفاوضي أو الاستشاري لرئيس الوزراء المكلف، مع أنني تمت دعوتي لأن انضم للفريق، لكنني وجدت أن آلية العمل في المكتب ليست صحيحة».

مبنيًا أنه «لا يوجد فهم حقيقي للازمة التي يمر بها البلد من قبل فريق علاوي، حيث إنه يسعى لحلحلة الأزمة الشعبية التي تمرّ بها البلاد لكن على حساب الأزمة السياسية، وهذا سيؤدي إلى أزمة كبيرة». وأوضح الصمديعي أن «محمد توفيق علاوي يريد أن يعمل بصدق ونزاهة عبر تشكيل كابينة وزارية مستقلة تماماً، بمعنى أنه يترشح مستقلاً، ولكن من ضمن أن يقوم هؤلاء المستقلون ببناء الحزب لكي ينالوا الثقة وبالتالي تنتفي الاستقلالية». وحول الحديث عن المال السياسي في هذه التشكيلة الوشيكية، يقول الصمديعي:

«طبقاً لما سمعته، فإن شراء الوزارات تجاوزت 100 مليون دولار أميركي».

وحول الآثار القانونية التي تترتب على الرشى يقول الخبير القانوني علي التميمي إن «قانون العقوبات العراقي في المواد 307 وما بعدها حدد العقوبات الخاصة بتلقي الرشوة، وهي عقوبة سجن تصل إلى 7 سنوات، وربما 10 سنوات في بعض الأحيان».

من جهته، أكد الباحث السياسي هشام الهاشمي لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك نقاشات سياسية جديدة في البرلمان، تشير إلى توجه لعدم منح الثقة لحكومة علاوي». وأضاف الهاشمي أن «قيادات

حكومة علاوي سيؤدي إلى إجبار البرلمان على حل نفسه، في مدة أقصاها ستة أشهر، وذلك لإجراء انتخابات مبكرة.

وقال جابر إن الكتل السياسية «ليس لديها معلومات متكاملة عن الوزراء الذين تم اختيارهم من قبل علاوي»، مضيفاً أن «عدم اطلاع الكتل على سير الوزراء الجدد سيؤدي إلى عرقلة في التصويت وربما سيفشل علاوي بتسريع الكابينة، وبالتالي سندخل في عمق النفق المظلم».

وأشار إلى أنه «في حال عدم تمرير الكابينة سيتولى رئيس الجمهورية رئاسة مجلس الوزراء لتسيير الأعمال، وبذلك سيجبر البرلمان على

تحت ذرائع استحقاق المؤنات أو الاستحقاق الانتخابي. وقال الائتلاف في بيان إن «تجاوز الأزمة الحالية يتطلب تحرير الحكومة المقبلة من ابتلاع الأحزاب، واكتسابها لرضا الجمهور، وتبنيها لمهام المرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات مبكرة بروح وطنية مسؤولة ومحيدة وشجاعة»، وطالب على التضامن الوطني حفاظاً على البلد، وتسهيلاً لمهام الإصلاح الجوهري لبنية النظام السياسي بعيداً عن المحاصصة والفساد وارتهاق الإراة الوطنية».

بدوره، أكد عضو البرلمان العراقي عن تحالف «الفتح»، فاضل جابر، أن عدم تمرير

سياسية تناقض بجديّة عدم إعطاء الثقة لحكومة محمد علاوي، بعدما أدركت أنه قائم إلى البرلمان بكابينة وزارية لم يشاورهم فيها».

وأوضح أن «أحد أهم النقاشات المطروحة، جمع التوقيعات ورفعها إلى رئيس الجمهورية لحل البرلمان، وإعلان انتخابات مبكرة، وتقويت الفرصة على حكومة علاوي لأن تنال الثقة».

إلى ذلك، حذر ائتلاف النصر الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي القوى السياسية من مغبة إعادة إنتاج نظام المحاصصة العرقي الطائفي الحزبي القائم على أساس المصالح الأثنية

زريف وبريستيكو ناقشا التحقيقات في إسقاط الطائرة الأوكرانية

## إيران تشرط إجراءات أوروبية لتعود إلى تعهداتها النووية

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

أسقطت خطا طائرة الركاب الأوكرانية (بوينغ 737) جنوب غربي العاصمة طهران الشهر الماضي، مما أدى إلى مصرع كل الركاب البالغ عددهم 167 وأفراد الطاقم الـ9.

وكان زريف أجرى العديد من اللقاءات مع مسؤولي الدول المختلفة المشاركين في مؤتمر ميونيخ الدولي، حيث التقى صباح يوم أمس الجمعة برئيس وزراء كندا «فرنسوا كليبت شامباني» وبنظيره الكندي ورئيس مهم العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح زريف في حوار مع شبكة «إن بي سي» الإخبارية، أن «إيران غير قادرة على استخراج المعلومات من الصندوق الأسود التابع للطائرة الأوكرانية، لكنها لن تسلم الصندوق إلى الحكومات الخارجية».

ويرر ذلك قائلاً: «بموجب قواعد الطيران الدولي، لإيران الحق في قيادة التحقيق في إسقاط الطائرة، لكنها تحتاج إلى برامج وكابلات وخبرات إضافية من الولايات المتحدة أو دول غربية أخرى حتى تتمكن من فك شفرة المعلومات الموجودة في الصندوق الأسود». وأضاف: «لقد طلبنا المساعدة، لماذا لم تسعدنا الولايات المتحدة؟ هذه قضية إنسانية، لماذا لم يقدموا لنا البرنامج؟ لماذا لم يقدموا لنا الخبرة؟».

وتابع زريف: «ما زال هناك الكثير من الأسئلة، لهذا السبب نريد أكثر من أي شخص آخر معرفة ما هو موجود في الصندوق الأسود، لمعرفة ما حدث بالفعل؟ وهل يحاول أحد الآن فك الشفرة؟ أجاب: «لا، لن نلصق الصندوق الأسود دون وجود جميع الأطراف المعنية».

اشترطت إيران أن تتخذ أوروبا إجراءات معينة لكي تعود إلى تعهداتها في الاتفاق النووي، إذ قال وزير خارجيتها جواد زريف في تصريح على هامش «مؤتمر ميونيخ للأمن» لوكالة «إرنا» أمس (السبت)، إن «إيران هي من تقرر حول التزامات أوروبا، وما إذا كانت كافية لعودة إيران إلى ما كانت عليه قبل خفض التزاماتها أم لا، مضيفاً: «في حال قيام أوروبا بضمان مصالح إيران الاقتصادية فإنها ستكون رغبة في العودة إلى التزاماتها تجاه الاتفاق النووي المبرم في عام 2015».

وأكد زريف الذي التقى أعضاء مجلس العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي: «استعداد إيران لتنفيذ التزاماتها حسيماً تقوم به أوروبا تجاه الاتفاق»، قائلاً: «نحن لا نتحدث عن القضايا الخيرية، بل نتحدث عن حقوق الشعب الإيراني ومصالحه الاقتصادية ومعاناته الكبيرة من جراء الحظر الأميركي. إذ اتخذت أوروبا خطوات مؤثرة فإن إيران ستعود إلى ما كانت عليه تجاه الاتفاق النووي».

وأوضح أن «إيران مستعدة للعودة عن خفض التزاماتها النووية منذ أن قطع شوطاً من المباحثات معها؟ وفي هذه الحالة سيكون عدم احترام إرادة الساحات طعنة أخرى لهيبة المظاهرات».

أما الناشط علاء السيد جبر، وهو من أصدقاء الركابي، فيقر بنزاهة الأخير ومشاركته الفاعلة في الحراك ومساعدته للفقراء من أبناء مدينته، لكنه يرى أن «ما يؤخذ على الركابي الذي تحول لشخصية عامة وأيقونة للناصرية أنه استحوذ على قرار الساحة بشكل كامل وصار المناطق باسمها دون تفويض رسمي». وتساءل جبر عبر تدوينه في «الفيسبوك»: «ما الجديد الذي طرأ وتغير الموقف بعد تسمية محمد علاوي، ما يكن الأجدى أن يترشح الدكتور علاء الركابي بعد أسبوعين مثلاً من إعلان المواقفات وعدم توصل الكتل لرشح محمد جبر؟».

وأضاف: «يقيس أن نضال المؤيدين للترشيح، ليس من المرجح جداً أن لا يؤخذ به (ترشيح الركابي) وأن تمضي الكتل السياسية مع علاوي الذي قطع شوطاً من المباحثات معها؟ وفي هذه الحالة سيكون عدم احترام إرادة الساحات طعنة أخرى لهيبة المظاهرات».

وتابع زريف: «ما زال هناك الكثير من الأسئلة، لهذا السبب نريد أكثر من أي شخص آخر معرفة ما هو موجود في الصندوق الأسود، لمعرفة ما حدث بالفعل؟ وهل يحاول أحد الآن فك الشفرة؟ أجاب: «لا، لن نلصق الصندوق الأسود دون وجود جميع الأطراف المعنية».

وكانت الدعايات الجوية الإيرانية

والناشطين، طرح المحتجون في ساحة الحويبي بمدينة الناصرية، أول من أمس، اسم الناشط والصيدلاني علاء الركابي مرشحاً لرئاسة الحكومة الانتقالية. وجاءت خطوة الناصرية ردا على عدم قبول معظم ساحات الاعتصام بمرشحة لرئاسة الوزراء بوصفها مرشحة لقوى وأحزاب السلطة ولا يحظى بقبول الساحات.

ويصرى رئيس «مركز التفكير السياسي» إحسان الشمري، أن «ترشيح أحد المتظاهرين (علاء الركابي) لمنصب رئيس الوزراء في هذا الوقت خطوة متأخرة». ويعتقد الشمري أن الترشيح سيتم «استغلاله من معادلة السلطة للبقاء على الحكومة والنهب الراهن، وإعاقة وإبتران المكلف بجمعيات محمد علاوي ببديل ساحات المتظاهر».

أما الناشط علاء السيد جبر، وهو من أصدقاء الركابي، فيقر بنزاهة الأخير ومشاركته الفاعلة في الحراك ومساعدته للفقراء من أبناء مدينته، لكنه يرى أن «ما يؤخذ على الركابي الذي تحول لشخصية عامة وأيقونة للناصرية أنه استحوذ على قرار الساحة بشكل كامل وصار المناطق باسمها دون تفويض رسمي». وتساءل جبر عبر تدوينه في «الفيسبوك»: «ما الجديد الذي طرأ وتغير الموقف بعد تسمية محمد علاوي، ما يكن الأجدى أن يترشح الدكتور علاء الركابي بعد أسبوعين مثلاً من إعلان المواقفات وعدم توصل الكتل لرشح محمد جبر؟».

وأضاف: «يقيس أن نضال المؤيدين للترشيح، ليس من المرجح جداً أن لا يؤخذ به (ترشيح الركابي) وأن تمضي الكتل السياسية مع علاوي الذي قطع شوطاً من المباحثات معها؟ وفي هذه الحالة سيكون عدم احترام إرادة الساحات طعنة أخرى لهيبة المظاهرات».

وتابع زريف: «ما زال هناك الكثير من الأسئلة، لهذا السبب نريد أكثر من أي شخص آخر معرفة ما هو موجود في الصندوق الأسود، لمعرفة ما حدث بالفعل؟ وهل يحاول أحد الآن فك الشفرة؟ أجاب: «لا، لن نلصق الصندوق الأسود دون وجود جميع الأطراف المعنية».

وكانت الدعايات الجوية الإيرانية



عناصر أمن عند حاجز يؤدي إلى مكان اعتصام في بغداد أمس (أ.ب)

التهافتات المحرصة، وهذا لا أرضى به، كما لا أرضى بالتعدي على رموزنا الدينية». وكان غاضبون من اتباع الصدر رددوا ليل السبت، هتافات تشير إلى قتل كل من يوجه انتقاداً لمقتدى الصدر.

ورغم المخاطر التي تحيط بالمحتجين هذه الأيام والاعتداءات التي تطال بعضهم وتلويح بعض الاتجاهات الاحتجاجية بالانسحاب من الحراك، دعا طلبة جامعة بغداد، أمس، زملاءهم في بقية الجامعات إلى الخروج بتظاهرات مليونية اليوم، وإلى تقديم الدعم للمعتصمين في الساحات وعدم الاعتداء عليهم. وقال: «وصل لسماعي أن المواقب الخدمية باتت قليلة في ساحات الاحتجاجات، من هنا ادعو العراقيين الشرفاء لدعمتها».

وأضاف: «هناك من يدعي الانتماء لي، لكنه يقوم بإثارة الفتنة من خلال

حرب، وهناك 23 خيمة قررت مغادرة ساحة التحرير مؤقتاً خوفاً على حياة الشباب وأن أعداد الموجودين انخفضت إلى النصف مقارنة بمطلع الأسبوع الماضي».

وأبلغ الناشط عمار أحمد «الشرق الأوسط» أن «غزوة السكاكين طالت خيمة (إبطال أكتوبر) ليل السبت وتسببت بإصابة الشابين عصام ومخلد والأخير إصابته خطيرة، كما شملت الهجوم على خيمة (الدلاوي) ونجحت عنها إصابة خطيرة للشباب حسين البصراوي». وأضاف أحمد أن «الهجوم وقع بالتواطؤ بين مدينتين يعتقد بانتماهنهم للبيادر الصدر يحملون مسدسات وسكاكين وقوات الشغب».

وهاجم رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي مجدداً أمس، الاعتداءات على المتظاهرين، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «استخدام العنف المفرط بحق

بغداد: فاضل الشمسي

شهدت ساحة التحرير وسط بغداد وخيام المعتصمين فيها الليلة قبل الماضية تطورات خطيرة تمثلت على قيام مجاميع مجهولة بالهجوم المسدسات الكاملة للصوت والسكاكين.

ونجم عن «الغزوة الليلية» كما وصفها بعض الناشطين مقتل الناشط أحمد حرب بمسدس كاتم للصوت وتعرض آخرين إلى طعنات بالسكاكين.

وفيما تشير جماعات الحراك باصاح الاتهام إلى عناصر مرتبطة بالتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر بالوقوف وراء «الغزوة»، ينفي التيار ذلك ويعتبر الاتهامات جزءاً من الهجمات الإعلامية المضادة التي تشن ضد هذه الأيام. ونظراً للمخاطر الجدية التي يتعرض لها المتظاهرون والمعتمسون هذه الأيام، تلمح بعض قيادات الحراك إلى أنها «تفكر جدياً بالانسحاب من الساحة وتركها لأتباع الصدر».

وتشير المعلومات المتداولة بين الناشطين إلى أن الهجمات المنظمة على المعتصمين في «التحرير» بدأت منذ ليل الثلاثاء الماضي، وتتنوع بين الخطف والطعن بالسكاكين والأدوات الجارحة الأخرى، والاعتقال بالمسدسات الكاملة للصوت بهدف إرهاب المعتصمين لتقليل أعدادهم وإنهاء وجودهم المتواصل في ساحتي التحرير والخلائي.

ووفق ونداءات غير رسمية يتداولها ناشطون، فإن إجمالي الهجمات ونداءاتها ضد المتظاهرين منذ الخميس الماضي وحتى ليل السبت بلغت 14 إصابة بالسكاكين إلى جانب حاد الاعتقال بطلق ناري من مسدس كاتم للصوت للشباب أحمد

## قال إن الميليشيات أطلقت النار على الضابطين... ويحقق في حادث محتمل خلال عملية البحث والإنقاذ سقوط مقاتلة شمال اليمن... والتحالف يحمل الحوثيين مسؤولية سلامة الطاقم

الرياض - تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن سقوط مقاتلة للتحالف بمحافظة الجوف (شمال اليمن) مساء يوم الجمعة الماضي، وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي إن المقاتلة، وهي من نوع «تورنيدو»، سقطت في أثناء تنفيذها عملية إسناد جوي قريب للوحدات التابعة للجيش الوطني اليمني الساعة 11:45 مساء الجمعة. وأصدر التحالف بياناً إحصائياً في وقت لاحق أمس، أوضح خلاله العقيد المالكي أنه تم تنفيذ عملية بحث وإنقاذ قتالي بموقع سقوط الطائرة، مشيراً إلى الإبلاغ عن احتمالية وقوع أضرار جانبية أثناء عملية البحث والإنقاذ، وأنه سوف تتم إحالة كل الوثائق المتعلقة باحتمالية الحادث العرضي إلى الفريق المشترك لتقييم الحادث، وأوضح القيادة المشتركة

للتحالف أن الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران أطلقت النار باتجاه الطاقم الجوي للطائرة المكون من ضابطين، إثر استخدامها كرسى النجاة للخروج من الطائرة قبل سقوطها في منطقة العمليات. وقالت قيادة التحالف إن «إطلاق الميليشيا الحوثية الإرهابية الأسلحة والأعيرة النارية على طاقم الطائرة يعد انتهاكاً لأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده الحرفية». وأشارت المتحدث باسم قوات التحالف العقيد تركي المالكي في بيان، أمس، إلى أن «القيادة المشتركة للتحالف تحمّل الميليشيا الحوثية الإرهابية مسؤولية حياة وسلامة الطاقم الجوي لطائرة (التورنيدو) بموجب القانون الدولي الإنساني». وأوضح العقيد المالكي أن «الطاقم الجوي قام باستخدام كرسى النجاة للخروج من الطائرة قبل سقوطها، في الوقت

الذي قامت فيه عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية بإطلاق الأسلحة والأعيرة النارية باتجاه الطاقم، مما يعد انتهاكاً لأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعده الحرفية، وعليه فإن حياة وسلامة الطاقم الجوي هي مسؤولية الميليشيا الحوثية الإرهابية». وذكرت معلومات من محافظة الجوف اليمنية أن هناك باستعدادات جارية لنقل الجرحى من المدنيين الذين أصيبوا في أثناء عملية البحث والإنقاذ التي نفذها التحالف في موقع سقوط المقاتلة. وتحدثت مصادر عن نقل للجرحى إلى مستشفيات سعودية لتقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية اللازمة التزاماً من التحالف أخلاقياً وقانونياً في إطار عملياته العسكرية. وأوردت مصادر ميدانية أخرى قريبة من منطقة سقوط المقاتلة السعودية أن الحوثيين يستخدمون المدنيين دروعاً بشرية.

في الأثناء، أكد قائد عمليات المنطقة العسكرية السادسة الركن علي محسن الهدي، أن «قوات الجيش مسنودة برجال القبائل والتحالف وجهت ضربات قاسية إلى الميليشيات خلال اليومين الماضيين، وكثفتها خسائر فادحة في القتال والأرواح في الجوف». وقال، وفقاً لما نقل عنه المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن «الميليشيات الحوثية لم تتقدم شيئاً واحداً في محافظة الجوف وإن المعارك لا تزال مستمرة على حدود المنطقة العسكرية السابعة في جبال الجرش وبيام التابعة لديرية نهم»، متابعاً أن «الجيش والمقاومة الشعبية كسروا شوكة الميليشيات وأجبروها على التراجع مخلفة جثث قتلاها التي تمازج الشهاب والوديان». وأشار إلى أن «مليشيات الحوثي لجأت إلى اختلاق انصهار وهمية في وسائلها الإعلامية للتغطية على خسائرها الهائلة في محافظة الجوف».

مؤكد أن «قوات الجيش الوطني في المنطقة العسكرية السادسة تتمتع بجاهزية قتالية عالية وتحقق انتصارات ومكاسب ميدانية كل يوم في جبهات حام والغيل والمصلوب وجبهات الجوف كافة». وعبر عن «شكره للأشقاء في تحالف دعم الشرعية على دعمهم وإسنادهم القوي للجيش الوطني خلال المعارك»، مشيداً «بالدور الكبير للطيران الذي أسهم في حسم المعركة لصالح القوات». يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الوطني اليمني، المسون من التحالف تقدمه في جبهة صرواح، غرب مارب، فيما تجددت فيه المعارك في جبهة حيفان الريفية جنوب تعز، أمس السبت، وفقاً لما أفاد به مصدر عسكري أكد سقوط قتلى جرحى في صفوف الانقلابيين في المواجهات قوات الجيش اليمني محاولة تسلل والتفاف للحوثيين على مواقع الجيش

الوطني في جبال عار بمديرية الصفراء، أقصى شمال صعدة، شمال غرب، وفقاً ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) التي نقلت عن العميد محمد الغنيمي، قوله إن «اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وإن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعات للميليشيا وتعزيزاتها، أسفرت عن قتل وجرح عدد من عناصر الميليشيا التي حاولت التسلل والانفاز، فيما لاذ البقية بالفرار». وبالعودة إلى مارب، نقل الموقع الرسمي للجيش الوطني «ستتمخبت» عن قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبشي، تأكيد: «قوات الجيش تسيطر على مواقع استراتيجية في جبهة صرواح غربي محافظة مارب». وأضاف أن «القوات المسلحة يسيطرون على مواقع حاكمة في جبهة صرواح، وأن السيطرة

على تلك المواقع تؤثر على العدو خطوط إمداده»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش تحقق تقدماً مستمرة في الجبهة، والميليشيا تتكدت قتلى وجرحى في صفوفها، ولا تزال جثثهم مختاترة في الجبال». وأشاد الحبشي بـ«الروح المعنوية التي يخلى بها أبطال القوات المسلحة التي تعانق السماء»، في الوقت الذي ثخن «تضحياتهم في سبيل تحرير اليمن من يدهم الميليشيا الحوثية المتصدرة واستعادة الدولة المسلوبة». من جانبه، أكد قائد جبهة صرواح قائد اللواء 62 مشاة ميكا «العميد الركن أحمد أبو صبح، أن «قوات الجيش حققت انتصارات كبيرة في جبهة صرواح، واستعادت مواقع عديدة في الجبهة من قبضة الميليشيا الحوثية»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش مستمرة حتى تحرير كل شبر من تراب الوطن».

## انقلابيو اليمن ينفضون يوم الحب بحملات تتعقب «اللون الأحمر»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

مثل كل عام، حرصت الميليشيات الحوثية على أن تتكف من حملاتها القمعية في صنعاء للاحقة كل شيء أحمر، من ملابس وورود ومظاهر، في سياق سعيتها للتضييق على المحتفلين بمناسبة يوم الحب، وهو ما أسفر عن اعتقال العشرات من الشبان والفتيات، وفق مصادر محلية. وذكرت المصادر أن عناصر حوثية مسلحة شنت حملات اعتداء ومطاردة وترويع واعتقال، طالبت العشرات في صنعاء، ومدن يمنية أخرى بتهمة الاحتفاء بعيد الحب وتبادل الورود وارتداء الملابس باللون الأحمر. وبدأ المسلحون الحوثيون شن حملتهم يومي الخميس والجمعة الماضيين في الشوارع والحدائق والمحلات والأماكن العامة والمراكز التجارية والمتنزهات والحدائق، بحثاً عن شبان إما يستعدون للاحتفال أو يحتفلون بهذه المناسبة. وقال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن مسلحي الجماعة اقتحموا ظهر الجمعة، ساحات حديقتي الثورة والسبعين بصنعاء، وقاموا باختطاف العشرات من الشبان على متن عربات أمنية إلى أماكن مجهولة، كما سيربوا في الوقت ذاته دوريات في شوارع العاصمة للقبض على أي شخص يردي



صورة تداولها ناشطون بوسائل التواصل الاجتماعي لعنصر أمني حوثي اعتقل يمينياً وضع شرائط حمراء على سيارته بمناسبة «يوم الحب»

أجرة يحمل بالنونات وقطعا قماشية حمراء بتهمة الاحتفال بعيد الحب. وقوبلت تصرفات الحوثيين واستهدافهم بشكل متواصل لليمنيين، باستهجان كبير من قبل ناشطين من مختلف الأعمار والشرائح، حيث أكدوا في تعليقاتهم أن الجماعة لا تختلف كثيراً في جرائمها وانتهاكاتها للحريات الخاصة عما تقوم به الحركات الإرهابية المختلفة. وذكر شهود أن مسلحي الجماعة اعتدوا الجمعة في صنعاء على الشبان نور الدين العرزي، وهو نجل مدير المركز اليمني للحقوق المدنية بسبب ارتدائه قميصاً أحمر، وقاموا بضربه وتمزيق قميصه وكسر ساعته ومن ثم إيداعه السجن. وتأتي هذه الجملة من التسفقات والانتهاكات المتكررة للميليشيات كردة فعل طبيعية لحاضرات ساءة تلطمفهم عبد الملك الحوثي، التي شدد فيها على اتباع ما وصفه بـ«الهوية الإيمانية»، في إشارة إلى معتقداته المتطرفة وضرورة الالتزام بماظهر والهئية التي يبدو عليها. وكانت الميليشيات الحوثية أغلقت منتصف الأسبوع الماضي عدداً من الكافيات والإستراحات والمقاهي في العاصمة صنعاء تحت ذريعة منع الاختلاط، ولقطع الطريق أمام من يستعدون للاحتفال بعيد الحب.

## موجة اعتقالات انقلابية تضرب أتباع صالح

عدن، علي ربيع اعترفت الجماعة الحوثية الموالية لإيران، أمس السبت، بأنها شنت حملة اعتقالات واسعة في صنعاء، ومحافظات حجة وعمران والمحويت وذمار والبيضاة وتعز وأب، استهدفت عسكريين وأمنيين ومدنيين موالين للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، زاعمة أنهم قاموا بتشكيل خلايا عدة لمواجهة الانقلاب، والتجسس على تحركات قادته. وجاء الاعتراف الحوثي في مؤتمر صحافي لداخلية الانقلاب في صنعاء، حيث زعمت الجماعة أن الخلايا التي أوقفت العشرات من عناصرها كانوا يتبعون وزير الداخلية السابق محمد عبد الله القوسي، وعمران محمد صالح نجل شقيق الرئيس الراحل. واتهمت الميليشيات العشرات ممن اختطفهم من منازلهم وأعمالهم بأنهم كانوا يقومون بأعمال استخباراتية ضدها المصلحة تحالف دعم الشرعية، وهي التهمة الأثيرة لدى الجماعة لانقسام من المعارضين لها أو الرافضين للانخراط في مشروعها الانقلابي. وكانت مصادر قبلية وأمنية قد أفادت لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق بأن الجماعة اعتقلت أكثر من 40 ضابطاً في داخليتها وأجهزتها الأمنية في الأسابيع الماضية، إضافة إلى عدد من زعماء القبائل في صنعاء وعمران وريمة وذمار، إلى جانب ناشطين مدنيين، في سياق الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها ضد السكان في مناطق سيطرتها. وأوردت الجماعة، عبر المتحدث باسم داخلية الانقلاب، أسماء عدد من الضباط والقادة الذين اتهمتهم بـ«الخيانة» والإسراف على الخلابا المناهضة لها في قطاعات الأمن القريبة. وعن بين من اعترفت الميليشيات باعتقالهم كل من: عبد الله عبد الله على مفرحي أحد منتسبي وزارة الداخلية، وعبد الله علي محمد الخطاط أحد منتسبي وزارة التربية، وسيمر مسعد صالح العماري مدير مدرسة بوزارة التربية والتعليم، وعدة أحمد محمد الشاذلي الضابط بجهاز الأمن السياسي، وعصام محمد علي الفقيه الموظف بالمؤسسة العامة للاتصالات، وعبد الله محمد محمد علي سوار أحد منتسبي وزارة المالية عضو المجلس المحلي عن مديرية الوحدة بامانة العاصمة. واعترفت الميليشيات باختطاف كل من: نجيب شرف علي محمد البعداني الموظف بهيئة المساحة الجيولوجية، ونجيب هادي هزاع الأنسي مسؤول الإذاعة المدرسية بوزارة التربية والتعليم، وأحمد ناجي أحمد الماربي المستشار بوزارة الداخلية، وعبد السلام علي حزام الجبري النائب الثاني لمدير أمن محافظة إب، ويحيى أحمد صالح الحنطي هشوش المدير السابق لمكتب الأحوال

## الشرعية جددت دعوتها إلى تصنيف الانقلابيين ضمن لأحة المنظمات الإرهابية

## من اليمن إلى المجتمع الدولي: اردعوا إيران وتدقق أسلحتها للحوثيين

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية دعوتها للمجتمع الدولي من أجل تصنيف الجماعة الحوثية الموالية لإيران، ضمن لأحة المنظمات الإرهابية، خصوصاً مع استمرارها في تهديد اليمنيين والمصالح الدولية ودول الجوار، كما دعت إلى ضغط دولي أكبر على إيران لوقف تهريب شحنات السلاح للجماعة. وما أعلنت عنه الولايات المتحدة الأمريكية أخيراً من توقيف شحنة أسلحة جديدة في بحر العرب تضم صواريخ متفجرة إيرانية الصنع كانت في طريقها إلى الميليشيات الحوثية.

وفي حين رحبت الحكومة اليمنية على لسان وزير إعلامها معمر الإيراني بإعلان القيادة المركزية الأميركية ضبط سفينة أسلحة إيرانية كانت في طريقها إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية، أكدت استمرار خطر الدور الإيراني في مفاقمة معاناة اليمنيين وإجهاض مساعي السلام. وأوضح الوزير اليمني في تصريحات رسمية أن القارب المضبوط كان على متنه 150 صاروخاً مضاداً للدبابات، وهي نسخ إيرانية من صواريخ كورفيت الروسية 3 صواريخ «أرض - جو» إيرانية، ومناظير أسلحة التصوير الحراري، ومكونات الطائرات المسيرة، وذخائر أخرى وأجزاء

سلاحه متطورة كلها إيرانية الصنع، وتشكل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن بحظر توريد الأسلحة للحوثيين. وقال الإيراني إن الدور الإيراني الخبيث في اليمن واستمراره بتهريب الأسلحة وسيطرته على مفاصل القرار للميليشيات الحوثية لعد دوراً رئيسياً في التصعيد الأخير وقتل تنفيذ اتفاق السويد واستمرار نزيف الدم اليمني وتفاقم المعاناة وإجهاض كل جهود حل الأزمة اليمنية سلمياً، وفقاً للمرجعيات الثالت. وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي برفض عقوبات رادعة على نظام طهران، كما دعا إلى ممارسة الضغوط الكافي على النظام الإيراني لوقف عمليات تهريب السلاح والخبراء للميليشيات الحوثية التي تشكل ندخلاً سافراً في الشأن اليمني وانتهاكاً لمبدأ السيادة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة اليمنية.

وأعتبر وزير الإعلام اليمني التصريحات الأخيرة الصادرة عن قيادات عسكرية إيرانية تأكيداً على تورط طهران في القتال إلى جانب الحوثيين والتدخل المباشر في الأزمة اليمنية. ونقلت وكالة «سبا» عن الإيراني قوله إن تصريحات قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني العميد أمير حاجي زادة، ونائب قائد فيلق القدس عماد محمد حجازي لقناة المسيرة الحوثية التي تبث من الضاحية الجنوبية لبيروت هي إعلان إيراني واضح بالوجود في البحر الأحمر واعتراض رسمي بالمشاركة في القتال على الأرض إلى جانب الميليشيات الحوثية». وأشار إلى أن تصريحات القيادة الإيرانية تؤكد أن دعم طهران للميليشيات الحوثية لا يقتصر على تزويدهم بالخراب والأسلحة النوعية، وإنما بالمشاركة في العمليات القتالية على الأرض، ضمن ما تعتبره إيران انتقاماً لقتل سليمانني. وطالب الوزير في الحكومة اليمنية المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بإدانة ما وصفه بـ«العدوان الإيراني السافر» على اليمن، الذي قال إنه «راح حصته مئات الآلاف من القتلى والجرحى والنازحين في الداخل والخارج، ودمر البنية التحتية، وكبد الاقتصاد الوطني خسائر جسيمة، ودمر المزارع، وقاد البلد لأسوأ كارثة إنسانية». كما طالب الإيراني مجلس الأمن الدولي باستخدام كل الوسائل المتاحة للضغط على النظام الإيراني والحرس الثوري لوقف تدخلاته وسياساته التخريبية في اليمن والمنطقة التي باتت تهدد الأمن والسلام الدوليين، داعياً في هذا السياق إلى تصنيف الحوثيين حركة إرهابية على غرار باقي الميليشيات الطائفية

الإرهابية في العراق ولبنان. وكان وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو أكد في يوم الجمعة الماضي، أن طهران تتحدى مجلس الأمن بتزويدها أسلحة للحوثيين، مطالباً بتحرك دولي لتجديد حظر الأسلحة المفروض عليها الذي ينتهي قريباً. وقال في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن اعتراض أسلحة من إيران في طريقها للحوثيين دليل على أنها أكبر دولة راعية للإرهاب، مؤكداً في الوقت نفسه أن بحرية بلاده اعترضت 385 صاروخاً إيراني الصنع، ومكونات أسلحة أخرى في طريقها إلى الحوثيين باليمن، وقال إن ذلك «مثال آخر على مواصلة إيران أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم تحديها لمجلس الأمن الدولي». من جهتها، كانت البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، أعلنت في بيان نشرته في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي، أن إيران هي المسؤولة عن الهجوم على منشآت شركة «أرامكو» النفطية السعودية استخدمتها الميليشيات الحوثية لتجميع الطائرات المسيرة من دون طيار والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع المقلوبة بحراً والقذائف الانسيابية للهجوم البري والخطر المحتمل في احتلال متوافرة تجارياً في بلدان صناعية مثل محركات طائرات بلا طيار، التي يتم تسليمها إلى الحوثيين عبر مجموعة وسطاء، في حين يتمثل الاتجاه الآخر في استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات من صواريخ «كورون» أكثر تطوراً.

وأوضح الخبراء في تقريرهم أن هذه الأسلحة لديها خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، حيث يبدو أن القطع غير العسكرية والعسكرية - بحسب تقديريهم - أرسلت عبر مسار تهريب يمر بسلطنة عمان والساحل الجنوبي لليمن، عبر مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وصولاً إلى صنعاء المخططة من قبل الجماعة منذ أواخر 2014.

انتشار منظومات الأسلحة تلك، واستخدم المحققون الأمميون في توصيتهم تلك إلى ما توصلوا إليه من نتائج في تقريرهم الأخير حول استمرار تدفق الأسلحة المهربة المستخدمة في تصنيع القذائف المختلفة برية وبحرية. وأفادوا بأن الميليشيات الحوثية باتت تستخدم نوعاً جديداً من الطائرات المسيرة من طراز «لنكا»، إضافة إلى نموذج جديد من صواريخ كروز البرية. ويعتقد المحققون الدوليون أن هناك اتجاهين ظهرا العام الماضي قد يشكلا انتهاكاً للحظر، يتمثل الاتجاه الأول في نقل قطع غيار متوافرة تجارياً في بلدان صناعية مثل محركات طائرات بلا طيار، التي يتم تسليمها إلى الحوثيين عبر مجموعة وسطاء، في حين يتمثل الاتجاه الآخر في استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات من صواريخ «كورون» أكثر تطوراً.

وأوضح الخبراء في تقريرهم أن هذه الأسلحة لديها خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، حيث يبدو أن القطع غير العسكرية والعسكرية - بحسب تقديريهم - أرسلت عبر مسار تهريب يمر بسلطنة عمان والساحل الجنوبي لليمن، عبر مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وصولاً إلى صنعاء المخططة من قبل الجماعة منذ أواخر 2014.

## اشتية؛ ضم إسرائيل غور الأردن ومناطق في الضفة يقضي على فرصة إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً تمسك فلسطيني بأن أي محادثات سلام يجب أن تكون من خلال «مجموعة دولية»

رام الله، الشرق الأوسط،

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن أي حل مستقبلي أو إطلاق محادثات سلام يجب أن يكون من خلال مجموعة عمل دولية، وليس من خلال الولايات المتحدة وحدها. وأضاف اشتية بعد لقائه وفداً من 21 عضواً من الكونغرس الأميركي من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، برئاسة السيناتور ليندسي غراهام، على هامش انعقاد أعمال الدورة 56 لمؤتمر ميونخ للأمن، أن حل القضية الفلسطينية يجب أن يكون وفق مرجعيات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وأن «الصفقة» التي أعلنها الرئيس دونالد ترمب مؤخراً لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لا تلبي الحد الأدنى من الحقوق المشروعة للفلسطيني.

ومناطق في الضفة الغربية، وهو أمر قال إنه سيقتضي على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المتواصلة جغرافياً. ويعمل الفلسطينيون الآن على إقناع العالم بضرورة تبني رؤية الرئيس محمود عباس القائمة على إطلاق مفاوضات برعاية دولية متعددة الأطراف لفترة زمنية محددة تلغى فيها أي قرارات سابقة وتتوقف فيها أي أعمال استيطانية أو ضد السلام، وإلى مرجعيات معروفة تستند إلى الشرعية الدولية. وترفض الولايات المتحدة وإسرائيل هذا الاقتراح.

ويفترض أن تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً تشاورياً، اليوم الأحد، في رام الله لبحث التحرك الفلسطيني على المستويين المحلي والدولي ضد «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأميركي.

وقال صالح رافقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن اللجنة ستعقد اجتماعاً تشاورياً «لمتابعة التحرك الفلسطيني في مختلف محافظات الوطن، وكذلك متابعة التحرك الدولي في المؤسسات الدولية، من أجل مجابهة صفقة القرن الأميركية - الإسرائيلية



غانتس لا يستطيع تشكيل حكومة من دون الطيبي

بإفطة انتخابية لحزب «الليكود» في تل أبيب، أمس، يظهر فيها زعيم تحالف «كحول لفان» بيني غانتس، وعضو الكنيست عن حزب «الحركة العربية من أجل التغيير» أحمد الطيبي، وإلى جانبها عبارة باللغة العبرية تقول إن «غانتس لا يستطيع تشكيل حكومة من دون الطيبي»، ويسعى «الليكود» اليميني إلى إظهار أن «كحول لفان» غريمه الأساسي في الانتخابات المقبلة، لا يستطيع أن يشكل حكومة جديدة إلا بالاعتماد على النواب العرب في الكنيست. والانتخابات النيابية المقررة الشهر المقبل هي الثالثة التي تجرى في إسرائيل خلال عام، وذلك بعدما فشل كل من زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، وزعيم تحالف «كحول لفان» الوسطي بيني غانتس، في تشكيل حكومة بعد الانتخابات التي أجريت في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) 2019، إذ لم يستطع أي منهما تجاوز عتبة 61 نائباً للحصول على الغالبية، حتى مع حلفائهما. (أ.غ.ب)



مؤسسة الكويت للتقدم العلمي  
Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences

### جائزة الكويت لعام 2020 دعوة للترشح

تدعو مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئات العلمية والأفراد لتقديم ترشيحاتهم من العلماء والباحثين الكويتيين والعرب لجائزة الكويت لعام 2020 في المجالات الخمسة التالية:

العلوم الأساسية:	علوم الأرض (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: الجيولوجيا، علوم الغلاف الجوي، علوم الارصاد الجوية، علوم المحيطات والبحار، علوم المعادن)
العلوم التطبيقية:	العلوم الهندسية (وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: الهندسة الميكانيكية، الكيميائية، الكهربائية، المدنية، الكمبيوتر، الصناعية، النووية، والبتترول)
العلوم الاقتصادية والاجتماعية:	العلوم الإدارية والمالية والمصرفية
الفنون والآداب:	دراسات في الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية
التراث العلمي العربي والإسلامي:	وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: العلوم الأساسية والتطبيقية والرياضيات

تقدم المؤسسة في كل مجال من المجالات المذكورة أعلاه جائزة نقدية مقدارها 40,000 د.ك (حوالي 135 ألف دولار أمريكي).

ويتم منح جائزة الكويت وفق الشروط التالية:

1. تقبل المؤسسة ترشيحات الجامعات والهيئات العلمية، كما يحق للأفراد الحاصلين على هذه الجائزة سابقاً ترشيح من يرونه مؤهلاً لنيلها، ولا تقبل ترشيحات الهيئات السياسية.
2. تقبل المؤسسة طلبات الترشيح الذاتي على أن يكون التقديم مشفوعاً بقائمة تضم خمسة أسماء ترمي المتقدم لنيل الجائزة: أربع شخصيات أكاديمية أو بحثية ومؤسسة علمية واحدة، وستخاطب المؤسسة ثلاثاً من هذه القائمة لتقديم خطابات ترقية للمتقدم (اثنتان من الشخصيات الأكاديمية والمؤسسة العلمية).
3. في المجالات من 1 - 4، يجب أن يكون المتقدم عربي الجنسية ولديه ما يثبت منشأه العربي، من خلال شهادة ميلاد في بلد عربي أو جواز سفر عربي صالح. ويرفق مع طلب التقدم ما يثبت ذلك، أما المجال الخامس (التراث العلمي العربي والإسلامي) فالجائزة مفتوحة ويحق للعلماء من أي جنسية الترشيح لنيلها.
4. أن يكون المتقدم المرشح عالمياً في احد مجالات الجائزة ويحمل شهادة الدكتوراه.
5. أن يكون الإنتاج متكرراً وذا أهمية بالغة بالنسبة إلى المجال المقدم فيه ومنشوراً خلال السنوات العشر الماضية. ويشتمل الإنتاج العلمي ما يلي: أبحاث منشورة أو مقبولة للنشر في مجلات علمية محكمة أو مؤلفة أو مترجمة أو محققة أو فصل منشور في كتاب على أن يتمتع الكتاب بترقيم دولي معتمد (ISBN). لن يتم مراجعة أو تقييم الأعمال الأدبية والفنية أو أطروحات الماجستير والدكتوراه أو المطبوعات المستخرجة منها كجزء من ملف الإنجازات الخاصة بالمرشح.
6. قرارات مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها.
7. تعبئة طلب التقدم للجائزة ويرسل مع جميع أعمال المتقدم إلكترونياً. ويمكن الحصول على طلب التقدم من خلال الموقع الإلكتروني للمؤسسة [www.kfas.org](http://www.kfas.org)، ويعبأ الطلب في مجالي العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية باللغة الإنجليزية.
8. يرسل الطلب مع الأعمال وفق ملفات PDF، بواسطة مواقع خدمات التخزين السحابية مثل (OneDrive - Google drive - Dropbox) وترسل على البريد الإلكتروني لمكتب الجوائز [prize@kfas.org.kw](mailto:prize@kfas.org.kw).
9. آخر يوم لاستلام طلبات الترشيح هو يوم الثلاثاء الموافق 30 يونيو 2020

للاستفسار يمكن التواصل مع المؤسسة على +965 2227-0465 والبريد الإلكتروني لمكتب الجوائز: [prize@kfas.org.kw](mailto:prize@kfas.org.kw)

## «حماس» تنتقد خطة الجيش الإسرائيلي للسنوات المقبلة؛ تحتمل لمنطق العصابات... وتبحث عن نصر مفقود

رام الله، الشرق الأوسط،

هاجمت حركة «حماس» أمس، الخطة التي أعدها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفييف كوخافي لقواته للتعامل مع التحديات المتوقعة في السنوات الأربع المقبلة، قائلة إنها «تؤكد العقلية الإجرامية التي تحكم قيادات الاحتلال، وضربهم بعرض الحائط كل الأعراف والقوانين الإنسانية، واحتكاهم لمنطق العصابات».

وأكد حازم قاسم، الناطق باسم «حماس»، أن خطة كوخافي «تبحث عن نصر مفقود، وحسم للمعارك بتعدد مسافات متزايدة عن مثال هذا الجيش العدواني، ويريد أن يستعاض عن عدم قدرته على حسم المعارك العسكرية بارتكاب المجازر ضد المدنيين». وأضاف: «تحدث خطة كوخافي عن نية جيش الاحتلال تدمير مقدرات المقاومة، ومحاولة

### صور عباس وهنية «يستلمان»

### تفجر خلافاً بين بلدية تل أبيب ومنظمة يمينية



إحدى اللافقات التي رُفعت في تل أبيب ويظهر فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية وهما معصوبا الأعين ويستلمان وخلفهما شعار بالعبرية يقول: «يتحقق السلام فقط مع الأعداء المهزومين». (أ.غ.ب)

رام الله، الشرق الأوسط،

كبيرة من المباني المدعمة والدخان المتصاعد، وسط تحريك لطائرات مروحية.

وقال رئيس بلدية تل أبيب رون هولداي، في بيان، إن اللافتات ستتم إزالتها وإن صورتها «تعرض على العنف وتشير إلى تصرفات داعش والنازيين الذين لا نريد أن نكون بينهم». وأضاف: «حتى في موسم الانتخابات، هذه خطوط حمراء». وتابع: «لا تدخل في منشورات المجال العام، ولكن هذه المرة تم كسر القواعد، وإذلال الآخر ليس طريقنا».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إلى أن المنظمة اليمينية «مشروع انتحار إسرائيل» هي المسؤولة عن حملة الإعلانات. وأضافت الصحيفة أن اسم المنظمة اليمينية ليس مكتوباً

دبّ خلافاً بين رئيس بلدية تل أبيب ومنظمة يمينية إسرائيلية بشأن صور رُفعت في تل أبيب تظهر «استسلام» مسؤولين فلسطينيين. وأمر رئيس بلدية تل أبيب بإزالة لافتات على الطرق السريعة تدعو فيما يبدو إلى استسلام القادة الفلسطينيين، تحت تهديد السلاح، من أجل تحقيق السلام.

وكتب على اللافتات «يتحقق السلام فقط مع الأعداء المهزومين»، وتصور اللافتات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية معصوبي الأعين ويستلمان في منطقة حرب، بينما تظهر في الخلفية كمينية

## المعارضة تنشط في مجلس النواب في وجه حكومة دياب

بيروت، نذير رضا

أعدت ثقة البرلمان بحكومة الرئيس حسان دياب أول من أمس، المعارضة إلى داخل المؤسسات، إثر انقسام القوى السياسية بين مؤيد للحكومة ومشارك فيها من جهة، وبين من يعتبر أن توليفتها عاجزة عن النهوض بالآزمات الاقتصادية والمعيشية والمالية.

وبعد أربعة أشهر من استحواد الشارع على دور المعارضة، أظهرت جلسة مناقشة البيان الوزاري أول من أمس، تفعيلاً للمعارضة من داخل المؤسسات، يجتمع على عناوينها «تيار المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«حزب الكتائب» وشخصيات سياسية مستقلة أخرى. غير أن تلك القوى لا يجمعها أي إطار تنظيمي حتى هذا الوقت، بحسب ما تقول مصادر سياسية معارضة لـ«الشرق الأوسط» مؤكدة أن كل فريق، حتى هذه اللحظة «سيعارض وفق توجهاته ورؤيته»، مشيرة إلى أن «تلك القوى ستتقاطع على بعض العناوين، وربما تفترق على أخرى».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».

ويشد حبشي على أن الضغط يسعى إلى «مكافحة ملفات الفساد بشكل جدي، وتلك التي يطالب الشعب اللبناني بها»، مذكراً بأن التجارب السابقة «أفضت إلى أن هناك بعض الملفات حول الفساد والاحتمال للقانون وإطراح الرأي العام عليها وتصل إلى العصيان المدني على مراحل»، مشدداً على أن «البيات الضغط ستكون من داخل المؤسسات».



الرئيس سعد الحريري يلقى كلمته في الاحتفال بذكرى اغتيال والده (د.ب.أ)

في تاريخ لبنان». وفي مواكبة لخطاب الحريري، اعتبر النائب شامال روكز في حديث إذاعي أن «الحاصصة هي أسوأ ما أنتجته التسوية» الرئاسية مسؤولين سوريين. وأكدت أن «لحود كما يعلم اصغر طفل في لبنان كان صنيعة النظام السوري وتحديداً غازي كنعان الذي نصبه رئيساً على اللبنانيين ومن بعده رستم غزالي الذي كانت دوائر قصر بعبدا تاتمر بأوامره لا سيما غرفة الأوضاع التي شكلها لحود ولم يكن من مهمة لها سوى تركيب الملفات ومطاردة كل ما يمت إلى البرية بصله».

وإذ أشارت إلى «أن سعد الحريري ليس من شيمه الطعن بالظهر»، سألت لحود: «هل نعتدك من طعن الرئيس الشهيد في ظهره؟» وقالت بأن عهد لحود «ملطخ بدماء الشهداء الذين صرغتهم حقبة من أقدّر الحقبات

في تاريخ لبنان». وفي مواكبة لخطاب الحريري، اعتبر النائب شامال روكز في حديث إذاعي أن «الحاصصة هي أسوأ ما أنتجته التسوية» الرئاسية مسؤولين سوريين. وأكدت أن «لحود كما يعلم اصغر طفل في لبنان كان صنيعة النظام السوري وتحديداً غازي كنعان الذي نصبه رئيساً على اللبنانيين ومن بعده رستم غزالي الذي كانت دوائر قصر بعبدا تاتمر بأوامره لا سيما غرفة الأوضاع التي شكلها لحود ولم يكن من مهمة لها سوى تركيب الملفات ومطاردة كل ما يمت إلى البرية بصله».

وإذ أشارت إلى «أن سعد الحريري ليس من شيمه الطعن بالظهر»، سألت لحود: «هل نعتدك من طعن الرئيس الشهيد في ظهره؟» وقالت بأن عهد لحود «ملطخ بدماء الشهداء الذين صرغتهم حقبة من أقدّر الحقبات

في تاريخ لبنان». وفي مواكبة لخطاب الحريري، اعتبر النائب شامال روكز في حديث إذاعي أن «الحاصصة هي أسوأ ما أنتجته التسوية» الرئاسية مسؤولين سوريين. وأكدت أن «لحود كما يعلم اصغر طفل في لبنان كان صنيعة النظام السوري وتحديداً غازي كنعان الذي نصبه رئيساً على اللبنانيين ومن بعده رستم غزالي الذي كانت دوائر قصر بعبدا تاتمر بأوامره لا سيما غرفة الأوضاع التي شكلها لحود ولم يكن من مهمة لها سوى تركيب الملفات ومطاردة كل ما يمت إلى البرية بصله».

وإذ أشارت إلى «أن سعد الحريري ليس من شيمه الطعن بالظهر»، سألت لحود: «هل نعتدك من طعن الرئيس الشهيد في ظهره؟» وقالت بأن عهد لحود «ملطخ بدماء الشهداء الذين صرغتهم حقبة من أقدّر الحقبات

في تاريخ لبنان». وفي مواكبة لخطاب الحريري، اعتبر النائب شامال روكز في حديث إذاعي أن «الحاصصة هي أسوأ ما أنتجته التسوية» الرئاسية مسؤولين سوريين. وأكدت أن «لحود كما يعلم اصغر طفل في لبنان كان صنيعة النظام السوري وتحديداً غازي كنعان الذي نصبه رئيساً على اللبنانيين ومن بعده رستم غزالي الذي كانت دوائر قصر بعبدا تاتمر بأوامره لا سيما غرفة الأوضاع التي شكلها لحود ولم يكن من مهمة لها سوى تركيب الملفات ومطاردة كل ما يمت إلى البرية بصله».

وإذ أشارت إلى «أن سعد الحريري ليس من شيمه الطعن بالظهر»، سألت لحود: «هل نعتدك من طعن الرئيس الشهيد في ظهره؟» وقالت بأن عهد لحود «ملطخ بدماء الشهداء الذين صرغتهم حقبة من أقدّر الحقبات

## موظفو المصارف يواجهون غضب المودعين بصمت

عن تامر على صغار المودعين، أو اعتماد الإجراءات القاسية لضرب الحراك في الشارع وإلهاء الناس بملاحقة ودائعهم عوضاً عن الظاهر. فالإدارة السيئة للبلاد أوصلتنا إلى هذه الأزمة التي نعاني منها، تماماً كما يعاني اللبنانيون جميعاً».

ويستبعد المسؤول ضياع حقوق المودعين، مشيراً إلى أن «التعاميم التي تصلنا لا تندر بان الأمور منجته إلى مزيد من التدهور. لا سيما أن هذه الإجراءات الفعالة حالت دون إفلاس القطاع المصرفي».

ومقابل إجراءات المصارف، عمد بعض المودعين إلى تسديد قروضهم السكنية، ليستفيدوا من قروضهم بانسب الطرق. ويقول

عن تامر على صغار المودعين، أو اعتماد الإجراءات القاسية لضرب الحراك في الشارع وإلهاء الناس بملاحقة ودائعهم عوضاً عن الظاهر. فالإدارة السيئة للبلاد أوصلتنا إلى هذه الأزمة التي نعاني منها، تماماً كما يعاني اللبنانيون جميعاً».

ويستبعد المسؤول ضياع حقوق المودعين، مشيراً إلى أن «التعاميم التي تصلنا لا تندر بان الأمور منجته إلى مزيد من التدهور. لا سيما أن هذه الإجراءات الفعالة حالت دون إفلاس القطاع المصرفي».

ومقابل إجراءات المصارف، عمد بعض المودعين إلى تسديد قروضهم السكنية، ليستفيدوا من قروضهم بانسب الطرق. ويقول

عن تامر على صغار المودعين، أو اعتماد الإجراءات القاسية لضرب الحراك في الشارع وإلهاء الناس بملاحقة ودائعهم عوضاً عن الظاهر. فالإدارة السيئة للبلاد أوصلتنا إلى هذه الأزمة التي نعاني منها، تماماً كما يعاني اللبنانيون جميعاً».

ويستبعد المسؤول ضياع حقوق المودعين، مشيراً إلى أن «التعاميم التي تصلنا لا تندر بان الأمور منجته إلى مزيد من التدهور. لا سيما أن هذه الإجراءات الفعالة حالت دون إفلاس القطاع المصرفي».

ومقابل إجراءات المصارف، عمد بعض المودعين إلى تسديد قروضهم السكنية، ليستفيدوا من قروضهم بانسب الطرق. ويقول

عن تامر على صغار المودعين، أو اعتماد الإجراءات القاسية لضرب الحراك في الشارع وإلهاء الناس بملاحقة ودائعهم عوضاً عن الظاهر. فالإدارة السيئة للبلاد أوصلتنا إلى هذه الأزمة التي نعاني منها، تماماً كما يعاني اللبنانيون جميعاً».

ويستبعد المسؤول ضياع حقوق المودعين، مشيراً إلى أن «التعاميم التي تصلنا لا تندر بان الأمور منجته إلى مزيد من التدهور. لا سيما أن هذه الإجراءات الفعالة حالت دون إفلاس القطاع المصرفي».

ومقابل إجراءات المصارف، عمد بعض المودعين إلى تسديد قروضهم السكنية، ليستفيدوا من قروضهم بانسب الطرق. ويقول

## تراجع حجم الاستيراد يحيي آمال الصناعيين بالنهوض بالقطاع

للمن الاجتماعي في حال لم تؤمن الأموال اللازمة للصناعيين». إلا أن تفاؤل الجميل بإمكانية ازدهار قطاع الصناعة مع تراجع المواد المستوردة من الخارج لا ينسحب على رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك الذي يؤكد أن المشاكل النقدية التي يربح تحتها البلاد انعكست بشكل سيئ على المزارعين الذين لم يعودوا قادرين على تأمين المستلزمات الأساسية للإنتاج كالبيذور والأسمدة والمبيدات، خاصة في ظل إصرار التجار على تحميل أموالهم بالدولار.

ويشير الحويك في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك من يحاول التواصل مع مصرف لبنان وغيره من الجهات المعنية لتقديم الدعم اللازم للمزارعين لتخطي الأزمة لكن من دون نتيجة، لافتاً إلى أنها ستكون على موعد مع أزمة في تأمين أكثر من منتج

للمن الاجتماعي في حال لم تؤمن الأموال اللازمة للصناعيين». إلا أن تفاؤل الجميل بإمكانية ازدهار قطاع الصناعة مع تراجع المواد المستوردة من الخارج لا ينسحب على رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك الذي يؤكد أن المشاكل النقدية التي يربح تحتها البلاد انعكست بشكل سيئ على المزارعين الذين لم يعودوا قادرين على تأمين المستلزمات الأساسية للإنتاج كالبيذور والأسمدة والمبيدات، خاصة في ظل إصرار التجار على تحميل أموالهم بالدولار.

ويشير الحويك في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك من يحاول التواصل مع مصرف لبنان وغيره من الجهات المعنية لتقديم الدعم اللازم للمزارعين لتخطي الأزمة لكن من دون نتيجة، لافتاً إلى أنها ستكون على موعد مع أزمة في تأمين أكثر من منتج

للمن الاجتماعي في حال لم تؤمن الأموال اللازمة للصناعيين». إلا أن تفاؤل الجميل بإمكانية ازدهار قطاع الصناعة مع تراجع المواد المستوردة من الخارج لا ينسحب على رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك الذي يؤكد أن المشاكل النقدية التي يربح تحتها البلاد انعكست بشكل سيئ على المزارعين الذين لم يعودوا قادرين على تأمين المستلزمات الأساسية للإنتاج كالبيذور والأسمدة والمبيدات، خاصة في ظل إصرار التجار على تحميل أموالهم بالدولار.

ويشير الحويك في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك من يحاول التواصل مع مصرف لبنان وغيره من الجهات المعنية لتقديم الدعم اللازم للمزارعين لتخطي الأزمة لكن من دون نتيجة، لافتاً إلى أنها ستكون على موعد مع أزمة في تأمين أكثر من منتج

للمن الاجتماعي في حال لم تؤمن الأموال اللازمة للصناعيين». إلا أن تفاؤل الجميل بإمكانية ازدهار قطاع الصناعة مع تراجع المواد المستوردة من الخارج لا ينسحب على رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك الذي يؤكد أن المشاكل النقدية التي يربح تحتها البلاد انعكست بشكل سيئ على المزارعين الذين لم يعودوا قادرين على تأمين المستلزمات الأساسية للإنتاج كالبيذور والأسمدة والمبيدات، خاصة في ظل إصرار التجار على تحميل أموالهم بالدولار.

ويشير الحويك في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك من يحاول التواصل مع مصرف لبنان وغيره من الجهات المعنية لتقديم الدعم اللازم للمزارعين لتخطي الأزمة لكن من دون نتيجة، لافتاً إلى أنها ستكون على موعد مع أزمة في تأمين أكثر من منتج

للمن الاجتماعي في حال لم تؤمن الأموال اللازمة للصناعيين». إلا أن تفاؤل الجميل بإمكانية ازدهار قطاع الصناعة مع تراجع المواد المستوردة من الخارج لا ينسحب على رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك الذي يؤكد أن المشاكل النقدية التي يربح تحتها البلاد انعكست بشكل سيئ على المزارعين الذين لم يعودوا قادرين على تأمين المستلزمات الأساسية للإنتاج كالبيذور والأسمدة والمبيدات، خاصة في ظل إصرار التجار على تحميل أموالهم بالدولار.

ويشير الحويك في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك من يحاول التواصل مع مصرف لبنان وغيره من الجهات المعنية لتقديم الدعم اللازم للمزارعين لتخطي الأزمة لكن من دون نتيجة، لافتاً إلى أنها ستكون على موعد مع أزمة في تأمين أكثر من منتج

## الجيش يوقف مطلوباً ينتمي إلى «داعش»

بيروت، بولا أسطخ

أوقفت استخبارات الجيش اللبناني، أمس، مطلوباً ينتمي إلى تنظيم «داعش» في منطقة صيدا في جنوب لبنان، كان مختبئاً في وقت سابق في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

وأفادت قيادة دورية من مديرية التوجيه بان دورية من مديرية المخابرات في صيدا، أوقفت المطلوب يوسف فادي الذوق، الملقب «أبو البراء»، لانتمائه إلى التنظيمات الإرهابية (تنظيم «فتح الإسلام» وتنظيم «داعش»).

وكان «أبو البراء» قد دخل سابقاً إلى مخيم عين الحلوة برفقة المطلوب شادي المولوي الذي قيل إنه غادر المخيم متوجهاً إلى سوريا في العام الماضي. وبعد مغادرة الأخير المخيم، التحق «أبو البراء» بمجموعة المطلوب الفلسطيني هيثم محمود مصطفى الملقب (الشحبي).

إلى ذلك، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في محلة صبرا في بيروت، السجين الفار (ع) الذي كان من عداد السجناء الفارين من نظارة فصيلة الأوزاعي في الأسبوع الماضي، وتكرت قيادة الجيش أنه بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

بيروت، الشرق الأوسط،

استدعى خطاب الرئيس سعد الحريري في الاحتفال بمناسبة ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري رودف كفل كثيرة، انقسمت بين من يعتبر أنها انطلاقاً لمرحلة جديدة في المشهد اللبناني، وهو ما عبر عنه النائب محمد الحجار بالقول بأنه «لا شك في أن هناك مرحلة سياسية جديدة»، وبين من رد على الاتهامات بعرقلة مرحلة رفيق الحريري، كما فعل الرئيس الأسبق إميل لحود الذي أصدر بياناً تحدث فيه عن المشهد السياسي في التسعينيات.

وصوب الحريري في خطابه في ذكرى اغتيال والده أول من أمس، على رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، واصفاً إياه بـ«رئيس الظل»، وانتقد المقاربات التي اعتمدها الوزراء المتعاقبون في ملف الكهرباء، والتي استت لهدر كبير في المالية العامة، علماً بأن الأخيرة كانوا من «التيار الوطني الحر»، كما انتقد الحريري الهجوم على الحرية السياسية، متحدثاً عن عرقلة عمل الرئيس الراحل أثناء توليه رئاسة الحكومة.

والى جانب مواقف «الحزب التقدمي الاشتراكي»، انتقد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس مقاربة ملفات الكهرباء داعياً إلى إصلاح هذا القطاع. ونقل زوار بري عنه تأكيد أنه «لا يستقيم النحت عن معالجات للوضع النقدي وتنامي الدين العام من دون إيجاد حلول فعالة لملف الكهرباء الذي يساهم بشكل أساسي في أزمة المديونية»، ونقل أن رئيس مجلس النواب مستاء من الاستمرار بملف المواخر، علماً بأن بناء معلمين يبقى الخيار الأفضل. ونقل عنه «أن موضوع الكهرباء سيصبح قضيتته الأولى في الأسابيع القليلة المقبلة».

وعداة توضيح الرئيس سعد الحريري بعضاً من شواهد الماضي والتضييق الذي طال عمل الرئيس الراحل رفيق الحريري، أصدر الرئيس الأسبق إميل لحود بياناً مذكراً بأن الحريري «لم يكن رئيساً لحزب أو لكتلة نيابية، بل رجل أعمال دعمت سوريا، وتحديداً عبد الحليم خدام، وصوله» إلى موقع رئاسة الجمهورية وحزب الله. وقال لحود «إن سبب عراكنا برفض بيع قطاع الخولي وشددنا على استعادة القطاع للقطاع ما حقق أرباحاً كبيرة تقدر بملياري دولار سنوياً، وما تقلص هذه الأرباح لاحقاً إلا بسبب سياسات التوظيف السياسي والهدر الذي يقف وراءه سياسيون، من بينهم من ينتمي إلى فريق الحريري السياسي». وردت النائبة رولا البطش جاردوي (من كتلة «المستقبل») في تغريدة على لحود قائلته: «ليس غريباً على رئيس الجمهورية الراحل «كان ينوي بيع قطاعي

بيروت، ساء الحجاج

تقول موظفة في أحد المصارف لـ«الشرق الأوسط» إنها «قلقة مما يتردد بشأن دمج المصارف». وتضيف: «نحن لا نعرف ماذا يحصل، فالقرارات مرتبطة بأصحاب المصارف وكبار المساهمين. لكن الدمج سيؤدي حكماً إلى تقليص عدد الموظفين». ويقترب عدد الموظفين في القطاع المصرفي 25 ألف موظف، لديهم امتيازات لجهة التأمين الطبي ودفع بدل التعليم ويقضون 16 راتباً في السنة. ويشكلون أكبر كتلة عاملة في القطاع المصرفي اللبناني. وبعد إلغاء الساعات الإضافية التي كانت يقضي بالعمل من



## الحكومة الجزائرية تبحث اليوم «إبطال قنابل توشك على الانفجار»



جانب من المظاهرات الجزائرية المطالبة بإصلاحات سياسية واجتماعية (أ.ب.أ)

بصورة نهائية، وأشار جراد إلى «مسؤولية كل القوى السياسية والنخب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وجميع المواطنين للتجذّر، والعمل سوياً لبناء الجزائر، التي ضحى في سبيلها ملايين الشهداء والمجاهدين». موضحاً أن مخطط عمل الحكومة يهدف إلى «بناء جزائر جديدة، ترفى لمستوى تطغات الشعب وطموحاته المشروعة، ويعجل بإجراء تغييرات عميقة لإحداث قطيعة مع أنماط الحكم (السابق)، التي وسعت النهوة، وانتجت سياسات مكلفة (مالياً)، وتسببت في تدمير المال العام، وتعقيد أوضاع فئات من المجتمع». وشدد جراد على أن الحكومة «مدعوة للعمل على جبهتين: الأولى اجتماعية من خلال ضمان تكافؤ الفرص، وتهئية مناخ تطبيع الثقة، والدعم انطلاقاً من جزائر جديدة لا تقصي أحداً، والثانية اقتصادية من خلال اتخاذ على بيع الاقتصاد الوطني، وطمأننة التعاملين الاقتصاديين، الذين تأثروا من سوء الخيارات التي تم تحديدها في مجال تسيير الاقتصاد، ومن عرقلة آليات المنافسة، وعدم استقرار التشريعات». يُشار إلى أن «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى)، صادق «مخطط الخميس الماضي على «مخطط العمل»، الذي يصحح قابلاً للتنفيذ بعد الموافقة عليه من «مجلس الأمة».

مناصب شغل بسبب شلل الاقتصاد منذ 2014. إلى ذلك، قال رئيس الوزراء، أمس، خلال عرض برنامج عمل حكومته بـ«مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، أن رئيس الجمهورية وحكومته «عازمان على المضي قدماً مع كل القوى الوطنية، عبر الحوار والتشاور والمشاركة الصادقة والنزيهة، من أجل وضع الجزائر في مامن يجنبها المخاطر

## الرئاسة توجه تحذيراً لوسائل الإعلام المحلية

برئاسة الجمهورية، أو عبر بيانات تنشر عن طريق وكالة الأنباء الجزائرية». وأكدت رئاسة الجمهورية على أن «عدم الالتزام بالبيان المشار إليه أنفاً يعتبر إخلالاً متعمداً بالأحكام الدستورية، وإمعاناً في نشر الأخبار المضللة والكاذبة، تتحمل الجهة الباعثة لها مسؤوليتها الكاملة». وكانت الرئاسة الجزائرية قد صاغت مختلف وسائل الإعلام ببلادها، محذرة من نقل المعلومات، التي لم ترد في وكالة الأنباء الوطنية، أو صادرة في بيان رسمي عن جهة رسمية.

مشروعات واستثمارات بالولايات الداخلية. وتواجه البلاد شحاً في الموارد المالية، بنذر بوقف أجور ملايين العمال والموظفين الحكوميين، إذا لم تنجح السلطات في إنعاش الاقتصاد بسرعة. وزاد توقف شركات أرباب العمل المسجونين من تعقيد الوضع الاقتصادي والاجتماعي لآلاف العمال المحالين على البطالة، الذين لا يمكن للحكومة أن توفر لهم

## الجزائر: «الشرق الأوسط»

جذدت الرئاسة الجزائرية أمس تحذيرها لوسائل الإعلام في البلاد، مما وصفته بـ«عدم الالتزام بالبيان المتعلق بالمعلومات الرسمية»، معتبرة إيحاء «معاناً في نشر الأخبار الكاذبة». وذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان، اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية أمس، أن «عدم تقيد وسائل الإعلام الوطنية الخاصة، وبمختلف وسائلها ومنصات الاتصال ببياناتها السابقة حول نشر المعلومات الرسمية، صادرة عن رئاسة الجمهورية، يعد إمعاناً في

نشر الأخبار المضللة والكاذبة، وتتحمل الجهة الباعثة لها مسؤوليتها الكاملة». وأضاف البيان موضحاً: «تذكر رئاسة الجمهورية مرة أخرى وسائل الإعلام الوطنية الخاصة، وبمختلف وسائلها ومنصات الاتصال، التي لم تتقدم ببياناتها المؤرخة في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، المتضمنة نشر المعلومات الرسمية الصادرة عن رئاسة الجمهورية، بأن كل الأخبار ذات الطابع البروتوكولي، أو المتعلقة بالعلاقات الدولية في جانبها الخاص بنشاط السيد رئيس الجمهورية، تستسقى حصراً من مصدرها الرسمي

## الجزائر: «الشرق الأوسط»

أمس تحذيرها لوسائل الإعلام في البلاد، مما وصفته بـ«عدم الالتزام بالبيان المتعلق بالمعلومات الرسمية»، معتبرة إيحاء «معاناً في نشر الأخبار الكاذبة». وذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان، اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية أمس، أن «عدم تقيد وسائل الإعلام الوطنية الخاصة، وبمختلف وسائلها ومنصات الاتصال ببياناتها السابقة حول نشر المعلومات الرسمية، صادرة عن رئاسة الجمهورية، يعد إمعاناً في

الجزائر: بوعلام غمراسة

بينما تبحث الرئاسة الجزائرية، اليوم، في اجتماع مع الوزراء والولاة 48 ملفات كبيرة، مرتبطة بالتنمية والمشاكل الاجتماعية، في محاولة لتفكيك الأزمات الموروثة عن السياسات التي اتبعها الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، دافع رئيس وزراء الجزائر عبد العزيز جراد، أمس، عن «مخطط عمل الحكومة» أمام أعضاء الغرفة البرلمانية.

وسيجري اللقاء في متجع بالخاصة الغربية للجامعة، والعمال والموظفين الحكوميين، ويبدو يومين، وستخرج منه الحكومة بخريطة طريق لحل الأزمة الاقتصادية. وقال مسؤولون بوزارة الداخلية إن اجتماع الرئاسة بالولاة، الذين يمثلون الحكومة على المستوى المحلي، سيتناول «التحسين المتواصل للإطار المعيشي للمواطن، وتسيير الاستثمارات من خلال ترقية روح المقاولات، وتجسيد الحكامة الحضرية القائمة على التسيير العصري للمدن الجديدة، والتحكم في ملف السكن، وحل مشكلة حوادث الطرقات (أكثر من 3 آلاف قتيل سنوياً) إضافة إلى فك العزلة عن المناطق الحدودية والخدمات». واختارت الحكومة شعار «من أجل جزائر جديدة»، عنواناً للقاء، وهو أحد شعارات الرئيس عبد المجيد تون، في حملته لانتخابات الرئاسة، التي جرت نهاية العام الماضي.

وأفاد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، بأن جراد «مكلف من الرئيس تبون بتفكيك الأنغام، التي نصبها سياسات الرئيس بوتفليقة الخاطئة». ويتعلق الأمر، حسب المصدر نفسه، بأخطاء كبيرة ارتكبت في الـ20 سنة الماضية، تخص مشروعات الاستثمار في المناطق الداخلية، عهدت لرجال أعمال، وضخت فيها أموال كبيرة بغضل قروض المصارف الحكومية. لكن لم تعط النتائج التي أعلن عنها قبل إطلاقها، على مستوى تطوير معيشة المواطن، خصوصاً ما يتعلق بالخدمات الصحية، وتوفير الماء الصالح للشرب، والكهرباء، والغاز، والصرف الصحي، وقيت أن هذه الجوانب كانت نقطة سواد في برامج التنمية، التي رصدت لها الدولة في عهد بوتفليقة 800 مليار دولار، وكانت النتيجة مخيبة بسبب ممارسات الفساد، التي حالت

## «النهضة» تعلن سحب مرشحها من الحكومة التونسية الجديدة

تونس: المنجي السعيداني

أعلنت حركة النهضة الإسلامية أمس سحب مرشحها من الحكومة التونسية المقترحة من قبل رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ وعدم منحها الثقة. وجاء قرار الحزب الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان، عقب اجتماع مجلس الشورى، الهيئة الأعلى في الحزب، ومن شأن قرار حركة النهضة أن يلقي بالمرزيد من التعدي على طريق الفخفاخ لنيل ثقة البرلمان، بعد أن فشلت الحكومة السابقة المقترحة من الحبيب الجملي في يناير (كانون الثاني) الماضي في نيل الثقة.

وقد عقد مجلس شوري الهيئة الأعلى في حزب حركة «النهضة» التونسية (إسلامية)، أمس، اجتماع في العاصمة للحسم في موقفه من حكومة إلياس الفخفاخ، التي يتوقع الإعلان عنها في وقت لاحق، في وقت تسعى فيه الأحزاب المعنية بتشكيل الحكومة إلى التوصل إلى توافق مع رئيس الحكومة المكلف خلال الساعات القادمة قبل الكشف عن القائمة النهائية لأسماء الوزراء المقترحين. واعترضت حركة «النهضة»، الكفة الأولى في البرلمان، على بعض الأسماء المقترحة في الحكومة، علاوة على حصتها من الحقائق الوزارية التي عرضها عليها الفخفاخ.

وقال القيادي في حركة «النهضة» عبد اللطيف المكي، عضو مجلس الشورى، للصحافيين قبل بدء الاجتماع: «نعرف أن الوقت ضيق، ومجلس الشورى سيخطر في الاجتماع الذي تم بين رئيس الحكومة المكلف ووزير الخارجية، وندرك أن حجم الحكومة «النهضة» عن منحها

20 من يناير (كانون الثاني) الماضي لتشكيل حكومة في مدة شهر حسب الدستور، عن حكومته المقترحة مساء أول من أمس. لكنه أرجأ ذلك إلى أمس (السبت)، لمزيد التشاور. وتحتاج الحكومة المقترحة إلى الأغلبية المطلقة (نسبة 50% زائد واحد) لنيل ثقة البرلمان. لكن في حال فشلها في ذلك يتعين على الرئيس حل البرلمان، وإعلان انتخابات تشريعية مبكرة.

وبات من المؤكد عدم مشاركة حزب «قلب تونس»، الحزب الثاني في البرلمان، بعدما استبعد الفخفاخ، وسيكون بالناتج تصويت حركة «النهضة» مع حركة «النهضة» بتوسع لتمثيلها في حكومة الفخفاخ المرتقبة، عبر منحها وزارتين، إضافة إلى، مراعاة لوزنها البرلماني (54 مقعداً)، تكون حكومة القائمة لصالح الحكومة الجديدة حال عرضها على البرلمان.

ووفق المشاورات التي انطلقت منذ يوم 20 يناير الماضي، ستحصل «النهضة» على خمس حقائب وزارية، وحزب التيار الديمقراطي على 3 وزارات، ووزارتان لحركة الشعب، ومنتهما حركة «تحيا تونس»، و«حقيبة وزارة واحدة لحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، وأخرى لحزب البديل التونسي، غير أن هذا التوزيع لم يُرض قيادات «النهضة»، الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية التي أجريت نهاية السنة الماضية، ومكثته من الحصول على المرتبة الأولى. كما تمسكت قيادات «النهضة» بضرورة توسيع الحزام السياسي الداعم للحكومة، عبر إشراك مختلف الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وأولها حزب «قلب تونس».

ويرى مراقبون أن الفخفاخ حاول من خلال هذا التاجيل إبعاد شبح فشل الحكومة في نيل ثقة البرلمان، كما حصل لحكومة الحبيب الجملي التي سبقتها، ويدرك أن إجماع حركة «النهضة» عن منحها

الكبير». وأضاف حفتر موضحاً أن «القوات المسلحة لن تتوقف، ولو استنجد الخونة بجميع مرتزقة العالم حتى ترجع طرابلس لحضن الوطن»، مشدداً على أنه «لا مساومة المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

وتابع حفتر قائلاً: «القد كنا ولا زلنا ندعاه سلام... هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا وعلن معه وفقاً دائماً لإطلاق النار، لكن إذا استكبروا وجنحوا إلى الحرب فليجسروا بجحيم ونيران قذائفنا». وبنبرة مليئة بالتحدي، وجه المشير كلامه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقال: «اعلم أيها المعتوه أردوغان أن بلادك هي إرث العرب وبدو العرب. فالعرب هم أسباذكم في الماضي والحاضر، ولو لم يجرد أجداننا العرب سيوفهم

حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر في أول تعليق له على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا، شدد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

وتابع حفتر قائلاً: «القد كنا ولا زلنا ندعاه سلام... هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا وعلن معه وفقاً دائماً لإطلاق النار، لكن إذا استكبروا وجنحوا إلى الحرب فليجسروا بجحيم ونيران قذائفنا». وبنبرة مليئة بالتحدي، وجه المشير كلامه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقال: «اعلم أيها المعتوه أردوغان أن بلادك هي إرث العرب وبدو العرب. فالعرب هم أسباذكم في الماضي والحاضر، ولو لم يجرد أجداننا العرب سيوفهم

## «الداخلية» المغربية تراجع اللوائح الانتخابية

### استعداداً لاقتراع 2021

أوقات العمل الرسمية». ويأتي فتح وزارة الداخلية لتقديم الطعون في اللوائح الانتخابية، وذلك في إطار عملية مراجعة اللوائح الانتخابية العامة التي تقوم بها مصالح الوزارة بشكل سنوي. غير أن إقبال البلاد على سنة انتخابية حاسمة العام المقبل يجعل لحظة هذه السنة دلالات سياسية كبيرة. في غضون ذلك، دعا حزبا «الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية» المرشحين، رئيس الحكومة سعد الدين العثماني لتتجهل بفتح ورش الإصلاحات السياسية والانتخابية، في إطار الحوار والتشاور مع مختلف الفرقاء السياسيين، وطالب في بيان مشترك لرئيس الحكومة بـ«مراجعة المنظومة الانتخابية، وبلورة التدابير التي من شأنها إحداث انفراج سياسي والمشاركة في تدعيم وتقوية المشاركة السياسية، وكذا مراجعة القانون التنظيمي للأحزاب السياسية»، كما شدد على أهمية الإصلاحات، التي من شأنها تثبيت حالة التردد وأسس الأفاق». وتمثل دعوة الحزبين المعارضين لإصلاح قانون الانتخابات مقصراً جديداً على شكل مسارع، والمحركة الانتخابية التي سيعيشها المغرب السنة المقبلة، خصوصاً مع الدخول المبكر لحزب الجمع الوطني لأحزاب، وبقية رجل المال الأعمال عزيز أخنوش، للمنافسة على تصدّر الانتخابات التشريعية المقبلة، في مقابل حزب العدالة والتنمية الذي يمني نفسه بالاستمرار في تصدّر المشهد للمرة الثالثة على شكل كبير على تماسك تحالف الغالبية وعملها.

أسام المحكمة المختصة خلال الفترة المخصصة لإيداع الجداول التعديلية النهائية، أي ما بين 15 و23 فبراير الحالي». وأشار وزير الداخلية إلى أن اللجان المختصة ستقوم بـ«الحصر النهائي للوائح الانتخابية العامة، واللوائح الانتخابية الخاصة بالبرغرف المهنية يوم الثلاثاء 31 مارس المقبل». وبتن اللوائح الانتخابية العامة، أوضحت وزارة الداخلية أن اللجان الإدارية قامت بـ«تضمين قراراتها في الجداول التعديلية النهائية، وإيداع هذه الجداول رهن إشارة العموم في كل جماعة ومقاطعة بمكاتب السلطات الإدارية المحلية، وبمصالح الجماعات أو المقاطعات ابتداء من السبت 15 فبراير الحالي، إلى يوم 22 منه، وذلك ليتمكن كل من يعنيه الأمر من الاطلاع عليها في عين المكان داخل أوقات العمل الرسمية»، في إشارة إلى المنتخبين وممثلي الأحزاب السياسية في مختلف الدوائر.

وزاد البيان مؤكداً أنه «يمكن لكل شخص يعنيه الأمر الاطلاع على البيانات الخاصة به خلال الأجل نفسه، عبر الموقع الإلكتروني الخاص باللوائح الانتخابية العامة» [www.listelectorales.ma](http://www.listelectorales.ma). أما فيما يتعلق باللوائح الانتخابية الخاصة بالبرغرف المهنية، فقد قامت لجان الفصل بإيداع الجداول التعديلية النهائية، أي ابتداء من السبت 15 فبراير الحالي إلى 23 منه، بمكاتب السلطة الإدارية المحلية التابع لها مقر الدائرة الانتخابية، وبمقر الغرفة المهنية المعنية، حيث يمكن لكل ناخب الاطلاع عليها خلال هذه الفترة، وداخل

الرباط: «الشرق الأوسط»

بدأت معالم سنة 2021 الانتخابية المرتقبة في المغرب، والتي يتوقع أن تشهد سباقاً ساخناً حول تنوع صدارتها بين الأحزاب السياسية، حيث أعلنت وزارة الداخلية أمس، إيداع الجداول التعديلية النهائية للوائح الانتخابية العامة، رهن إشارة العموم للاطلاع عليها من 15 و22 فبراير (شباط) الحالي.

وذكر وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، في بيان رسمي، أنه في إطار عملية المراجعة السنوية للوائح الانتخابية العامة، واللوائح الانتخابية الخاصة بالبرغرف المهنية برسم سنة 2020، «ينبغي وزير الداخلية إلى علم المواطنين والمواطنات المهنيين أن اللجان الإدارية ولجان الفصل الممتدة اجتماعاتها خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 14 فبراير الحالي، خصصتها لدراسة طلبات التسجيل والشكاوى المقدمة إليها، وقامت باتخاذ القرارات اللازمة في شأنها».

وأكد وزير الداخلية أنه يحق لكل شخص «رفضت اللجنة الإدارية طلب تسجيله في اللوائح الانتخابية العامة»، أو يعتبر أن اللجنة المعنية شططت اسمه منها بكيفية غير قانونية، أن يقيم دعوى طعن لدى المحكمة المختصة خلال أجل ثمانية أيام، المالية لفترة إيداع الجداول التعديلية النهائية، أي ابتداء من 15 فبراير (شباط) إلى 1 مارس (آذار) المقبل». وأضاف المصدر ذاته مبيناً أنه «يمكن لكل مهني رفضت لجنة الفصل طلب تسجيله في لائحة انتخابية لفرقة مهنية، أو قامت بشطط اسمه منها بكيفية غير قانونية، أن يتقدم بطلب

## أكد أن قوات الجيش الوطني أصبحت «قاب قوسين» من تحرير العاصمة

### حفتر يوبّخ أردوغان... ويتوعد «ميليشيات طرابلس» بالهزيمة

إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية للعام الحالي، إن الاجتماع تناول احتياجات النازحين، وسبل تحسين أوضاع مراكز إيواء المهاجرين غير الشرعيين. بالإضافة إلى الأوضاع الإنسانية المستجدة، والتابعة لتداعيات العدوان، وسبل إيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين. العلياً للأمم المتحدة للاجئين من الإعلان عن تفكيرها في أن تغلق «الأسبوع المقبل» مركزاً لعبور المهاجرين في طرابلس، تحول إلى «هدف» في «أسوأ بلد في العالم» لطالبي اللجوء.

وقالت المسؤولة في المفوضية كارولين غلاك في باريس إنه لا يتوقع سوى 119 شخصاً في المركز، الذي «تتوقع إغلاقه الأسبوع المقبل»، وأضاف أنه «من غير الممكن الإبقاء على الأمور كما كانت لأن المركز أصبح هدفاً».

على أجداده نزل هذا المعتوه على كفه وضلاله بعد النار والشمس والنجوم». لافتاً إلى أن «قوات الجيش أصبحت على نخود قلب العاصمة لجزيرة طرابلس، وصرنا قاب قوسين أو أدنى من تحريرها. نطمئنتك بأنه لا رجوع عن بلوغ الهدف، الذي دفع بناؤنا لأرواحهم من أجل تحرير البلاد، ونحن نضحيات الشعب الليبي لتحرير أرضه»، مؤكداً أنه إن نهزم. إلى ذلك، أكد وفد من السياسيين والإعلاميين وشيوخ وحكامه وأعيان كافة المناطق الليبية، خلال اجتماعهم مساء أول من أمس، مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، على مساندة الشعب الليبي بكل مكوناته لتحركات البرلمان، والحكومة الليبية والجيش الوطني الذي يحارب الإرهاب. وبحسب الاستشمار الإعلامي لصالح، فقد عبر أعضاء الوفد

الكبير». وأضاف حفتر موضحاً أن «القوات المسلحة لن تتوقف، ولو استنجد الخونة بجميع مرتزقة العالم حتى ترجع طرابلس لحضن الوطن»، مشدداً على أنه «لا مساومة المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

وتابع حفتر قائلاً: «القد كنا ولا زلنا ندعاه سلام... هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا وعلن معه وفقاً دائماً لإطلاق النار، لكن إذا استكبروا وجنحوا إلى الحرب فليجسروا بجحيم ونيران قذائفنا». وبنبرة مليئة بالتحدي، وجه المشير كلامه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقال: «اعلم أيها المعتوه أردوغان أن بلادك هي إرث العرب وبدو العرب. فالعرب هم أسباذكم في الماضي والحاضر، ولو لم يجرد أجداننا العرب سيوفهم

حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر في أول تعليق له على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا، شدد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

وتابع حفتر قائلاً: «القد كنا ولا زلنا ندعاه سلام... هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا وعلن معه وفقاً دائماً لإطلاق النار، لكن إذا استكبروا وجنحوا إلى الحرب فليجسروا بجحيم ونيران قذائفنا». وبنبرة مليئة بالتحدي، وجه المشير كلامه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقال: «اعلم أيها المعتوه أردوغان أن بلادك هي إرث العرب وبدو العرب. فالعرب هم أسباذكم في الماضي والحاضر، ولو لم يجرد أجداننا العرب سيوفهم

حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر في أول تعليق له على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا، شدد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

وتابع حفتر قائلاً: «القد كنا ولا زلنا ندعاه سلام... هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا وعلن معه وفقاً دائماً لإطلاق النار، لكن إذا استكبروا وجنحوا إلى الحرب فليجسروا بجحيم ونيران قذائفنا». وبنبرة مليئة بالتحدي، وجه المشير كلامه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقال: «اعلم أيها المعتوه أردوغان أن بلادك هي إرث العرب وبدو العرب. فالعرب هم أسباذكم في الماضي والحاضر، ولو لم يجرد أجداننا العرب سيوفهم

القاهرة: خالد محمود

في أول تعليق له على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا، شدد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

وتابع حفتر قائلاً: «القد كنا ولا زلنا ندعاه سلام... هذا هو السلام الذي نمد له أيدينا وعلن معه وفقاً دائماً لإطلاق النار، لكن إذا استكبروا وجنحوا إلى الحرب فليجسروا بجحيم ونيران قذائفنا». وبنبرة مليئة بالتحدي، وجه المشير كلامه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان فقال: «اعلم أيها المعتوه أردوغان أن بلادك هي إرث العرب وبدو العرب. فالعرب هم أسباذكم في الماضي والحاضر، ولو لم يجرد أجداننا العرب سيوفهم

حتى بلوغ الهدف، وتحقيق النصر في أول تعليق له على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن وقف إطلاق النار في ليبيا، شدد المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، على أنه «لا سلام إلا بهزيمة الميليشيات المسلحة» (المالية لحكومة الوفاق المؤقت) مع الخونة والعلماء».

## «انتفاضة فبراير»... ذكرى تقسم الليبيين كل عام

موجة من «الكرامية» في وسائل إعلام محلية، طالبت غير مرة بإبطال المخلدين، لكن الإغلامي الليبي محمود شمام قال أمس بنغازي «لم تنتظر يوم 17 فبراير، بل خرجت ليلة 15 فبراير للظواهر ضاربة بكل الترويعات عرض الحائط»، في إشارة إلى مظاهرة حاشدة في ساحة الكيش بالمدنية. مضيفاً: «هم يقولون عنها إنها نكبة وحسابات خارجية (...) إنها ثورة ناصعة البياض، وبنغازي لم تخرجت ليل 15 فبراير أكدت في 15 من فبراير 2011 أنها ثورة شعب خرج للشارع، وليس بياناً عسكرياً متلفراً، ينتحل رداء الثورة، ويحظر التجول».

وبدأت المناكفات والمناوشات السياسية حول ذكرى 17 فبراير باكراً هذا العام، مدفوعة بتناهي

الآن عبارة عن منفذين، وليسوا أصحاب مشروع سياسي». لافتاً إلى أن «اجتماع الإخوان المسلمين في ليبيا تعتمد دائماً سرقة جهود المواطنين بأنها صاحبة نفوذ ومحركة للمشهد».

وبينما وصفت بأنها مناقفات مناطقية، تساءل السفير إبراهيم موسى قرادة، كبير المستشارين سابقاً في الأمم المتحدة: «هل ستحبي بنغازي ذكرى الثورة التي أطلقتها... بنغازي أكدت في 15 من فبراير 2011 أنها ثورة شعب خرج للشارع، وليس بياناً عسكرياً متلفراً، ينتحل رداء الثورة، ويحظر التجول».

يوم الأثنين عطلة رسمية بمناسبة ذكرى (17 فبراير)، وبدأت بعض البلديات، وخاصة في غرب البلاد، استعداداتها منذ أيام للاحتفال بهذه المناسبة من خلال تعليق الرايات والأعلام، تعبيراً عن فرحة السكان بالمناسبة: فيما دعا المجلس البلدي في نالوت المواطنين للاحتفال بذكرى «الثورة المجيدة». وقال إن احتفالاً خاصاً سيقام غداً الإثنين في قاعدة الجهاد خليفة بن عسكر صباحاً، قبل أن يحيي دور «الشهداء الأبرار في هذه الثورة». ورأى يوسف أبو عليم، مدير مكتب الرئاسة في المجلس الأعلى للدولة سابقاً، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه «يؤمن بأن إصلاح الأجسام الموجودة أفضل من إزاحتها وتغييرها»، وذهب إلى أن «الموجودين على الساحة



مقتل 9 مدنيين بغارة «درون» شرق أفغانستان

الرئيس الأفغاني: اتفاق أميركا و«طالبان» مشمول بشروط

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط»

أعلن القصر الرئاسي الأفغاني، أمس السبت، أن مسؤولين أميركيين بلغوا الرئيس الأفغاني أشرف غني، أن هناك شروطاً تطبق على كل بنود الاتفاق المطروح مع مسلحي «طالبان»...



أفغاني يعني أولاده الثلاثة الذين قتلوا في غارة «درون» أميركية بولاية نغرهار بشرق أفغانستان أمس (إ.ب.أ)

مع مطلع الأسبوع المقبل، واستمرت لمدة السبعة أيام المقررة، فسوف تكون اتفاقية السلام جاهزة للتوقيع في وقت يقارب زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى الهند...

الكبير، الذي اجتمع مع الصحفيين في ميونخ، إن الاتفاق لن يدخل حيز التنفيذ الفعلي حتى التأكد من نجاح مهلة الأيام السبعة...

تميم أسني من مؤسسة «دراسات الحرب والسلام» الليجنية، ومقرها كابل، «كلنا نريد السلام... دعونا لا ننجرف وراء المشاعر...

برلين، «الشرق الأوسط» أوقف 12 شخصاً في ألمانيا أول من أمس، في سياق التحقيق بشأن مجموعة تنتمي إلى اليمين المتطرف...

اعتقال 12 شخصاً خططوا لهجمات ضد مسلمين ومهاجرين ألمانيا عطلت شبكة إرهابية يمينية متطرفة

بغية إثارة وضع شبيه بحرب أهلية، وبهدف تنفيذ مخططاتهم، التقى المشتبه بهم في عدد من المناسبات، وفي أمكنة مختلفة...

وعثر على المسؤول الإقليمي الرفيع فالتر لوبكه ميتاً في 12 يونيو (حزيران) في شرفة منزله. وكان من أشد الداعمين لاستقبال المهاجرين...

وقالت في تعليق على «تويت»: «يجب أن نكون يقظين بدرجة كبيرة، وأن نصف ببحر ضد هذا التهديد...»

واقليم نغرهار من بين الأقاليم المضطربة، حيث تشنط حركة «طالبان»، وتنظيم «داعش»...

موريتانيا والسفاح تستضيفان

تمريناً عسكرياً أميركياً للتصدي للإرهاب

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

أعلنت السفارة الأميركية في نواكشوط مشاركة ألف وستمائة عسكري من أربعة وثلاثين بلداً أفريقيًا وغربيًا في تمرين «فلنتلوك»...

التوتر العرقي يودي بحياة 31 شخصاً على الأقل

مقتل 9 جنود في الجيش المالي بهجومين إرهابيين منفصلين

نواكشوط، الشيخ محمد

ساعات قليلة من مقتل 31 مدنياً على الأقل، في صدامات عرقية بين قبائل «الفولاني» و«الدوغون»...



جنود فرنسيون يقومون بدورية مراقبة في شوارع جوسي بمالي عقب تصاعد أعمال العنف والإرهاب (رويترز)

وقال حمادو ديكو وهو أحد المنتهين لعرقية الفولاني: «جاءوا واطلقوا النار على كل شيء يتحرك»...

ودخلت هذه المنطقة دوامة عنف منذ عام 2015. حين ظهرت جماعة إسلامية مسلحة يقودها «أما دو كوفلا»...

بلدية بانكاس القريبة ومسؤول محلي آخر، طلب عدم نشر اسمه، إن الهجوم الأحدث وقع في القرية...

منطقة الساحل، شمال شرقي بوركينا فاسو، أنه تم العثور على جثث خمسة أشخاص، أحدهم قس كانت مجموعة مسلحة قد خطفهم يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الكولونيل سالفو كابوريه: «ليل العاشر إلى 11 من فبراير (شباط) الجاري، وحوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً، اقتحمت مجموعة إرهابية مسلحة مدينة (سبيا) في إقليم (ياهاغا)...

الادعاء طلب إحالة 8 فقط للمحكمة الجنائية ضمن قائمة تضم 13 شخصاً

تحديد جلسة النظر في إحالة المشتبه بهم في ملف تفجيرات بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

عدم ملاحظته». وجاء ذلك بعد أن قررت غرفة الاتهام في بروكسل، اعتماد الإجراءات والخطوات غير التقليدية، التي اتبعتها رجال التحقيق في أثناء البحث والتحريات...

مكتب الادعاء قد طلب إحالة كل من صلاح عبد السلام، وأسامة عطار، ومحمد عبريني، وسيفان عياري، وأسامة كريم، وعلي الحداد، وبلال المخوشي، وهيرفي باينغانغ من المحكمة الجنائية...

شخصاً يُشتبه في تورطهم بهذا الملف، يمكن أن يحضر نصف هذا العدد، ويغيب الباقي، وخاصة من يُوجد منهم حالياً في السجون الفرنسية، مثل صلاح عبد السلام...

القائلية، ضمن صفوف الجماعات المسلحة المتشددة. وتعتبر جلسة غرفة الاتهام الخطوة الأخيرة، قبل انعقاد جلسة الإحالة للمحاكمة، وذلك استعداداً لبدء المحاكمات في سبتمبر (أيلول) 2021، التي ستعقد في مبنى المقر القديم لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل...

وفي منتصف يوليو (تموز) الماضي، جرى الإعلان عن انتهاء التحقيقات في ملف تفجيرات بروكسل، وتسليم ملف التحقيقات إلى المدعي العام، وفيها سينظر مصير الأشخاص الذين ورد أسماؤهم في طلب الادعاء العام لإحالتهم للقضاء، على خلفية ملف تفجيرات بروكسل، في 22 مارس 2016، وشملت مطار العاصمة ومحطة قطارات، التي راح ضحيتها 32 شخصاً، وإصابة 300 آخرين.

تسجيل 2641 إصابة بالفيروس يرفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 66492

## وزير الخارجية الصيني يصف مقاومة كورونا بأنها «حرب بلا دخان»



وزير الخارجية الصيني وانغ يي في ميونيخ (إب أ)

من أصل 11 حالة مؤكدة في فرنسا لا يزالوا في المستشفى وحالتهم الصحية لا تتغير القلق، بينهم خمسة بريطانيين أصيبوا في جبال الألب، فيما سُجِّل شفاء أربع حالات. وذكرت هيئة الصحة العامة الكورية الجنوبية أمس السبت أن أول مجموعة تضم 366 كوريا جنوبياً، كان قد تم إجلاؤهم من مدينة ووهان الصينية، جرى السماح بخروجهم بعد أسبوعين من خضوعهم للحجر الصحي، حيث أُثبتت الاختبارات عدم إصابتهم بالفيروس. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار اليوم عن المراكز الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها إن المجموعة وصلت إلى البلاد في 31 يناير. كان قد تم نقل هذه المجموعة جواً إلى خارج المدينة الواقعة وسط الصين، التي يُعتقد أنها مركز تفشي الفيروس، على متن طائرة خاصة للطيران العارض.

أعلن مسؤول في وزارة الصحة التايوانية، اليوم السبت، أن تايوان سجلت حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات هناك إلى 34 منذ يناير. وقال المدير العام لإدارة مكافحة الأمراض في مؤتمر صحفي إن الحالة الجديدة مصابة تايوانية تبلغ من العمر 35 عاماً، وتعمل في القطاع الطبي، وأصيبت بالعدوى بسبب تعاملها مع أحد المرضى، وتوفي 14 مصاباً من المرض وعادوا إلى منازلهم.

ولدى وصول السفينة إلى قبالة سواحل يوكوهاما قرب طوكيو، كان على متنها أكثر من 3700 شخص لكن تم تشخيص إصابة أكثر من مائتي راكب بفيروس كورونا المستجد. وتم إنزال أيضاً مسافرين يعانون من التهابات أخرى تتطلب رعاية طبية. وأعلنت وزيرة الصحة الفرنسية أنيس بوزان السبت وفاة مريض مصاب بالفيروس في مستشفى في فرنسا منذ أواخر يناير (كانون الثاني) وهو سائح صيني يبلغ من العمر ثمانين عاماً. وأشارت الوزيرة الفرنسية خلال مؤتمر صحفي إلى أن حالة الوفاة هذه هي «الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا». وحتى الآن، كانت سُجِّلت ثلاث وفيات فقط خارج الصين القارية في الفلبين وهونغ كونغ واليابان.

وقالت بوزان: «أبلغت مساء أمس» بهذه الوفاة، مضيفة أن وضع هذا المريض

## أعلنت وزيرة الصحة الفرنسية وفاة مريض مصاب بالفيروس كان يُعالج في مستشفى في فرنسا منذ أواخر يناير مشيرة إلى أن حالة الوفاة هذه هي الأولى خارج آسيا والأولى في أوروبا

الذي كان يخضع للعلاج في مستشفى بيشا في باريس «تدهور بسرعة وكان منذ أيام عدة في حال حرجية». وأضافت أن ستة مصابين

وأعلنت السفارة الأميركية في طوكيو السبت أن الولايات المتحدة تحضّر لإجلاء الأميركيين الموجودين على متن السفينة. وأعربت واشنطن في رسالة موجهة إلى المواطنين الأميركيين الموجودين على متنها عن نيتها إرسال طائرة الأمد، مضيفة أن هؤلاء الأشخاص يجب أن يحترموا حجراً صحياً إضافياً لمدة 14 يوماً لدى وصولهم إلى الولايات المتحدة. وجاء في الرسالة أيضاً: «سيخضع الركاب لفحوص لرصد وجود أعراض محتملة وتعمل مع شركائنا اليابانيين لضمان أن كل راكب يُظهر عوارض سيتلقى الرعاية اللازمة في اليابان إذا لم يكن في حال تحوُّله ركوب الطائرة». وتضيف الرسالة متوجهة إلى

وذكرت وزارة الصحة اليابانية أن 67 شخصاً آخرين على متن السفينة السياحية الأميركيين الموجودين على متن سفينة «دايموند برنسيس»، من دون احتساب أحد المشرفين عن الحجر الصحي أصيب بالفيروس أيضاً.

في المقاطعة، إلى 54 ألفاً و406 حالات إصابة مؤكدة. وأشارت لجنة الصحة بالمقاطعة، كما

## أعلن وزير الصحة الياباني السبت أن تعاليل جديدة أُجريت لركاب السفينة السياحية التي تخضع للحجر الصحي قبالة سواحل اليابان كشفت عن وجود 67 إصابة جديدة بالفيروس المستجد

نقلت عنها «رويترز»، إلى خروج 912 مريضاً خلال فترة الـ 24 ساعة، بما في ذلك 263 حالة تم تشخيص شفائهما سريرياً.

إذا كانت هذه الشروط تنطبق على العائدين إلى بكين من الخارج. وكانت الإجراءات التي اتخذت في وقت سابق قد بمراقبة والسيطرة على تدفق غير سكان تلك المجتمعات إلى داخل المدينة، وطالبت السكان العائدين من مناطق تأثرت بشدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) بالدخول في حجر صحي.

وتأتي هذه الإجراءات في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الصحية في الصين أمس السبت ارتفاع عدد حالات الوفاة بفيروس كورونا في البلاد إلى 1523 حالة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن لجنة الصحة الوطنية قولها في بيان إنه تم تسجيل 2641 حالة إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة إلى 66492 حالة إصابة. وأعلنت مقاطعة هوبي اليوم تسجيل 2420 حالة

عززت بكين إجراءاتها الاحترازية لمكافحة انتشار عدوى الفيروس، وطالبت كل من يصل إلى العاصمة الصينية بالبقاء في منازلهم تحت الملاحظة في حجر صحي لمدة 14 يوماً، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية. وأفادت صحيفة «بكين دايلي» أمس السبت بأن الإجراءات الجديدة، التي فرضتها مجموعة من المراسم مكلفة بالمسح على المراد وحماية المدينة، شملت عقوبات صارمة للمخالفين.

ووفقاً لإعلان، يتعين على سكان بكين العائدين إليها أن يبلغوا وحدات عملهم ومجتمعاتهم السكنية بعودتهم. ولم يحدد الإعلان ما

بلومبرغ... من صديق قديم إلى عدو محترف

## ترمب يلتقي بتوأمه في مشاكسات «تويتر»



تبادل المليارديران مايكل بلومبرغ وترمب إهانات متعلقة بطول القامة والذكاء وغيرها من المظاهر الخارجية (أف ب)

تبادل المليارديران مايكل بلومبرغ وترمب إهانات متعلقة بطول القامة والذكاء وغيرها من المظاهر الخارجية (أف ب)

ببساطة، وهو لم يستمع إلى نصيحتي». وكانت هذه المرة الأخيرة التي يتحدث فيها الرجلان مباشرة.

علبة ليقف عليها؛ هو يكره بيرني الجنون، وقد يتكهن من وقفة لأن لديه الأموال. وهذا سيثير غضب داعي برني».

يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وجد من يناقسه، بل ويضاهيه براعة في المشاكسة، على «تويتر»؛ ففي حفلة تراسق اتهامات وانتقادات على وسيلة التواصل الاجتماعي، تبادل المليارديران مايكل بلومبرغ وترمب إهانات متعلقة بطول القامة والذكاء وغيرها من المظاهر الخارجية.

ترمب، الذي أثبت براعته في هذه اللعبة، فاجأ بقدرته صديقه النيويوركي السابق على الرد؛ فوجه الصفحة الأولى في تغريدة استهزأ فيها من طول قامته بلومبرغ، وكرر وصفه له بـ«ميني مايك»، فقال ترمب: «إن ميني مايك بلومبرغ هو فاشل لديه الأموال، لكنه لا يستطيع خوض نقاش، وليس لديه حضور، سوف ترون ما أعني. هو يذكرك بنسخة مصغرة عن جوب بوش عديم الطاقة، لكن جب لديه مهارات سياسية وعامل الأميركيين من أصول أفريقية أفضل مما فعل ميني»، وتابع ترمب تسديد ضرباته: «إن ميني مايك هو طاقة مينة من خمسة أقدام، وهو لا يريد أن يكون على منصة المناظرات التلفزيونية مع سياسيين محتملين. لا تقدموا له

بلومبرغ؛ «هو لم يستمع إلى نصيحتي». وكانت هذه المرة الأخيرة التي يتحدث فيها الرجلان مباشرة.

## أين بلومبرغ في السباق الرئاسي؟

بلومبرغ دخل السباق متأخراً، بعد أن لاحظ أن حظوظ مرشحه المفضل جو بايدن بالفوز تتضاءل. واتخذ قراراً بعدم خوض الانتخابات التمهيدية والتجمعات في ولايات أيوا ونيوهامشير ونيفادا وساوث كارولينا نظراً لقلّة المنبذيين الذين تقدمهم هذه الولايات. عوضاً عن ذلك، قرر تركيز حملته على ما يسمى «الثلاثة الكبار»، حين تخوض 15 ولاية الانتخابات التمهيدية في الثالث من مارس (آذار). وهو وظف حتى الساعة أكثر من 800 موظف يعملون على حملته، وهو عدد كبير مقارنة بموظفي الحملات الانتخابية الأخرى. أما غيابها عن المناظرات التلفزيونية، فيعود سببه إلى عدم تاهله لها، نظراً للقواعد التي وضعتها اللجنة الديمقراطية. لكن هذا سيتغير في التاسع عشر من فبراير، حين يتوقع أن يشارك بلومبرغ في مناظرة نيفادا، بعد أن غيرت اللجنة من قواعدها لتسمح له بالمشاركة.

معطيات متعلقة بـ«وول ستريت» عندما كان في التاسعة والثلاثين من عمره. وطور بلومبرغ خلال فترة حكمه كمعدّد وجهات نظر ليبرالية فيما يتعلق بالمناخ وحمل السلاح والإجهاض وغيرها، فيما غيّر ترمب آراءه الليبرالية لتصبح محافظة في كل الملفات المذكورة.

## فوز ترمب وتدهور العلاقة

عمدة نيويورك فكر أكثر من مرة بخوض السباق الرئاسي، وغيّر رأيه في اللحظة الأخيرة، وهو كان قلقاً من أن يخسر لأنه أقصر القامة ويهودي ومطلق». بحسب وصفه. لكن عندما فاز ترمب، تغيرت المعطيات وقال بلومبرغ في مقابلة حينها: «اعتراضي على دونالد ترمب هو على الطريقة التي يمارس بها دوره الحالي، ويمثّل البلاد الأميركيين. إن تصرفاته وسلوكه غير الحضاري سيئ للبلاد، وأنا مفاجئة. كما أنها غيرت من انتماءاتهما الحزبية بشكل متكرر. لكن إذا ما تعمق المرء بالنظر، فيسري رجلين مختلفين شدة الاختلاف؛ فبلومبرغ ترعرع في عائلة متوسطة الدخل في ولاية ماساتشوستس، فيما ورت ترمب بلومبرغ ثروته من خلال بيع

قائلاً إنه «قائد رائع». واستمرت العلاقة الطيبة بين الرجلين على مدى ولايتي بلومبرغ في منصب العمدة، وأراد الأخير الترشح لولاية ثالثة، لكن قوانين نيويورك حالت دون ذلك. حينها تكاتف رجال أعمال نيويورك، وسعوا إلى تغيير القوانين، ونجحوا في ذلك. وكان ترمب على رأسهم. وفاز بلومبرغ بولايته الثالثة، وتوطدت العلاقة بشكل كبير بين الرجلين.

## نقاط التشابه والاختلاف بين ترمب وبلومبرغ

للناظر بالعين المجردة، قد يبدو الشبه كبيراً للغاية بين الرجلين؛ فهما في السبعينات من العمر، سعيًا شركائهما ومصالحهما الخاصة تيمناً باسميهما. وكلاهما أصبح مليارديراً في مدينة نيويورك، وفازا بمنصبيهما بطريقة مفاجئة. كما أنهما غيرا من انتماءاتهما الحزبية بشكل متكرر. لكن إذا ما تعمق المرء بالنظر، فيسري رجلين مختلفين شدة الاختلاف؛ فبلومبرغ ترعرع في عائلة متوسطة الدخل في ولاية ماساتشوستس، فيما ورت ترمب بلومبرغ ثروته من خلال بيع

## درس من السنغال

بنادون بتجاوز عهد المساعدات نحو عصر الشراكة بين طرفين رابحين. يرفض ماكي صال بشدة مقولة إن «أفريقيا هي المستقبل»، ويؤكد دوماً أنها أصبحت هي «الحاضر»، إذ أن العالم أجمع أصبح حاضراً في هذه القارة المليئة بالموارد والمشروعات، قارة ما تزال قيد البناء والتشييد، وتحقق أعلى نسب النمو في العالم. قارة رغم أوجاع الحروب في بعض مناطقها فإنها تشهد نهضة اقتصادية هامة في كثير من مناطقها الأخرى.

يدافع ماكي صال عن أحلامه بتحقيق النهضة الأفريقية الشاملة، لكنه يؤمن بأن تحقيق هذه الأحلام لن يكون سهلاً، إذ لا بد أولاً من تعزيز سياسة الحكم الرشيد في تشييد شؤون دول القارة، وهو الذي سبق أن قال

بخط نفسه نموذجاً فريداً من تدبير الحكم في تاريخ السنغال، رغم احترامه الكبير وتقديره الجَمِّ للرؤساء الثلاثة الذين سبقوه، وخطبه. فهو يستند في قراراته على تراث والتقاليد السنغال في الحكم، مع إضافة لمسته الشبابية الخاصة والمتطلعة نحو المستقبل. فهو يرى في القيادة الشباب لدول الخليج نموذجاً صائباً في القيادة؛ حيث توضع مصلحة الشعوب فوق كل الاعتبار.

ماكي صال الذي يرأس المبادرة العالمية لتنمية أفريقيا منذ 8 سنوات، يسعى إلى خلق تغيير كبير في القارة عبر إقامة شراكات متنوعة تستفيد من التجارب المتعددة، والبدء من حيث انتهى الآخرون. إنه أحد القادة الجدد في أفريقيا الذين

وهو الذي ينظر بقدر كبير من الإعجاب لأفكار التي يعبر عنها قادتها الشباب، وهي أفكار تتقاطع مع نفس الرؤية التي يحملها الرجل القادم من بلاد «السالوم»، عمق السنغال ومهد الحضارة في تلك البلاد. ويؤمن ماكي صال أن التنصير في تجارب الدول والأنظمة الأخرى التي قطع بها قاداتها أنشواط في التنمية والإزدهار، سيوفر على القارة الأفريقية كثيراً من الوقت والجهد الضروريين لكسب معركة التنمية والتقدم.

بل إنه يرى أنه من أجل الوصول إلى النهضة الأفريقية لا بد من إيجاد حلول أفريقية لمشكلاتها، إنها ضرورة لا بد من تلبيتها. وهو يعتقد جازماً أن أي حلول غير أفريقية لمشكلات أفريقيا ستفزع الجباب أمام التدخل الخارجي. غير أن رفض التدخل لا يعني بقاءاً الامتناع عن الشراكات، فأفريقيا تبحث عن شركاء جادين في مجالات التنمية والأمن والسياسة، لكنها ترفض وجود لاعبين على أرضها يرفضون مبدأ الشراكة التي تضمن الربح لطرفيها. إن دول الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، توصف من طرف ماكي صال بأنها شريك استراتيجي لبلاده وشريك حقيقي قادر على المساهمة بنسبة كبيرة في نهضة أفريقيا،

عبد الله ولد محمددي

عمدة بلدة ريفية، ورائعات بسطة خضار في ضواحي شعبية بالعاصمة السنغالية، دكار، وفيلسوف متخصص في فلسفة كانط. هذه نماذج من عيّنات راقت الرئيس السنغالي ماكي صال في رحلاته المختلفة، التي قادته خلال الأسابيع الأخيرة إلى عدد من الدول. الفكرة التي يشرحها الرجل بكل بساطة، هي أن الطائرة الرئاسية وسيلة عمل تتصل على مصافيها من جيب داخل الضرائب السنغالي، فلم لا يتم إشراك نماذج من بعض فئات الشعب في التمتع بما يدفعه؟ مكنت رحلتان رئاسيتان، باثبات البسط في الحي الشعبي اللواتي سافرن عبر الطائرة الرئاسية لأول مرة، من الاطلاع على نماذج

## برلين تدعو إلى تقارب مع موسكو رغم أزمة أوكرانيا

تعمل من أجل هذا الغرض كل يوم، وكانت وزارة الخارجية الروسية أعربت مؤخراً عن شكوكها في الالتزام بموعد القمة المقبلة. وأضاف الرئيس الأوكراني أن العمل متواصل بشأن تطبيق القرارات التي اتخذت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأعلن زيلينسكي اعترافه بإجراء الانتخابات المحلية، وفق القانون المعمول به في البلاد، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بما في ذلك المناطق التي أعلنت انفصالها بشرق أوكرانيا.

وكرر زيلينسكي، في كلمته أمام مؤتمر ميونيخ التي أوردت مقتطفات منها وكالة «بلومبرج» للأنباء، طلبه من روسيا تسليم منطقة الحدود مع منطقة دونباس، التي يسيطر عليها الفلتر شتاينماير إلى التقارب بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. وقال شتاينماير اليوم: «نحتاج إلى علاقة مختلفة، علاقة أفضل بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وبين روسيا والاتحاد الأوروبي». وأوضح وفق القانون الدولي. وأضاف: «منذ اليوم الأول في فترة رئاستي، قلت صراحة، إننا لم نبدأ هذه الحرب، ولكن علينا أن نضع حداً لها».

وأشار الرئيس إلى أن أوكرانيا سوف تقترح آلية لتحقيق فصل تدريجي بين الأطراف المتصارعة في دونباس «قطعاً بقطاً». وتعتزم الولايات المتحدة دعم دول في شرق ووسط أوروبا بملحار بيورو للاستقلال عن روسيا في مجال الطاقة. وقال وزير الخارجية الأميركي إن هذه الأموال سذهب إلى دول مبادرة البحار الثلاثة بغرض دعم الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة. وفي النزاع حول مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي ينقل الغاز الروسي مباشرة

إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، تحذر الولايات المتحدة منذ فترة طويلة من اعتماد الاتحاد الأوروبي بشكل كبير على الغاز الروسي، وتعمل على عرقلة هذا المشروع عبر فرض عقوبات على الشركات المشاركة فيه. وتؤيد ألمانيا المشروع وتتخذ العقوبات، بينما تعارض دول أخرى في الاتحاد، وبينها بولندا، المشروع، حيث تخشى من ازدياد النفوذ الروسي في سوق الطاقة الأوروبية، ولذلك تدعم هذه الدول الموقف الأميركي.

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

لقى كثير من القضايا بظلاله الكثيفة على العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، بل بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) أيضاً منذ عام 2014. وتتهم دول الاتحاد الأوروبي روسيا بالاستيلاء على شبه جزيرة القرم الأوكرانية بالبحر الأسود وضمها بصورة تعارض القانون الدولي إلى أراضيها ودعم الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا. وفرض الاتحاد الأوروبي في أعقاب ذلك عقوبات اقتصادية على روسيا، كما وسع حلف شمال الأطلسي من وجوده في المنطقة الشرقية.

لكن دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى التقارب بين الاتحاد الأوروبي وروسيا. وقال شتاينماير اليوم: «نحتاج إلى علاقة مختلفة، علاقة أفضل بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وبين روسيا والاتحاد الأوروبي». وأوضح وفق القانون الدولي. وأضاف: «منذ اليوم الأول في فترة رئاستي، قلت صراحة، إننا لم نبدأ هذه الحرب، ولكن علينا أن نضع حداً لها».

وأشار الرئيس إلى أن أوكرانيا سوف تقترح آلية لتحقيق فصل تدريجي بين الأطراف المتصارعة في دونباس «قطعاً بقطاً». وتعتزم الولايات المتحدة دعم دول في شرق ووسط أوروبا بملحار بيورو للاستقلال عن روسيا في مجال الطاقة. وقال وزير الخارجية الأميركي إن هذه الأموال سذهب إلى دول مبادرة البحار الثلاثة بغرض دعم الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة. وفي النزاع حول مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي ينقل الغاز الروسي مباشرة

إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، تحذر الولايات المتحدة منذ فترة طويلة من اعتماد الاتحاد الأوروبي بشكل كبير على الغاز الروسي، وتعمل على عرقلة هذا المشروع عبر فرض عقوبات على الشركات المشاركة فيه. وتؤيد ألمانيا المشروع وتتخذ العقوبات، بينما تعارض دول أخرى في الاتحاد، وبينها بولندا، المشروع، حيث تخشى من ازدياد النفوذ الروسي في سوق الطاقة الأوروبية، ولذلك تدعم هذه الدول الموقف الأميركي.

## ماكرون عبر عن قلقه من تراجع أوروبا... متهماً موسكو بأنها «طرف فاعل وعدواني للغاية» بومبيو يرفض اتهامات قادة أوروبا لواشنطن بأنها «انعرالية»



وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره الياباني ونظيره الكورية الجنوبية (أ.ب.)

أو تقبل بنخبة كبيرة، أو تريد أن ترى بلداً أستراليا ينجح، وهذا مؤسف». وأضاف أن «الصينيين الحق بأن يعيشوا حياة أفضل. وهذا ما نسعى له الصين من خلال تطوير نفسها»، مشيراً إلى أن بلاده «لن تقبل بأن يعيق أحد تطورها».

وأبدى استعداده «الاستمرار تطوير علاقات ودية مع واشنطن، بناء على التعاون والتنسيق والاستقرار»، وأضاف: «إن أهم مهمة للصين والولايات المتحدة هو الجلوس، وإجراء حوار جدي، وإيجاد طريقة لبلدينا لنظم عيش مختلفة، والعيش معاً بسلام».

ورداً على تصنف واشنطن «هاواي» شركة تهديد الأمن القومي، وحظها الدول الأوروبية على عدم السماح لها ببناء شبكة «5 جي» في أوروبا، عبر عن أمنه بالأسبسي «الأوروبيين أن 45 مضت أنجلبا ميركل. كان هذا هو اللقاء الأول من نوعه منذ 3 أعوام. وأعلن ماكرون وقتها أن قمة أخرى ستعقد خلال الأشهر الأربعة المقبلة.

وقال زيلينسكي في ميونيخ أيضاً: «واجبنا الرئيسي هو الحفاظ على تطبيق الاتفاقات التي أبرمت في قمة باريس»، مضيفاً أن أوكرانيا

من وزير الخارجية الصيني وانغ بي. فقد عبر ماكرون عن قلقه من تراجع أوروبا على الساحة العالمية، ومن عدم قدرتها على إيجاد أجوبة طوال السنوات الماضية عما يقف شعوبها. وقال إن على القارة الهضي «توتيرة أسرع من خلال التكنولوجيا، والتصدي للتحديات التي تخلق شعوبنا، مثل المناخ والعلاقات على صعيد الحدود والهجرة». وأضاف أن أوروبا «قارة لا تؤمن بما يكفي بمستقبلها».

وتحدث ماكرون عن العلاقات الفرنسية الألمانية، وحذر من فشل الشراكة الألمانية الفرنسية، في ظل تزايد الحديث عن الخلافات بين الطرفين، وقال إن هذا سيكون «خطأ كبيراً»، وأكد أن «صبره ينفد» بسبب غياب الرد الألماني بشأن أوروبا، ومشاركته الإصلاح الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: «لا أشعر بالاحباط، بل بصبري ينفد».

ودعا الرئيس الفرنسي إلى تبني «ردود واضحة»، من قبل فرنسا وألمانيا وشركائهما على التحديات الأوروبية. وتابع ماكرون: «لدينا تاريخ من انتظار الردود، من كل طرف. الأمر الأساسي في السنوات المقبلة هو التحرك بشكل أسرع في قضايا السيادة على المستوى الأوروبي». وهاجم الرئيس الفرنسي روسيا،

الدول الغربية تعرف من أين يأتي الخطر، ولكنها تختلف على أسلوب التعاطي معه، معدداً كذلك مثلاً لرفض طهران تسليم الصندوق الأسود للطائرة الأوكرانية المدنية التي أسقطتها، ونيتها الحصول على قنبلة نووية. وكان أمين عام الناتو، يانس شولتنبيرغ، قد تحدث قبل بومبيو، ووافق وزير الخارجية الأميركي في انتقاده للنظرة المتشائمة التي رسمها المؤتمر للعلاقات الغربية عبر الأطلسي، وقال إن «التحسر على أننا أضعنا الطريق لن يدفعنا إلى الامام»، مشدداً على أن أوروبا والولايات المتحدة شركتان، ولا يمكنهما التحلي عن شراكتهما.

أما إسبيري الذي تحدث من بعد بومبيو، فقد وصف إيران وكوريا الشمالية «بالدولتين المارقتين»، وقال إن الصين هي «على رأس أجندة المتخاطون، مضيفاً أن «الحزب الشيوعي الصيني يتجه بسرعة كبيرة في الطرق الخطأ، من خلال مزيد من القمع ومحاولة التوسع»، ولكنه أضاف أن واشنطن لا تريد صراعاً مع بكين، ودعاها لأن تكون «شفافة»، وأن تحترم حدود الدول الأخرى». وجاء الرد على بومبيو من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعلى الثاني

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

تقاسم الوزير الأميركي المشاركان في مؤتمر الأمن في ميونيخ الأدوار في اليوم الثاني للمؤتمر: الأول وزير الخارجية مايك بومبيو للرد على الأوروبيين الذين ينتقدون «الانعرالية» الأميركية، والثاني وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر للتهجم على الصين التي وصفها بالدولة «الأنونوقراطية العدائية». ورفض بومبيو الكلام الأوروبي عن أن الولايات المتحدة في ظل الرئيس دونالد ترامب لم تعد تؤمن بالتعددية الدولية، وباتت سياساتها انفرادية، في رد على كثير من الكلمات التي لقيت في اليوم الأول من المؤتمر، خاصة من الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي قال إن واشنطن ترفض «حتى فكرة وجود مجتمع دولي»، وتتحرك بشكل أحادي على «حساب الجيران والشركاء». وكرر كذلك رئيس المؤتمر الدبلوماسي الألماني ولغافغ إيشنغر كلاماً شبيهاً.

ولكن بومبيو أورد أمثلة كثيرة للسياسة الأميركية الخارجية تدحض ما سماه «خطأ» الاتهامات الأوروبية. فقادت مثلاً عن قيادة واشنطن لتحالف دولي من 81 دولي للقضاء على الإرهاب، والعمل على تقوية حلف الناتو في شرق أوروبا، والانسحاب من معاهد الأسلحة النووية الموقّعة التي سبب خرق روسيا المتكرر لها «إعاق المصادقية للمعاهدات الدولية

للمد من انتشار السلاح». ولم يتردد بومبيو في الاستهزاء بعنوان مؤتمر ميونيخ هذا العام، وهو «أقول الغرب»، مضيفاً أن الغرب لا يفلح بل على العكس «ينتصر»، وقال: «الولايات المتحدة تقاوم للسيادة والحرية، يجب أن تكون لدينا الثقة بالتحالف عبر الأطلسي، الغرب الحر لدينا مستقبل أفضل من البدائل غير الليبرالية».

وشدد بومبيو على أن العلاقات بين الحلفاء الغربيين عبر الأطلسي ليست بالسوء الذي يريد هذا المؤتمر رسمها، رغم الخلافات بين الطرفين. وكان بومبيو يرد، بشكل غير مباشر، على رئيس المؤتمر الدبلوماسي الألماني ولغافغ إيشنغر الذي قال قبل يوم في افتتاح المؤتمر إن إدارة ترامب «ترفض أفكار المجتمع الدولي».

وأشبه بومبيو دولاً أخرى، مثل روسيا وإيران والصين، بتهديد الأمن العالمي من خلال تصرفاتها الأحادية، وعدد مثلاً «احتلال روسيا لأوكرانيا، وإيران لصواريخ باليستية على حقول النفط السعودية، ونشرها جودها في العراق وسوريا واليمن وليبنان، وحقنها للذخائر والعراقيين»، وأكمل ليصف الصين بالدولة «العدوانية»، وقال إن كل

### ينتظر قرار القضاء ليعن رسمياً عودته إلى المشهد السياسي

## الرئيس البرازيلي الأسبق لولا يلتقي البابا ويرجّح لبرنامجه الاشتراكي

روما، شوقي الرئيس في أول زيارة له إلى الخارج منذ مغادرته السجن في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قام الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بزيارة البابا فرنسيس الذي استقبله في مقر إقامته الخاص، من غير أن يصدر عن الفاتيكان أي بيان بشأن الزيارة أو المواضيع التي دار حولها اللقاء الذي قال لولا إنه تناول «السعي من أجل عالم أكثر عدالة وأخوة»، وكان لولا، الذي أمضى في السجن 19 شهراً بتهمة الفساد وغسل الأموال، قد علّق في حسابه «توتيت» صورة عن لقائه بالبابا يظهر فيها خاشعاً يلتقي البركة من البحر الأعظم. وأفادت مصادر الرئيس

فرنسيس عند تقديم الوثيقة: «إن غاية الأمازون هي ملك العالم بأسره»، ودعا إلى حماية الشعوب الأصلية والحفاظ على تراثها الثقافي. وقد أنارت هذه الوثيقة انتقادات شديدة من الحكومة البرازيلية التي اتخذت مؤخراً قرارات برفع الحظر عن استغلال مساحات واسعة من الأمازون كانت الحكومات السابقة قد أعلنتها محميّة طبيعية، حتى أن رئيس الجمهورية جابر بولسونارو علّق عليها بقوله: «إننا كان البابا أرحمناً، فإن الله برازيلي».

كما تجدر الإشارة إلى أن البرازيل، التي تعتبر خزّاناً الضخمة في العالم، تشهد منذ سنوات صراعاً خفياً ومنافسة بين الكنيستين الكاثوليكية

لكي يشكره على «اهتمامه بالشعوب التي تعاني من القمع ويعرض أمامه تجربة البرازيل في مكافحة الفقر»، وأنه يريد أن يعرب له عن امتنانه لوقفه التضامني معه عندما كان في السجن، حيث بعث له البابا برسالة يدعو فيها إلى «التسلّح بالإيمان والالتكال على الله». ويتزامن هذا اللقاء بين بابا الفاتيكان والرئيس البرازيلي الأسبق مع صدور الوثيقة الختامية للمجمع الذي كان البابا فرنسيس قد دعا إليه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حول منطقة الأمازون، التي تتناول قضايا بيئية وثقافية واجتماعية وسياسية تشكل تهديداً للسلام والاصليين الذين يعيشون في تلك المنطقة. وجاء في كلمة البابا



لولا دا سيلفا مع البابا فرنسيس في مقر إقامته الخاص بالفاتيكان (أ.ب.)

المنطرق جابر بولسونارو، إن السلطات القضائية أعادت إلى لولا جواز سفره وأجلت مثوله

أمام المحكمة إلى الأربعة المقبل. وكان لولا قد صرح مؤخراً بأنه يتطلع للقاء البابا فرنسيس

في السنوات الماضية». يذكر أن الرئيس البرازيلي الأسبق لولا ينتظر خارج السجن نتيجة الاستئناف الذي تقدّم به ضد الحكم الصادر بسجنه 9 سنوات، وكان من المقرر أن يمثل أمام القضاء يوم الثلاثاء الماضي، لكنه طلب تأجيل موعد مؤهله ليتمسنى له السفر إلى إيطاليا ومقابلة البابا فرنسيس التي تمت، حسب مصادر دبلوماسية، بفضل وساطة الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز الذي زار الفاتيكان مؤخراً وتربطه علاقة وطيدة بالرئيس البرازيلي.

وقالت مصادر حزب العمال البرازيلي، الذي أسسه لولا منذ 40 عاماً ويكبّن حالياً على إعادة تنظيم صفوفه بعد الانتخبات الأخيرة التي فاز فيها اليميني

البرازيلي الأسبق بان المصور الذي التقط الصورة هو الذي كان يرافق لولا رسمياً خلال ولايته الرئاسية وحملاته الانتخابية. وبعد اللقاء عقد لولا مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الاتحاد العمالي الإيطالي العام الذي كان دائماً في طلبه الهيئات التي احتجّت على اعتقاله ومحاكمته ثم سجنه، وحيث سبق للرئيس البرازيلي أن أمضى سنة تدريجية عندما كان زعيماً نقابياً في بلاده قبل أن يؤسس حزب العمال ويترشّح لرئاسة الجمهورية. وقال لولا: «تداولت مع قداسته موضوع مكافحة الجوع وحماية الفقراء، والكل يعرف أن الظلم يزداد في هذا العالم بسبب من المصالح

المكاسب الاجتماعية التي تحققت في السنوات الماضية». ويذكر أن الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بزيارة البابا فرنسيس الذي استقبله في مقر إقامته الخاص، من غير أن يصدر عن الفاتيكان أي بيان بشأن الزيارة أو المواضيع التي دار حولها اللقاء الذي قال لولا إنه تناول «السعي من أجل عالم أكثر عدالة وأخوة»، وكان لولا، الذي أمضى في السجن 19 شهراً بتهمة الفساد وغسل الأموال، قد علّق في حسابه «توتيت» صورة عن لقائه بالبابا يظهر فيها خاشعاً يلتقي البركة من البحر الأعظم. وأفادت مصادر الرئيس

الإنفاق الدفاعي في أوروبا إلى المستويات التي كان عليها قبل الأزمة المالية (277 مليار دولار في عام 2008 - 289 مليار دولار في عام 2019)، مسجلاً زيادة بنسبة 4.2% عن عام 2018 عند احتسابه بالقيمة الحقيقية. تتركز زيادات الإنفاق هذه أكثر فائز في المشتريات والأبحاث والتطوير، فقد سجلت استثمارات الدفاعية نمواً من 19.8% عام 2018 إلى 23.1% في عام 2019 في الدول التي تملك البيانات المطلوبة. ولكن هذه الزيادة في الإنفاق الأوروبي بدت متواضعة عند احتسابها بقيمة الدولار الاسمية، مسجلة ارتفاعاً من 290 مليار دولار، لأن قيمة اليورو تراجعت مقابل الدولار في عام 2019. وصنّفت أستراليا، والنرويج، وسنغافورة، والولايات المتحدة بين الدول العشر الأكثر إنفاقاً على قاعدة الإنفاق للفرد الواحد، بينما حلت المملكة المتحدة في المرتبة الحادية عشرة بـ837 دولاراً للفرد الواحد.

2015). وسجّل هذا العام الارتفاع السنوي الأكبر خلال السنوات العشر الماضية. فقد بلغ مجموع الإنفاق الدفاعي، باستثناء برامج الولايات المتحدة الأميركية للتحويل العسكري الخارجي، 1,73 تريليون دولار أميركي حسب قيمة الدولار الحالية، مقارنة بـ1,67 تريليون في عام 2018. وفي عام 2019، ارتفع الإنفاق الدفاعي في الصين والولايات المتحدة مجتمعين بنسبة 6.6% عما كان عليه في العام السابق. وعلى المستوى الاسمي، بلغ ارتفاع الإنفاق الدفاعي للولايات المتحدة وحدها 53.4 مليار دولار، ما يوازي ميزانية المملكة المتحدة الدفاعية الكاملة لعام 2019 (54.8 مليار دولار)، بينما بلغ الارتفاع الاسمي في ميزانية الصين (10.6 مليار دولار) بارتفاع طفيف عن ميزانية تايوان الدفاعية الكاملة لعام 2019 (10.9 مليار دولار).

وحسب التقرير، وبعد سنوات من التخفيضات، عاد مجموع

الامر نفسه ينطبق على التعامل مع التطورات في التقنيات العسكرية أو التقنيات المرتبطة بالمجال العسكري. في جميع الأحوال، يؤكد التقرير أنه «يمكن للتعاون الفعال بين الشركاء واستغلال اطر العمل الدولية المرتبطة أن يشكل قوة محرّزة لمواجهة هذه الدول. ولكن الصراعات التي لا تزال تستخدم القوة العسكرية الشديدة باتت الآن أكثر انتشاراً من قبل، وأصبحت اليوم تضمّ عدداً أكبر من الالبيين والمزيد من القوى، بعضها ليست (عسكرية) تقليدية، ما يولد ضبابية في النتائج المرتبطة بالسلام، والحرب، والمساحة الفاصلة بينهما».

### الاقتصادات الدفاعية

تابع الإنفاق الدولي على الدفاع نموه في عام 2019، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 4% هذا عام (عند مقارنته بأرقام عام 2018 واحتسابه بقيمة الدولار الأميركي لعام

15.1 الأولى. وفي معرض استعراض التحديات، قالت المؤسسة إنه «في جد المنافسة المستمرة والمخطورة والمتسارعة هذه، تملك الدول المزيد من الخيارات ردة عديدة أبرزها دفع المزيد من التقنيات المخطورة التسليح لضمان توفّرها. ولكنها أيضاً تقف أمام خيار بديل يعتمد على قبولها بمعايير جديد يتمثل بملعب متعدد المستويات مع اعتمادات استراتيجية الخاصة. هذا الأمر لا يرتبط بالوقوة العسكرية التقليدية، بل بالقدرة على تصنيع وتجهيز وتدريبها على تطوير القدرات العسكرية التقليدية والاستخباراتية الصحيحة فحسب، لا تصب هذه الدول تركيزها على تطوير القدرات العسكرية التقليدية والاستخباراتية الصحيحة فحسب، بل أيضاً على تعزيز جهوزية وقوة المعات والصناعة القرار السياسي.

### تحديات عالية

وعدّ الدول المنافسة التي تستخدم استراتيجيات مؤثرة لا تصل إلى عتبة الحرب تمثل تحدياً إضافياً في هذا المجال، وتتعدّد الامثلة على هذا التحدي، وأبرزها

## 1,73 تريليون دولار قيمة الإنفاق العسكري العالمي في 2019 بزيادة 4%

بيروت، «الشرق الأوسط» كشفت المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية» في أحدث تقاريرها عن الإنفاق والموازنات العسكرية في 171 دولة، عن نمو مطرد في الإنفاق الدولي على الدفاع في عام 2019 ناهز الـ4% زيادة على الإنفاق في 2018. وهو الارتفاع السنوي الأكبر خلال السنوات العشر الماضية، حيث بلغ 1,73 تريليون دولار أميركي. ويعد تقرير «الموازنة العسكرية» للمؤسسة موقداً أساسياً لأولئك المشاركين في صنع السياسات الأمنية وتحليلها والبحث فيها. وخضت المؤسسة «الشرق الأوسط» بشكل حصري بنسبة عن تقريرها لهذا العام الذي أفرجت عنه أمس، واستهلته بالقول إن الصراعات الدفاعية لا تزال محكومة ببيئة أمنية دولية غير مستقرة. وكشف التقرير أن عوامل أساسية في النظام الدولي الذي حكم

## مقتدى الصدر والمرأة...

الكثيرة التي كان يؤسسهها، وأخرها «الفتحات الزرق»، ثم جعلها ويشهر بعضها، أو عن بعض مساعديه الذين طردهم وشتمهم ثم أعادهم إلى حيث كانوا مقرّبين منه. مع هذا، فمقتدى لا يُدرّس انطلاقاً من أفكاره، ولا من تكوينه النفسي أو العصبي المتقلب، ولا حتى من حبه للضجيج، لقد بات المدخل إليه، خصوصاً بعد اندلاع الثورة العراقية،



حازم صاغية

حين بدأت تتشكّل الأحزاب الحديثة في العالم العربي، استلّ التقليديون في وجهها سيف الأخلاق، فالحزبيون بلا أخلاق، والدليل اختلاط الرجال بالنساء فيها. فتمة الشتمية كانت متوقّعة: في تلك الأحزاب المختلطة، تحدث أمور سائنة، بما فيها سفاح القربى.

السيد مقتدى الصدر يعيد إلى الصدارة، بعد قرابة ثلثي قرن، ذلك النقد الذي واجه به العالم القديم، الضعيف الحي، علماً جديداً بأفكاره وتنظيماته ومؤسساته، لكنّه، بدل الأحزاب بالأص، يركّز اليوم على التظاهرات والانعصامات التي تشهدها الثورة العراقية. يقول، هو وأصحابه في بعض تغريداتهم، إنّ هذا الاختلاط ينافي الأخلاق والدين والقيم والوطنية، وأنه بالضرورة مصحوب بتعاطي المخدرات والكحول. يحذّر من التحول إلى... شيكاغو!

بالطبع لا يملك مقتدى العذبة الفكرية لمُتفقين كلبو ستراوس وفدوا الحداثة بجزيرة، مستندين إلى قافلة من الفلاسفة تبدأ بأفلاطون ولا تنتهي بآين مايمون.

أفكار مقتدى، في المقابل، يمكن الاستدلال عليها، بين أمثلة عدة، في مظهرين: ماهرين: مزة هاجم كرة القدم ورُخص الشيطان وراء كرة، بدل أن يركضوا وراء الفروسية والمبارزة. لم يتكف بهذا، بل جزم بأن الغرب، «وخصوصاً إسرائيل واليهود، تركوا العبا كهدية لنا، كي نلتقي بها، بينما انصرفوا هم إلى العلوم والتقدم.

وفي مزة أخرى أفتى، فيما عُرف بفتوى «الحواشم» التي أريد لها أن تمهد لمعاركه مع الأميركيين، بإجازة أعمال السرقة والنهب شريطة أن يُقدّم خمس الأسلاب له ومؤسسته.

لكن أفكار الصدر لا يمكن التعامل معها إلا على مدى زمني طويل. فالثورة الراهنة شارك في الدعوة إليها، وانخرط فيها، وانسحب منها، وعاد إليها، ثمّ باشر قمعها بأقصى من أي قمع آخر. الشيء نفسه يمكن قوله عن علاقته بإيران التي أيدها وانقدها وهاجمها وامتدحها وانتقل، حتى إشعار آخر، إلى العيش فيها. أمّا

في العلاقة بالطائفة السنّية، فهو شارك بنشاط في حرب 2006 الأهلية، وكانت «فوق الموت» التابعة له تخرج من مدينة الصدر لتعتق قتلاً خطأً. لكنه هو نفسه تضامن لاحقاً مع المحتجين السنة في الأنبار ضدّ حكومة نوري المالكي، وذهب أبعد بكثير، إذ اعترف بولاية الخلفاء الراشدين، ونفى أن يكون يزيد بن معاوية قد قتل الحسين بن علي. وقل الشيء نفسه عن التفضيحات

ربما كانت السياسة الإعلامية القطرية المعتمدة على الإثارة ناجحة ومثيرة بعض الشيء في عقود سابقة، أما اليوم فالجميع تطخّأها إثر انتهاء صلاحيتها، فالإثارة لا تصنع تأثيراً على الرأي العام، فحتى كبار المجرمين والإرهابيين يصنعون إثارة ويستمتع لخطاباتهم، لكن أين هم بعد ذلك، وهذه فعلاً حقيقة قطر اليوم، تعتقد أن أبقاها الإعلامية، وليس تغيير سلوكياتها، قادرة على إنقاذها من أقسى أزمة تواجهها في تاريخها.

لو حدثت هذه المفاوضات في بداية الأزمة لوجدنا لها صدى واهتماماً إعلامياً وشعبياً، أما اليوم فلم يعد الكثير يهتم بقطر، سواء عادت، أم بقيت معزولة، نجحت المفاوضات أم لم تنجح، فالجميع أضفى على قناعة بأنه هناك داخل هذه الدول من القضايا والاهتمامات ما هو أكثر أهمية وجدوى من الانشغال بأزمة الحقيقة المرة التي يغفل عنها الساسة القطريون، ولذلك سيقون معزولين حتى يلتزموا بإطفاء الحرائق التي أشعلتها نيرانهم، ووفق ذلك لا يتذكرهم أحد، سواء عادوا إلى محيطهم، أم بقوا معزولين خارجة.

## من يتذكر أزمة قطر؟!



سلمان الدوسري

التي بلغت في تقديرها، لتجد نفسها مجبرة على الذهاب للرياض رغمًا عنها للبحث عن حل ينجيها من إطالة أمد أزمتها، وبإلها من زيارة لخصمك تطلب منه مد طوق النجاة لك. ما الذي بقي تملكه قطر بعد فشل المفاوضات، وعدم استغلالها الفرصة الحقيقية الوحيدة منذ بداية أزمتها؟! في الواقع ينسى الكثير أن الدوحة ليست أكثر من بوق إعلامي كبير، تعتقد أنها خلق الأزمات الإعلامية، والتدخل في شؤون الآخرين، وترويج القصص المختلفة، وإطلاق الأكاذيب المعتمدة على تمرير الأخبار المزورة، وإعادة تأهيلها، تستطيع أن تبقى في دائرة اهتمام خصومها، والقول بكل تبجح: نحن هنا. ويختصر هذه الإثارة الإعلامية المزيفة، ما نقلته مجلة «الايكونوميست» عندما سخرت من مفارقة أمير قطر، الذي يقول فيها «زيد حرية التعبير لشعوب المنطقة وهم ليسوا سعداء بذلك»، بينما معظم القطريين مجبرون على الصمت.

المستمر لدى أصحاب المبادرات في إنهاء الصراع، بل إن الدافع الأكثر تأثيراً ويشكل حاسم هو استثمار الصراع على نحو تكون إدارته والإفادة منه هي الأكثر ملاءمة للعبة تعظيم النفوذ في منطقة هامة لم يتوقف الاقتتال حولها ولو ليوم واحد.

غير أن عرض المبادرات لن يتوقف كما لم تتغير قواعد اللعب في أمر يرودها العكسي والذي سيبقى على حاله بالتاكيد، هو تواصل التوتر على الأرض، وتواصل الابتعاد عن الحل ومظلما حدث مع أول مبادرة سيحدث مع الأخيرة.

ما دعاني للتذكير بهذه الحقيقة البديهية، هو دعوة رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي السيد جوزيب بوريل لإطلاق مبادرة جديدة، وحين تطلع على الدوافع التي أوردتها لإطلاق المبادرة العتيدة، فستكتشف أنها ذات الدوافع التي حددت السياسة الأوروبية من مسألة السلام في الشرق الأوسط مع خلوها تماما من البات عملية تجعلها أوفر حظا

المستمر لدى أصحاب المبادرات في إنهاء الصراع، بل إن الدافع الأكثر تأثيراً ويشكل حاسم هو استثمار الصراع على نحو تكون إدارته والإفادة منه هي الأكثر ملاءمة للعبة تعظيم النفوذ في منطقة هامة لم يتوقف الاقتتال حولها ولو ليوم واحد.

غير أن عرض المبادرات لن يتوقف كما لم تتغير قواعد اللعب في أمر يرودها العكسي والذي سيبقى على حاله بالتاكيد، هو تواصل التوتر على الأرض، وتواصل الابتعاد عن الحل ومظلما حدث مع أول مبادرة سيحدث مع الأخيرة.

ما دعاني للتذكير بهذه الحقيقة البديهية، هو دعوة رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي السيد جوزيب بوريل لإطلاق مبادرة جديدة، وحين تطلع على الدوافع التي أوردتها لإطلاق المبادرة العتيدة، فستكتشف أنها ذات الدوافع التي حددت السياسة الأوروبية من مسألة السلام في الشرق الأوسط مع خلوها تماما من البات عملية تجعلها أوفر حظا

المستمر لدى أصحاب المبادرات في إنهاء الصراع، بل إن الدافع الأكثر تأثيراً ويشكل حاسم هو استثمار الصراع على نحو تكون إدارته والإفادة منه هي الأكثر ملاءمة للعبة تعظيم النفوذ في منطقة هامة لم يتوقف الاقتتال حولها ولو ليوم واحد.

غير أن عرض المبادرات لن يتوقف كما لم تتغير قواعد اللعب في أمر يرودها العكسي والذي سيبقى على حاله بالتاكيد، هو تواصل التوتر على الأرض، وتواصل الابتعاد عن الحل ومظلما حدث مع أول مبادرة سيحدث مع الأخيرة.

المستمر لدى أصحاب المبادرات في إنهاء الصراع، بل إن الدافع الأكثر تأثيراً ويشكل حاسم هو استثمار الصراع على نحو تكون إدارته والإفادة منه هي الأكثر ملاءمة للعبة تعظيم النفوذ في منطقة هامة لم يتوقف الاقتتال حولها ولو ليوم واحد.

المستمر لدى أصحاب المبادرات في إنهاء الصراع، بل إن الدافع الأكثر تأثيراً ويشكل حاسم هو استثمار الصراع على نحو تكون إدارته والإفادة منه هي الأكثر ملاءمة للعبة تعظيم النفوذ في منطقة هامة لم يتوقف الاقتتال حولها ولو ليوم واحد.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

وعلى عكس سياستها الإعلامية

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

وعلى عكس سياستها الإعلامية

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

عندما قطعت الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) علاقاتها مع دولة قطر، قبل عامين ونصف تقريبا، بسبب تحريضها المستمر على التطرف وتمويل الجماعات الإرهابية، كانت الأزمة القطرية حينها حديث المجالس الخليجية، واستمرت حاضرة إعلامياً وسياسياً لشهور بعد ذلك، ثم بدأت تدريجياً في الأفول، فالدول الأربع موقفها واضح ومطالبتها معروفة، ورسالتهم واحدة: لن نعود أبداً إلى الوضع السابق، بينما الحكومة القطرية، المتضرر الوحيد من المقاطعة، اتخذت أسلوب التصعيد السياسي والإعلامي كمبركة مصر بالنسبة لها، وتغيير شكلي، وليس جذرياً في سلوكها. مرت السنة تلو الأخرى، وفشلت الدوحة في معرفتها فشلاً ذريعاً بعد أن أصبحت أزمتها نسبياً منسبياً، وما هي الأزمة القطرية في سنتها الثالثة، وكما كان متوقفاً لم يتغير شيء بنقطة بالنسبة للدول الأربع، التي نسيت الأزمة، وضمت في طريقها، بينما الدوحة وحدها من لا تزال تعاني كثيراً من عزلتها، وتتوَجع من استمرار مقاطعةها.

## أوروبا وازدحام سوق المبادرات

من المبادرات التي سبقتها... مثل أولسو. وخطة خارطة الطريق، حيث كانت أوروبا مموله للأولى وشركة في صياغة الثانية.

غير أن أوروبا التي تدفعها مصالحها وخبرتها في المنطقة إلى اتخاذ مواقف وسياسات أكثر اعتدالاً من مواقف وسياسات الأميركيين، رضيت بحدود الدور الذي حده الأميركيون لها، التمويل والمساعدة على إطفاء بعض الحرائق، ومن أجل مزيد من الإقضاء تم إنهاء خطة خارطة الطريق بإنهاء الإطار الذي أنتجها وهو الرباعية الدولية، التي كانت المدخل المتاح للتدخل السياسي لأوروبا وروسيا والأمم المتحدة، ثم إن أوروبا جارة الشرق الأوسط والخبرية أي شؤونها وتفصيل قضاياها، سوف تجد نفسها لو أصغت لمقترحات رئيس دبلوماسيتها في وضع أضغف من وضعها أثناء زمن الرباعية وخطة خارطة الطريق، فهي ذاتها وأقعة تحت تأثير عدم انسجام مواقف وسياسات أقطابها إضافة إلى أن الأميركيين والإسرائيليين يتحفظون

من المبادرات التي سبقتها... مثل أولسو. وخطة خارطة الطريق، حيث كانت أوروبا مموله للأولى وشركة في صياغة الثانية.

غير أن أوروبا التي تدفعها مصالحها وخبرتها في المنطقة إلى اتخاذ مواقف وسياسات أكثر اعتدالاً من مواقف وسياسات الأميركيين، رضيت بحدود الدور الذي حده الأميركيون لها، التمويل والمساعدة على إطفاء بعض الحرائق، ومن أجل مزيد من الإقضاء تم إنهاء خطة خارطة الطريق بإنهاء الإطار الذي أنتجها وهو الرباعية الدولية، التي كانت المدخل المتاح للتدخل السياسي لأوروبا وروسيا والأمم المتحدة، ثم إن أوروبا جارة الشرق الأوسط والخبرية أي شؤونها وتفصيل قضاياها، سوف تجد نفسها لو أصغت لمقترحات رئيس دبلوماسيتها في وضع أضغف من وضعها أثناء زمن الرباعية وخطة خارطة الطريق، فهي ذاتها وأقعة تحت تأثير عدم انسجام مواقف وسياسات أقطابها إضافة إلى أن الأميركيين والإسرائيليين يتحفظون

من المبادرات التي سبقتها... مثل أولسو. وخطة خارطة الطريق، حيث كانت أوروبا مموله للأولى وشركة في صياغة الثانية.

غير أن أوروبا التي تدفعها مصالحها وخبرتها في المنطقة إلى اتخاذ مواقف وسياسات أكثر اعتدالاً من مواقف وسياسات الأميركيين، رضيت بحدود الدور الذي حده الأميركيون لها، التمويل والمساعدة على إطفاء بعض الحرائق، ومن أجل مزيد من الإقضاء تم إنهاء خطة خارطة الطريق بإنهاء الإطار الذي أنتجها وهو الرباعية الدولية، التي كانت المدخل المتاح للتدخل السياسي لأوروبا وروسيا والأمم المتحدة، ثم إن أوروبا جارة الشرق الأوسط والخبرية أي شؤونها وتفصيل قضاياها، سوف تجد نفسها لو أصغت لمقترحات رئيس دبلوماسيتها في وضع أضغف من وضعها أثناء زمن الرباعية وخطة خارطة الطريق، فهي ذاتها وأقعة تحت تأثير عدم انسجام مواقف وسياسات أقطابها إضافة إلى أن الأميركيين والإسرائيليين يتحفظون

من المبادرات التي سبقتها... مثل أولسو. وخطة خارطة الطريق، حيث كانت أوروبا مموله للأولى وشركة في صياغة الثانية.

غير أن أوروبا التي تدفعها مصالحها وخبرتها في المنطقة إلى اتخاذ مواقف وسياسات أكثر اعتدالاً من مواقف وسياسات الأميركيين، رضيت بحدود الدور الذي حده الأميركيون لها، التمويل والمساعدة على إطفاء بعض الحرائق، ومن أجل مزيد من الإقضاء تم إنهاء خطة خارطة الطريق بإنهاء الإطار الذي أنتجها وهو الرباعية الدولية، التي كانت المدخل المتاح للتدخل السياسي لأوروبا وروسيا والأمم المتحدة، ثم إن أوروبا جارة الشرق الأوسط والخبرية أي شؤونها وتفصيل قضاياها، سوف تجد نفسها لو أصغت لمقترحات رئيس دبلوماسيتها في وضع أضغف من وضعها أثناء زمن الرباعية وخطة خارطة الطريق، فهي ذاتها وأقعة تحت تأثير عدم انسجام مواقف وسياسات أقطابها إضافة إلى أن الأميركيين والإسرائيليين يتحفظون

من المبادرات التي سبقتها... مثل أولسو. وخطة خارطة الطريق، حيث كانت أوروبا مموله للأولى وشركة في صياغة الثانية.

غير أن أوروبا التي تدفعها مصالحها وخبرتها في المنطقة إلى اتخاذ مواقف وسياسات أكثر اعتدالاً من مواقف وسياسات الأميركيين، رضيت بحدود الدور الذي حده الأميركيون لها، التمويل والمساعدة على إطفاء بعض الحرائق، ومن أجل مزيد من الإقضاء تم إنهاء خطة خارطة الطريق بإنهاء الإطار الذي أنتجها وهو الرباعية الدولية، التي كانت المدخل المتاح للتدخل السياسي لأوروبا وروسيا والأمم المتحدة، ثم إن أوروبا جارة الشرق الأوسط والخبرية أي شؤونها وتفصيل قضاياها، سوف تجد نفسها لو أصغت لمقترحات رئيس دبلوماسيتها في وضع أضغف من وضعها أثناء زمن الرباعية وخطة خارطة الطريق، فهي ذاتها وأقعة تحت تأثير عدم انسجام مواقف وسياسات أقطابها إضافة إلى أن الأميركيين والإسرائيليين يتحفظون

## «صفقة القرن» والعقلانية الفلسطينية

خطوة إيجابية يجب البناء عليها. وبالأخص على القيادة الفلسطينية الاستمرار في تأكيد حقيقتها تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية إلى إسرائيل، مع التأكيد أنه من أجل الإبقاء على هذا الخيار متاحاً، سيتعين استمرار دعم المجتمع الدولي لهذا الخيار في المحافل الدولية كافة والتصدي لأي إجراء أحادي تتخذه إسرائيل... أما إذا أقدمت إسرائيل على اتخاذ إجراء من جانب واحد لتنفيذ «الصفقة» في تحدٍّ للشريعة الدولية، بل وحتى مواقف وقرارات غالبية الكونغرس الأميركي، فإن الفلسطينيين لن يكون أمامهم حينها سوى خيار العمل من أجل قيام «الدولة الواحدة». وفي نهاية الأمر، فإن الخيار الذي سيتخذه المجتمع الدولي بالاعتماد على موقفها في الصفقة» تتعارض مع تلك الشريعة، وهي معادلة دقيقة للغاية يجب أن تبقى تُصَبِّعُ أعين القيادة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، فإن تواصل الرئيس عباس مع العناصر المعارضة لـ«الصفقة» داخل إسرائيل وظهوره مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت،

يقف الفلسطينيون في المرحلة الراهنة عند مفترق طرق بالغ الأهمية. فإما أن يتحمسوا من الاستمرار في العمل من أجل بناء دولة مستقلة قابلة للحياة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإما أن يتجهوا نحو إقامة دولة واحدة على أرض فلسطين الانتداب التي سيشكلون فيها الأغلبية في المستقبل المنظور.

وسيتطلب ذلك اتخاذ قرارات مصيرية، بعضها لم يسبق التفكير فيه، منها اتباع نهج جديد إزاء العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم بمن في ذلك الفلسطينيين داخل إسرائيل.

لقد اتخذ الرئيس محمود عباس حتى الآن القرارات الصائبة، خصوصاً بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وإلى مؤسسات ومنظمات دولية أخرى، لتأكيد استمرار التزام المجتمع الدولي بالشرعية الدولية الذي شارك في صياغتها على مدى العقود الماضية وفي نفس الوقت التأكيد أن «الصفقة» تتعارض مع تلك الشريعة، وهي معادلة دقيقة للغاية يجب أن تبقى تُصَبِّعُ أعين القيادة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، فإن تواصل الرئيس عباس مع العناصر المعارضة لـ«الصفقة» داخل إسرائيل وظهوره مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت،

يقف الفلسطينيون في المرحلة الراهنة عند مفترق طرق بالغ الأهمية. فإما أن يتحمسوا من الاستمرار في العمل من أجل بناء دولة مستقلة قابلة للحياة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإما أن يتجهوا نحو إقامة دولة واحدة على أرض فلسطين الانتداب التي سيشكلون فيها الأغلبية في المستقبل المنظور.

وسيتطلب ذلك اتخاذ قرارات مصيرية، بعضها لم يسبق التفكير فيه، منها اتباع نهج جديد إزاء العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم بمن في ذلك الفلسطينيين داخل إسرائيل.

لقد اتخذ الرئيس محمود عباس حتى الآن القرارات الصائبة، خصوصاً بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وإلى مؤسسات ومنظمات دولية أخرى، لتأكيد استمرار التزام المجتمع الدولي بالشرعية الدولية الذي شارك في صياغتها على مدى العقود الماضية وفي نفس الوقت التأكيد أن «الصفقة» تتعارض مع تلك الشريعة، وهي معادلة دقيقة للغاية يجب أن تبقى تُصَبِّعُ أعين القيادة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، فإن تواصل الرئيس عباس مع العناصر المعارضة لـ«الصفقة» داخل إسرائيل وظهوره مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت،

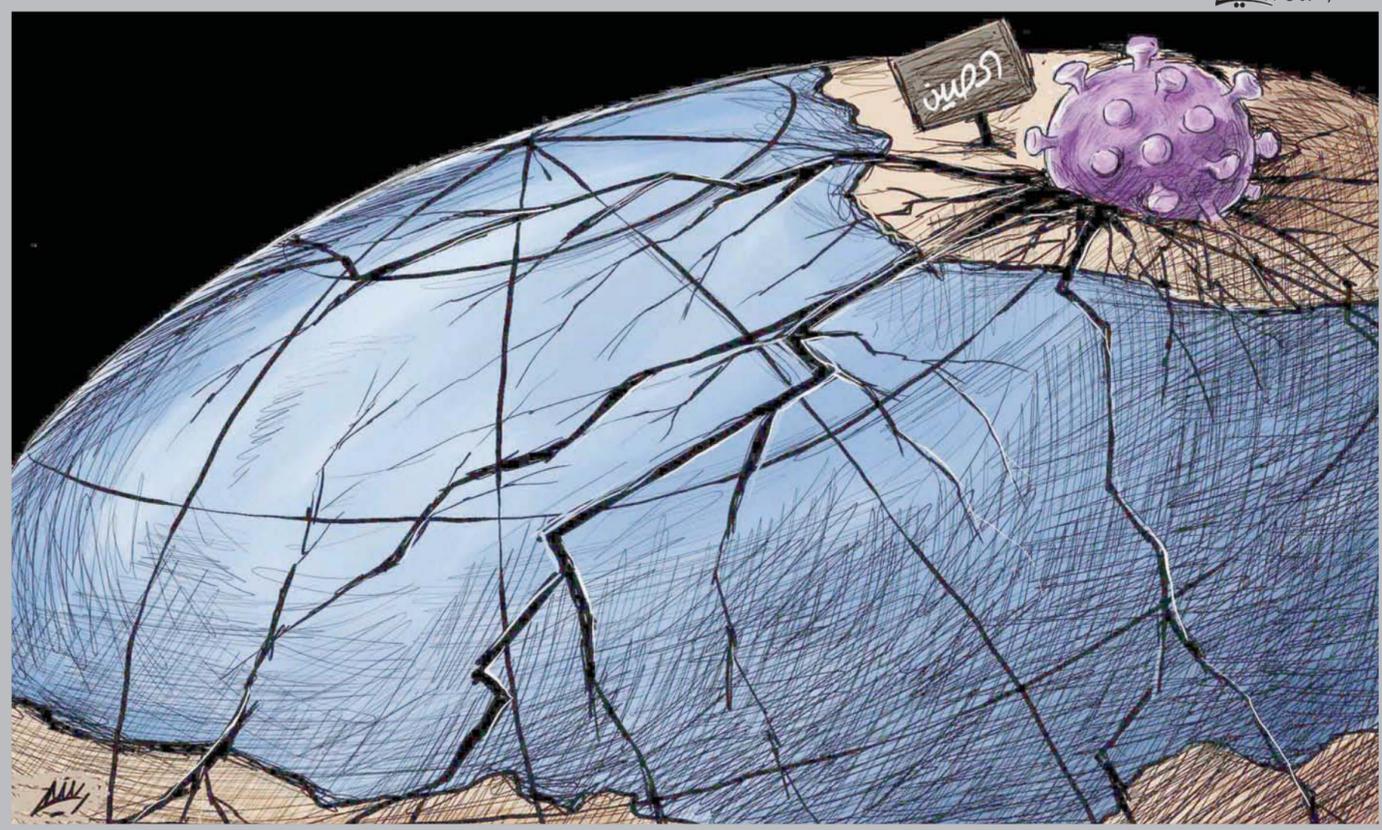
يقف الفلسطينيون في المرحلة الراهنة عند مفترق طرق بالغ الأهمية. فإما أن يتحمسوا من الاستمرار في العمل من أجل بناء دولة مستقلة قابلة للحياة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإما أن يتجهوا نحو إقامة دولة واحدة على أرض فلسطين الانتداب التي سيشكلون فيها الأغلبية في المستقبل المنظور.

وسيتطلب ذلك اتخاذ قرارات مصيرية، بعضها لم يسبق التفكير فيه، منها اتباع نهج جديد إزاء العلاقات بين الفلسطينيين أنفسهم بمن في ذلك الفلسطينيين داخل إسرائيل.

لقد اتخذ الرئيس محمود عباس حتى الآن القرارات الصائبة، خصوصاً بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وإلى مؤسسات ومنظمات دولية أخرى، لتأكيد استمرار التزام المجتمع الدولي بالشرعية الدولية الذي شارك في صياغتها على مدى العقود الماضية وفي نفس الوقت التأكيد أن «الصفقة» تتعارض مع تلك الشريعة، وهي معادلة دقيقة للغاية يجب أن تبقى تُصَبِّعُ أعين القيادة الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، فإن تواصل الرئيس عباس مع العناصر المعارضة لـ«الصفقة» داخل إسرائيل وظهوره مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت،

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262216</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 2227734</p> <p>☎ +963 2227736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>التهنئة - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>التهنئة - Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2041 83778301</p> <p>☎ +2041 83785987</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>

أخبار

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كني

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاج العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

## ديكتاتورية الأغلبية واحتجاجات الجماهير

لتحقيق مطالبها والتخلص من المحتل ونخبه العملية التابعة له، ذلك أن العقول هي التي تحزّر البلدان وليست العواطف مهما كانت مخلصّة ومحقّة.

كما لا يمكن تعميم نموذج الديمقراطية الغربية على العالم أجمع، فكذلك لا يمكن استحضر نموذج موحّد لما يمكن أن تصنعه الجماهير لتغيير واقعها السياسي، وكل من يدعي ذلك فهو مسكونٌ بوهم النماذج الجاهزة، وليس معنياً بفهمها أو استشراف الجديد منها.

خروجت الجماهير إبان الثورة الفرنسية لتبدأ بصور الجمهورية، ولكن خروج الجماهير في كثير من النماذج حول العالم فشل في تحقيق أي هدف أو غاية، بل أعاد الأمور ما هو أسوأ مما تمّ الاحتجاج عليه والانتفاض ضده.

أخيراً، بلغ تزل الصراعات الكبرى في المنطقة تزداد تشابكاً وتداخلًا، ويستبقى أهداف القوى العظمى متناقضة ومختلفة، واختلاف المصالح يقود الدول، والشعبان حطب هذه الصراعات، والشعبان نتائجهما، والرهان هو على إقناع هذه الجماهير بالواقعية والعقلانية

إيران ضدها وضد مصالحها. في العراق، يجري الأمر نفسه تقريباً؛ فمحمد علاوي انتهى من تشكيل حكومته، وهو مستعدٌ لتقديمها في نفس يوم نشر هذا المقال، وهي حكومة تمثل استمراراً صارخاً لنفس النظام القديم الذي انتفضت عليه الجماهير، من دون أي اهتمام بكل تلك الاحتجاجات الواسعة والعريضة ضده من المواطنين العراقيين، ودون أي توش ولو صغيرة لتجميله أو تحسينه.

هذا السياق يُراد به التنبيه على أن الأوهام لا تغير التاريخ، والأحلام لا تُسقط الأنظمة السياسية، وعلى الشعوب المطالبة بحقوقها المستحقة أن تكون أكثر واقعية ووعياً لتتجنب في مساعيها، وهذه صفات تناقض تركيبة الجماهير النفسية والاجتماعية، وتعايير طرق التفكير التي تسيطر على الجماهير في لحظات الطهر الثوري.

أخطر ما يهدد هذه الجماهير هو تفشي الإحباط بين صفوفها، والإحباط صناعة يمكن التخطيط لها ونشرها والمراهنة على نتائجها، والرهان هو على إقناع هذه الجماهير بالواقعية والعقلانية

إيران هيمنتها على العراق، وهو ما يبدو أن النخبة السياسية في العراق لم تلخّف له ولم تتنبه لخطورته على مستقبلها السياسي ومستقبل العراق كدولة عربية حديثة.

في لبنان، أعلن رئيس الوزراء الجديد حسان دياب عن تشكيل حكومة جديدة تمثل امتداداً صارخاً لنفس النظام السياسي الذي خرجت الجماهير

للاحتجاج عليه وإسقاطه، وتزيد عليه أنها أكثر عاطفية وفساداً ممن سبقها، وأن كل هذا يجري والدولة اللبنانية برمتها على وشك أن تُصنّف دولة فاشلة بكل المقاييس، وحتى لا تفشل الدولة اللبنانية، فهي بحاجة لدعم اقتصادي عريض لا يوجد في العالم من يقدمه؛ فلا النظام الإيراني الخاضع لعقوبات أميركية صارمة وغير مسبوقة قادرٌ على تقديمه، ولا الدول العربية الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» العراق، وبعد 2003 حين بسطت

الخاصة وغيرها من المتغيرات. تعاني الجماهير الغاضبة في لبنان والعراق من حالة إحباط لما اتجهت له الأمور في البلدين؛ فبعد حالة غضب عارمة أرادت اقتلاع النظامين السياسيين من الجذور، تم العمل بتخطيط وإصرار على إفشال تلك الحالة، وإعادة الجماهير لبيوتها بخفي حنين، وبقوة الدولة وسلاحها

وبقوة الميليشيات وإرهابها. النظام الطائفي في لبنان قديمٌ قبل وأثناء وبعد الحرب الأهلية هناك،

والجديد هناك هو انحياز «حزب الله» للوطن الحر» لـ«حزب الله» وللنظام الأسد وللنظام الإيراني ضد مصالح الشعب اللبناني نفسه، ولكن النظام الطائفي في العراق حديثٌ لم يبدأ إلا بعد 2003، واستقرار النظام السياسي الجديد على التقاسم الطائفي والخضوع الكامل والولاء المحض لإيران والفساد العريض الذي ملأ عرض البلاد وطولها.

العراق، وبعد 2003 حين بسطت الشعب العراقي أن يتحمّله أو يصير عليه مدة طويلة، لا شيء إلا لأنه نظام غير طبيعي، لأن البشر لا يصبرون على محتل أجنبي. وقد أثبتت الجماهير في العراق أنها لم تزل تحتفظ بأحقاقها ضد نظام ولاية الفقيه في إيران الذي قتل أبنائها بمنصرية بغضبة أثناء حرب الخليج الأولى، بين إيران والعراق، وبعد 2003 حين بسطت

لغرضها على مجتمعات ودول تنتمي لسياقات حضارية شديدة الاختلاف عن السياق الحضاري الغربي الذي نتجت عنه ونبتت فيه، وأوضح الأمثلة هنا ما جرى في أفغانستان والعراق؛ بعد 2001 في الأولى، و2003 في الثانية. لمحاولات هذا الإسقاط الحضاري للديمقراطية في بيئة لا تعرفها ما تم نشره حينذاك من صور لبغال تنقل صنابير الإقتراع على قمم جبال الهندوكوش في أفغانستان، أو الشعارات فاقعة الطائفية في العراق ما بعد 2003.

العدالة غاية، والديمقراطية وسيلة، وحين تطغى الوسيلة على الغاية تنقلب الصورة وتطيش الأهداف وتتعثر الوسائل، ولئن كان تشرشل يرى أنها أفضل أنواع الحكم السيئة، فلا ننسى أنها هي التي أوصلت القائد النازي هتلر إلى سدة الحكم في ألمانيا، وعندما كشفت سياسات الرئيس العلمي وغير الدقيق بأحقية الديمقراطية بالعدالة دون النظر إلى كل المعطيات والمتغيرات بين الدول والأمم والشعوب وثقافتها وطبيعتها ومراحلها التاريخية

خرجت الجماهير العريضة في لبنان والعراق احتجاجاً على تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية، واعتراضاً على التبعية العمياء لنخبة النظام السياسي في البلدين للدولة الإيرانية، إن رغباً وإن رهباً، وهي ظلت في تصاعد مستمر، ولكنها لم تلبث أن خفت جذوتها، وإن لم تنطفئ بعد.

إحدى مشكلات الديمقراطية أنها تحكم بالثرة والقلة العددية، وهذا لا يتجلى إلا قليلاً؛ فغالب الدول الديمقراطية المتقدمة تحرك غالباً في الوسط السياسي بين الفراق، ولا تجنح إلى أحد الطرفين إلا نادراً في الأزمان التاريخية حين تتناقض الرؤى أو تتضاد، ومن ذلك ما يجري من صراع داخل الولايات المتحدة الأميركية بين الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي، حيث وصل الحال إلى رؤى متناقضة وتوجهات متضادة، ويصح هذا (أيضاً) على بريطانيا وقضية «بريكست»، والأمثلة التاريخية والمعاصرة كثيرة ومعبرة.

إحدى سيئات الديمقراطية أو خطاياها تتجلى عندما تسعى القوى العظمى في العالم

## العدالة غاية والديمقراطية وسيلة

## وحيث تطغى الوسيلة على الغاية تنقلب الصورة وتطيش الأهداف وتعثر الوسائل

## «انتفاضة» الحريري... ما لها وما عليها!

وقليل الفائدة. فعلى صعيد التوقيت، الوضع الاقتصادي في لبنان دخل غرفة العناية المركزة، وما عاد هناك اقتناع على المستوى الشعبي بقدرة الطبقة السياسية على استنهاض قواها

بالإساليب العاطفية العشائرية والمألوفة. وبالنسبة لقلة الفائدة كان خطأ خيارات الحريري كبيراً لدرجة أنه أخفق في إقناع حتى أقرب مستشاريه المخلصين بمباركة العودة بلبنان إلى ما قبل 1989، أي نسف «اتفاق الطائف» و«إسقاط الحريري».

كذلك تحدث عن «عقلية حروب الإلغاء» التي «ساعة تريد أن تلغي (الحزب التقدمي) الاشتراكي، وتلغي وليد بك (جنبلات)، وساعة تريد أن تلغي القوات (اللبنانية)، قوات ما بعد اتفاق مرعاب، وساعة تريد أن تلغي الحراك، والأآن تريد أن تلغي الحرية وتيار المستقبل»، قبل أن يدافع عن قبوله بالنسوية قائلاً: «حاولت تأمين استقرار للعلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، أولاً لأن الاستقرار يستحق الصبر وطول البال، وثانياً لأن الخلاف بين الرئاسة ونتيجته الوحيدة شل المؤسسات»، كلامٌ نبيل، لا شك، لكنه من الناحية السياسية سيئ التوقيت

مضمونة ودائمة بفضل احتفائه الحصري بسلاحه. والخاني هو تصفية مفاعيل «اتفاق الطائف» عبر إفراغ بنوده - التي صارت جزءاً لا يتجزأ من الدستور - من رئيس الحكومة ودوره، وتجاوزته في كل مناسبة، لصالح التعزيز الضمني التدريجي والمتصاعد لرئيس الجمهورية. منطلق «الميثاقية»، أي أن تمتثل الطوائف في المناصب العليا بأقوى

ممثليها، كان «مفتاح» ترئيس ميشال عون، وليتكامل «السيناريو» كان لا بد من إعطاء دور - ولو مؤقت - لا أقوى زعماء السنة كي يسير مرحلياً في مخطط يُفترض به أنه يعرف غايته ومآلاته. كان على سعد الحريري، من واقع معرفته العميقة بتاريخ عون السياسي، وأيضاً بتاريخ «حزب الله» وأهدافه، أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخصص حصراً للمسيحيين الموارنة. الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترئيسه عطّل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة. الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» إيران للبنان «شرعية» سياسية كانت حريصة جداً على تمتينها.

كان على الحريري من واقع معرفته بتاريخ عون وأيضاً تاريخ «حزب الله» أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

سياسياً، أقنع قطعاً من الشارع المسيحي بأن رهان عون على «حزب الله» ربما كان في محله، ولعله يعثر عن حكمة «الجنرال» وخسن قراءته للمواقف الدولية. هذا الأمر أخرج خصوم عون المسيحيين وجعلهم في موقف دفاعي، أدى إلى قبول حزب «القوات اللبنانية» - المنافس المسيحي الأقوى للتيار العوني - عام 2016 بفتح صفحة جديدة مع عون عُرفت بـ«تفاهم مرعاب» (نسبة إلى القرية التي يُقيم فيها الدكتور سمير جعجع رئيس «القوات») والقبول بترشيحه للرئاسة،

توافق العونيين - «القوات» - على تشكيل «جبهة مسيحية موحدة» تتبنى ترشيح عون للرئاسة أسقط أي ذريعة عند سعد الحريري (أقوى زعماء السنة) ثم وليد جنبلاط (أقوى زعماء الموحدين الدروز) لمخالفة رغبة غالبية المسيحيين في اختيار من يمثلهم لأعلى منصب سياسي

من عون ومناصريه. ثانياً، استفادة تحالف «حزب الله» - عون من مواقف واشنطن الرخوة إزاءه وسكوتها عنه، بل، ظهور أبعاد أخطر صبّت لمصلحته عندما كشفت سياسات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بشأن السنوات الأولى للثورة السورية رغبة البيت الأبيض... ليس فقط في التعايش مع النظام الإيراني، بل القبول بهيمنة طهران واقعياً على قطاع واسع من الشرق الأوسط.

ثالثاً، استمرار نظام دمشق بفضل الدعمين التشطين الإيراني والروسى... مقابل ميوعة الموقف الدولي وخذلانه الثورة السورية بحجة «مكافحة الإرهاب والخطرف» والإرهاب. في لبنان، حيث أسهم «حزب الله» في دعم النظام السوري، فاستخدم تحالف «حزب الله» - عون «إنقاذ لبنان من الدواعش» ذريعة لاستنهاض «حلف أقطاب» ضد السنّة السياسية التي كان قد اتهمها غير مرة بأنها «حاضنة» للخطرف والإرهاب. رابعاً، خذلان الثورة السورية ومحصرة السنة اللبنانية

مثير إعلان رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري نهاية ما عُرف بـ«التسوية الرئاسية» التي عقدها عام 2016، وأدت إلى انتخاب الجنرال ميشال عون وتسمية الحريري رئيساً للحكومة.

«التسوية» التي «نعاهما» الحريري رأى كثرة من اللبنانيين في حيزها أنها صفقة لا تستند إلى أساس منطقي أو مسوّغ وطني غير كسب الوقت، بينما يريّح لبنان تحت احتلال إقليمي مسلح لا قدرة عند اللبنانيين على إنهائه.

سلسلة اعتبارات أفضت إلى تلك الصفقة الكارثية التي أكسبت الاحتلال المسلح «شرعية» - أقله على الورق - كان يفترض إليها، أبرزها ما يلي: أولاً، وصول عداء تيار عون وقاعدته الشعبية المسيحية إلى «اتفاق الطائف» - واستطراداً للزعامة التي بناها رفيق الحريري - إلى حد التحالف في فبراير (شباط) 2006 مع أقوى رموز الشيعة الثيوقراطية الإيرانية ممثلة بـ«حزب الله»... وهذا الحزب - ومن يمثّل - ما كان في يوم من الأيام أقل عداءً للسنّة اللبنانية



أياد أبو شقرا

مضمونة ودائمة بفضل احتفائه الحصري بسلاحه. والخاني هو تصفية مفاعيل «اتفاق الطائف» عبر إفراغ بنوده - التي صارت جزءاً لا يتجزأ من الدستور - من رئيس الحكومة ودوره، وتجاوزته في كل مناسبة، لصالح التعزيز الضمني التدريجي والمتصاعد لرئيس الجمهورية. منطلق «الميثاقية»، أي أن تمتثل الطوائف في المناصب العليا بأقوى

ممثليها، كان «مفتاح» ترئيس ميشال عون، وليتكامل «السيناريو» كان لا بد من إعطاء دور - ولو مؤقت - لا أقوى زعماء السنة كي يسير مرحلياً في مخطط يُفترض به أنه يعرف غايته ومآلاته. كان على سعد الحريري، من واقع معرفته العميقة بتاريخ عون السياسي، وأيضاً بتاريخ «حزب الله» وأهدافه، أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

مخصص حصراً للمسيحيين الموارنة. الاعتبارات الخمسة، بالتوازي مع المناخين الإقليمي والدولي، أتاحت عام 2016 فرض عون، الذي كان لسنوات المرشح المعلن لـ«حزب الله»، رئيساً للبنان... والذي من أجل ترئيسه عطّل الحزب حياة لبنان السياسية غير مرة. الإنجاز كان ليضمّن لـ«احتلال» إيران للبنان «شرعية» سياسية كانت حريصة جداً على تمتينها.

كان على الحريري من واقع معرفته بتاريخ عون وأيضاً تاريخ «حزب الله» أن يتنبه إلى أنه سيستخدم كأداة لهدم «اتفاق

سياسياً، أقنع قطعاً من الشارع المسيحي بأن رهان عون على «حزب الله» ربما كان في محله، ولعله يعثر عن حكمة «الجنرال» وخسن قراءته للمواقف الدولية. هذا الأمر أخرج خصوم عون المسيحيين وجعلهم في موقف دفاعي، أدى إلى قبول حزب «القوات اللبنانية» - المنافس المسيحي الأقوى للتيار العوني - عام 2016 بفتح صفحة جديدة مع عون عُرفت بـ«تفاهم مرعاب» (نسبة إلى القرية التي يُقيم فيها الدكتور سمير جعجع رئيس «القوات») والقبول بترشيحه للرئاسة،

توافق العونيين - «القوات» - على تشكيل «جبهة مسيحية موحدة» تتبنى ترشيح عون للرئاسة أسقط أي ذريعة عند سعد الحريري (أقوى زعماء السنة) ثم وليد جنبلاط (أقوى زعماء الموحدين الدروز) لمخالفة رغبة غالبية المسيحيين في اختيار من يمثلهم لأعلى منصب سياسي

من عون ومناصريه. ثانياً، استفادة تحالف «حزب الله» - عون من مواقف واشنطن الرخوة إزاءه وسكوتها عنه، بل، ظهور أبعاد أخطر صبّت لمصلحته عندما كشفت سياسات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بشأن السنوات الأولى للثورة السورية رغبة البيت الأبيض... ليس فقط في التعايش مع النظام الإيراني، بل القبول بهيمنة طهران واقعياً على قطاع واسع من الشرق الأوسط.

ثالثاً، استمرار نظام دمشق بفضل الدعمين التشطين الإيراني والروسى... مقابل ميوعة الموقف الدولي وخذلانه الثورة السورية بحجة «مكافحة الإرهاب والخطرف» والإرهاب. في لبنان، حيث أسهم «حزب الله» في دعم النظام السوري، فاستخدم تحالف «حزب الله» - عون «إنقاذ لبنان من الدواعش» ذريعة لاستنهاض «حلف أقطاب» ضد السنّة السياسية التي كان قد اتهمها غير مرة بأنها «حاضنة» للخطرف والإرهاب. رابعاً، خذلان الثورة السورية ومحصرة السنة اللبنانية

## وما أدراك ما التاريخ!



حسين شبكي

يقف المتابع السياسي والمؤرخ الاجتماعي بذهول تام وهو يتابع تداعيات المشهد الدامية في العالم الإسلامي والناجحة عن التطرف الشديد في الآراء المتشددة المليئة بالبخس والكرهية، التي استجرت يقول لنا غير ذلك.

دشيق عاصمة الدولة الأموية، التي كان فيها جالية مسيحية ضخمة جداً، حتى إن وزير مالية الخليفة معاوية وطبيبه وأحدى زوجاته كانوا من المسيحيين. بغداد بعد ذلك كانت أكثر قبولا وتسامحا في قبول الآخر. كانت المدن متعددة الجنسيات ومتعددة الأعراق ومتعددة الثقافات، تماما مثل الإمبراطورية التي تشبهت عبر القارات تحت الحكم الأموي ومن بعده العباسي. وهذا له جذور بدأت منذ وصول الخليفة عمر بن الخطاب إلى القدس، وقام بتطهير المسجد الأقصى والمنطقة التي حوله من تجاورات حصلت من قبل الحكم الموحدة، وخصوصاً حرمان اليهود من الصلاة في مواضعهم على أيدي المسيحيين الحاكمين وقتها، وبعث اليهود إلى استئصال صلواتهم بسلام، وقدم بذلك سابقة تاريخية للتعايش همة ولافتة، وذلك على عكس الغزاة المسلمين الذين اغتفوا المساجد الخاصة بالمسلمين في كل من المجر واليونان وإسبانيا.

المسلمون من جانبهم لم يفعلوا ذلك بل على العكس؛ فقرة فتحت حكم المسلمين أصبحت منارة للتعايش والعلوم والسلام والسمو الاجتماعي والتسامح، وأصبحت أكبر مدن أوروبا. حتى إسطنبول، التي تحولت إلى مدينة إسلامية عام 1453، أصبحت مركز الكنيسة الأرثوذكسية، وأيضا مقراً للحاخام الأكبر بالنسبة لليدانية اليهودية.

هذا التنوع والثراء حول هذه المدن المهمة العظيمة إلى معالم للأفكار المؤثرة والمهمة والكبرى مع الوقت. بعد وصول اختراع الورق في القرن الثامن ففتح المدارس وانتشرت العلوم، وبعدها انطلقت الأكاديميات للتعليم الأعلى، مع توفيق كتب مكتبتها هائلة ومهمة. جامعة القرويين استقبلتها امرأة في مدينة فاس بالمغرب عام 859، هي اليوم أقدم كيان تعليمي متواصل في العالم. ابن توديلة زائر يهودي إلى بغداد في القرن الثامن عشر، قال بدهشة: «قابلت الخليفة الذي تحدث معي بالعبرية وكان يقرأها أيضا. الحاكم المسلم الثالث (أكبر) الذي حكم الهند أطلق منظومة للحوار بين الأديان، وانطلقت مبادرات مماثلة في كابل ومصر وغيرها. ولكن مع صعود التفوق الغربي، عادت المنطقة إلى الداخل فأصبحت الروح العنصرية والرأي المتشدد هما سادة الساحة. هناك كتاب بديع وممتع اسمه «الإمبراطوريات الإسلامية» للكاتب جاستن ماروتزي الذي يوضح هذا التاريخ وأسباب التعصب الذي طرأ اليوم وأصبحت بالتالي الصورة مشوهة. هناك مسلمون يؤمنون بالتعددية والانفتاح والتجارة المفتوحة واحترام الآخر المختلف، إلا أن صوتهم تم كبحه ومنعه وتخوينه، وفي بعض الأحيان تكفيره لفترة طويلة. هذا ماض قبيح. مطلوب اليوم إعادة نقد التاريخ بصورة موضوعية، لأن التاريخ تم تشويهه عمدا، وأصبح لا يكتبه إلا المنتصرون ولا يصدقه إلا المغفلون.

## إيمان مشوب بقلق وشك



علي الحميم

ثلاثين يوماً لنحوز فضل هؤلاء بمطابقة العدد. وقد أكرمنا الله بزيادة يومين لتكملة العدد.

ثم يعلق على هذا المثال، قائلاً: «إن مصيبة هذا الجواب من جهتين: أولاً، لسخافة هذه الفكرة، وثانياً، عدم إصابتها المقصد. فقد سالت الشيخ عن حكمة مشروعية الصيام فاجاب عن حكمة عدد أيام الصوم كمن يسأل: من أيها؟ فيجب: أنا ابن أخت شعيب».

حسن عواد كان ينبغي -إذا ما أخذنا بظاهر كلامه- على المشتغلين بعلوم الدين من المسلمين بصورة عامة، وعلى علماء الحجاز بصورة خاصة أنهم لا يفهمون الإسلام-عبادات ومعاملات ومجادلات- على نحو عصري جديد، كما تفعل ذلك المدرسة الإسلامية الإصلاحية. ولتلمس ذلك بوضوح في خاتمة مقاله «مداعية مع العلماء»، إذ نصح علماء الحجاز أن يدرسوا كتابي: «الإسلام والصنانية» و«الإسلام والرد على منتقديه»، للإمام محمد عبده -وهو من أبناء تلك المدرسة- قبل أن يعلموا الناس، وقبل أن يؤلفوا كتبهم النحوية والصرفية والفقهية والمنطقية. ونصحهم بأن يدرسوا من كتب الأقدمين: كتاب «إدخال الملأ» للإمام ابن القيم، وكتاب «المدخل» لابن الحاج، وكتاب «الأم» للإمام الشافعي.

الجواب الثاني الذي عذبه أسخف من الجواب الأول، لا يقول به علماء الدين الرسميون وإنما يقول به غلاة المتصوفة وسواهم ممن ألعوا بالفساد العدي للعبادات في الإسلام، ولأي القرن الكريم. وبهذا اتجاه عرفاني غنوصي انبث في بعض تيارات الإسلام في العصر الوسيط.

ولنلحظ أنه في هذا الجواب قد روى واقعة هو شهداها، فلقد سمعه من بعضهم. أما الجواب الأول، فهو لم يرو فيه واقعة حصلت له، وإنما خزن أنه سيكون جوابهم. وهو أن الصيام أمر تعبدى لحكمة لا يعلمها إلا الله.

هذا الجواب الذي أقرضه، جواب عام يقول به علماء الدين الرسميون عن بعض العبادات، أو لماذا أتت هذه العبادات أو تلك بهذه الكيفية أو بذلك العدد لكن ليس منها الصوم لكنهم تصديق النهم ضد الإسلام والمسلمين وفي عدم فهمهم كما عبر حقيقة ديننا وأداه هي حقيقة الوحيد للسعداء.

ففي مقدمة كتاب محمد فريد وجدي الذي تصح علماء الحجاز بدرسه من أول سطوره مقدمته، تنذير بتلك الدع، وقد وجد العذر للأوروبيين بسببها في تصديق النهم ضد الإسلام والمسلمين وفي عدم فهمهم كما عبر حقيقة ديننا وأداه هي حقيقة الوحيد للسعداء.

ففي مقال محمد حسن عواد «مداعية مع العلماء» وفي تحديدها وطريقة عرضها كانت مضطربة، واستناداً إلى هذه المحفوظة وإلى مسألة الزكي الخاص برجال الطرق الصوفية،

السبب الثاني الذي يجعلني أتفق مع ما قاله الناقد والدارس حسين باقرية في عام 2012 من أن محمد حسن عواد يقصد بمقالته «مداعية مع العلماء» في كتابه «خواطر مصرحة» رجال الطرق الصوفية لا علماء الحرم المكي، ويجعلني لا أتفق مع ما قاله صاحب الشأن محمد حسن عواد في المقابلة النادرة التي أجراها معه الكاتب والمثقف محمد رضا نصر الله في 1979، من أنه كان يقصد بها علماء الحجاز بالذات، أن التبغ والنشوق -كما قال حسين باقرية- أوعل بهما طوائف من المتصوفة. وكذلك الري، العنائم العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، كاتي فهمت منه أنه يومي إلى أنها ليست زي علماء الحرم المكي على وجه الدقة، وإنما هي زي رجال الطرق الصوفية.

تقول الدكتورة أمال رمضان عبد الحميد صديق في كتابها «الحياة العلمية في مكة المكرمة 1115 - 1334هـ / 1703 - 1916م»: «أما لباس العلماء وخطباء المسجد الحرام، وأئمتها فلا يختلفون في الطاقفة، والعمامة لها لفة مخصوصة تميز العلماء من غيرهم، وعموماً كانت ملابسهم تميل إلى الألوان الفاتحة خصوصاً اللون الأبيض».

وتقول الدكتورة أمال رمضان عبد الحميد صديق في كتابها «الحياة العلمية في مكة المكرمة 1115 - 1334هـ / 1703 - 1916م»: «أما لباس العلماء وخطباء المسجد الحرام، وأئمتها فلا يختلفون في الطاقفة، والعمامة لها لفة مخصوصة تميز العلماء من غيرهم، وعموماً كانت ملابسهم تميل إلى الألوان الفاتحة خصوصاً اللون الأبيض».

عواد علماء الدين بأنهم لا يعرفون كيف يستعملون علم الدين، متصرفين فيه بقوة فكره، مستخدمين ادعيتهم في الفهم والاستنتاج، وإنما هم يعتمدون على فهم أشياخهم، وقد تجيء هذه عقيمة خاطئة. وقد تكون عاربية عن الحقيقة بالكلية، ويذكر مثال ذلك المثال الأول: «إذا وجهنا سؤالاً بسيطاً إلى حضراتكم عن فائدة الصيام وسبب مشروعيته في الدين الإسلامي مثلاً، فلا أظنكم إلا قائلين أمر تعبدى لحكمة لا يعلمها إلا الله. وبهذا تكذبون على الله وتعتلون روح الشرع الإسلامي من حيث لا تشعرون. ولكم العذر نوعاً من ذلك لأن هذا هو نفس الجواب الذي سمعتموه من أشياخكم وأسائذكم في الدين».

المثال الثاني: «أسخف من هذا الجواب ما سمعته من بعضكم وهو جوابٌ يضحك الشكلي، فاسمعوا. اسعوا وعوا. وإذا عيتم هذا الجواب فانتفعوا... قال الشيخ -غفر الله له- الملائكة والخرزانية في العرش ثمانية، والصحابة المبشرين بالجنة عشرة والملائكة المرأسين عشرة فالجملة ثمانية وعشرون وقد فرض الله علينا صوم

ربما أنه يدرج رجال الطرق الصوفية ضمن علماء الدين. أي أنه يقصد بمقالته علماء الدين الرسميين، ويقصد بها رجال الطرق الصوفية لكونهم ينتمون إلى السلك الديني.

هذا الاضطراب يشمل حديثه عن ردود الفعل التي واجهها كتابه بعد مضي ما ينوف على نصف قرن من تأليفه له.

ففي المقابلة التي أجراها محمد رضا نصر الله معه في التلفزيون السعودي عام 1979، عندما سألته عن شكل الموقف المضاد أو الموقف الرفض لكتابه، ذكر أن في طليعة الطبقات التي تألفت عليه وأرادت أن توقع بينه وبين الحكومة وبينه وبين الناس، طبقة علماء الدين الذين يرون أنفسهم -كما قال- زعماء البلاد أو وجهاء البلاد الذين هاجمهم في كتابه.

وأضاف أن «في الكتاب مقالة عنوانها (مداعية مع العلماء) كنت أقصد بها علماء الحجاز بالذات».

وفي الحوار الصحافي الذي أجراه معه خالد تاج سلامة في صحيفة المدينة، بتاريخ جمادى الآخرة 400هـ، 16 - 4 - 1980م، قبيل وفاته بمدة وجيزة -وهو الحوار الذي كان من ضمن مصادر دراسة حسين باقرية التي تصدّرت تحقيقه للطبعة الأولى من الكتاب- ذكر

أنه في طليعة الغاضبين على كتابه طبقة المطوفين، ومن سباهم مدعي الفقه في الدين، وذكر أنه في طليعة الذين كتبوا عرضة مطولة، رفعوها إلى الملك عبد العزيز يطالبون فيها بإعدامه أو سجنه أو نفيه من السعودية.

الإفادة هنا، وهي محزنة كتابياً، اختلفت عن الإفادة الأولى المتفاهية. ففي الإفادة الأولى ردة العلماء: «يؤلف بعض علمائنا كتاباً في النحو أو في الصرف أو في المنطق أو في الفقه أو في ردة الفعل الغاضبة والمؤلفة المطوفون ومن سباهم مدعي الفقه في الدين. وفي طليعة كتاب العريضة فيها كبار المطوفين ومشايخ الجواز».

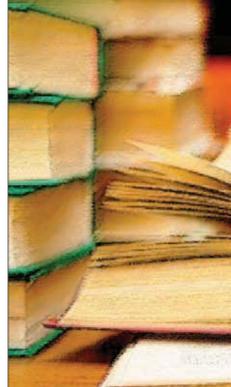
وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العنائم العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

ففي مقدمة كتاب محمد فريد وجدي الذي تصح علماء الحجاز بدرسه من أول سطوره مقدمته، تنذير بتلك الدع، وقد وجد العذر للأوروبيين بسببها في تصديق النهم ضد الإسلام والمسلمين وفي عدم فهمهم كما عبر حقيقة ديننا وأداه هي حقيقة الوحيد للسعداء.

ففي مقال محمد حسن عواد «مداعية مع العلماء» وفي تحديدها وطريقة عرضها كانت مضطربة، واستناداً إلى هذه المحفوظة وإلى مسألة الزكي الخاص برجال الطرق الصوفية،

وهل يوجد في علماء الحجاز من هم من رجال الطرق الصوفية، يشاركونهم في وضع العنائم العظيمة والقلنسوات الخيزرانية، ويشاركونهم في تصوفهم الشعبي وفي تصوفهم الدراويشي وفي طقوسه وشعائره؟

ففي مقال محمد حسن عواد «مداعية مع العلماء» وفي تحديدها وطريقة عرضها كانت مضطربة، واستناداً إلى هذه المحفوظة وإلى مسألة الزكي الخاص برجال الطرق الصوفية،



## آيرلندا ومفاجاتها الانتخابية



جمعة بوكليب

في عام 1940، شعر الفرنسيون بكثير من الغرر لدى انتهائهم من بناء «خط ماجينو» الدفاعي على طول الحدود مع ألمانيا، الذي اعتبروه رادعاً كافيًا لأي هجوم ضدهم.

من واحد، من أحقادهم الهوجمة على أساس الانتقام على ذلك الخط، والهجوم على فرنسا عبر الأراضي البلجيكية في خرق لحدايتها وللقانون الدولي. وفي ثلاثة أيام كانوا في باريس؛ أخذين في الاعتبار الاختلاف بين الحالتين، يمكن القول إن فوز حزب «شين فين»، في الانتخابات البرلمانية الأيرلندية، في الأسبوع الماضي، لا يقل إدهاشاً ونجاحاً عن الهجوم الألماني. ذلك أن حزب «فاين غايل» و«فاينا فل» هما حزبان صغيران، معتمدين استراتيجياً تأسست على تخويف الناخبين من حزب «شين فين» اليساري، والجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي (آي آر إي).

خلال الحملة الانتخابية، التي سبقت يوم التصويت، قضى الحزبان ساعات طويلة بإيهامان حزب «شين فين» وسياساته، وعلاقاته بالجيش الجمهوري الأيرلندي. لكن حزب «شين فين» تحت زعامة السيدة ماري لو ماكورنالد، قام بمناورة الالتفاف على الخط الدفاعي الذي شيدته الحزبان الميمانيان، وذلك بالتعاون مع إقناع الناخبين الشباب ببرنامح انتخابي، يساري النزعة، مؤسس على مبدأ الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية، وزيادة الضرائب على الشركات، والأثرياء، بهدف إيجاد التمويل اللازم لحل إشكالية العجز الإسكاني، وتجميد الإجراءات والقضاء على مشكلة المشردين.

في يوم الأحد الماضي، كان الحزبان الرئيسيان على غير استعداد لتصديق ما أظهرته نتائج صناديق الانتخاب في أغلب الدوائر. وكانت قيادات وكوادر «شين فين» قد بدأوا يعنون العدة استعداداً لمسيرة تاريخية باتجاه مقر رئاسة الحكومة في دبلن. بعد قرابة قرن من الزمن، تحقق الشعار الذي طالما رذته قادته وكوادره طيلة سنين عديدة: «سجعي يومنا».

ردود الفعل الأولية على النتائج تجاوزت حدود آيرلندا، إلى الجارة القريبة بريطانيا، ووصلت إلى واشنطن. ووصفها مراسل صحيفة «الغارديان» في دبلن بأنها بمثابة «زلزال» قوِّض نظام سيطرة الحزبين، وانعطلت بالمسار السياسي في شهرين على انعطاف المسار في لندن يميناً.

التتمثيل التناسبي هو النظام الانتخابي المطبق في آيرلندا، ومعظم دول أوروبا الغربية، وإسرائيل. ويختلف عن نظيره البريطاني. ويقوم على توزيع حصص المقاعد البرلمانية على أساس حصة الأحزاب من أصوات

التمثيل التناسبي هو النظام الانتخابي المطبق في آيرلندا، ومعظم دول أوروبا الغربية، وإسرائيل. ويختلف عن نظيره البريطاني. ويقوم على توزيع حصص المقاعد البرلمانية على أساس حصة الأحزاب من أصوات

التمثيل التناسبي هو النظام الانتخابي المطبق في آيرلندا، ومعظم دول أوروبا الغربية، وإسرائيل. ويختلف عن نظيره البريطاني. ويقوم على توزيع حصص المقاعد البرلمانية على أساس حصة الأحزاب من أصوات

التمثيل التناسبي هو النظام الانتخابي المطبق في آيرلندا، ومعظم دول أوروبا الغربية، وإسرائيل. ويختلف عن نظيره البريطاني. ويقوم على توزيع حصص المقاعد البرلمانية على أساس حصة الأحزاب من أصوات

## مفاجأة التعديل الوزاري البريطاني



عادل درويش

كمبريدج منذ (2010) الذي بحقيبة وزارية يحضر اجتماعات مجلس الوزراء الدورية (صبيحة كل ثلاثاء)، وبينما وزير المالية والاقتصاد الذي خلف جويد هو نجم صاعد من أصل هندي، رئيسي سوناك، ابن التاسعة والثلاثين نائب دائرة ريشموند (مقاطعة يوركشير). ومن القاب الوظيفية أنه «كس - أوفيسو» (ex-officio). وهي من اللاتينية، وتعني أن صلاحيات مركزه مستمدة من وظيفة أخرى يشغلها في حالته (مجلس اللورد الأعلى للخزانة، وبدوره يعود لعام 1421م، كتمثل للناج.

وصلاحية وزير المالية المدة من المجلس تجعله «شيخ الخزانة الثاني» (اللورد الثاني للخزانة). أما اللورد الأول للخزانة فهو رئيس الوزراء، مثلما تعلن الحكومة والمعارضة على دعم

الدول الأخرى تجاه السياسة البريطانية، تعود لتعريف الدور والمهام المناصب، والإسهام الحقيقية التاريخية للمالية والخزانة، ودورها في بناء الإمبراطورية البريطانية الماضية.

المراجع السياسية البريطانية عند تعريفها اللغوي لمنصب وزير المالية (Chancellor of the exchequer) وفي الخزانة (في أثناء حكومات بلير)، يسربون المعلومات لنا - الصحافيين - في «بريفينغ» المقصود به نيل بعضهم من بعض بشكل تناقضي أثر على الأسواق، وهو ما لا يبريد جونسون تكراره. ولقهم العلاقة الفريدة بين رقمي 11 (مسكن وزير المالية) و10 (داوننج ستريت)، العلاقة التي تجعل وزير المالية ثاني أهم وأقوى منصب سياسي في المملكة المتحدة، وتحدد رد فعل أسواق المال

فريق المستشارين السياسيين لرقم 10 داوننج ستريت (مكتب رئيس الوزراء): «خطام عمل لا يقبل به أي وزير يحترم مهامه ومسؤولية وزارته المستقلة».

التصريح، كالمتوقع، أدى إلى تذبذب ردود فعل أسواق المال، لكنها عادت إلى الاستقرار في خلال ساعتين، وارتفع سعر الجنية الإسترليني إلى أعلى مستوى له منذ عدة أشهر. وهذا مؤشر على أن أسواق المال ترى في التعديل الوزاري نوعاً من الاستقرار؛ إسماع رئيس الوزراء جونسون وفريقه بزمزم الأمور، مع إضعاف سيطرة قسم المالية والخزانة الذي عادة ما ينجح برغبة الوزارات الأخرى في الإنفاق على مشاريع كبيرة. والارتفاق يعني رواجاً في أسواق المال، مما يفسر رد الفعل الإيجابي في البورصة. علاقة الخزانة برقم 10 داوننج ستريت مهمة وذات أثر بالغ في سعر الجنية وفائدة الإقراض وأسعار الأسهم، وبالطبع السياسة العامة للبلاد: علاقة حب - كراهية، اتسمت أحياناً بالتنافس، كحال غوردون

العالمية، والبعثات الأجنبية التي تنصح حكوماتها بشأن الاستثمار في بريطانيا والتجارة معها. مثلاً، خطاب وزير المالية (تشانسلور) في العشاء السنوي لعدد من حي المال والبنوك (عمدة مدينة لندن، وليس المنصب الحديث للندن الذي يحتله صديق خان) يحدد ملامح السياسة المالية والاقتصادية الخارجية، وأولوية الدعوات للبعثات الدبلوماسية، وعميدها منذ أكثر من عقد هو السفير الكويتي خالد الدويسان الذي يجلس بجوار رئيس الوزراء وزير المالية وعمدة لندن المالية. خطة التعديل الوزاري، لكن لكل سحابة بطانة من الفضة، فتعين سوناك، أول وزير مالية ينتخب لتبار «بريكست»، بمخافة إشارة للعالم الخارجي إلى إعادة الترتيب المالي والاقتصادي السياسي بشكل منفتح على العالم وراء حدود قيود التجارة والاستثمار التي فرضتها بروكسل لثلاثة عقود.

المال والاقتصاد، كقاعدة لنظام حكم مستقر. ومنصب وزير المالية، كوكيل لتتاج باسمه الحالي (تشانسلور)، ظهر في 1221م، في عهد هنري الثالث (1216-1272م)، وشاغله الأول كان أسقف مدينة لندن، يوستيس الفوكونبيرغ، فلندن المنطقة المعروفة اليوم بحي المال والبنوك بدأت منذ قرون طويلة دورها كمحرك لاقتصاد البلاد. ومهام وزير المالية (تشانسلور) هي رسم السياسة الاقتصادية، والإشراف على المعاملات التجارية، ومتابعة وتنفيذ السياسة المالية (تحصيل الضرائب والرسوم والدمغة، وإنفاقها جميعاً لصالح المشروعات الاقتصادية)، ورسم وتنفيذ السياسات النقدية (دعم العملة النقدية وبناتها وسعر الفائدة والإقراض ومراقبة البنوك ومعاملات المؤسسات النقدية). ومن هنا، نفهم مدى قلق أو اطمئنان الأسواق والبورصات

## اقتصاد

الأحد 2020/2/16 - العدد 15055 Issue

15 ASHARQ AL-AWSAT الشرق الأوسط

تأثر 500 مليون شخص بقيود على الحركة والسفر

### الصين «تحجر» على الأوراق النقدية لوقف انتشار كورونا

تلندن، الشرق الأوسط

أعلن البنك المركزي الصيني عن قرار يقضي بـ«تخفيف» الأوراق النقدية الموضوعية في التداول عبر وضعها في «الحجر» بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، مؤكداً مواصلة دعم الشركات التي تعاني صعوبات بسبب الوباء.

وقال فان ييفي، نائب حاكم البنك المركزي الصيني، إن المصارف تستخدم الأشعة فوق البنفسجية أو درجات حرارة عالية جداً لتعقيم الأوراق النقدية، قبل عزلها لمدة تتراوح بين 7 و14 يوماً.

وأشار في مؤتمر صحفي أمس، إلى إمكانية إعادة الأوراق النقدية إلى التداول بعد انقضاء فترة «الحجر الصحي» التي تعتمد على شدة الوباء في المنطقة المعنية. وأضاف: «علينا أن نحافظ على سلامة وصحة مستخدمي السيولة النقدية»، مشيراً إلى تعليق التحويلات المالية بين المقاطعات الصينية.

تأتي إجراءات البنك المركزي بالتوازي مع تزايد تردد الصينيين في استخدام العملة النقدية خوفاً من التقاط العدوى، رغم أن غالبية المستهلكين يستخدمون هواتفهم الذكية لدفع مستحقاتهم وثمانٍ مئتياتهم اليومية منذ سنوات.

إلى ذلك، أصدر البنك المركزي الصيني قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة «إصداراً طارئاً» من الأوراق النقدية بقيمة 4 مليارات يوان (53 مليون يورو) في مقاطعة هوبي (وسط) بؤرة تفشي الوباء، وفي مواجهة الوباء التنفسي الجديد، الذي تسبب بوفاة نحو 1500 شخص وإصابة أكثر من 66 ألف شخص في الصين، ارتفعت عمليات تعقيم الألبان العامة، فيما يتم تشجيع المقيمين من الحد من الاتصال المباشر مع الآخرين. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ينتقل وباء كوفيد - 19 عبر الجرى التنفسي بشكل رئيسي (من خلال

اللعاب مثلاً) وأيضاً من خلال الاتصال الجسدي وعبر لمس المساحات الملوثة بالوباء.

وفي حين يتوقع المحللون أن تعيد تسهيلات نقدية إحياء اقتصاد مشلول بسبب الوباء، لم يعلق ييفي سوى بأن البنك المركزي سيتبع سياسة نقدية «حكيمه». وفي هذا السياق، يقول ييفي إن معدل الدين المشكوك بتحصيلها لا يزال «منخفضاً نسبياً» في ميزانية المصارف.

ودعت هيئة تنظيم المصارف الصينية، المصارف التجارية إلى زيادة معدل الإقراض إلى الشركات مع الحفاظ على «معدلات فائدة معقولة»، وفق ما أثار نائب رئيس الهيئة ليانغ تاو في المؤتمر الصحفي.

وقال نائب محافظ البنك المركزي الصيني إن الصين ستساعد الشركات على استئناف الإنتاج في أسرع وقت ممكن.

وتضرب ثاني أكبر اقتصاد في العالم من وباء فيروس كورونا الذي ينتشر سريعاً وقتل أكثر من 1500 شخص.

وقال ليانغ تاو نائب رئيس لجنة تنظيم المصارف والتأمين في المؤتمر الصحفي أمس، إن الصين ستسرع تقديم القروض والائتمان للمشروعات الاستثمارية الرئيسية، كما ستدعم الشركات الصغيرة والخاصة التي تضررت من انتشار الفيروس.

ويشكل منقصل، قال خوان تشانغ نينغ، نائب رئيس الهيئة المنظمة

للمصرف الأجنبي في البلاد خلال المؤتمر، إن من المتوقع أن تحافظ الصين على فائض طفيف في ميزان المعاملات الجارية.

وقال نائب رئيس لجنة تنظيم المصارف والتأمين في المؤتمر الصحفي أمس، إن الصين ستسرع تقديم القروض والائتمان للمشروعات الاستثمارية الرئيسية، كما ستدعم الشركات الصغيرة والخاصة التي تضررت من انتشار الفيروس.

ويشكل منقصل، قال خوان تشانغ نينغ، نائب رئيس الهيئة المنظمة

على غير المقيمين في بكين أو الأجانب الوافدين من الخارج.

وأقر وزير الخارجية الصيني في مقابلة مع «رويترز» يوم الجمعة، بالتحدي الكبير الذي يمثله فيروس كورونا لبلاده لكنه دافع عن إدارة بكين للآزمة الناجمة

عن الوباء وانتقد مبالغة الدول الأخرى في رد الفعل. وقال وانغ بي إن الصين اتخذت أكثر الإجراءات صرامة وحسماً لمكافحة هذا الوباء، إذ تجاوزت العديد من إجراءات اللوائح الصحية الدولية وتوصيات منظمة الصحة العالمية. وأضاف: «من خلال جهودنا... الوباء تحت السيطرة بشكل عام».

المعاودة نشاطه بعد عطلة العام القمري الجديد التي جرى تمديدتها عشرة أيام في مسعى لاحتواء انتشار الفيروس الجديد شديد العدوى الذي يصيب الجهاز التنفسي، والذي جرت تسميته رسمياً باسم 2019-إن -كوف. وأعلنت السلطات عن 5030 حالة جديدة في بر الصين الرئيسي منها أكثر من 120 حالة وفاة، مما يرفع عدد الإصابات إلى 63851 حالة، وعدد الوفيات إلى 1380 شخصاً. وقال آدم كامرات - سكوت خبير الأمراض المعدية في مركز دراسات الأمن الدولي بجامعة سيدني إن الأرقام لا تدل على أن انتشار الفيروس يقترب من ذروته.



تصريحات رسمية تشير إلى إمكانية إعادة الأوراق النقدية للتداول بعد انقضاء فترة «الحجر الصحي» (أ.ب)

لكن مصادر قالت إنه في ظل تأثر 500 مليون شخص بقيود على الحركة والسفر فإن الرئيس الصيني شي جينبينغ حذر كبار المسؤولين قبل أيام من أن الجهود الهادفة لاحتواء الفيروس قد تجاوزت المدى وأنها تهدد الاقتصاد.

وفي مدن مثل بكين وشنغهاي مركز الأعمال ظلت الشوارع ومحطات قطارات الأنفاق مهجورة إلى حد كبير، كما كانت الكثير من المتاجر والمطاعم خاوية أو مغلقة.

#### تأثر الناتج المحلي الأمريكي

قال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض يوم الجمعة، إن تفشي فيروس كورونا في الصين «ربما» يقلص الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي في الربع الأول بواقع 0,2 إلى 0,3 في المائة. وأضاف كودلو في مقابلة مع شبكة «فوكس بيزنس»: «نعتقد أننا ربما نفقد في الربع الأول... 0,2 أو 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

كان بنك الاستثمار غولدمان ساكس قد قال يوم الجمعة، إن تفشي فيروس كورونا من المرجح أن يقطع 0,4 نقطة مئوية من النمو الاقتصادي في الصين في 2020، ومن المحتمل أن يكون له أيضاً تأثير سلبي بدرجة أقل على نمو الاقتصاد الأمريكي.

ويقدر البنك أن نمو الاقتصاد الأمريكي سينتج 0,4 نقطة مئوية في الربع الأول، لكنه قال إن النمو من المرجح أن يتعافى في الربع الثاني «وهو ما سيؤدي إلى تراجع صافٍ صغير للنمو في أميركا في عام 2020 بأكمله».

وعدل غولدمان ساكس بالخفض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين هذا العام إلى 5,5 في المائة من 5,9 في المائة.

### مطالب بتنسيق عالمي لتخفيف أثر الوباء على الاقتصاد

تلندن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي قال فيه خبراء في الاقتصاد، استطلعت «رويترز» آراءهم، إن التباطؤ الاقتصادي يعقبه نفث آخر للفيروس. وقالت: «فحص البيانات بعناية بالغة... ينبغي أن نفعل مثل عاملي فرق الاستجابة السريعة: نتجهل من أجل الأفضل ونستعد للأسوأ».

وقال مسؤولان محلليان في فيتنام إن السلطات فرضت حجراً صحياً لمدة عشرين يوماً على منطقة سون لوي الريفية قرب العاصمة هانوي، حيث صدرت 11 من 16 حالة إصابة بالبلاد.

وأضر الفيروس بشدة صناعة ركوب السفن السياحية العالمية التي تقدر بنحو 46 مليار دولار. وسجلت سفينة سياحية تخضع لحجر صحي في ميناء ياباني أكبر عدد للإصابات بالفيروس خارج الصين بلغ 218 حالة.

وأعلنت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية «فيات كرايسلر أوتوموبيلز»، اعترافها وقف العمل في مصنع تجميع سياراتها في دولة صربيا بسبب توقف إمدادات مكونات السيارات القادمة من الصين، نتيجة استمرار أزمة تفشي فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد - 19) في الصين والذي أدى إلى وقف الإنتاج في العديد من المصانع المختلفة بالصين.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، إلى أن هذا التوقف سيكون أول وقف لصنع سيارات في أوروبا بسبب مشكلات متعلقة بالفيروس الذي أدى إلى أكثر من 1380 حالة وفاة وأكثر من 63 ألف مريض. وكان عدد كبير من شركات صناعة السيارات العالمية قد أوقفت تشغيل مصانعها في الصين بسبب الأزمة. وقال المتحدث باسم «فيات كرايسلر» إن الشركة ستعيد ترتيب جدول العمل في مصنعها في

يتكهنون بالتداعيات الاقتصادية إنما بخاطرون. وأوضحت أن مبعث قلقها الرئيسي هو احتواء الوباء يفضي إلى تعاف اقتصادي للوباء يعقبه نفث آخر للفيروس. وقالت: «فحص البيانات بعناية بالغة... ينبغي أن نفعل مثل عاملي فرق الاستجابة السريعة: نتجهل من أجل الأفضل ونستعد للأسوأ».

وقال مسؤولان محلليان في فيتنام إن السلطات فرضت حجراً صحياً لمدة عشرين يوماً على منطقة سون لوي الريفية قرب العاصمة هانوي، حيث صدرت 11 من 16 حالة إصابة بالبلاد.

وأضر الفيروس بشدة صناعة ركوب السفن السياحية العالمية التي تقدر بنحو 46 مليار دولار. وسجلت سفينة سياحية تخضع لحجر صحي في ميناء ياباني أكبر عدد للإصابات بالفيروس خارج الصين بلغ 218 حالة.

وأعلنت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية «فيات كرايسلر أوتوموبيلز»، اعترافها وقف العمل في مصنع تجميع سياراتها في دولة صربيا بسبب توقف إمدادات مكونات السيارات القادمة من الصين، نتيجة استمرار أزمة تفشي فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد - 19) في الصين والذي أدى إلى وقف الإنتاج في العديد من المصانع المختلفة بالصين.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، إلى أن هذا التوقف سيكون أول وقف لصنع سيارات في أوروبا بسبب مشكلات متعلقة بالفيروس الذي أدى إلى أكثر من 1380 حالة وفاة وأكثر من 63 ألف مريض. وكان عدد كبير من شركات صناعة السيارات العالمية قد أوقفت تشغيل مصانعها في الصين بسبب الأزمة. وقال المتحدث باسم «فيات كرايسلر» إن الشركة ستعيد ترتيب جدول العمل في مصنعها في

### ألمانيا: قطاع السفن السياحية يتوقع تحقيق نمو رغم «كورونا»

هامبورغ، الشرق الأوسط

يتوقع قطاع السفن السياحية في ألمانيا، رغم الضغوط الحالية التي يتعرض لها بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19»، أن يحقق نمواً هذا العام.

وقال مدير فرع الاتحاد الدولي للسفن السياحية في ألمانيا، هيلغه غرامرشتروف، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، أمس (السبت): «هذا الموضوع (فيروس كورونا) له الأولوية القصوى في القطاع حالياً... القطاع يتصرف بمسؤولية ويحاول عدم المخاطرة»، مؤكداً أنه «تمت إعادة جدولة

الرحلات بناءً على التطورات الراهنة». وأضاف: «لا يتوقع القطاع أن يشهد تأخيرات سلبية على المستوى المتوسط والطويل حال تراجع انتشار المرض». وقال غرامرشتروف: «نأمل أن تحدث إجراءاتنا الوقائية الأثر المنشود، وأن نتحكم من العودة قريباً إلى الوضع المعتاد».

وكرر غرامرشتروف أن قطاع السفن السياحية في ألمانيا يتوقع تحقيق نمو ملحوظ هذا العام، مشيراً إلى الوضع الجيد للسفن السياحية.

ويتأثر قطاع السفن السياحية مثل قطاع الطيران بشدة حالياً جراء

وتشير شركة «نيو بيغا» عادة منتجات صحية موجهة إلى العامة، بينها فوط التنظيف والمحارم الورقية. غير أن الشركة نجحت خلال يومين، في تحويل خط إنتاج مصنعها الواقع في مقاطعة فوجيان (شرق)، بهدف إنتاج أقنعة واقية ورقية لإرسالها إلى الطواقم الطبية التي تحتاج إليها بشدة للحماية من انتقال العدوى من المرضى المصابين بالفيروس.

وقال نائب رئيس المجموعة شن شنغويان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «جميع موظفينا يعملون على الأقنعة في الوقت الحاضر».

ففيروس كورونا، أمس (الجمعة)، بالنزول في كمبوديا بعد أن أعلن المسؤولون خلو 20 شخصاً تم فحصهم على متنها من الفيروس.

وقررت شركة «عابدة» الألمانية للسفن السياحية إنهاء موسمها الآسيوي بشكل مبكر، حيث أعلنت أمس، أن هذا القرار يشمل سفينتي «عابدة فيتا» و«عابدة بيلا» اللتين تحملان نحو 3300 راكب.

وحسب البيانات، كان من المقرر في الأساس أن ينتهي البرنامج الآسيوي بحلول أبريل (نيسان) المقبل، حيث كانت ستقوم كل سفينة بأربع رحلات أخرى حتى ذلك الموعد.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة السيارات في هذه التعبئة العامة. أما مجموعة «سينوبك» الصينية النفطية العملاقة فقالت إنها تسعى إلى أن تنتج يومياً أكثر من مليون قناع بحلول 10 مارس (آذار)، بفضل 11 خطاً إنتاجياً جديداً.

وتعددت شركات أخرى غير «نيو بيغا» إلى تعديل خطوطها الإنتاجية لخوض غمار تصنيع الأقنعة الواقية.

وبدأت شركة «فوكس كون» التايوانية التي تجمع منتجات كهربائية لحساب مجموعة «أبل» الأمريكية العملاقة بما يشمل هواتف «آيفون»، إنتاج أقنعة في مصنعها في شجنج جنوب الصين. وهي تطمح إلى أن تنتج مليوني قناع يوميا بحلول نهاية الشهر الجاري، لتوزيعها على عمال المجموعة، وأيضاً إلى جهات خارجية عند الحاجة.

وأفادت شركة «بي واي دي» وفي ظل هذه الحالة الطارئة، وصلت الطاقة الإنتاجية الإجمالية في هذا المصنع الثلاثاء، إلى 94 في المائة، وفق شا نونغ المسؤول في الوكالة الوطنية للتخطيط الاقتصادي، داعياً الشركات التي لم تبلغ بعد هذا المستوى إلى فعل ذلك «في أسرع وقت ممكن».

وتعززت الشركة البدء بالإنتاج على نطاق صناعي بحلول الاثنين. وستوزع الأقنعة خصوصاً على المستشفيات وفي المناطق الأكثر تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، تطمح 14 شركة لصناعة النسيج في نينغبو في مقاطعة شيجيانغ (شرق) إلى إنتاج مليون قناع في 20 يوماً، وفق وكالة الصين الجديدة.

كذلك، تشارك شركة صينية تابعة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة في مجال صناعة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,72	1508	2,85
ج. استرليني £		4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,44	12,65	1963	3,71
يورو €		4,07	3,95	0,42	3,99	0,41	0,33	0,77	17,04	10,55	1636	3,09



علي المرزدي

## بنك إلكتروني

تتوجه البنوك في العالم إلى التحول إلى بنوك رقمية، وتقوم البنوك المركزية بتشجيع هذا التوجه لعدة أسباب؛ أهمها إمكانية مراقبة الأموال الخارجة والداخلية لهذا البنك لحظياً، ما يمكن من مراقبة الأموال غير المشروعة والناجئة عن تجارة المخدرات أو غيرها.

والبنوك العادية لها أسبابها التي تجعلها تتوجه للتحول لبنوك رقمية، وأهم سبب خفض التكاليف، لأن البنك الرقمي لا يحتاج لعدد كبير من الموظفين، بل إن العميل يصبح هو الموظف، حيث يمكنه عمل كل شيء من خلال هاتفه، مثل طباعة كشف الحساب ومعرفة رصيده وغير ذلك من العمليات البنكية.

العالم العربي ليس بمعزل عن العالم وسيتحول عاجلاً أو آجلاً إلى البنوك الرقمية. وفي السعودية، هناك عمل جاد للتحول والاستفادة من التقنية، فبعض البنوك شرعت في جعل بعض فروعها رقمية، وأظن أنها ستراقب التجربة وتقرر فيما بعد ماذا ستفعل؛ هل تستمر في التجربة أم توقفها؟ لأن القرار سيعتمد على نتائج التجربة.

شركة الاتصالات السعودية أو «اس. تي. سي.» أنشأت مصرفاً رقمياً سفته «إس. تي. سي. باي»، وهو بنك قيد التجربة وأظنه سينجح لكنه سيحتاج لوقت.

حدثكم عن أسباب توجه البنوك التقليدية للتحول لبنوك رقمية ولم أحدتكم عن العميل، العميل في العالم لديه توجس من البنوك الرقمية، أو لنقل لديه حذر على الأقل، سيقول القارئ الكريم: كيف عرفته؟ وهذا سؤال منطقي وسأشرح في الإجابة عنه، فقد كنت في بريطانيا وأطلت الإقامة فيها وقررت أن أفتح حساباً مصرفياً ففحصني إخواني العرب أن أفتح حساباً لدى بنك مونزو (Monzo) وهو بنك رقمي. لا أخفيكم القول إنني كنت متردداً في البداية ولكنني قلت في نفسي: لماذا لا أجرب؟ وفعلت بدأت التجربة وكانت النتيجة أكثر من رائعة، فقد فتحت الحساب من جوالي بعد أن استوفوا شروط الأمان، وهي صورة فيديو والعمل يتكلم، وحوالت المبلغ من بنك تقليدي، والبنك الرقمي يزودني بكشف حساب دقيق يتضمن حتى موقع المتجر الذي اشترت منه، طبعاً البطاقة وصلت لي عن طريق البريد، وقد نسيت الرقم السري ومن خلال هاتفي استعدت الرقم.

المخافة أن عدد مشتركي «مونزو» وقت اشترائي بلغ 35 ألف مشترك فقط في بلد يبلغ عدد سكانه 90 مليون نسمة، أضف إلى ذلك أن كلهم متعلمون. وأقصد يعرفون القراءة والكتابة، وهذا يدل على أن هناك حذراً من هذا النوع من البنوك، ولكن في الأخير هي التي سنكتسب، لأنه سيخرج أجيال لا تتعامل سوى مع الحاسب الآلي.

إبه 400 إم، بما كبد المجموعة 1,36 مليار يورو (1,48 مليار دولار) خسارة صافية في 2019.

وقالت إيرباص الخميس الماضي، إن توقعات ضعيفة لمبيعات طائرة النقل العسكري أنت إلى تكلفة 1,21 مليار يورو، وإن هذا البند سيواصل تأثيره السلبي في السنوات المقبلة. وترجع خسارة العام بأكمله أيضاً إلى مخصصات لتسوية أزمات الشهر الماضي مع ممثلي ادعاء بقيمة 4 مليارات دولار تتعلق بممارسات فساد سابقة. وأضافت إيرباص أن الأرباح التشغيلية المعدلة، المستثنى منها التكاليف والبنود غير المكررة، ارتفعت في 19 في المائة إلى 6,95 مليار يورو وستجاوز 7,5 مليار في 2020. وزادت الإيرادات في 11 في المائة إلى 70,48 مليار.

وقال الرئيس التنفيذي جيوم فوري إن إيرباص حققت «إداء مالياً أساسياً قوياً بالفعل». وأضاف أنها ستركز هذا العام على تحسينات في التشغيل والتكاليف إلى جانب «إعادة ترسيخ ثقافة شركتنا».

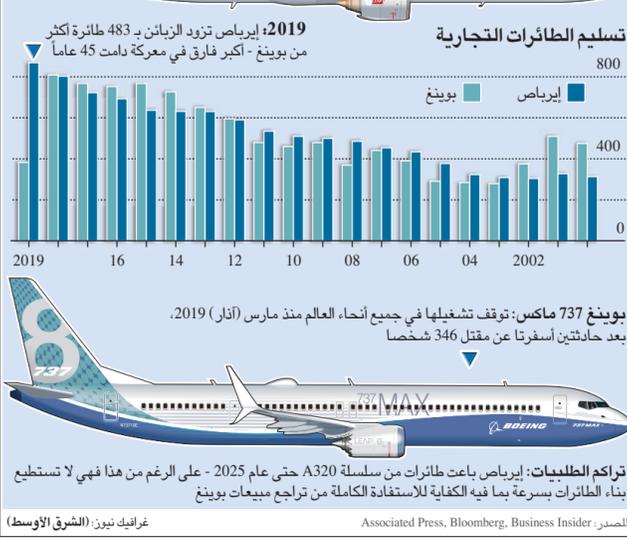
وقالت إيرباص من حجم الضرر المحتمل لتفشي فيروس كورونا، الذي يسبب اضطرابات لشركات الطيران والاقتصاد العالمي عموماً، وأيدت توقعات نمو حركة الطيران التي تفتقر عدم حدوث تعطيلات كبيرة بما في ذلك تلك الناجمة عن الفيروس.

وتستهدف إيرباص تسليم نحو 880 طائرة تجارية هذا العام. ورفعت إيرباص توقعات الأرباح المقترحة تسعة في المائة إلى 1,8 يورو للسهم، متوقعة 187 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي إلى 19 تريليون دولار، تحتاج إلى الضوء الأخضر لإعادة تمويلها. ويستوطن 30 في المائة من هذه السندات في الدول النامية. وتضيف أنه ينبغي على ألمانيا سوية مع اليابان والولايات المتحدة دراسة مخاطر إعادة التمويل، أي عدم إمكانية إعادة تمويل الاقتراض عن طريق

## إيرباص تتطلع إلى الاعتماد على عمليات تسليم الطائرات القياسية

تسعى شركة الطيران الأوروبية العملاقة «إيرباص» إلى تحطيم الرقم القياسي الذي حققته سابقاً وتعزيز عمليات تسليم الطائرات إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في العام 2020، في الوقت الذي تواصل فيه شركة بوينغ المنافسة لها مواجهة المشاكل في أعقاب أزمة MAX 737

2020، إيرباص تخطط لتسليم 880 طائرة، ارتفاعاً من رقمها القياسي 863 طائرة في العام 2019. سلسلة إيرباص A320: من المتوقع أن يرتفع معدل الإنتاج من 60 إلى ما يصل إلى 67 طائرة في الشهر بحلول العام 2023



معلنة مسبقاً، من بينها 10 في المائة ضربية على الطائرات الرئيسية. ولليوم، لا تزال الديون الحالية عند 200 تريليون دولار، سيحمل هذه الديون إلى مستوى تاريخي جديد لم يشهده قط عالم المال والأعمال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويضيف أن ديون الأسر الأوروبية ضربت رقماً قياسياً جديداً في كل من بلجيكا وفنلندا وفرنسا والنرويج والسويد

مخاطر التخلف عن السداد ترتفع  
الأموال الرخيصة تفرق العالم بالديون

أرقام قياسية جديدة. وفي الربع الأول من عام 2020، من المتوقع أن يتخطى إجمالي هذه الديون العالمية 257 تريليون دولار. واللافت أن القطاع العالمي غير المالي، الذي ترسو ديونه حالياً عند 200 تريليون دولار، سيحمل هذه الديون إلى مستوى تاريخي جديد لم يشهده قط عالم المال والأعمال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويضيف أن ديون الأسر الأوروبية ضربت رقماً قياسياً جديداً في كل من بلجيكا وفنلندا وفرنسا والنرويج والسويد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعربت مجموعة الصناعات الجوية الأوروبية «إيرباص» السببت عن «أسفها العميق» لزيادة الرسوم الجمركية التي تفرضها واشنطن على الطائرات المصنعة في أوروبا، معتبرة أنها لا تقوم إلا «بزيادة التوترات التجارية بين أوروبا والولايات المتحدة».

وصرحت المجموعة في بيان بأن «القرار الأميركي يخلق عدم استقرار أكبر لشركات الطيران الأميركية التي تعاني أصلاً من نقص في الأجهزة»، مشيرة إلى أنه «يتجاهل أيضاً ملاحظات الشركات الأميركية التي تشير إلى أنها ستكون في نهاية المطاف الجهة التي ستدفع هذه الرسوم».

وأعلنت الولايات المتحدة الجمعة أنها ستترفع نسبة الضرائب الجمركية المفروضة على طائرات إيرباص المستوردة من أوروبا من 10 في المائة حالياً إلى 15 في المائة اعتباراً من 18 مارس (آذار) المقبل، في إجراء عكسي يُضاف إلى الرسوم الجمركية التي فرضت على منتجات أوروبية بقيمة 7,5 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول).

واتخذت واشنطن هذا الإجراء في الأصل رداً على إعانات تلققتها الشركة الأوروبية المصنعة للطائرات التي اعتبرت منظمة التجارة العالمية أن لا مبرر لها. وفرضت ضرائب على منتجات أوروبية أخرى، من بينها النبيذ والحبنة والقهوة والزيتون، تصل إلى 25 في المائة مذاك.

وإذا كانت الضرائب المفروضة على الشركة الأوروبية تُطبق على الطائرات الجاهزة

ديون العالم بدائرة التوسع الاقتصادي الحالي الذي يُعرف عنه الخبراء بالبوليون (بالقصد جولدبولوس)، حيث يكون فيه النمو الاقتصادي مُعتدلاً إنما ثابت في موازاة موجة تضخم مالي كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدادة الائتمانية للمقرض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

الاقتراض لسداد الديون القائمة، علماً بأن إعادة التمويل هي الاستعاضة عن التزام دين قائم بالقيام بدين آخر بشروط مختلفة. وقد تختلف شروط وأحكام إعادة التمويل إلى حد كبير حسب البلد أو المقاطعة أو الولاية، استناداً إلى عدة عوامل اقتصادية كما المخاطر الكامنة والمخاطر المتوقعة والاستقرار السياسي لامة واستقرار العملة والأنظمة المصرفية والحدادة الائتمانية للمقرض والتصنيف الائتماني لدولة ما.

وتختم شميت القول: «ترتبط أوضاع الوزير، حسبما ورد في بيان صادر عن الوزارة، أن قيمة الصادرات غير البترولية في يناير (كانون الثاني) 2020 بلغت 2,188 مليار دولار، مقارنة بنحو 2,103 مليارات دولار خلال الشهر نفسه من عام 2019. ولم تشر الوزيرة إلى حجم الواردات خلال الشهر نفسه.

ولدى كل وزارة حالياً خطة للتوسع في جذب استثمارات جديدة، في ضوء خطة الدولة للاستفادة من الأصول غير المستغلة. وفي هذا الشأن، أعلنت شركة «مصر لإدارة الأصول العقارية»، وهي إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال، عن إطلاق مشروع «أصول الهرم»، من خلال توقيع عقد تسويق حصري مع شركة من القطاع الخاص.

ونوه ياسل الحديني، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مصر القابضة للتمتد، بـ«أن شركة مصر لإدارة الأصول العقارية كيان رئيسي داخل مجموعة شركة مصر القابضة للتأمين، ولها كل الدعم والمساندة من الشركة الأم والشركات الشقيقة نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه،

أموالهم إليها. في سياق متصل، تنوّه الخبير الألمانية المستقلة كسينيا شميت من مدينة دوسلدورف، بأن مجموعة من السندات وأذون الخزانة، تستحق عام 2020 ويصل إجماليها إلى 19 تريليون دولار، تحتاج إلى الضوء الأخضر لإعادة تمويلها. ويستوطن 30 في المائة من هذه السندات في الدول النامية. وتضيف أنه ينبغي على ألمانيا سوية مع اليابان والولايات المتحدة دراسة مخاطر إعادة التمويل، أي عدم إمكانية إعادة تمويل الاقتراض عن طريق

وسويسرا. في حين وصلت ديون الشركات غير المالية في كل من فرنسا والسويد وسويسرا إلى مستويات مقلقة. وتبقى الديون، لدى الأسر والشركات الألمانية، خاضعة لتقلبات أسعار المواد الرئيسية. ولليوم، لا تزال الديون الألمانية عالية إنما تحت السيطرة. ويختتم: «تذهب أنظار المستثمرين الألمان إلى الدول النامية التي تتراكم عليها ديون إجماليها 72 تريليون دولار من جراء أسعار الفائدة المنخفضة والدولار الأميركي الضعيف». وترسو ديون هذه الدول بالعملة

أرقام قياسية جديدة. وفي الربع الأول من عام 2020، من المتوقع أن يتخطى إجمالي هذه الديون العالمية 257 تريليون دولار. واللافت أن القطاع العالمي غير المالي، الذي ترسو ديونه حالياً عند 200 تريليون دولار، سيحمل هذه الديون إلى مستوى تاريخي جديد لم يشهده قط عالم المال والأعمال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويضيف أن ديون الأسر الأوروبية ضربت رقماً قياسياً جديداً في كل من بلجيكا وفنلندا وفرنسا والنرويج والسويد

الغائدة المتدنية ووفرة الائتمان السهل، قد يُشعلان توترات مالية مستقبلية مخيفة. علاوة على ذلك، تلاحق الديون كل الأسر الأوروبية على حد سواء. وعلى صعيد ألمانيا قد تصل ديون أسرة، مكونة من 5 أفراد ومتمتعة إلى الطبقة الوسطى، إلى ما يُعزله 25 ألف يورو.

وفي هذا الصدد، يفيد البروفيسور الألماني هانز هويس في الشؤون المالية والاقتصادية الدولية في جامعة بوخوم، بأن ديون الدول والشركات المالية، حول العالم، لن تتوقف عن تحقيق

برلين، اعتدال سلامة

يقرق العالم اليوم في بحر من الديون المغترقة بنحو 255 تريليون دولار، أي 322 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وقررت هذه الديون في الربع الثالث من عام 2019 إلى مستوى قياسي، وذلك بدعم من أسعار الفائدة المنخفضة والتسهيلات الائتمانية، ما يزيد من الأموال الرخيصة في الأسواق.

ويعد الخبراء الألمان حالة الديون العالمية التي يترن لها إلى بارومترين اثنين؛ هما أسعار

## مناقشات جادة لاستراتيجية جديدة لصناعة السيارات

## تراجع البطالة في مصر إلى 8% بنهاية 2019



سائحون على متن قارب في نهر النيل بمدينة أسوان المصرية... ويوفر قطاع السياحة العائد بقوة فرص عمل كبيرة في البلاد (إبأ)

4500 مصنع، بما يسهم في زيادة إنتاجية القطاع الصناعي، وبصفة خاصة المنتجات التي يتم استيرادها من الخارج، فضلاً عن توفير المزيد من فرص العمل المباشرة، إلى جانب جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية للقطاع الصناعي، خاصة في المراتب التصنيعية، ومنها منظومة

المضافة، بهدف زيادة معدلات الإنتاجية والتصدير للأسواق الخارجية، لافتة إلى أن الوزارة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على تهيئة بيئة الأعمال الصناعية، وتذليل العقبات والقضاء على البيروقراطية، وميكنة الخدمات الصناعية، بالإضافة إلى زيادة الاعتماد على مدخلات الإنتاج المصرية، ودعم الصناعات المغذية

أنها قامت بعرض الاستراتيجية على رئاسة الجمهورية في وقت سابق من هذا الشهر، وهي الآن «قيد المراجعة القانونية، ومتوقع الانتهاء منها وأولويات القيادة السياسية، الوزراء خلال الأسبوع الحالي». ولم تخض الوزيرة في أي تفاصيل بشأن الاستراتيجية الجديدة.

وتأمل الحكومة في تعزيز قطاع السيارات في مصر، وقد أصدرت عام 2018 قراراً بالانقل نسبة المكونات المصنعة محلياً في السيارات المجمعة في مصر عن 46 في المائة، ولدى مصر الإمكانيات التي تؤهلها لأن تكون سوقاً ضخمة للسيارات، حيث يزيد تعداد سكانها على 100 مليون نسمة، لكن قطاعاً محدوداً فقط من الناس يملك سيارات.

واكدت الوزيرة أن تنمية وتطوير قطاع الصناعة يأتي على رأس أولويات القيادة السياسية، وخطة الحكومة خلال المرحلة الحالية، حيث تستهدف الوزارة التحرك على أرض الواقع للتعرف على التحديات كافة التي تواجه الصناعة، وإيجاد حلول جذرية لها، والارتقاء بالقدرة التنافسية للصناعة المصرية، وزيادة القيمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء في مصر، أمس (السبت)، إن معدل البطالة بلغ 8 في المائة في الربع الرابع من 2019، مقابل 8,9 في المائة قبل عام، بتراجع 0,9 في المائة، لكن المعدل ارتفع 0,2 في المائة على أساس ربعي، من 7,8 في المائة في الربع الثالث من 2019.

وبلغ حجم قوة العمل 28,950 مليون فرد خلال الربع الأخير من 2019. وتعمل مصر على كثير من المشروعات القومية الكبيرة الكثيفة العمالة، مثل العاصمة الإدارية الجديدة والمدن والطرق الجديدة.

وتتجهز مصر لمشروعات صناعية عملاقة، أبرزها صناعة السيارات التي توفر فرص عمل كبيرة. وفي هذا الصدد، قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، أمس، إنها ستعرض على مجلس الوزراء استراتيجية جديدة لصناعة السيارات بالبلاد خلال هذا الأسبوع. وأضافت جامع، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة،

## أمير منطقة المدينة المنورة يدعو إلى تعزيز البيئة من خلال الإضاءة الموفرة للطاقة «الكهرباء السعودية» تستعرض مشاريع بقيمة 1,8 مليار دولار



الأمير فيصل بن سلمان أمير المدينة المنورة لدى لقائه مسؤولي الشركة السعودية للكهرباء (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» في وقت قدمت فيه الشركة السعودية للكهرباء عرضاً متكاملاً لمشروعات تقوم عليها بقيمة 1,8 مليار دولار في مجالات طاقة الكهرباء، التقى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، مسؤولي الشركة، مشدداً على أهمية تحسين الهوية البصرية لمحطات توليد الكهرباء في المنطقة وتعزيز البيئة من خلال الإضاءة الموفرة للطاقة. والتقى أمير منطقة المدينة المنورة عدداً من وكيل وزارة الطاقة لشؤون الكهرباء الدكتور نايف العبادي، يرافقه الرئيس التنفيذي للشركة السعودية

لل كهرباء فهد السديري، وعدد من أعضاء الإدارة التنفيذية للشركة. واطلع الأمير فيصل بن سلمان خلال اللقاء على تقرير للمشروعات الجاري تنفيذها والمشاريع الجاري ترسيبها خلال هذا العام بقيمة إجمالية 7 مليارات ريال تتضمن 9 مشاريع للجهود الفائق والجهد العالي ومشاريع التوزيع. ولفتح أمير المنطقة إلى الأداء النوعي الذي حققته الشركة السعودية للكهرباء على جميع المستويات والتي من ضمنها مشروع العداد الذكي الذي يشعر المواطن بامتلاك القرار في التحكم بحجم استهلاك الطاقة، والذي بدأت الشركة بتنفيذه في المنطقة

وإبرى الأمير فيصل بن سلمان أهمية تحسين الهوية البصرية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة، التي تساهم في الحد من التلوث البيئي. وأشار الأمير فيصل بن سلمان إلى أن الجهات المعنية تعمل على أن تكون المدينة المنورة صديقة للبيئة من خلال الإضاءة الجديدة في الطرق العامة الموفرة للطاقة بتقنية LED. ومعلوم أن النظام الكهربائي بمنطقة المدينة المنورة يتضمن خدمة أكثر من 700 ألف مشترك في المنطقة بنسبة 7 في المائة على مستوى المملكة، وارتفاع قدرات التوليد إلى نسبة 29 في المائة خلال الأعوام الأربعة الماضية. وتواصل «الكهرباء

### المؤشر العام يستهل الأسبوع في أعقاب مكاسب نفطية

## الأسهم السعودية تبدأ التعاملات بأمل اختراق حاجز 8 آلاف نقطة

الرياض، شجاع البقمي

رمز	اسم	تغير	نقطة						
15.00	166	1	15.42	1,286	15.30	15.30	0.00	15.00	15.00
8.30	16	4,000	8.74	1,959	8.72	8.72	0.00	8.30	8.30
13.36	528	2,919	13.96	1	13.86	13.86	0.00	13.36	13.36
22.10	5	321	25.15	606	25.05	25.00	0.00	22.10	22.10
9.51	3,741	136	9.98	467	9.80	9.80	-1.01	9.51	9.51
13.14	280	1,720	14.70	136	14.62	14.70	0.00	13.14	13.14
3.00	1,350	2,882	13.96	1,000	13.90	13.96	0.00	3.00	3.00
4.06	20	1,122	4.22	629	4.26	4.32	0.00	4.06	4.06
10.10	10.10	10.14	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	10.10	10.10
318	1,760	15	35.20	35.20	35.15	35.10	35.05	318	318

متعامل في سوق الأسهم بالرياض (أرشيفية - أ.ف.ب)

يستهل سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد تعاملات الأسبوع الجديد، وسط تفاؤل المتعاملين بقدرته المؤشر العام على عكس مسار السلي الذي سجله الأسابيع الأربعة الماضية، من خلال تحقيق إغلاق إيجابي مع نهاية تعاملات هذا الأسبوع بالمقارنة مع تداولات الأسبوع المنصرم.

وسجلت أسعار النفط خلال تعاملات الأسبوع الماضي مكاسب يصل مداها إلى أكثر من 7 في المائة بالمقارنة مع إغلاق الأسبوع الذي سبقه، ليغلق بذلك «برنت» فوق مستويات 57 دولاراً للبرميل، كما استقر النفط الخام فوق مستويات 52 دولاراً، فيما سجلت الأسعار يوم الجمعة أعلى مستوياتها منذ نحو أسبوعين.

ويأمل المتعاملون في سوق الأسهم السعودية أن يعكس هذا الأداء الإيجابي لأسواق النفط، على تداولات سوق الأسهم السعودية هذا الأسبوع، يأتي ذلك في الوقت الذي لا تزال فيه معظم الشركات المدرجة تناهت إعلان نتائجها المالية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وسجلت أسعار النفط يومي الخميس والجمعة الماضيين مكاسب جيدة، عززت من مستوى مكاسبها الأسبوعية، الأمر الذي يدفع المتداولين في سوق الأسهم السعودية إلى ترقب ردة فعل تداولات سوق الأسهم السعودية، على هذا الأداء الإيجابي، بما يخرج تعاملات السوق من شبح

الخصائر الأسبوعية التي مُنبت بها خلال الأسابيع الأربعة الماضية، وهي الخصائر التي جاءت بعد إعلان الصين عن ظهور فيروس «كورونا»، وتزايد المخاوف من تضرر معدلات الطلب على النفط. وفي هذا السياق، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على انخفاض بنسبة 2,2 في المائة، أي ما يعادل 179 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7874 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه 8053 نقطة، مواسلاً بهبوطه للأسبوع الرابع على التوالي. وسجلت قيمة التداولات

الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير بعض التراجع، إذ بلغت نحو 18,26 مليار ريال (4,86 مليار دولار)، مقارنة بنحو 19,27 مليار ريال (5,13 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، فيما يعتبر انخفاض معدلات السيولة التقديرية المتداولة بالترزامن مع انخفاض مؤشر السوق دليلاً على انحصار معدلات البيع أو الشراء. وفي هذا الشأن، سجلت جميع القطاعات المدرجة خلال تعاملات الأسبوع الماضي تراجعاً بنسب متفاوتة، باستثناء قطاع الإعلام والترفيه، الذي سجل ارتفاعاً مجزياً بلغت نسبته 2,1 في المائة، فيما أغلقت أسعار أسهم 38 شركة

المالية للربع الأخير من 2019، وهي فيما من المنتظر أن تزداد وتيرة الإعلان عن هذه النتائج مع دخول شهر مارس (آذار) المقبل. وتعتبر فترة النتائج المالية في الأسابيع التي تشهد مساراً محايداً عادة مؤشر السوق العام، في حين يتحرك كل سهم شركة على حدة بناءً على النتائج المالية المعلنة، إلا أن الفترة الحالية شهدت بعض الضغوط على أداء مؤشر سوق الأسهم السعودية، وهي الضغوط التي جاءت بعد تراجع أسعار النفط خلال الأسابيع القليلة الماضية، بفعل مخاوف من تأثر الاقتصاد العالمي من تفشي فيروس كورونا في الصين، ومدى تأثير معدلات الطلب على النفط بذلك.

يأتي ذلك في وقت يتقرب فيه المستثمرون هذه النتائج بهدف بناء قرارات استثمارية تتعلق بتعزيز مراكزهم في أسهم معينة، أو تعديل هذه المراكز بالتحول من سهم إلى آخر. ويذكر أن صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة «أرامكو السعودية»)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 قد بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، في حين من المنتظر أن تشهد الأرباح المتحققة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبيرة، لم يسبق تحقيقها في سوق الأسهم السعودية، حيث من المنتظر أن يأتي ذلك مدفوعاً بالأرباح التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية».

مدرجة على اللون «الأخضر»، ويأمل المتعاملون في سوق الأسهم السعودية العودة فوق مستويات 8 آلاف نقطة من جديد، الأمر الذي سيمهد الطريق أمام كثير من الشركات إلى تحقيق المزيد من الارتفاعات، عقب تراجعها من الارتفاعات السابقة، وهي التراجعات التي واكبتها عمليات جني أرباح لكثير من أسهم الشركات المدرجة، والتي حققت شهر يناير (كانون الثاني) الماضي مكاسب ملحوظة. ويتقرب المتداولون في سوق الأسهم السعودية خلال هذا الأسبوع، والذي سيجري خلاله إعلان أكثر من 155 شركة نتائجها

### «أرامكو السعودية» تعلن

## بدء مراجعة أسعار البنزين شهرياً

الظهران، «الشرق الأوسط»

المراجعة الدورية لأسعار البنزين شهرية بدلاً من ربع سنوية، وسيكون التعديل في اليوم العاشر من كل شهر ميلادي، والتطبيق يكون في صباح اليوم الحادي عشر، وفقاً لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه، مشيرة إلى أن الأسعار المحلية للبنزين قابلة للتغيير تبعاً لتغيرات في أسعار التصدير من المملكة إلى الأسواق العالمية.

أعلنت «أرامكو السعودية» أن أسعار البنزين المحدثة ابتداءً من اليوم ستكون على النحو التالي، حيث حدد سعر بنزين 91 و95 ريال لكل لتر، وبنزين 95 و2,11 ريال لكل لتر. وأوضحت «أرامكو السعودية» أنه ابتداءً من شهر فبراير (شباط) الحالي ستكون فترة

## تحذيرات في السعودية للتحوط من عمليات غسل الأموال

الرياض، «الشرق الأوسط»

خصصت جهازاً متكاملاً معنيا بهذا الملف تحت اسم اللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال تقع تحت مسؤوليتها سن الأنظمة والتعليمات كان من بينها نظام جرائم الإرهاب وتمويله، ونظام مكافحة غسل الأموال، واللائحة التنفيذية لنظام مكافحة غسل الأموال. ووضعت السعودية قواعد وتعليمات للوائح المالية، منها دليل مكافحة الاختلاس والاحتيال المالي وإرشادات الرقابة عن مؤسسة النقد العربي السعودي في عام 2008، بالإضافة إلى الدليل الإرشادي الصادر عن وحدة الحريات المالية، ودليل إجراءات الإصحاح عن الأموال النقدية عبر المنافذ الحدودية.

وتمويل الإرهاب لهيئة السوق المالية صدرت في عام 2011، وقواعد مشابهة لشركات التأمين صدرت خلال عام 2012، وأخرى خاصة بشركات التمويل في العام نفسه، كما توجد قواعد غسل الأموال وتمويل الإرهاب للبنوك ومحلات الصرافة وفروع البنوك الأجنبية. وتعرف السعودية «غسل الأموال» بأنها ارتكاب أي فعل أو الشروع فيه يقصد من ورائه إخفاء أو تمويه أصل حقيقة أموال مكتسبة خلافاً للشرع أو النظام وجعلها تبدو كأنها مشروعة المصدر.

حذرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، من صفة الوقوع في عمليات الاستغلال من أجل تنفيذ غسل الأموال، داعية إلى ضرورة توثي الحصة ورفع الوعي بمخاطر تلك الممارسات التي يعاقب عليها القانون المالي في البلاد بأشد العقوبات. ورفعت «مؤسسة النقد» من وتيرة التوعية في هذا الصدد، إذ بثت رسالة عامة مفادها أن الخدمات والمنتجات البنكية قد تكون وسيلة لاستغلالها من منفيذ غسل الأموال، وعليه فلا بد من رفع مستوى الوعي العام لعملاء البنوك والمصارف للتحوط من الوقوع في جرائم مالية محتملة. وشددت «مؤسسة النقد» في تغريدة بثتها أمس على ألا يمنح الشخص «أطرافاً أخرى فرصة لاستغلال الخدمات والمنتجات البنكية التي تقدمها لك المؤسسة المالية»، مؤكدة أن «التهاون في ذلك يساهم في إخفاء المستفيد الحقيقي، ويساعد في تمكين بعض المجرمين من التفتي خلف اسم العميل في القيام بعمليات غير المشروعة». وكانت «مؤسسة النقد» اعتمدت بجرية غسل الأموال عبر سن القوانين والتشريعات اللازمة، إذ

### نمو سريع من الأسفل بأعلى هامش في 20 عاماً

## ظاهرة غير معتادة للأجور الأميركية

شهرها المذكورة. وفي إطار تحليل التحول والحصص، فهذا ما يكفي المساهمة المعدلة هيكلية في إجمالي نمو الأجور من العمال ذوي الكسب المنخفض. ويستخدم التحليل متوسط الأجور عن الساعة الواحدة عن العمالة الخاصة غير الزراعية والعمالة بالرواتب والمحسوبة استناداً إلى المجموعة المناوبة السابقة ضمن «المسح السكاني الحالي»، وهو يستخدم الأجور بالساعة وفق السواد في المسح عند توفرها للعمال بالساعة، وبالنسبة إلى الآخرين، فإنه يقسم الأرباح الأسبوعية وفق الساعات الأسبوعية الاعتيادية.

إلى الأجور من زاوية أنها أحد مقاييس الأداء الاقتصادي، إذ ربما يؤدي تسارع نمو الأجور إلى ارتفاع الأسعار في نهاية المطاف مع الإشارة إلى تعاضد المقدرة الاقتصادية للبلاد، رغم أن هذا لم يحدث حتى الآن في الانتعاش الاقتصادي الأميركي المشار إليه. لكن من شأن هذه الزيادات المستمرة في الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات والمحليات - وأي إجراءات قد تتخذ في المستقبل على المستوى الفيدرالي - أن تفرض تشويهاً على بيانات الأجور، الأمر الذي يعكس واقعاً أكثر تشدداً وتقيداً لسوق العمل في الولايات المتحدة مما عليه الأوضاع في الواقع، ولا تزال الزيادات الأخيرة في الحد الأدنى للأجور، رغم أنها لم تسفر عن تأثيرات كبيرة، تشير إلى أن إجمالي نمو الأجور يتقدم بنحو عام إلى الأمام من الواقع الراهن. وبالنسبة إلى العمال ذوي الكسب المنخفض، الذين يستشهد بهم صناع السياسات في كثير من الأحيان، فإن تأثير الحد الأدنى من الأجور ربما يستحق الاقتراب من تسريع نمو الأجور على مدار عامين كاملين.

المنهجية: يعمل هذا التحليل على تعريف «ضغط الحد الأدنى للأجور» بأنه النمو في الحد الأدنى الحقيقي للأجور - ومتوسط الحد الأدنى للأجور في الساعة على المستويات الفيدرالية والولايات والمحليات من الحد الأدنى للأجور. وفق العمل - على مدار 12 شهراً، مع حساب صفة الحد الأدنى للأجور في العمل عند بداية فترة الـ 12

الحد الأدنى للأجور تعتبر فائدة صافية للمواطنين الأميركيين، إذ يقتصر تعريف بيانات الأجور، من بين أمور أخرى، على أولئك الذين ظلوا في وظائفهم بعد الزيادة. وإذا جرى تسريع العمالة بسبب الزيادة في الحد الأدنى للأجور، فإن فقدانهم للأجور الجديدة لن يكون عاملاً مؤثراً في المتوسط الحسابي للأجور. ويعكس هذا التحليل أن متوسط نمو الأجور كان يتحرك وفقاً إلى 3,9 نقطة مئوية في «المسح السكاني الحالي» على مدار العامين الماضيين، وهي نسبة أقوى قليلاً من الوتيرة الصحية المسجلة قبل الركود العظيم وأدنى من نسبة 5 في المائة المسجلة في عام 2000.

غير أن الزيادات في الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات والمحليات قد أضافت 0,4 نقطة مئوية من الضغوط التضاعدية على النمو الأخير للأجور. وبصرف النظر عن هذه الضغوط، كان من المنتظر لنمو الأجور ضمن «المسح السكاني الحالي» خلال العامين الماضيين أن يسجل 3,5 نقطة مئوية. وهي من النتائج الجيدة رغم كل شيء، لكنها الطف قليلاً مما تشير إليها بيانات الأجور غير المعدلة. ويجري تضخيم ضغط أجور العمالة ذات الكسب المنخفض عند النظر فقط في أدنى الأجور المدفوعة. وكما ظهر من التحليل، فإن نمو الأجور في الأسفل يتحرك بوتيرة جيدة. وسجلت نسبة 4,1 في المائة على مدار العامين الماضيين - وهي نسبة أعلى من 3,6 في المائة عند النهاية العليا للأجور، وأعلى كذلك من المتوسط

لم يتغير الحد الأدنى للأجور المحدد فيدرالياً عند مستوى 7,25 دولار في الساعة، لكن خلال نفس الفترة، سنت العديد من الولايات والحكومات المحلية في الولايات المتحدة قوانينها الخاصة بتحديد الحد الأدنى للأجور أو قررت رفع مستويات الأجور الحالية لديها. ونتيجة لذلك، أصبح الحد الأدنى الحقيقي للأجور في البلاد يقترب من 20 دولاراً في الساعة، ومن المرجح أنه أعلى قيمة مسجلة للأجور عن الساعة الواحدة في تاريخ الولايات المتحدة حتى بعد تعديلات التضخم.

وفي ظل وجود أكثر من 20 ولاية وأكثر من 50 حكومة محلية قد قررت رفع الحد الأدنى للأجور لديها اعتباراً من عام 2020 الجاري، من شأن الحد الأدنى الحقيقي للأجور في ارتفاع مستمر طوال هذا العام. وتؤثر هذه الإجراءات في بيانات الأجور على مستوى الولايات والمحليات، إذ سبما بالنسبة إلى العمال في أدنى درجات السلم الاقتصادي، واستشعاراً لهذا التأثير على أرض الواقع، استعنت بالبيانات الصادرة عن المسح السكاني الحالي» للنظر في شؤون العاملين ذوي الكسب المنخفض كمجموعة واحدة مع حساب الضغوط التي أحدثتها مكاسبهم الأخيرة في الأجور على إجمالي نمو الأجور في البلاد مع مرور الوقت، مع التحكم في التغييرات الهيكلية في حصة الحد الأدنى من أجور العمل. من الملاحظ أن هذا المنهج لا يحسم الجدل بشأن ما إذا كانت الزيادة في

فيوورك، إيرني تيديشي» تتحرك الأجور في الولايات المتحدة في هذه الأيام على وتيرة استثنائية غير معتادة: إذ تحقق نمواً سريعاً في الأسفل بأكثر مما تحققه في الأعلى، وتجاوز نمو الأجور لدى العمال ذوي الكسب المنخفض مثله نظراً عن ذوي الكسب المرتفع بأعلى هامش مسجل في 20 سنة على الأقل. والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى الانتعاش الاقتصادي ممتد الأجل الذي يدخل عامه الحادي عشر هذا العام في الولايات المتحدة. وبالنسبة للجانب الأكبر من مراحل الانتعاش الاقتصادي المبكرة، كان نمو الأجور في المجموعة الدنيا من أصحاب الكسب المنخفض بطيئاً وضعيفاً عن الآخرين، غير أنه بدأ في اكتساب بعض الحركة التدريجية اعتباراً من عام 2014 وذلك مع استمرار معدلات البطالة في التراجع. وتوازي ذلك تقريبا مع الوقت الذي بدأت سوق العمل فيه الاستعانة بأفراد كان بعض خبراء الاقتصاد قد صرفوا النظر عن اعتبارهم من المشاركين الفاعلين في القوى العاملة في البلاد، على غرار أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية أو عجز يحول بينهم وبين إمكانية الحصول على فرص عمل مناسبة.

للمحافظة على التوسع لاطول فترة ممكنة. ومع ذلك، يشير هذا التحليل إلى أن الزيادات في الحد الأدنى للأجور تملك تأثيراً حقيقياً ملموساً على الأجور، على الأقل بالنسبة إلى العمال الموظفين فعلياً الذين يستفيدون من هذه الزيادات. وبالنسبة إلى الثلث السفلي، شكلت زيادات الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات والمحليات الفارق المعتر بين نمو الأجور قبل وقوع الأزمة الاقتصادية ونمو الأجور الذي يتجاوز هذه الوتيرة الآن. غير أن هذه الفائدة تجلب رفقتها إشارة تحذيرية بالنسبة لصناع السياسات. حيث ينظر خبراء الاقتصاد

خلال السنوات الماضية بلغ الحد الأدنى الحقيقي للأجور في الولايات المتحدة أعلى قيمة مسجلة تاريخياً حتى بعد تعديلات التضخم (نيويورك تايمز)

ويقدر أهمية الارتفاع الأخير في الحد الأدنى للأجور على مستوى الولايات والمحليات في الحد المحتمل ألا يكون بنفس أهمية تشديد سوق العمل. وفي سوق العمل الضيقة، يلزم الشركات رفع مستويات المنافسة لتوظيف واستبقاء العمالة التي تحتاج إليهم، الأمر الذي - من بين أمور أخرى - يمنح هؤلاء العمال مقدرة أكبر على المساومة من أجل رفع أجورهم. وقال جيروم باول رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي مؤخراً بأن التواصل مع العمالة التي «جرى التخلي عنها» تقليدياً يعد من أكثر الأسباب إلحاحاً

على مدى العامين الماضيين.

لكن كان هناك عامل آخر لا بد من الانتباه إليه: الارتفاع الذي شهدته الأجور على مستوى الولايات والحد الأدنى العام للأجور في البلاد. خلال السنوات العشر الماضية،

خاص «الشرق الأوسط»

خدمة «نيويورك تايمز»

## صندوق «الرياض ريت» يوقع اتفاقية تشغيل فندق «برج رافال» مع «ماريوت الدولية»



أعلن صندوق «الرياض ريت» عن إبرام اتفاقية تعاون مشترك مع «ماريوت الدولية» لتولي عمليات تشغيل فندق «برج رافال» في الرياض. ومن المقرر تسليم إدارة الفندق إلى مشغله الجديد في الربع الأول من عام 2020 خلال الفترة الأولى من تولي «ماريوت الدولية» إدارة الفندق، وسيتم تجديد بعض مرافق الفندق وسيبقى مفتوحاً للضيوف خلال هذه الفترة، وبعد تنفيذ عملية تجديد الفندق ستتم إعادة تسميته ليحمل هوية «جى دبليو ماريوت» في خطوة تسجل أول حضور لهذه العلامة في المملكة العربية السعودية.

وفي إطار هذه الاتفاقية، قال عبد العزيز الموسى، مدير متحمسون للتعاون مع (ماريوت الدولية) ومنحها تشغيل فندق (برج رافال)، أطول مبنى تجاري في الرياض. ومن المقرر أن تتولى

## اختيار «ساب» أفضل بنك للتمويل التجاري في السعودية



بالحصول على هاتين الجائزتين؛ الأمر الذي يعكس مكانتنا الرائدة في مجال التمويل التجاري في سوق تشهد نمواً متسارعاً على مختلف الصعد. وفي (ساب) نحرص دائماً على إيجاد الحلول المصرفية الشاملة لتلبية احتياجات عملائنا وشركائنا في قطاعات الأعمال، وتمكينهم للاستفادة من أحدث التقنيات والمنتجات المصرفية العالمية.

جدير بالذكر، أن «ساب» يعتبر أحد البنوك الرائدة في مجال تمويل التجارة، وحقق الألفية في طرح الكثير من المنتجات والخدمات الهادفة لتعزيز دور التمويل التجاري، سعيًا لتحفيز الاقتصاد وتنمية قطاعات الأعمال، والاستفادة من فرص النمو التي توفرها «رؤية المملكة 2030».

فاز البنك السعودي البريطاني (ساب) بجائزة «أفضل بنك للتمويل التجاري في السعودية» من مجلة «يوروموني»؛ وذلك تقديراً لجهود البنك المستمرة في ابتكار الحلول الرقمية، بما يسهم في جودة الخدمات المقدمة للعملاء على وجه الخصوص والسوق التجارية السعودية عامة.

كما حصل «ساب» على جائزة «ريادة السوق» في التمويل التجاري لهذا العام من قبل مجلة «يوروموني»، وذلك للشركة الرابعة على التوالي؛ مما يؤكد مكانة البنك في مجال التمويل التجاري بالمملكة. واستندت تكليما الجائزتان إلى استطلاع أجرته مجلة «يوروموني» أكدت من خلاله الشركات السعودية ريادة بنك «ساب» في تزويد خدمات

معالم الرياض - ووجود خيارات جديدة من المطاعم ليحقق هدفنا المتمثل في إقامة وجهة رائدة شمال العاصمة الرياض في ضوء النمو العمراني المتزايد. ولطالما أبدى صندوق (الرياض ريت) دعمه لقطاع السياحة والضيافة في المملكة وإيمانه بإمكانياتها التجارية الواعدة، وهو الصندوق العقاري الوحيد المراد للدخل في المملكة الذي ركز في جوهره على قطاع الضيافة.

ويؤوره، قال جيروم بريث، رئيس قسم التطوير لدى «ماريوت الدولية» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «يسعدنا أن نتعاون مع شركة (الرياض المالية) لتنفيذ هذا المشروع الاستثنائي، خصوصاً أن السعودية تشكل بالنسبة إلينا سوقاً مهمة للنمو، ولا نزال نرى فيها الكثير من الفرص الواعدة لتعزيز حضورنا عبر منشآت متنوعة».

وأضاف: «باتي التعاون مع (جي دبليو ماريوت) بوصفها من أبرز مشغلي الفنادق الفاخرة لإدارة هذا البرج - أحد

الأولى ستشمل إدراج جهات جديدة للمأكولات وفق مفاهيم مبتكرة مثل (قهوة المندلون) و(جي دبليو غريل)».

الشركة عمليات تشغيل الفندق في الربع الأول من عام 2020، حيث سيخضع المكان لخطة تحسين وتجديد خلال السنة

## نائب وزير العمل يكرم «البواني» لجهوده في تطوير وتوظيف الكوادر الوطنية



كما وجه الحليفة شكره إلى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مؤكداً على أن هذا التكريم هو مصدر اعتزاز لـ «البواني» وامتناد للدعم الذي يحظى به قطاع الأعمال من قبل الدولة.

وأكد الحليفة أن شركة البواني المحدودة تحرص على استقطاب الكفاءات من خريجي وخريجات برامج الابتعاث، والجامعات السعودية، وساهمت الشركة في خلق فرص العمل لهم وتأهيلهم وتدريبهم، مشدداً على أن السعودية هي خيارنا الاستراتيجي لتطوير الكفاءات الوطنية في مجال البناء والتشييد، كما أنها إحدى ركائزنا لخدمة المجتمع وأن تحقيق «البواني» لهذه المكانة المتقدمة في مجال توظيف الوظائف إنما هو نتاج جهود مستمرة واستراتيجية محددة اختطتها الشركة وتعمل على تطويرها على نحو مستمر لتنمية مواردها البشرية.

كرم نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل الدكتور عبد الله بن ناصر أبوثنين شركة البواني المحدودة لريادتها في التوطين ومساهمتها في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتسلم درع وشهادة التكريم مدير إدارة الموارد البشرية بشركة البواني المحدودة حسام بن عبد الله الحليفة، بحضور نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة المهندس منصور الشثري. وأعرب مدير إدارة الموارد البشرية بشركة البواني المحدودة حسام بن عبد الله الحليفة عن شكره وتقديره لنائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل الدكتور عبد الله بن ناصر أبوثنين على كرمه «البواني» في هذه الاحتفالية الكبرى التي أقامتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض تكريماً للمنشآت التي تجاوبت بتوطين الوظائف لديها، وتوفير فرص العمل للشباب السعودي،

## «النهدي» تطلق برنامج «وازن حياتك» وأكبر منافسة لإنقاذ الوزن في العالم



رقم قياسي وهو 300 طن من وزن المتسابقين في هذه المنافسة خلال عام 2020.

الرئيس التنفيذي للتسويق في شركة النهدي الطبية، المهندس هاني إسماعيل، أشار في كلمته خلال المؤتمر إلى أن السمنة تعتبر مصدر قلق صحي في السعودية، وقال: «تفقد منافسة لإنقاذ الوزن في العالم، وذلك خلال مؤتمر رئيسية للوفقيات، وتحتل المملكة المرتبة 29 كأكثر البلدان في العالم بدانة، حيث يعاني نحو 59,4 في المائة من السعوديين من زيادة الوزن. هذا إلى جانب الأعباء الكبيرة التي تسببها السمنة على الوطن من النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية. إذ يقدر حجم الإنفاق سنوياً سواء لعلاج أو الوقاية بنحو 19 مليار ريال، حسب التقارير الأخيرة لعام 2018».

في إطار جهوده للمساهمة في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» في تحويل المجتمع السعودي إلى مجتمع صحي، أطلقت شركة النهدي الطبية، الرائدة في سلسلة صيدليات قطاع التجزئة بالسعودية، برنامج «وازن حياتك» وأكبر منافسة لإنقاذ الوزن في العالم، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في «غرنطة مول» في العاصمة الرياض.

يهدف برنامج «وازن حياتك» إلى تغيير نمط حياة أفراد المجتمع السعودي إلى الأفضل، من خلال متابعة صحية تقوم بها مجموعة صيدليات النهدي للضيوف الذين يقومون بزيارة أي من العيادات التثقيفية الصحية التابعة لـ «النهدي» المنتشرة في أرجاء المملكة كافة، ويتطلع برنامج «وازن حياتك» إلى تحقيق

## «إم إس دي» تنال جوائز التنوع والشمولية في بيئة العمل



الاحترام والتسامح والإنصاف بالإضافة إلى الشعور بالانتماء، وذلك لضمان وجود بيئة عمل ترتسم معالمها بمعاني الدمج المجتمعي.

من جانبه قال عبد الله نبيل، المدير العام لشركة «إم إس دي» في السعودية: «نقوم من خلال عملياتنا في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي بالاستفادة من ثروة المعرفة والرؤى الطموحة ووجهات عمل موظفينا في بيئة عمل آمنة وتثقف آراء موظفينا، وذلك من أجل تحقيق أهدافنا الرامية إلى خدمة المرضى وتزويدهم بالخدمات والمنتجات المتكاملة».

في السعودية: «التزامنا بخلق بيئة تتميز بالتنوع ليعتقد على برامج تعليمية لتشجيع ثقافة

مديرة ندى الشعبي، في «إم إس دي»

ببذل جهود استثنائية لتطبيق مناهج جديدة للتنوع والشمولية في بيئة العمل الخاصة بها، وقد ركز المؤتمر في دورته السادسة على أهمية الشفافية في قياس التأثير.

أعلنت «إم إس دي» الشركة الرائدة في مجال صناعة الأدوية وتقديم الخدمات الصحية، عن حصولها على جائزة «بيئة العمل المدمجة» خلال الحفل السنوي السادس لجوائز التنوع والشمولية العالمي (GED) الذي أقيم مؤخراً في لندن، المملكة المتحدة، كما نالت الشركة جائزة «الاستراتيجية الأفضل للتنوع والشمولية» خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز بيئة عمل المستقبل والذي عُقد في الإمارات مؤخراً. ويعد مؤتمر جوائز «GED» من الفعاليات المرموقة التي يتم تنظيمها سنوياً، حيث يتم من خلاله تكريم المؤسسات التي تقوم

ببذل جهود استثنائية لتطبيق مناهج جديدة للتنوع والشمولية في بيئة العمل الخاصة بها، وقد ركز المؤتمر في دورته السادسة على أهمية الشفافية في قياس التأثير.

## السعودية ستلعب دوراً محورياً في قطاع الألعاب

بدأت ملامح قطاع ألعاب الواقع الافتراضي تتبلور في السعودية مع تطلع الكثير من مراكز التسوق في البلاد لاحتضان أحدث ابتكارات هذا القطاع، إذ يرفع مفهوم الواقع الافتراضي قيمة أعمال المراكز التجارية في ضوء التقلية النوعية التي تركزها هذه التكنولوجيا الجديدة. وبحسب تقارير الأبحاث والأسواق، ستصل قيمة سوق ألعاب الواقع الافتراضي العالمي إلى 40,2 مليار دولار أميركي (150 مليار ريال سعودي بحلول عام 2024).

تسبب انتشار الواقع الافتراضي إلى التطبيقات التي يمكن للمستخدمين اختبارها ضمن بيئة ثلاثية الأبعاد (D3) والتفاعل معها أثناء اللعب، حيث تساعدهم بيئات الواقع الافتراضي في تحويل اللعبة إلى واقع.

ويقدم معرض المتعة والتسلية والترفيه بدي «بيل»، الذي ينعقد بين 23 - 25 مارس

## «في إف إس غلوبال» ترفع الستار عن باقات «إكسبو 2020 دبي»



دبي، الذي يفتح أبوابه لمدة سبعة أيام في الأسبوع على مدى 173 يوماً، بمشاركة أكثر من 190 دولة، أكبر معرض في دولة الإمارات العربية المتحدة. يُعتبر هذا الحدث، الذي يُطلق عليه «أعظم عرض على وجه الأرض»، انعكاساً للنجاح والإنجازات البشرية، وبالتالي تم تنظيمه تحت عنوان «ربط العقول، وخلق المستقبل».

من متجر دبي للسياحة في الموقع. وتقدم «في إف إس غلوبال» تذاكر ليوم واحد أو ثلاثة أيام لزيارة المعرض، فضلاً عن مجموعة من الباقات وسجسل العملاء الذين يختارون تقديم طلب التأشيرة عبر الاستفادة من خدمات «بريميوم لاونج»، على خصوصاً مميزة عند شراء باقاتهم. ويعتبر معرض «إكسبو 2020

ببذل جهود استثنائية لتطبيق مناهج جديدة للتنوع والشمولية في بيئة العمل الخاصة بها، وقد ركز المؤتمر في دورته السادسة على أهمية الشفافية في قياس التأثير.

أعلنت «إم إس دي» الشركة الرائدة في مجال صناعة الأدوية وتقديم الخدمات الصحية، عن حصولها على جائزة «بيئة العمل المدمجة» خلال الحفل السنوي السادس لجوائز التنوع والشمولية العالمي (GED) الذي أقيم مؤخراً في لندن، المملكة المتحدة، كما نالت الشركة جائزة «الاستراتيجية الأفضل للتنوع والشمولية» خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز بيئة عمل المستقبل والذي عُقد في الإمارات مؤخراً. ويعد مؤتمر جوائز «GED» من الفعاليات المرموقة التي يتم تنظيمها سنوياً، حيث يتم من خلاله تكريم المؤسسات التي تقوم

ببذل جهود استثنائية لتطبيق مناهج جديدة للتنوع والشمولية في بيئة العمل الخاصة بها، وقد ركز المؤتمر في دورته السادسة على أهمية الشفافية في قياس التأثير.

## «سامسونغ» تقيم الفعالية الثانية من مبادرة «أفكاركم مع Galaxy»



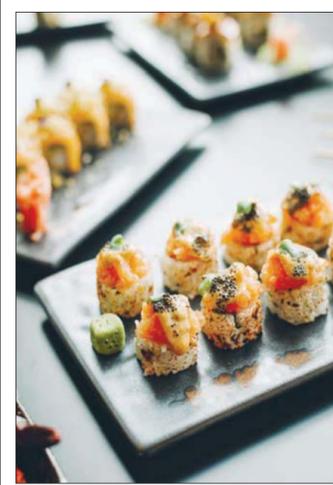
وهي تركز على معرفة نقاط القوة والأهداف لاتخاذ القرارات السليمة التي تخدم وصول الفرد لأهدافه. من جهتها، أطلقت بسملة الخريجي عدة شركات بعد عملها في القطاع الخاص، واتخذت قرارات صعبة خلال مسيرتها ولكنها كانت قرارات ضرورية لتحقيق أحلامها والنجاح.

السعودي، ويعد واحداً من أكبر المؤثرين التقنيين في العالم العربي، ويستخدم فيصل معادلة خاصة تلعب القرارات دوراً مهماً فيها بعد تحليل المعطيات بشكل صحيح.

لاكتساب مهارات من شأنها من كبار الملهمين السعوديين، مثل رائد الأعمال فيصل السيف، ورائدتي الأعمال إيمان عبد الشكور وبسملة الخريجي، وقدم الفعالية الإعلامي مهند أبو عبيد، وركزت هذه الفعالية على أهمية اتخاذ القرار الصائب بمنتهى الثقة، وإلهام الحضور

أقامت «سامسونغ» السعودية للإلكترونيات المحدودة، الفعالية الثانية من مبادرة «أفكاركم مع Galaxy» يوم الثلاثاء 4 فبراير (شباط) الحالي، في جامعة الفيصل في مدينة الرياض وبالتعاون مع منشآت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي تهدف إلى تقديم منصة فريدة لعقول المستقبل والاستثمار في جيل الشباب السعودي. وتحدث في هذه المبادرة التحفيزية مجموعة من كبار الملهمين السعوديين، مثل رائد الأعمال فيصل السيف، ورائدتي الأعمال إيمان عبد الشكور وبسملة الخريجي، وقدم الفعالية الإعلامي مهند أبو عبيد، وركزت هذه الفعالية على أهمية اتخاذ القرار الصائب بمنتهى الثقة، وإلهام الحضور

## مطعم «كوي» يستعد لفتح أبوابه في الرياض



أصناف السوشي والماكي والساشيمي، والتجميكي، إضافة لأصناف التيبتيانيكي، واليابانكي، والنودلز والأرز الياباني، ومختلف الأطباق الشهيرة التي تعتمد على المأكولات البحرية، وذلك لتلبية رغبات محبي مذاق المطبخ الياباني في الرياض.

وقال الشيف كاداك: «تأسس مطعم (كوي) لتستمتع بطعامك على مهل، وتُسلّم حواسك للموسيقى، وتعيش في أجواء المطعم الذي تأتي معظم مكوناته مباشرة من (هاكوداته اسايشي)، التي تعني (السوق الصباحية في مدينة هاكوداته)، وقد عملنا على تطوير قائمة الطعام لتركز بشكل أساسي على نقاء المكونات وجودتها والتي ستعطي بشكل موسمي».

يذكر أن مطعم «كوي» يقع في فندق ومركز مؤتمرات «كراون بلازا الرياض - آر دي سي» الذي يعد من أكبر فنادق «كراون بلازا» على مستوى الخليج.

يستعد مطعم «كوي» الياباني لفتح أبوابه للزوار في العاصمة السعودية الرياض، وذلك بقيادة الطاهي الياباني العالمي كاداك الذي يقدم أطباقاً جديدة ومبتكرة، والتي تعد الأولى من نوعها في السعودية من خلال المزج بين المطبخ البيروفي والمطبخ الياباني. كما يتميز المطعم بموقعه الفريد الذي يجعل الزوار يصلون إليه بكل سهولة، ويمكن لزوار مطعم «كوي» الاستمتاع بقائمة المشروبات بتوقيع أهم الخبراء في تحضير الموكيتلات، لتجربة طعام وشراب لا مثيل لها.

ويقدم مطعم «كوي» أجواء يابانية من الثقافة العصرية والتقاليد اليابانية العريقة. وتضم قائمة الطعام كثيراً من الأطباق التقليدية المتنوعة والشهيرة التي تشتهر بها اليابان مع لمسة من الحداثة لترضي جميع الأذواق، فهي تتنوع بين الشوربات والقبلات والسلطات بانواعها، كذلك

## الشارقة ضيف شرف معرض «بولونيا الدولي لكتاب الطفل»



خلال المؤتمر الصحافي الذي نظمت إدارة المعرض في مدينة ميلان الإيطالية

الشارقة: «الشرق الأوسط»  
تحتفي مدينة بولونيا الإيطالية بإقامة الشارقة، ضيف شرف على فعاليات الدورة المقبلة من معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل 2020، الذي يقام خلال الفترة الممتدة من 30 مارس (آذار) حتى 2 أبريل (نيسان) المقبل في مدينة بولونيا الإيطالية، كما جاء في مؤتمر صحافي نظّمته إدارة المعرض في مدينة ميلان الإيطالية، استعرضت خلالها خولة المحجني، مدير المعارض والبرامج، برنامج الشارقة في المعرض، بحضور أنتونييو بوتسونيه، المدير التنفيذي لـ «معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل»، وإيلينا بازولي، مديرة المعارض، والفخري لورسون، مدير جمعية الناشئين الإيطاليين.

وتكرت خولة المحجني أن البرنامج يحفل بالأنشطة والعلايات المتنوعة، التي يقدمها فريق متكامل يضم أكثر من 20 كاتباً ورساماً وقاصداً وناشراً من دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم العربي، موزعة على هيئة الشارقة للكتاب تنظم برنامج الشارقة ضيف شرف المعرض بالتعاون مع نخبة من الهيئات والمؤسسات الثقافية لتعريف الجماهير الإيطالية والعالية العربية إلى اللغة الإيطالية، وتنظيم ست حفلات لتوقيع الكتب، وفي الوقت نفسه تعد ثلاث جلسات نقاشية تسلط الضوء على أحدث التطورات والمستجدات في مجال أدب الأطفال بدولة الإمارات العربية، وتستعرض المشاريع الثقافية المنجزة التي أنجزتها المعارض جارية منذ ما يقارب العام، إذ أطلقت هيئة الشارقة للكتاب في فبراير (شباط) 2019 مشروع «ورش الإنتاج الرقمية والكتب الصوتية»

الهدف إلى تعزيز قدرات الرسامين الإماراتيين الأطفال، ووفرت لهم التدريب اللازم للمشاركة في المعرض؛ وسنخرع الأعمال التي نفذها المشاركون في سلسلة الورش تحت إشراف نخبة من الفنانين والرسامين المبدعين في جناح الشارقة المشارك بدورة العام الجاري من المعرض. من جانبها، قالت إيلينا بازولي، مديرة معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل: «يسرنا أن نرحب بإقامة الشارقة ضيف شرف في الدورة القادمة من معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل، وهذه المشاركة تجسّد أعمق العلاقات الصادقة التي تجمعنا مع هيئة الشارقة للكتاب والتي نتوجه لها بخالص الشكر على البرنامج المتميز الذي تعمل على إعداده المعرض ومدينة بولونيا، وخاصة في ظل تلامي الاهتمام الدولي بالتعرف على تجربة الإمارة الرائدة في مجال أدب ورسوم كتب الأطفال، ونحن فخورون اليوم بأن نكون نافذة واسعة نتفحها أمام جميع العاملين والمختصين بأدب الطفل لاستكشاف سحر عالم كتب الأطفال».

وتعرض الشارقة خلال مشاركتها 17 مؤلفاً أدبياً وإبداعياً تم ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإيطالية، وتنظم ست حفلات لتوقيع الكتب، وفي الوقت نفسه تعد ثلاث جلسات نقاشية تسلط الضوء على أحدث التطورات والمستجدات في مجال أدب الأطفال بدولة الإمارات والعالم العربي، وتستعرض المشاريع الثقافية المنجزة التي أنجزتها المعارض جارية منذ ما يقارب العام، إذ أطلقت هيئة الشارقة للكتاب في فبراير (شباط) 2019 مشروع «ورش الإنتاج الرقمية والكتب الصوتية»

الهدف إلى تعزيز قدرات الرسامين الإماراتيين الأطفال، ووفرت لهم التدريب اللازم للمشاركة في المعرض؛ وسنخرع الأعمال التي نفذها المشاركون في سلسلة الورش تحت إشراف نخبة من الفنانين والرسامين المبدعين في جناح الشارقة المشارك بدورة العام الجاري من المعرض. من جانبها، قالت إيلينا بازولي، مديرة معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل: «يسرنا أن نرحب بإقامة الشارقة ضيف شرف في الدورة القادمة من معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل، وهذه المشاركة تجسّد أعمق العلاقات الصادقة التي تجمعنا مع هيئة الشارقة للكتاب والتي نتوجه لها بخالص الشكر على البرنامج المتميز الذي تعمل على إعداده المعرض ومدينة بولونيا، وخاصة في ظل تلامي الاهتمام الدولي بالتعرف على تجربة الإمارة الرائدة في مجال أدب ورسوم كتب الأطفال، ونحن فخورون اليوم بأن نكون نافذة واسعة نتفحها أمام جميع العاملين والمختصين بأدب الطفل لاستكشاف سحر عالم كتب الأطفال».

وتعرض الشارقة خلال مشاركتها 17 مؤلفاً أدبياً وإبداعياً تم ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإيطالية، وتنظم ست حفلات لتوقيع الكتب، وفي الوقت نفسه تعد ثلاث جلسات نقاشية تسلط الضوء على أحدث التطورات والمستجدات في مجال أدب الأطفال بدولة الإمارات والعالم العربي، وتستعرض المشاريع الثقافية المنجزة التي أنجزتها المعارض جارية منذ ما يقارب العام، إذ أطلقت هيئة الشارقة للكتاب في فبراير (شباط) 2019 مشروع «ورش الإنتاج الرقمية والكتب الصوتية»

الهدف إلى تعزيز قدرات الرسامين الإماراتيين الأطفال، ووفرت لهم التدريب اللازم للمشاركة في المعرض؛ وسنخرع الأعمال التي نفذها المشاركون في سلسلة الورش تحت إشراف نخبة من الفنانين والرسامين المبدعين في جناح الشارقة المشارك بدورة العام الجاري من المعرض. من جانبها، قالت إيلينا بازولي، مديرة معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل: «يسرنا أن نرحب بإقامة الشارقة ضيف شرف في الدورة القادمة من معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل، وهذه المشاركة تجسّد أعمق العلاقات الصادقة التي تجمعنا مع هيئة الشارقة للكتاب والتي نتوجه لها بخالص الشكر على البرنامج المتميز الذي تعمل على إعداده المعرض ومدينة بولونيا، وخاصة في ظل تلامي الاهتمام الدولي بالتعرف على تجربة الإمارة الرائدة في مجال أدب ورسوم كتب الأطفال، ونحن فخورون اليوم بأن نكون نافذة واسعة نتفحها أمام جميع العاملين والمختصين بأدب الطفل لاستكشاف سحر عالم كتب الأطفال».

الهدف إلى تعزيز قدرات الرسامين الإماراتيين الأطفال، ووفرت لهم التدريب اللازم للمشاركة في المعرض؛ وسنخرع الأعمال التي نفذها المشاركون في سلسلة الورش تحت إشراف نخبة من الفنانين والرسامين المبدعين في جناح الشارقة المشارك بدورة العام الجاري من المعرض. من جانبها، قالت إيلينا بازولي، مديرة معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل: «يسرنا أن نرحب بإقامة الشارقة ضيف شرف في الدورة القادمة من معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل، وهذه المشاركة تجسّد أعمق العلاقات الصادقة التي تجمعنا مع هيئة الشارقة للكتاب والتي نتوجه لها بخالص الشكر على البرنامج المتميز الذي تعمل على إعداده المعرض ومدينة بولونيا، وخاصة في ظل تلامي الاهتمام الدولي بالتعرف على تجربة الإمارة الرائدة في مجال أدب ورسوم كتب الأطفال، ونحن فخورون اليوم بأن نكون نافذة واسعة نتفحها أمام جميع العاملين والمختصين بأدب الطفل لاستكشاف سحر عالم كتب الأطفال».

## الجديد بعنوان «حتى نهاية الزمان: العقل والمادة وبحثنا عن معنى في كون متطور». وهنا قراءة ومنها كتابه الشهير «الكون الأنيق» والكتاب

## كتاب جديد لبرايان غرين يطرح فيه موضوعات فلسفية في سياق تناول مفاهيم فيزيائية «حتى نهاية الزمان»... كيف نضفي معنى على تجربتنا البشرية؟

هذه الحياة: الأول أن نحاول بأعظم ما نستطيع من جهد ترك ميراث نبيل لنا بعد غيابنا، والثاني هو الإيمان بأن كل فرد فينا إنما أعطي فرصة عظيمة ومدهشة لاختبار الحياة، ولا ينبغي تحت أي سبب أو ذريعة نسيان هذه الفرصة العظيمة التي سرعان ما ستطفئ في لجة الزمان الكوني.

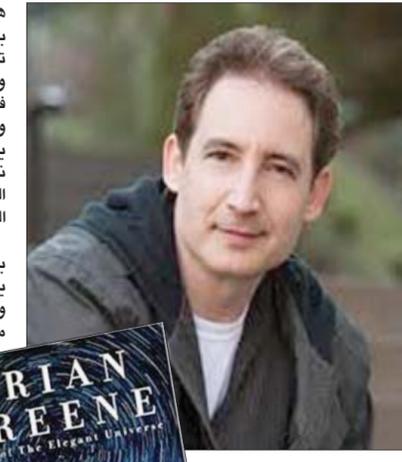
إن فهم الكيفية التي تتناغمنا بها مع الصورة الكونية الأشمل ينلّ يوماً مصر فائدة عظيمة، وإذا ما فهمنا هذا التناغم الممتد من الانفجار الكبير حتى نهاية النجوم الزمنية التي يمكن أن تنتهي معها الكون -حياتنا كذلك- سيفقدنا في الوقت ذاته هذا الأمر إلى إعادة تشكيل مفهومنا عن الحياة والغاية في المعنى: سندرك أن ليس ثمة جواب نهائي يجوب أعماق الكون منتظراً من كائنات بشرية مثلنا أن نتكشّف، بل إن معرفة كناية السردية الكونية ستترفع عنّا عبء البقاء مأسورين لذلك الهاجس الكوني اللوحج، وسيدفعنا في الوقت ذاته لتطوير أسبابتنا الذاتية العميقة لموضوعه الغاية من وجودنا البشري، والتفكير الحديث في تلك الموضوعات مع كل طور ارتقائي في حياتنا.

ليس بالمعلم وحده يجب الإنسان، هذا ما يؤكده المؤلف عندما يتناول موضوعه (الدين)، وهو يرى عسفاً راديكالياً ثقافياً، والسعي الحديث وراء الكشف عن الحقيقة، والنوق الفلغاميشي إلى المطلق الخالد الأبدي.

بقي أن أقول: لا بد لهذا الكتاب (أمثاله من أدبيات الثقافة الثالثة) أن يعطي أسبقية في الترجمة، بقصد إشاعة هذه الثقافة في أوساطنا العربية، وتحبيبها إلى القراء الشغوفين، وتشجيعهم على قراءتها وجعلها عنصراً إرثائياً لا غنى عنه في ثقافتهم العامة. \* كاتبة روائية مترجمة عراقية مقيمة في الأردن

## الجديد بعنوان «حتى نهاية الزمان: العقل والمادة وبحثنا عن معنى في كون متطور». وهنا قراءة ومنها كتابه الشهير «الكون الأنيق» والكتاب

## كتاب جديد لبرايان غرين يطرح فيه موضوعات فلسفية في سياق تناول مفاهيم فيزيائية «حتى نهاية الزمان»... كيف نضفي معنى على تجربتنا البشرية؟



برايان غرين

بكمال وجمال الوجود الإنساني، حتى على صعيد العلم الطبيعي، ويمكن في هذا الميدان أن نشهد كيف تحولت الفلسفة الديكارتية إلى نمط اختزالي ميكانيكي يجعل الموجودات (بدءاً من الكائن البشري حتى الكون) محكومة بقوانين ميكانيكية محددة تنقاد للفيزياء النيوتنية التي عدت في نهاية المطاف أمثال الأكمّل والأسمي في كيفية اقتران المعنى بالغاية.

إذن، كل الأشياء موجودة من أجل غاية محددة خليقة بخلق معنى متّسم بالمهابة والجلال، ويشي بالقدرة الخلاقة للصانع الأهر (الإله كلي القدرة)، وقد أبدى العلماء من جانبهم انبهاراً -لم يلبث أن تعاطف مع الأيام- بالصياغات الرياضية المحكمة التي جاءت بها الميكانيكا النيوتنية التي صارت مسك ختام العلم الطبيعي، وأيقونته العصبية على البلى أو الإندثار. وظل الأمر على هذا المنوال حتى بدايات القرن العشرين، وانطاق الميكانيكا الكمومية التي قلبت الأسس الفلسفية للعلم الفيزيائي.

قد لا يُبدي بعض المنافحين عن وجود معنى للحياة، ومبتكرين شريطياً بغائبية، فبدأت بالتفاصيل الفلسفية والرياضياتية والفيزيائية؛ لذا نراهم يحاججون بتلك الحجة

## الجديد بعنوان «حتى نهاية الزمان: العقل والمادة وبحثنا عن معنى في كون متطور». وهنا قراءة ومنها كتابه الشهير «الكون الأنيق» والكتاب

## كتاب جديد لبرايان غرين يطرح فيه موضوعات فلسفية في سياق تناول مفاهيم فيزيائية «حتى نهاية الزمان»... كيف نضفي معنى على تجربتنا البشرية؟

المعنى في عالم متطور» (Until the End of Time: Mind, Matter, and Our Search for Meaning in an Evolving Universe). ويعمل بريان غرين، البالغ من العمر 56 سنة، بالإضافة لإستاذية الفيزياء والرياضيات، مديراً لمركز جامعة كولومبيا للفيزياء النظرية، ويعدّ أحد الفيزيائيين الملمين بالناظرين (String Theory) التي يعتقد كثير من الفيزيائيين بأنّها تمثل المقاربة الصائبة لتحقيق التوحيد المرجّح للقوى الفيزيائية المعروفة.

وبتميّز هذا الكتاب جوهرياً عن كتب بريان غرين الأخرى، فهو أكثر مساهلة للموضوعات الفلسفية في سياق تناول المقاربات الفيزيائية، وقد توسّع المؤلف في ذاتها الفلسفية، فتناول موضوعات على شاكله: تطوّر اللغة وعلاقته بالوعي البشري، والدين في عالم متغير، والسياسة والعلوم والتقنية وصناعة القرارات ذات المغايل العالمية، وتعليم العلم في القرن الحادي والعشرين، وهو ما يمنح هذا الكتاب مواصفات أراها مسوّغة للإقرار بأفضليته وتفوّقه النوعي على الكتب الأخرى -ذات الطبيعة الفيزيائية التقنية المحضّة- التي كتبها غرين، وفي الوقت ذاته هو السبب الذي جعل هذا الكتاب أكثر بدانة من الكتب الأخرى (448 صفحة، بطور متقاربة وكلمات صغيرة مرصومة رسماً). لكنّ الفائدة والمثمة المرجوتين من هذا الكتاب تعالان كل غناء الفراءة والتفقيب والبحث الفيزيائي المنسوب بمطبيات فلسفية مستساغة.

وهذه المرة نوعية في المؤلفات التي تتناول هذه الثالثة المعرفية من قبل فيزيائيين صاروا يعنون في طليعة الفلاسفة الغايلين في المشهد الفكري العالمي، ويمكن تعداد بعض الأسماء المهمة المؤثرة في هذا الشأن: كارلو روفيلي، وشين كارول، وماكس تيغممارك، ونك بوستروم، وماركوس و سونوي، ويول ديفينز، وميتشيو كاكو... ولا يمكننا هنا إغفال أحد الأسماء المهمة في هذا الميدان: بريان غرين.

وقفّر اسم بريان غرين (Brian Greene)، أستاذ الفيزياء والرياضيات في جامعة كولومبيا الأمريكية العريقة، إلى طليعة أفضل الكتاب العلميين عقب نشر كتابه الذائع الصيت «الكون الأنيق» (The Elegant Universe) الذي حقق نجاحاً كبيراً، وتصدّر قائمة أفضل الكتب مبيعاً لأسابيع عدّة، ثمّ تالتت النجاسات التي نالها كتبه الأخرى: «نسيج الكون» (The Fabric of the Cosmos)، و«الواقع الخفي» (The Hidden Reality)، وأخيراً كتابه الذي سيصدر بعد أيام، وعنوانه «حتى نهاية الزمان: المادة والعقل وبحثنا عن

## سعدى الحلي... أغانٍ وحدث العراقيين

لندن، محمد جواد فارس

صدر أخيراً للكاتبة رياض رمزي كتابه الجديد «سعدى الحلي الحنجرة النازقة»، عن دار «السطور»، وجاء في 140 صفحة من الحجم الصغير.

وضم الكتاب مقالات عدة من المطرب العراقي المعروف وشاطئه الفني في مجال الغناء الريفي في العراق، الذي كان من أبرز مغنّيه داخل حسن، وحضوري أبو عزيز، وأخرون. وادرج المؤلف في كتابه بعضاً من الرسايل التي عثر عليها في بيت المطرب بعد وفاته، كتبها شباب من الجنسين، ومنها رسالة مؤثرة من سيدة فقدت زوجها أثناء الحرب، وتقول فيها: «اجلس وحدي بالغرفة اجب حيط وابرة اخبط واسمع اغانيك واتذكر زوجي الشاب اللي راح بالحرب». ثم، تحدثت الكاتبة عن شخصية سعدى الحلي الغنائية، والجماهيرية الكبيرة التي اكتسبتها «فأصبح نجماً يترعب على الموقع الأول، وبلغ ربما المرتبة الثانية بعد حاكم البلاد»، كما جاء في الكتاب: «وذلك لأنه حقق إنجازات فنية رائعة»، وحسب المؤلف، عرف الحلي، أكثر من غيره من المطربين، كيف يخفف في أغانيه من أثر الأزمات النفسية عند الشباب بأسلوب فكاهي، وخاصة في تلك الفترات العصيبة التي مر بها العراق أثناء حروبها المتعددة، وفي فترة الحصار الدولي على البلد، رغم أن مثل هذه الأغاني كانت «تكريساً غير معلن للظلم القائم عن طريق تمرير مؤقت مما هو سائد». يقول المؤلف هنا: «الأهات لدى المطربين العظام ليست صرخات حزن تجلب، وعذاب... ونميمة».

## عبد الرحمن مقلد في ديوانه «عواء مصحح اللغة» شعرية الصرخة والتفاصيل

شعرية، ونموها بتلقائية عفوية، حتى تبدو التفعيلة بايقاً عنها المتراوح مجرد سياج شفيف ينداح في خلفية الصورة، بعلاقتها اللغوية القادرة على التقاط صفاها من فخر الحياة وغرارتها الملماعة التي لا تنتهي، لتصبح إزاء رؤية شعرية متنوعة النغمت، وهو ما ينجح الديوان في تحقيقه في كثير من القصائد. ويمهد الشاعر صرخته الاحتجاجية باللعب شعرياً مع ابنته «ماريا» عبر ثلاث قصائد، تبدو فيها الطفولة وكأنها فتاة حياة أخرى فمعة بالرمح والمزاح والحيوية، بعيداً عن عواء العلام، حتى أنه يمتحن أن تصحب الابنة رئيسة الكون:

«ماذا لو أعطيت الجنّد بنادق من خبزٍ وتبادلنا اللّهز الكوني هنا في الغرفة وأردنا المعركة قدفنا نحو الأعداء قنابل من غلّك ورضاصاً من ماءٍ ودفننا (البطة) في الصّفّ الأوّل وساقط سرّب الطائرات الورقفة مانا لو طارعتنا الأعداء، وخروا صرعى وأعادوا الكرة وسقطنا نحتسب الأنفاس ويضحك بهود كي يحتفلوا بالنصر ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

يمتد هذه اللعب إلى قلب الذات الشعرية، مشكلاً رنياً خاصاً من الصراخ الكنوم والعواء الهش، وينفتح الديوان على هموم وحيوات مغموسة في إيقاع الواقع وتناقضات العيش على حوافه البائسة الخطرة، ولا شيء سوى مرارة اللغة يمكن أن يتشكل جسراً للتواصل والفتح بين ما مضى وما هو كائن وما ينبغي أن يكون، لكن اللغجة لا تحيا في مخزن القواميس والمضجون معاً، ولا تحولات الحياة ووتيرتها المتقلبة المرعبة التي تمنع المشهد والمرأة أكثر من زاوية للسقوط والصعود معاً:

«كان اللطّ على الشباك كان الخنجر فوق الرقبة كنت أجبر وأعوى وأنا أجبر ما يتظلم من أشلاء، والديابة تنهش جسد المأل وكنت أرتب للتونين الدور الأمثل ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

## عبد الرحمن مقلد في ديوانه «عواء مصحح اللغة» شعرية الصرخة والتفاصيل

شعرية، ونموها بتلقائية عفوية، حتى تبدو التفعيلة بايقاً عنها المتراوح مجرد سياج شفيف ينداح في خلفية الصورة، بعلاقتها اللغوية القادرة على التقاط صفاها من فخر الحياة وغرارتها الملماعة التي لا تنتهي، لتصبح إزاء رؤية شعرية متنوعة النغمت، وهو ما ينجح الديوان في تحقيقه في كثير من القصائد. ويمهد الشاعر صرخته الاحتجاجية باللعب شعرياً مع ابنته «ماريا» عبر ثلاث قصائد، تبدو فيها الطفولة وكأنها فتاة حياة أخرى فمعة بالرمح والمزاح والحيوية، بعيداً عن عواء العلام، حتى أنه يمتحن أن تصحب الابنة رئيسة الكون:

«ماذا لو أعطيت الجنّد بنادق من خبزٍ وتبادلنا اللّهز الكوني هنا في الغرفة وأردنا المعركة قدفنا نحو الأعداء قنابل من غلّك ورضاصاً من ماءٍ ودفننا (البطة) في الصّفّ الأوّل وساقط سرّب الطائرات الورقفة مانا لو طارعتنا الأعداء، وخروا صرعى وأعادوا الكرة وسقطنا نحتسب الأنفاس ويضحك بهود كي يحتفلوا بالنصر ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

يمتد هذه اللعب إلى قلب الذات الشعرية، مشكلاً رنياً خاصاً من الصراخ الكنوم والعواء الهش، وينفتح الديوان على هموم وحيوات مغموسة في إيقاع الواقع وتناقضات العيش على حوافه البائسة الخطرة، ولا شيء سوى مرارة اللغة يمكن أن يتشكل جسراً للتواصل والفتح بين ما مضى وما هو كائن وما ينبغي أن يكون، لكن اللغجة لا تحيا في مخزن القواميس والمضجون معاً، ولا تحولات الحياة ووتيرتها المتقلبة المرعبة التي تمنع المشهد والمرأة أكثر من زاوية للسقوط والصعود معاً:

«كان اللطّ على الشباك كان الخنجر فوق الرقبة كنت أجبر وأعوى وأنا أجبر ما يتظلم من أشلاء، والديابة تنهش جسد المأل وكنت أرتب للتونين الدور الأمثل ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

«كان اللطّ على الشباك كان الخنجر فوق الرقبة كنت أجبر وأعوى وأنا أجبر ما يتظلم من أشلاء، والديابة تنهش جسد المأل وكنت أرتب للتونين الدور الأمثل ويتكسر الحزن الدائم في قلب أبيك لو أصبحت رئيسة هذا الكون وباديت الشعراء في الشباك».

## مذاقات

## أطباق اليوم عربون تقدير للتاريخ

## الهند تبنت أساليب الطهي الفارسي شكراً لإمبراطورية المغول

بالوان قوس قزح، وأطباق مزينة بأشكال جميلة من طلاء مصنوع من مسحوق الأرز وقشور الفاكهة المسكرة.

ومع ذلك، فإن المطبخ المغولي لم يبلغ ذروته سوى في عهد الإمبراطور شاه جاهان، والذي أمر الطهاة في المطبخ الملكي بإضافة المزيد من التوابل مثل الكركم والمكمون والكزبرة إلى الوصفات الملكية، وذلك لخصائصها الطبية الهائلة، ومن المخير للاهتمام، أن الأسطورة تقول إن الطهاة قد أضافوا أيضاً مسحوق الفلفل الأحمر لإبقاء الأرواح الشريرة بعيداً.

وتفسر أسطورة أخرى أصول طبق الـ«نيهاري»، وهو مرق اللحم الحار المطبوخ ببطء على مدى ليلة كاملة في وعاء كبير يسمى shab deg، بأنه قد ظهر بعدما اجتاحت الإنفلونزا العنيفة شاهن آباد، عاصمة المغول التي تسمى الآن دلهي القديمة، وحينها عمل الطبيب الملكي وكبير الطهاة معاً حتى توصلوا لهذه التوابل القوية التي يتم وضعها في الحساء للحفاظ على الجسم رافئاً ومحصناً ضد العدوى، فيما تُرجع قصة شعبية أخرى أصول البرياني إلى ممتاز محل، وهي ملكة شاه جاهان الجميلة التي ألهمته لبناء تاج محل، حيث يقال إن ممتاز قد زارت تكئات الجيش في أحد الأيام ووجدت أن جنود المغول يبكون ضعفاً ويعانون من سوء التغذية، وحينها طلبت من الطاهي إعداد طبق خاص يجمع بين اللحم والأرز وذلك لتوفير التغذية المتوازنة وللجنود، وكانت النتيجة هي طبق البرياني. وكان الأيسطرة المغول يبهرون الهندي بشكل كامل.



البهارات سر النكهة في المطبخ الهندي

والنتيجة كانت ظهور وجبات فريدة ومعقدة ولذيذة في المطبخ المغولي، فعلى سبيل المثال، هناك طبق مورغ موسلم الرائع، وهو عبارة عن دجاجة كاملة يتم تنقيتها بتوابل الماسلا، ثم حشوها بمزيج من التوابل واللحم المبروم والبيض المسلوق، ثم يتم طهيها لمدة طويلة للغاية، وهناك أيضاً طبق نافراتان كورما (أي الكاري المكون من تسع جواهر)، وهو طبق شهير محضر من تسع خضراوات مختلفة مغطاة بصلصة لذيذة مكونة من الكاجو والكريمة.

كما أدخل الإمبراطور أكبر أيضاً النكهات المحلية في الأطباق الملكية، واختار أن يكون نباتياً عدة أيام في الشهر، وقد تضمنت قائمة الطعام المفضلة لأكثر الخضراوات الطازجة المزروعة في حدائق مطبخه الملكي، فضلاً عن أطباق محلية أخرى مكونة من الأرز.

وتماشياً مع الأفكار الملكية في الهند، فلم يكن الإمبراطور أكبر يستخدم سوى مياه نهر الغانغ للشرب، حيث يقول مؤرخ حكمه صديقه، أبو الفضل، إنه كان حريصاً للغاية على أن تكون مياه الغانغ متوفرة دائماً في قصره، وإيضاً في رحلاته. ومن المخير للاهتمام، أن أكبر كان نباتياً لمدة 3 أيام في

القرن السادس عشر. وكان همايون مولعاً للغاية بشرب «الشربات»، ولذلك فقد كان يتم تطعيم المشروبات في المطبخ الملكي بطعم الفواكه، وعلى هذا النحو، فقد كان يتم جلب الجليل من الجبال للحفاظ على هذه المشروبات باردة ولذيذة.

وقد تم ذكر الكثير من الوصفات التي تم استخدام كميات كبيرة من الزعفران فيها، في كتاب «Ain - i - Akbari» الذي يتحدث عن حكم الإمبراطور المغولي الثالث، جلال الدين أكبر، من أبناء همايون، فقد قام المغول بزراعة هذه النباتات لتزويد الطهاة بالإمدادات الجاهزة، ويكتب كولينغهام: «أصبح الحلثيت شائعاً بين الأشخاص النباتيين في البلاد، فعندما يتم طهيه في الزيت، فإن مذاقه يصبح قريباً من مذاق الثوم، مما جعله بديلاً جيداً للصلص والثوم اللذين كانا يتم تجنبهما من قبل الهنوس المتدينين».

ومع ذلك، فإن المطبخ المغولي لم يبدأ في التطور بشكل حقيقي إلا خلال عهد الإمبراطور أكبر في الفترة بين (1555 - 1605)، فقد بدأ الأمر بفضل الكثير من الزيجات، حيث جاء طهاة من جميع أنحاء الهند وقاموا بدمج أساليب الطهي الخاصة بهم مع النكهات الفارسية.

كانت متاحة، في حفر ساخنة وبعد اكتمال النضج كان يتم تقديمها للمحاربين، وكان طهاة بابور متمسكين، بشكل أساسي، في المقام الأول، بالحمية الغذائية المرتبطة بتقنيات الشواء البسيطة التي استخدموا فيها بعض المكونات الهندية.

ومن المخير للاهتمام أن بابور قد قال، في سيرته الذاتية: «لا يوجد عنب، أو فواكه عالية الجودة، أو شمام أو رمان في الهند»، فلم يكن مبعجا بالطعام الهندي المحلي، الذي كان يفترق إلى البهارات والنكهات التي اعتاد عليها في مسقط رأسه في سمرقند، فقد كان يفترق طعام فرغانة (وهو الإقليم الذي ولد فيه في آسيا الوسطى). ولذا، فإن أول ما فعله كان



برياني على الطريقة المغولية

وكان من المألوف أن يتشاور كبير الطهاة مع كبير الأطباء أثناء وضع قائمة الطعام الملكية، وذلك للتأكد من استخدام مكونات مفيدة على المستوى الطبي، فعلى سبيل المثال، كان يتم تغليف كل حبوب الأرز الذي يتم استخدامه لعمل أطباق البرياني بزيت يحتوي على الفضة، حيث كان يُعتقد أنه يساعد على الهضم كما كان يستخدم كمسكّن جنسي.

أما بالنسبة لمساهمات الأباطرة المغول أنفسهم، فقد اختلف كل منهم ذوقه في فصل خاص به، ولكن بابور، مؤسس الأسرة الحاكمة، هو من وضع الأساس، حيث إنه لم يجلب الجيوش فقط إلى الهند، ولكنه أيضاً جلب حينها هائلاً لطفولة التي قضاه في جبال أوزبكستان الصحراوية، فلم يكن بابور من محبي الطعام الهندي، ولذا فقد كان يفضل مطبخ بلده في سمرقند، وخاصة الفواكه.

وتكشف الروايات التاريخية عن شيوع الطهي في ذلك الوقت في الأفران المدفونة في الأرض، حيث كان يتم دفن الأواني الفخارية المليئة بالأرز والبهارات وأي لحوم صوري، فإنه لجأ إلى بلاد

نيودلهي، براكريتي غوبتا

بدأت إمبراطورية المغول، التي حكمت الهند لنحو 300 عام، عندما استولى مؤسسها بابور على دلهي في 1526، مما مهد لدخول فصل جديد في تاريخ الهند تم فيه جلب أساليب الطهي الموجودة الفارسية، وتلك الموجودة في آسيا الوسطى إلى الهند، وهو الأمر الذي أدى لوجود مجموعة متنوعة من الأطباق الهندية الشهية اليوم.

وقد كان المغول أصحاب ذوق رفيع، حيث كانوا يحبون الوصفات الغنية، والمعقدة، التي تضم مزيجاً لذيذاً من النكهات، والتوابل، والروائح، فالطبخ في المطابخ الملكية في ذلك الوقت كان بمثابة حالة عارمة من الألووان والنكهات، وغالباً ما كان يتم إضافة الحليب والقشدة واللبن الزبادي للكاري والمرق وذلك لجعلهم أكثر غنى، كما كان يتم تزوين الأطباق بالزهور الصالحة للأكل، والرقائق المصنوعة من المعادن الثمينة مثل الذهب والفضة.

وكان من المألوف أن يتشاور كبير الطهاة مع كبير الأطباء أثناء وضع قائمة الطعام الملكية، وذلك للتأكد من استخدام مكونات مفيدة على المستوى الطبي، فعلى سبيل المثال، كان يتم تغليف كل حبوب الأرز الذي يتم استخدامه لعمل أطباق البرياني بزيت يحتوي على الفضة، حيث كان يُعتقد أنه يساعد على الهضم كما كان يستخدم كمسكّن جنسي.

إنشاء سلاسل لتوريد الطعام إلى الهند، والتي جلبت طعاماً أرضية الأصلية إلى البلاد، وتقول الأسطورة إن بابور كان يبكي عند تذوق نكهة الطبخ الحلوة وذلك لأنها كانت بمثابة تذكير مؤلم له ببلاده التي يفترقها. وفي كتاب «الكاري: قصة طهاة وغزاة»، والذي صدر في 2006، كتب المؤرخ ليزي كولينغهام أنه «في نهاية حياته، اكتشف بابور أنه كان من الممكن زراعة العنب والبطيخ في الهند ولكن تعلم البطيخ كان يجعله يشعر بالحنين إلى الوطن، وهو الأمر الذي كان يجعله يبكي». وعندما طُرد نجل بابور، همايون، من الهند بواسطة الإمبراطور الهندي شير شاه صوري، فإنه لجأ إلى بلاد

## مطعم السبع Restaurant

القاهرة: محمد عجم

إذا كانت رقصة «السامبا» البرازيلية الشهيرة تشعل حماس مستمعها للرقص، واداء منتخب «السيليساو» يجذب محبي الساحرة المستديرة حول العالم، فإن شواء اللحوم بطريقة «تشوراسكاريا»، بمذاقها المحبب، لا تقل شهرة في البرازيل عن السامبا وكرة القدم. على نهر النيل؛ يعد مطعم «شودو» البرازيلي إضافة جديدة إلى مشاهد الطهي الأجنبية في القاهرة، فالمطعم الكائن بمركز «فيرست نايل» التابع لفندق «فور سيزونز ريزيدانس»، يقدم الأطباق البرازيلية المتنوعة لطاقني وزوار العاصمة المصرية، خاصة اللحوم المشوية على الفحم.

وطريقة «تشوراسكاريا»، التي تمثل تجربة فريدة في تقديم اللحوم؛ تعد تقليدية عرفت قبل مئات السنين لدى رعاة البقر، وتعتمد على شواء مختلف أنواع اللحوم في أسياخ، مع مزيج من البهارات والتوابل التي تضيف لها طعماً لذيذاً، ثم تُلَقَّ الأسيخ فوراً إلى المائدة، ويتم تقطيعها شرائح وقطع صغيرة وفق رغبة المتذوق، وهي طريقة تعرفها المنازل البرازيلية يوم العطلة الأسبوعية، حيث يشتهر يوم الأحد بأنه يوم الـ«تشوراسكاريا».

بنفس الفلسفة؛ تقوم فكرة مطعم «شودو»، حيث يتم استعراض الشواء الحي أمام الزبائن، وذلك عبر كرفناك مفتوح للطهي مخصص لمحبي اللحوم في عطلة يومي الخميس والجمعة، إلى جانب قائمة من الأطباق الجانبية، بينما باقي أيام

## الشواء على طريقة «تشوراسكاريا» أمام الزبائن

## «Oxodo» البرازيل على ضفاف النيل

ما وجد ترحيباً كبيراً من جانب الزبائن».

وبلغت «رايس» إلى أن هناك تشابهاً كبيراً بين البرازيليين والمصريين، فكلاهما يحب اللحوم بشكل كبير، وكذلك الجمبري، لذا راقت اللحوم المشوية على الفحم بطريقة «تشوراسكاريا» للكثيرين، ويأتون خصيصاً لتجربتها داخل مطعم «شودو»، وكذلك جذب طبق «الفيجوادا» أو الفاصوليا السوداء فئات مختلفة، وهو يذكرني بطبق الفول المصري، فكلاهما الأكثر شعبية سواء في البرازيل أو في مصر.

وبين شيف المطعم أن كلا المطبخين البرازيلي والمصري يمتازان بالتنوع والتعدد، كما يشابهان في أنهما تعرضا للتأثيرات الخارجية، فإذا كان المطبخ المصري به تأثيرات من المطبخ الشامي والتركي ودول البحر المتوسط، فإن المطبخ البرازيلي به تأثيرات برتغالية وإسبانية وعربية وأفريقية ويابانية، أما الفارق بين المطبخين فهو أن مطبخ بلاده لا يستخدم التوابل بكثرة كالمصريين؛

بخلاف الطعام؛ يتسم «شودو» بالديكورات الأنيقة والعصرية، التي تعمل على الإسترخاء، وهو ما ينطع على الموائد والكراسي، والأسقف والأرضيات الخشبية، كما تزين الحوائط برسومات طائر الطوقان بالوانه الزاهية، والذي يوجد في البرازيل بكثرة، حيث البيئة المناسبة له للعيش في الغابات الاستوائية جزيرة الأمطار. ويفتح المطعم أبوابه من الساعة 6 مساءً إلى منتصف الليل، وهو ما يجعل تجربة العشاء مميزة للغاية، خاصة مع موقعه المميز المطل على النيل مباشرة.



أطباق لذيذة تحمل نكهات البرازيل فيها



من أفضل عناوين الأكل البرازيلي في القاهرة



ديكور جميل تكمله روعة موقعه على نهر النيل

التعديلات على أطباقه حتى تناسب ذوق الجمهور العربي والمصري؛ يجب الشيف البرازيلي جيلبرم رايس، على سؤال «الشرق الأوسط»، قائلاً: «بالفعل أدخلت بعض التعديلات، حتى اسمح لأطباقني بالبرواج بين الشعب المصري، فعلى سبيل المثال طبق (الفيجوادا) أو الفاصوليا السوداء والذي يكتسب شهرة كبيرة يقدم في البرازيل في الغالب بقطع من لحم الخنزير، لكن هنا في مصر تحولنا إلى استخدام النقانق، كذلك وجدت أن المصريين يروون لهم الجبن داخل (الكوشينا)، لذا لجأت إلى استخدام الجبن الرومي والجبن البرازيلي داخل هذه المعجنات، وهو

البيطاطس والجزر، كما يقدم هذا الطبق مع الأرز. أما «الفاروفا» فهو طبق يحظى بشعبية كبيرة في البرازيل، وهو يعادل (الكسكسي) في المطبخ العربي، وهو خليط من دقيق الكاسافا المحمص المستخرج من شجرة التابيوكا، مع الزبد والمج، وقد يُضاف إلى المزيج مكونات عدة أخرى مثل البيض المسلوق. كذلك يمكن تجربة 3 أنواع من الكوشينا البرازيلية (السيمبوسك)، وهو عبارة عن عجينة من الحليب والطحين والسمن، محشوة بالدجاج المطبوخ مع البهارات والكزبرة والبقدونس، وقد تحشى بالجبن

اللون الأحمر، أما استمرار الوجه الآخر على اللون الأخضر فتعني أن الضيف يرغب في تناول المزيد. بخلاف اللحوم بطريقة «تشوراسكاريا»، يقدم المطعم أيضاً لزواره فرصة تجربة أطباق جانبية تكتسب شهرة وشعبية في البرازيل تكمل الوجبة الرئيسية بشكل مميز، لا سيما «الفيجوادا» و«الفاروفا». «الفيجوادا» أو الفاصوليا السوداء هي الطبق الرئيسي في البرازيل، ويعرّف على أنه الطبق الوطني للبلاد، وهو مكون من الفاصوليا السوداء، مضافاً إليها منتجات اللحوم، وفي بعض مناطق البرازيل يضاف إليه بعض الخضراوات مثل

الأسبوع يتم فيها اللجوء إلى لائحة طعام المطعم. يقدم المطعم خيارات وتشكيلة واسعة من اللحوم تتنوع بين لحم البقر ولحم الضأن، التي يقوم شيف المطبخ بالإشراف على عملية شوائها، حيث يتم الشواء ببطء حتى تنضج اللحوم، الذي يكون درجته وفق رغبة الزبائن بين النضج التام أو الأقل، ثم يقوم طاقم المطعم بنقل الأسيخ سريعاً إلى الموائد وتقطيع اللحوم، ويستمر توافد طاقم المطعم بالأسيخ بما يمنح الفرصة لتناول اللحوم حتى الإشباع، فإذا اكتفى الضيف من اللحوم عليه قلب اللافتة أو القرص الدائري الذي أمامه على المائدة إلى

## الحصول عليها صعب والإحتفاظ بها أصعب ميشلان... الطهارة ولعبة النجوم

## عشاءات ساختة

لندن، الشرق الأوسط

لا تخشش مؤسسة ميشلان معايير معينة للحصول على نجومها في عالم الفنادق والمطاعم. ولكن مقتنيها يبحثون في كافة الجوانب المتعلقة بخدمة زبائن المطعم، وليس فقط نوعية الطعام فيه. ويؤخذ في الاعتبار فترة الانتظار للجلوس على طاولة، وحسن استقبال طاقم الخدمة بالإضافة إلى نوعية الطعام ومدى الابتكار في تقديمه. ويؤخذ كذلك في الاعتبار المناخ العام للمطعم. ومثلما هو الحال في كافة المهن الأخرى، فإن الشيف الماهر الذي يسعى للحصول على نجمة ميشلان عليه أن يهتم بالتفاصيل في كل جوانب المطعم وليس فقط في الطعام. ورغم أهمية الطعام في الأساس فإن ما يهتم ميشلان به هي تجربة تناول الطعام في مطعم معين وهل تستحق تقدير ميشلان أم لا.

وفي عالم الطهارة تعتبر نجمة ميشلان بمثابة الوسام على صدر من يحصل عليها. وتمنح ميشلان هذه النجوم منذ بداية القرن العشرين. وعلى الرغم من أن الشركة في الأساس هي شركة إيطالية فرنسية، فإن بداية التوجه إلى تقييم المطاعم والفنادق في ويليا السنوي كان لتشجيع القيادة وإرشاد السائقين إلى مواقع مميزة. وفي الماضي كانت العائلات تذهب في عطلات إلى مواقع قريبة من ترشيحات ميشلان لكي تستمتع بوجبات وإقامة في الطراز الأول. ولم تعد الخبرة وحدها كافية لتحقيق أعلى مستويات الإقتان في عالم المطاعم، فالتعليم له أيضا فوائد أساسية لارتقاء إلى مستوى نجوم ميشلان. وفي المعاهد المتخصصة يتعلم الطاهي المبتدئ أساليب الطبخ المختلفة لتحقيق أفضل النتائج وكيفية تفاعل المكونات الداخلة في الأكلات المختلفة. وبعد فترة التعليم يبدأ الشيف في إجراء اختباراته على أساليب الطبخ من أجل التوصل إلى الأسلوب الخاص به. ولا أفضل وسيلة لجذب إعجاب مفتشي



ميشلان هو تقديم وجبات فريدة من نوعها لا يمكن الحصول عليها في أي مطعم آخر. وتعود نجوم ميشلان إلى المطعم وليس إلى الأفراد، حيث الوجبات يمكن أن يكون قد شارك في إعدادها فريق كامل من الطهارة. وكما تكتسب المطاعم نجوم ميشلان يمكنها أيضا أن تفقدتها. ويتم تجديد دليل ميشلان سنويا وتسقط منه المطاعم التي تغلق أبوابها خلال العام أو يتراجع مستواها. ولا يستطيع الشيف أن يأخذ معه نجوم ميشلان إلى مطعم آخر أو أن ينقل النجوم إلى مطعم آخر يملكه. وإذا ترك الشيف المطعم في منتصف العام فسوف تبقى النجوم من نصيب المطعم حتى إذا التحق به شيف آخر، وذلك حتى طباعة الدليل الجديد لنجوم ميشلان حيث يُجرى فيه تقييم المطعم مرة أخرى.

ولا يعلن مفتشو ميشلان عن أنفسهم عند تناول وجبة في مطعم يجري تقييمه، كما يدفعون ثمن وجباتهم مثل أي زبون آخر. ولا يفصح ميشلان عن تقييمه في أي مكان آخر. وفي حالات الكشف عن هوية أي مفتش من ميشلان للحصول على معلومات تقنية من المطعم، فإنه يتخلى عن تقييم المطعم لموظفين آخرين. ويتم زيارات التقييم كل 18 شهرا تقريبا ولا يمكن لأي مطعم أن يدفع مقابل دخوله إلى دليل ميشلان. كما يمكن تجربة سيطرة ميشلان على واحدة خلال العام يكون فيها مفتشو

ميشلان يتناولون وجبة في المطعم، أن تحرم المطعم من الحصول على نجوم ميشلان في المستقبل ولفترة طويلة. وعلى مدير أي مطعم يطعم في الحصول على نجمة ميشلان أن يتعامل مع أي ليلة وكأنها الليلة التي سوف تتم فيها زيارة مفتش ميشلان. ويجب على فريق المطعم أن يعمل فريق واحد للتأكد من أن كل زبون في المطعم يتناول وجبة متميزة واستثنائية. وفي أوساط الصناعة يقال إن أسهل وسيلة للحصول على نجمة ميشلان هي التدريب تحت إشراف من سبق وحصل عليها. علاوة على ذلك لا بد من الالتزام المتأبى على إنتاج الأفضل يوميا وتحسين الحرفة إلى أقصى درجة حتى يصبح التميز من السمات الدائمة لأي مطعم. ويقول من حصلوا على نجوم ميشلان من قبل إن أحد أسرار التميز الاستثمار في تحسين المطعم بما يحققه من أرباح بدلا من إبداعها في البнок. ويشمل الاستثمار ديكرات المطعم وتنوعية الطعام. ومن قاموا بمثل هذا الاستثمار حققوا أرباحا أعلى بعد حصولهم على نجمة أو أكثر من ميشلان.

ويأتي التميز أحيانا عن طريق التخصص. فمن نشأ في مطبخ فرنسي وتعلم أسرار المهنة وفنون الطبخ الفرنسي لا يجب عليه أن يتوسع في افتتاح مطاعم أوروبية تقدم شتى الوجبات من بلدان أخرى. والأفضل هو التخصص في تحسين مجاله وتقديم الأفضل فيه، حيث

إيجاد مكان في المطعم. ويقول كندا إن قائمة الطعام تتنوع حسب المكونات المتاحة والزبائن حيث لا يوجد طعام يصلح لجميع الأنواع. وهو يسعى لكي يسعد كل زبون يدخل مطعمه مهما كانت ميزانيته. \* فرنسا: «لاميسون ترويسغرو» هو أقدم مطعم في فرنسا حاصل على 3 نجوم من ميشلان واحتفظ بها منذ عام 1968. وهو يقع في منطقة أوشيه في وسط فرنسا شمال غربي مدينة ليون. ويدير المطعم حاليا جيل الأحفاد في عائلة ترويسغرو، وهو من أشهر معالم المدينة في موقعه الذي كان المعجون في الماضي يصفونه بأنه العجوة في الماضي يصفونه بأنه وسويسرا ومطعمان في ستغافورة وكوريا الجنوبية والصين ومطعم واحد في كل من النمسا وبلجيكا والدنمارك والنرويج والسويد وتايوان.

المطاعم التالية تقع في الدول 3 نجوم من ميشلان منذ عام 2006. وبدأ المطعم من أخوين فرنسيين في باريس في عام 1972 ثم انتقل به إلى نيويورك في عام 1986 بعد حصولهما على نجمة ميشلان الثالثة.

إيطاليا: يقع مطعم «إينوتيكيا بينشوروي» في مدينة فلورانس وهو حاصل على ثلاث نجوم من ميشلان منذ عام 1993، وهو مطعم حاصل على الموقع 32 بين أفضل مطاعم العالم.

إسبانيا: يعد مطعم «أزراق» في مدينة سان سباستيان في منطقة الباسك شمال إسبانيا من أشهر المطاعم الإسبانية. وهو حاصل على 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1989. ويدير المطعم خوان وإيلينا أرياق وهو يتميز بأنواع من أكلات الباسك الحديثة.

ألمانيا: كان مطعم «شوارتزلستويه» يقع في مدينة بيرزبرون في إقليم الغابة السوداء جنوب ألمانيا. وحقق المطعم 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1993 وكان يديره الشيف تورست مايكل. وتعرض المطعم لحريق مدمر يوم 5 يناير (كانون الثاني) 2020 ولذلك فلم يعد له وجود في الوقت الحاضر. \* هونغ كونغ: حصل مطعم «لنغ كنغ هين» في هونغ كونغ على 3 نجوم من ميشلان في عام 2009، ويدير المطعم الشيف تشان يان تاك. وهو متخصص في المأكولات الكانتونية الصينية ويقع في فندق فورسيزونز في المدينة.

بريطانيا: حصل مطعم «ذا وترسايد إن» الذي يقع في مدينة براى بمقاطعة يارکشير على نجوم ميشلان الثلاث في عام 1985، وأسسها الأخوان ميشال والبير رو، ويديره الآن ألين رو من الجيل الثاني. وفي عام 2010 أصبح «وترسايد إن» أول مطعم خارج فرنسا يحتفظ بنجوم ميشلان لمدة 25 عاما متواصلة.

### نماذج من المطاعم التي حققت 3 نجوم حول العالم

وفقا لآخر دليل من ميشلان للمطاعم الحاصلة على 3 نجوم، هناك 137 مطعما في العالم حصلت على هذا التقدير أكثرها في اليابان بعدد 29 مطعما وتليها فرنسا في المركز الثاني بعدد 27 مطعما. وتضم الدول التي سجلت عشرة مطاعم أو أكثر حاصلة على 3 نجوم من ميشلان كلا من الولايات المتحدة (14) وإيطاليا وإسبانيا (11) وألمانيا وهونغ كونغ (10).

وتوجد في بريطانيا خمسة مطاعم وثلاثة في كل من هولندا وسويسرا ومطعمان في ستغافورة وكوريا الجنوبية والصين ومطعم واحد في كل من النمسا وبلجيكا والدنمارك والنرويج والسويد وتايوان.

المطاعم التالية تقع في الدول 3 نجوم من ميشلان منذ عام 2006. وبدأ المطعم من أخوين فرنسيين في باريس في عام 1972 ثم انتقل به إلى نيويورك في عام 1986 بعد حصولهما على نجمة ميشلان الثالثة.

إيطاليا: يقع مطعم «إينوتيكيا بينشوروي» في مدينة فلورانس وهو حاصل على ثلاث نجوم من ميشلان منذ عام 1993، وهو مطعم حاصل على الموقع 32 بين أفضل مطاعم العالم.

إسبانيا: يعد مطعم «أزراق» في مدينة سان سباستيان في منطقة الباسك شمال إسبانيا من أشهر المطاعم الإسبانية. وهو حاصل على 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1989. ويدير المطعم خوان وإيلينا أرياق وهو يتميز بأنواع من أكلات الباسك الحديثة.

ألمانيا: كان مطعم «شوارتزلستويه» يقع في مدينة بيرزبرون في إقليم الغابة السوداء جنوب ألمانيا. وحقق المطعم 3 نجوم من ميشلان منذ عام 1993 وكان يديره الشيف تورست مايكل. وتعرض المطعم لحريق مدمر يوم 5 يناير (كانون الثاني) 2020 ولذلك فلم يعد له وجود في الوقت الحاضر. \* هونغ كونغ: حصل مطعم «لنغ كنغ هين» في هونغ كونغ على 3 نجوم من ميشلان في عام 2009، ويدير المطعم الشيف تشان يان تاك. وهو متخصص في المأكولات الكانتونية الصينية ويقع في فندق فورسيزونز في المدينة.

بريطانيا: حصل مطعم «ذا وترسايد إن» الذي يقع في مدينة براى بمقاطعة يارکشير على نجوم ميشلان الثلاث في عام 1985، وأسسها الأخوان ميشال والبير رو، ويديره الآن ألين رو من الجيل الثاني. وفي عام 2010 أصبح «وترسايد إن» أول مطعم خارج فرنسا يحتفظ بنجوم ميشلان لمدة 25 عاما متواصلة.

ميشلان يتناولون وجبة في المطعم، أن تحرم المطعم من الحصول على نجوم ميشلان في المستقبل ولفترة طويلة. وعلى مدير أي مطعم يطعم في الحصول على نجمة ميشلان أن يتعامل مع أي ليلة وكأنها الليلة التي سوف تتم فيها زيارة مفتش ميشلان. ويجب على فريق المطعم أن يعمل فريق واحد للتأكد من أن كل زبون في المطعم يتناول وجبة متميزة واستثنائية. وفي أوساط الصناعة يقال إن أسهل وسيلة للحصول على نجمة ميشلان هي التدريب تحت إشراف من سبق وحصل عليها. علاوة على ذلك لا بد من الالتزام المتأبى على إنتاج الأفضل يوميا وتحسين الحرفة إلى أقصى درجة حتى يصبح التميز من السمات الدائمة لأي مطعم. ويقول من حصلوا على نجوم ميشلان من قبل إن أحد أسرار التميز الاستثمار في تحسين المطعم بما يحققه من أرباح بدلا من إبداعها في البнок. ويشمل الاستثمار ديكرات المطعم وتنوعية الطعام. ومن قاموا بمثل هذا الاستثمار حققوا أرباحا أعلى بعد حصولهم على نجمة أو أكثر من ميشلان.

ويأتي التميز أحيانا عن طريق التخصص. فمن نشأ في مطبخ فرنسي وتعلم أسرار المهنة وفنون الطبخ الفرنسي لا يجب عليه أن يتوسع في افتتاح مطاعم أوروبية تقدم شتى الوجبات من بلدان أخرى. والأفضل هو التخصص في تحسين مجاله وتقديم الأفضل فيه، حيث

محافظة أو مجمدة. في الماضي كان الطباخون الذين يطعمون في الحصول على تقدير ميشلان يذهبون إلى باريس ويشروحون إلى هيئة تحرير دليل ميشلان لماذا يستحق مطعمهم الحصول على نجمة ميشلان. وكانت هذه العادة سائدة حتى الثمانينات من القرن الماضي، ولكنها تكاد تختفي الآن وإن كان البعض يؤكد أنها ما زالت رحلة يمارسها الشيف الطموح.

ويكون الاحتراف والتخصص هما سر النجاح. يأتي أيضا من الابتكار، بحيث يكون الشيف في مقدمة توجهات المطاعم وليس تابع لها. والشيف الناجح هو من يحصل على مكونات من الصعب الحصول عليها وأن تكون له علاقات بالمرارعين المحليين وأصحاب المحابر وصانعي الجبن والجزارين وأن يعمل مع الأفضل بينهم ولا يتخسر الطريق باستخدام مكونات جاهزة أو



## غذاء لا يستغنى عنه

## أطعمة صحية قوت البشر على مر التاريخ

شاذة، ومنها ما يطبخ على نار عادية. تقدم البخنات كثيرا إلى جانب الأرز أو البطاطا. وكثير من الناس يستخدمون الخبز معها أو لتناولها. وكثير من الأطباق الفرنسية الكلاسيكية تأتي تحت هذا التعريف، كما هو الحال مع كثير من أطباق الكاري والبخنات العربية والتركية التقليدية، كالبامية والفاصوليا والبطاطا والبازلاء وغيره. - الصلصات: أحد العناصر المهمة في عالم الطبخ والمتنوعة، والتي تتطلب أحيانا تقنيات عالية. وتعتبر الصلصات الفرنسية التي تستخدم في الأطباق الرئيسية الأكثر كلاسيكية كثيرا من الأنواع الجانبية الطبية واللذيذة والضرورية في عالم الطبخ والمذاق، كصلصة البونزو اليابانية، والصوصا الصينية، وصلصات النجوم، وصلصات الكزبرة. - الأطعمة المحققة: وهي أيضا من الأطعمة المهمة التي تستخدم للخبز، ومن فصل إلى آخر، ومن سنة إلى أخرى. وهي ظاهرة قديمة عند البشر تهدف إلى حفظ الطعام، يعود تاريخها إلى 12 ألف سنة. يمكن أن تكون هذه الأطعمة من الفاكهة، كالتين والمأنغو وتكون من الخضراوات، كالموخبية والبانجان والبنورة. ويمكن أن تكون من اللحوم العادية وشتى أنواع الأسماك.



الاسم على كل الأطعمة التي تحضر بسرعة، وخصوصا أطعمة المطاعم، أو ما يعرف بال«تيك أواي»، والمطاعم التي ترسل أطباقها إلى زبائنهم باستخدام الدرجات النارية والسيارات. والظاهرة أميركية الأصل منذ الخمسينات. وعلى رأس المأكولات السريعة التي تعرفها اليوم: مطاعم الهامبرغر والكباب والبيتزا والدجاج. - البخنات: من الأطباق الرئيسية عادة في معظم مطابخ العالم. وهي خليط من الخضراوات أو المواد الأخرى أو اللحم، أو ما يجمع بينها. تطبخ في سائل معين، ومنها ما يطبخ على نار

حليب البقر والماعز والغنم والخيل والجمال والقطاس المستأنس. ومن أهم منتجات الألبان: الحبيبة واللبننة والزبدة، وهي كما هو معروف مصدر مهم من مصادر الكالسيوم وفيتامين «بي 2» والبروتين واليوتاسيوم. - البيض: هو أيضا من المواد الأولية التي أكلها البشر منذ بداية التاريخ، سواء أكانت للطيور أم للزواحف أم للأسماك للبرمائيات. إلا أن أنواع البيض التي يكثر استخدامها للطعام في الأطباق هذه الأيام، فهي: بيض الدجاج بالدرجة الأولى، ثم بيض السمك، والبطارخ. - البيض والحبوب: البيض والأطعمة الغنية بالبروتين واليوتاسيوم، مثل الحنطة والشعير والجواربار والسمق وغيره. والثاني يسمى بقوليات، مثل الحمص والفول والباذلاء والعدس. وهي مصدر مهم جدا من مصادر الألياف والبروتين والأحماض الأمينية والفوسفور الضرورية للإنسان. - النباتات الصالحة للأكل: وهي كثيرة كما نعرف، وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة، وأهمها: البنذورة والبطاطا والخس والفاصوليا والبصل الناس كثيرا

الخبز مصدرا رئيسيا للكالسيوم والألياف والبروتينات والكربوهيدرات. - اللحوم: عرف الإنسان الحيوانات للحصول عليها قبل أن يعرف الطبخ وأساليبه وأساره. وقد قام الإنسان أيضا ويقوم حاليا على نطاق صناعي هائل بتربية الحيوانات والماشية للحصول على هذه اللحوم وغيرها من المواد، وخصوصا الماعز والغنم والبقر والدجاج. لكن الإنسان لا يأكل هذه اللحوم فقط بل يأكل البعض لحوم الغزلان والخيل والجمال والسلاخ والحيثان والنعابين والأرانب والطيور وغيرها. وتعتبر اللحوم هذه الأيام مصدرا أساسيا للبروتينات وفيتامين «بي 12». - منتجات الألبان: وهي الأطعمة التي تنتج أو تصنع من حليب الثدييات عادة، وهي أيضا من الأطعمة المهمة والرئيسية في معظم بلدان العالم. وعادة ما تستخدم في الحصول على منتجات الألبان

الأطعمة الجاهزة - صلصات الخمسة والمعجنات - الأطعمة السريعة - الأطعمة الخفيفة - الصلصات - الأطعمة المخمرة - المعكرونة - السنديوتشات - الحساء أو الشوربة - الفطائر - البخنات. أهم الأطعمة الأساسية التي يستخدمها معظم الشعوب ويعتمد عليها يوميا - الخبز: واحد من أقدم الأطعمة التي عرفها البشر، وازدادت أهميته بعد الثورة الزراعية. ويحضر عادة من الماء والطحين، ويدخل عليه أحيانا الخميرة، وكثير من المواد الأخرى. الخبز أيضا من أكثر الأطعمة شعبية وارتباطا بالناس، وله قدسية خاصة عند بعض الشعوب والجماعات. وهناك أنواع وأشكال منه لا تحصى ولا تعد في جميع بلدان المعمورة. وحاليا يعتبر

معظم المصادر المعنبة والمختصة تعرف الطعام على أنه ما يأكله الناس والحيوانات للبقاء على قيد الحياة، ويأتي عادة من النباتات أو الحيوانات، ويتم تناوله لتوفير الطاقة والتغذية المطلوبة. ويتضمن طعام البشر عادة مغذيات «كالكسكريات والسهون والبروتينات والفيتامينات والمعادن». ومن المعروف تاريخيا أن البشر يؤمنون الطعام عن طريقين، هما الصيد والزراعة. وترتبط الموسوعات الطعام أو الأغذية عادة على الشكل الآتي: - الأغذية الرئيسية: الخبز - البقوليات - اللحوم - منتجات الألبان - النباتات الصالحة للأكل - البيض - الحبوب - الفطريات - الأطعمة البحرية أو الحيوانات البحرية - المكسرات والحبوب - الأطعمة المحققة - الحلوى - الأطعمة المحققة - السكاكر - المحببات - التوابل - الزيوت



ملائكة ارتقى في الوقت القاتل وأحرز التعادل المثير لفريقه

## هدف جدلي واحتجاجات وبطاقات ملونة تنهي مواجهة الفتح والفيصلي



من مباراة الفتح والفيصلي أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

واندفع أصحاب الأرض للمناطق الأمامية بحثاً عن هدف العود للتعادل من جديد، ورمى البلجيكي بانك فرييرا بجمع أوراقه الهجومية على حساب الدفاع الوسط والدفاع، وتحمل الدفاع الفيصلاوي العبء الأكبر في المباراة وصد الهجوم الفتحاوي المنكسر، حتى تمكن الشوط الأول، بفضل تماسك خطوط الفريق، كما ظلت الخطورة بعيدة عن مرماهم، وأهدى تي فريدي مهاجم الفتح فرصة التعزيز وصوب كرة سهلة في أحضان الحارس بعد انقراض بالمرمي، قبل أن تظهر خطورة الضيوف في الخمس دقائق الأخيرة من هذا الشوط، لكن للمسة الأخيرة لم تكن حاضرة.

وفي شوط المباراة الثاني، اتضحت التعليمات التي تلقاها لاعبو الضيوف من البرازيلي تشاموسكا المدير الفني للفريق بين شوطي اللقاء، وتحسن أداءهم بشكل ملحوظ بعدما شكل لاعبا الأطراف عبد الله الحزان ومحمد قاسم إضافة هجومية إلى جانب التغييرات التي أحدثها البرازيلي بدخول محمد الصبيعي لزيادة الفاعلية الهجومية، وكان له ما أراد، وتسبب البديل بركة جزء لتدخل ماكسيم كوفال حارس الفتح معه في كرة هوائية، نفذها المتخصص يوسف الجبلي تصدى لها حارس أصحاب الأرض، لكن الجبلي كان في الموعد وعاد وصوبها في الشباك من جديد هدف تعادل.

وأضاف: «ما شهدناه هو أن الحكم طلب منهم استكمال المباراة ورفضوا وواجهنا الحكم بعد نصف ساعة من المباراة، وقال: أنهيت المباراة، كون الوقت انتهى، والحكم هو صاحب القرار في النهاية، وللامانة القرار في النهاية، وبالتالى يعتبر ذلك انسياحاً من المباراة، ويبدو أن الحكم لم يتطرق في تقريره لكتابة هذا الأمر كون الوقت المحتسب كان منتهياً بالأصل».

صحة الهدف، وبالتالي الحكم العودة لتقنية الفيديو من أجل مشاهدة اللقطة بعد أن لعبت الكرة من ضربة ركنية».

وقال الحميداني: «الدينا جزئية كنا نريد أن نستند عليها لتعلق برفض لاعبي الفتح استكمال المباراة، وبالتالي يعتبر ذلك انسياحاً من المباراة، ويبدو أن الحكم لم يتطرق في تقريره لكتابة هذا الأمر كون الوقت المحتسب كان منتهياً بالأصل».

الصحيحة، التي رفض الحكم كذلك خلالها نقمته بقيادة تحكيم اجنبي، إلا أن الوضع لم يتغير مع التحكيم المحلي. وبين أن الخوف الذي بات يبتاع الفتحاويين أن يكون هناك «شيء بحاله» ضد فريقهم جراء هذه الأخطاء التحكيمية المؤثرة التي أبتقت الفريق في وضعه الصعب.

وأبان أن الحكم أضاف 40 ثانية إضافية لنهاية الوقت بدل الضائع الذي احتسبه، حيث لعبت الكرة الركنية غير

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الأوكراني كوفال والمهاجم محمد الصبيعي، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداريي نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الأوكراني كوفال والمهاجم محمد الصبيعي، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداريي نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الأوكراني كوفال والمهاجم محمد الصبيعي، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداريي نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

الذي عاد فيه من أجل التأكد من الحالة التي احتسب فيها ركلة الجزاء لصالح الفيصلي، رغم أن الكرة مشتركة من الحارس الأوكراني كوفال والمهاجم محمد الصبيعي، حيث حدث التصادم بعد أن ضرب المهاجم الكرة برأسه واتجهت لخارج الرمي.

وأضاف المحامي المرافق للدائم للفريق في مشواره بدوري هذا الموسم أن الأخطاء التحكيمية ضد فريق الفتح لم تكن الأولى في مباراة الفيصلي، بل إنها تكررت عدة مرات، ومن بينها قبل فترة وجيزة أمام ضمك، حيث إن الحكم لا يعود للفار في الحالات التي يطالب فيها الفتح بحقه، وهذا ما تكرر مسجلاً ملائكة.

وأشهر الحكم الحربي البطاقات الملونة لعدد من إداريي نادي الفتح بسبب تلك الأخطاء. واعتبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الأخطاء التحكيمية التي حدثت في مباراة فريقه ضد الفيصلي أثرت بشكل واضح على سير نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وبين المخايطة أن الطاقم التحكيمي لم يوفق في قيادة مباراة بهذه الحساسية والأهمية، حيث ارتكب أخطاء فادحة وأكملها برفض الرجوع للفار في الحالات المشكوك فيها لصالح فريق الفتح في الوقت

### اللجنة المنظمة دشت الكأس في مؤتمر صحفي

## تذاكر مجانية ونقل تلفزيوني مفتوح لـ «بطولة العرب للشباب»

وأشار الجري إلى أن «مشاركة المنتخب العربية في البطولة هي الأكبر»، مبيناً أنه «في تونس هناك بطولة دولية من منتخبات أوروبية ولكنهم فضلوا المشاركة في البطولة العربية التي يشارك فيها 16 منتخباً، وهو الرقم الذي لم تصل إليه حتى البطولات الأفريقية، وهو أمر يدل على ثقل الدورة الفني وسبعود بشكل إيجابي على جميع المنتخبات المشاركة، وهذا هدف أساسي يسعى إليه الاتحاد العربي».

وأستعرض مدير معهد إعداد العقاد عبد الله حماد، إلى الخدمات التي قدمها المعهد في الجوانب الرياضية والإدارية والتثقيفية خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن «دور المعهد الأساسي تجهيز القيادة في مختلف المجالات، عن طريق العديد من الوسائل والدورات وورش العمل والتدريب والابتعاث، إضافة إلى مشروع الأكاديميات الذي يقدمه المعهد حالياً للمواهب من سن 6 سنوات»، مشيراً إلى أنه «سيقام على هامش البطولة ورش عمل علمية وفنية، إضافة إلى دورات للإعلاميين في التنظيم والتدقيق الإعلامي في الرياض والدماغ».

وتم في المؤتمر تدشين الكأس الخاصة ببطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب تحت 20 عاماً من قبل اللجنة المنظمة، في حضور ممثلي وسائل الإعلام.



رجاء الله السلمي وديع الجري وعبد الله حماد في لقطة مع كأس البطولة (الشرق الأوسط)

العربي ويكسبه الخبرات اللازمة، وهناك بطولة للفئة العمرية تحت 17 عاماً، وهي ضمن خطط الاتحاد لتهيئة اللاعبين منذ الصغر لخوض المنافسات الدولية».

وأبان الدكتور الجري أن دعوة منتخبي مدغشقر والسنغال للبطولة «يأتي لتنوع الأساليب الفنية من المدارس الكروية الأخرى والاحتكاك معها، بما يعود بالفائدة على لاعبي المنتخب العربية».

وتساعد على نجاحها، مؤكداً «أن ما شاهدته من تنظيم في هذه البطولة يوازي التنظيم في بطولات العالم لفئة الشباب».

وأضاف: «نهدف من خلال مثل هذه البطولات إلى تهيئة جيل الشباب للاستحقاقات المقبلة من الأولمبياد والبطولات القارية والعالمية، ونطمح في القادم أن تكون هناك بطولة تجمع المنتخبات العربية مع عدد من المنتخبات الأوروبية لكي يتعزز ذلك على مستوى اللاعب

والتثقيفي من خلال ورش العمل التي سيعقدتها في المعهد في الرياض والدماغ في الجوانب الفنية والإدارية والإعلامية والطبية».

بدوره، ثمن مدير البطولة الدكتور وديع الجري دعم واهتمام الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لبرامج وأنشطة ومسابقات الاتحاد والمملكة على استضافتها للبطولة وتوفير جميع العوامل التي

الرياض: عبد الرحمن العمار

عقدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب لكرة القدم تحت 20 عاماً أمس السبت، مؤتمراً صحافياً في مدينة الرياض كشفت فيه الكثير من الجوانب المتعلقة بالبطولة التي تنطلق منافساتها غداً الاثنين، وتستمر حتى الخامس من مارس (آذار) المقبل بتنظيم من الاتحاد العربي لكرة القدم، بالشراكة مع معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة في مدن الرياض والدمام والخبر. واستهل الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الدكتور رجاء الله السلمي المؤتمر بالتأكيد على اكتمال جميع الاستعدادات للبطولة، مشيراً إلى أن «دخول الجماهير لمباريات البطولة متاح للجميع وبالجمان، إضافة إلى إتاحة شارة النقل لجميع الدول العربية لنقل أحداث البطولة كاملة بدون مقابل»، مقدماً في هذا الصدد شكره وتقديره للأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على هذا الدعم والاهتمام في سبل إنجاح البطولة من جميع النواحي.

وثنى الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الشراكة مع معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة في هذه البطولة، مبيناً أنها «شراكة لا تشمل الجانب الفني فقط بل الجانبين التدريبي

### السومة وبلايلي يتقدمان بعثة الفريق إلى الكويت

## بهكلي يقود الأهلي «فنياً» خلفاً لغروس



غروس يصافح كارينيو مدرب الوحدة قبل مواجهة الفريقين الأخيرة (تصوير: محمد المنعم)

لنا بعض الفرص للتسجيل والتقدم بالنتيجة قبل تستغل الوحدة هذهم الأول ولم تستغل من قبل اللاعبين وكان ردة الفعل للاعبين غائبة، وهو أمر غير جيد كما حدث في المباريات الماضية ورائنا تسليماً بالنتيجة بعد أن سجل الوحدة هدفهم الثاني. ورفض غروس التعليق على اختياراته العنصرية خلال المباراة، وقال: «أنا مدرب محترف وما يشغل تفكيري هو إعداد الفريق بشكل جيد لتحقيق الانتصار».

من جهة ثانية تقدم عمر السومة مهاجم فريق الأهلي قائمة بعثة فريقه التي وصلت مساء أمس السبت إلى الكويت استعداداً للقاء الآسيوي أمام الأهلي مباراته الآسيوية الأولى بعد أن تلقى الضوء الأخضر

قررت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة إقالة السويسري كريستيان غروس مدرب الفريق من منصبه، وذلك بدعوى تدني نتائج الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي وأخراً خسارته من فريق الوحدة مساء أول من أمس وابتعاده عن المنافسة على صدارة الترتيب لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث لم يغادر المدرب مع بعثة الفريق التي غادرت أمس السبت إلى الكويت.

وأسندت إدارة النادي الأهلي مهمة الإشراف الفني على الفريق بشكل مؤقت لمساعدة المدرب الوطني مازن بهكلي الذي سبقود الفريق في مباراته الآسيوية أمام الاستقلال الإيراني مساء غد الاثنين في الجولة الثانية لفرق المجموعة الأولى.

من جهة أخرى، خيم الصمت على غرفة ملابس اللاعبين في فريق الأهلي بعد الخسارة من الوحدة، وارتسمت علامات عدم الرضا والغضب على محبا السويسري غروس، والذي أكد أن الفريق أفقد إلى التنظيم داخل أرض الملعب بجانب عدم تشكيل الإضافة العديدة داخل منطقة جزاء المنافس وإنهاء الهجمة بشكل سليم وأنا حزين للخسارة التي أفقدتنا ثلاث نقاط هامة، وأضاف: «سندت

جدة، محمد باسني

قررت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة إقالة السويسري كريستيان غروس مدرب الفريق من منصبه، وذلك بدعوى تدني نتائج الفريق في منافسات الموسم الرياضي الحالي وأخراً خسارته من فريق الوحدة مساء أول من أمس وابتعاده عن المنافسة على صدارة الترتيب لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث لم يغادر المدرب مع بعثة الفريق التي غادرت أمس السبت إلى الكويت.

وأسندت إدارة النادي الأهلي مهمة الإشراف الفني على الفريق بشكل مؤقت لمساعدة المدرب الوطني مازن بهكلي الذي سبقود الفريق في مباراته الآسيوية أمام الاستقلال الإيراني مساء غد الاثنين في الجولة الثانية لفرق المجموعة الأولى.

من جهة أخرى، خيم الصمت على غرفة ملابس اللاعبين في فريق الأهلي بعد الخسارة من الوحدة، وارتسمت علامات عدم الرضا والغضب على محبا السويسري غروس، والذي أكد أن الفريق أفقد إلى التنظيم داخل أرض الملعب بجانب عدم تشكيل الإضافة العديدة داخل منطقة جزاء المنافس وإنهاء الهجمة بشكل سليم وأنا حزين للخسارة التي أفقدتنا ثلاث نقاط هامة، وأضاف: «سندت

### إدارة النادي تعيد المدرسة البرازيلية بعد 13 عاماً

## الاتحاد يحسم التعاقد مع المدرب كاريلي

جزائياً لا يتجاوز رواتب أشهر محدودة، تحسباً لعدم نجاح المدرب مع أفضلية للتجديد العقد الذي سيمد لموسم ونصف الموسم بامتيازات جديدة.

وبدا كاريلي مسيرته التدريبية أولاً مدرباً مساعداً في الفريق الأول لنادي كورينثيانز البرازيلي، في موسم 2016، قبل أن يتولى في الموسم التالي منصب المدير الفني ليقود الفريق في 55 لقاء حقق الفوز في 30 مباراة وتعادل في 15، وتلقى 10 هزائم فقط، سجل لاعبه 78 هدفاً وتلقى 41 هدفاً، وحقق كاريلي بطولة واحدة كمدير فني فقط، وهي الدوري البرازيلي موسم 2016 - 2017، الذي بدأ فيه مدرباً مساعداً، واكمه مديراً فنياً منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

وتولى كاريلي تدريب الوحدة

التي حققها الفريق على الصعيد المنافسات المحلية، ومن المنتظر أن تشهد التدريبات مشاركة التونسي أنس الجبري بشكل تدريجي بعد إنهائه برنامجه العلاجي من الإصابات التي لحقت به وغيبته عن مشاركة الفريق في المباريات الماضية.

ويعود الاتحاد للمدرسة البرازيلية بعد غياب دام 13 عاماً، حيث يعد البرازيلي ستيفن سواريز آخر مدرب قاد الاتحاد في 2007، حيث تناوب على تدريب الفريق في العقد الأخير مدربين من الأرجنتين والبرتغال وإسبانيا ورومانيا وسلوفينيا وتشيلي وأوروغواي وكرواتيا وهولندا وبلجيكا. وبحسب المصادر، فإن المفاوضات الاتحاد للتعاقد مع البرازيلي كاريلي تضمنت شرطا

جدة، ابراهيم القرشي

حسمت إدارة نادي الاتحاد ملف التعاقد مع المدرب البديل للهولندي هينك تين كات لقيادة الفريق الأول، وذلك بالتوقيع مع البرازيلي فابيو كاريلي ليتولى بموجب ذلك سدة المسؤولية الفنية للفريق، تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمس، مع أولمبيك أسفي المغربي في ربع نهائي بطولة محمد السادس للأندية الأبطال.

مهمة الإشراف على الفريق انطلاقاً من تحضيرات الفريق غداً بمقر النادي بجدة، تزامناً مع عودة البعثة من المغرب، حيث يتطلع صنع القرار إلى أن تتمكن المدرسة البرازيلية من إعادة توهج الفريق مجدداً بعد النتائج غير المرضية

جدة، ابراهيم القرشي

حسمت إدارة نادي الاتحاد ملف التعاقد مع المدرب البديل للهولندي هينك تين كات لقيادة الفريق الأول، وذلك بالتوقيع مع البرازيلي فابيو كاريلي ليتولى بموجب ذلك سدة المسؤولية الفنية للفريق، تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمس، مع أولمبيك أسفي المغربي في ربع نهائي بطولة محمد السادس للأندية الأبطال.

مهمة الإشراف على الفريق انطلاقاً من تحضيرات الفريق غداً بمقر النادي بجدة، تزامناً مع عودة البعثة من المغرب، حيث يتطلع صنع القرار إلى أن تتمكن المدرسة البرازيلية من إعادة توهج الفريق مجدداً بعد النتائج غير المرضية



لاعبو الهلال لدى مغادرتهم إلى دبي (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

خاطبت إدارة نادي الهلال الثنائي غوميز وإواردو لتمديد عقديهما مع نهاية الموسم الجاري، وكشفت مصادر مقربة أن اللاعبين طلبا إيهالهما حتى نهاية الموسم من أجل الرد رسمياً.

من جانب آخر، يبني فريق الهلال عصر اليوم بدبي، تحضيراته لمواجهة شباب أهلي دبي ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا غداً (الاثنين).

ويعقد ظهر اليوم المؤتمر الصحافي الخاص بمدربي الفريقين الأرجنتيني رودولفو رازفان وروبارينا من طرف النادي المستضيف والروماني رازفان لوشيسكو من طرف الضيوف، يسبقه الاجتماع الفني الخاص بترتيبات المباراة، حيث ينتظر أن يلعب الهلال بالطقم الأزرق الكامل والفريق الإماراتي بالطقم الأحمر الكامل.

وكان الهلال أدى عصر أمس، مرانته الأخير قبل المغادرة إلى دبي، الذي شهد مشاركة الثنائي عبد الله عفيف وياسر الشهراني إلى جانب سالم الدوسري.

## النادي الإنجليزي قد يواجه صعوبات في استقطاب المواهب مستقبلاً عقوبة مان سيتي... غوارديولا في خطر... وزيدان يعتبرها «حافزاً»

سيدخل إلى مواجهة التي ستجعله مع فريقه في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بحافز هائل، بعد أن استبعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم النادي الإنجليزي عن المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين.

وقال زيدان: «نظراً لما حصل للتو، سيكون حافزهم هائلاً. لن أدخل في تفاصيل ما حصل وما قد

يحصل. وأكد زيدان أن سيتي «سيكون منافساً صعباً على كل الأحوال، خاصة لما يبرهن به في الدوري الإنجليزي الممتاز، لذا ستكون لديه دوافع إضافية».

ويدرك زيدان جيداً مدى قوة الفريق المتوج باللقب المحلي في موسميين متتاليين حاصداً 100 و98 نقطة على الترتيب.

وقال زيدان (47 عاماً) الذي قاد ريال إلى ثلاثة القاب متتالية في دوري الأبطال بين عامي 2016 و2018 «سيكون منافساً صعباً جداً جداً بالنسبة لنا، إنه فريق كبير».

وفي سياق آخر، أكد لاعب خط الوسط السابق أنه حان الوقت لعودة البلجيكي أدين هازارد إلى صفوف الفريق بعدما أبعده إصابة في الكاحل عن الملاعب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت.

وقال الدولي الفرنسي السابق: «تعرف ما يكسبه الفريق مع أدين، يكسب لاعباً كبيراً جداً. حان الوقت لعودته إلى الفريق، يضمن معنا ويشعر بحالة جيدة. ولكننا جاهزاً لنبدأ اللعب معنا. سيكسبون معنا غداً وجاهزاً لمعاودة اللعب».

وكان هازارد انتقل في الصيف إلى النادي الملكي قادماً من تنقله الإنجليزي، إلا أنه لم يقدم المستوى التي قدمته مع البلوك متكتفياً بهدف يتيم وأربع تمريرات حاسمة في 13 مباراة في جميع المسابقات قبل الإصابة.

آخر الأسئلة التي تخص مصير مانشستر سيتي، يتعلق بفريق الرجال في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهل يتعرض لخصم نقاط من رصيده الحالي أو ربما يتحول الأمر للأسوأ في الموسم المقبل ويتم إقصاء الفريق من البطولة بموجب عقوبة الإقصاء؟

قرّر الإقصاء من الدوري الإنجليزي يبدو مستبعداً لكن رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز رفضت التعليق في المرحلة الحالية.

في انتظار نتيجة الاستئناف أمام «كاس»، فإن الشهر المقبل ستشهد أسوأ أكثر منها إجابات بالنسبة لمانشستر سيتي.



زيدان



مانشستر سيتي تلقى عقوبة أوروبية صائمة (أ.ف.ب)

المدير الرياضي ويقول: هذا ليس جيداً بما فيه الكفاية، نريد دوري أبطال أوروبا، ساقوم بإقالتك.»

وأضاف: «لا أعرف (ما إذا كان هذا سيحدث). لقد حدث عدة مرات وقد يحدث».

وكان الاتحاد الأوروبي قطر للاستثمارات الرياضية، أكثر الأندية تحت مظهر الاتحاد القاري فيما يخص قواعد اللعب المالي النظيف، وقد فرض على كل منهما عام 2014 غرامة بقيمة 60 مليون يورو بسبب مخالفة هذه القواعد، لكن الاتحاد القاري والنادين توصلوا إلى اتفاق باستعادة مبلغ 40 مليوناً في حال التزم الأخيران ببنود التسوية.

وكان غوارديولا صرح الشهر الماضي أنه يمكن إقالته إذا فشل في التغلب على ريال مدريد مانشستر سيتي في دور الـ16 للمسابقة القارية العريقة.

وقال في تصريح لشبكة سكاي سبورتنس: «إذا لم نهنئهم، حسناً، سيأتي رئيس النادي أو

أدت إلى تحقيق قاده الاتحاد الأوروبي وتم إصدار الحكم فيها من قبل الاتحاد الأوروبي.»

ووجه مانشستر سيتي أصابع الاتهام إلى لوتيريم بقوله: «ديسمبر (كانون الأول) 2018، كشف رئيس غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية علناً مصير هذه القضية والعقوبة التي كان ينبغي فرضها على مانشستر سيتي، قبل أن يبدأ أي تحقيق».

وأضاف: «إن إجراء الاتحاد الأوروبي الذي تلا ذلك، المنحاز والذي تم تبنيه باستمرار (في الصحافة) لم يترك أي مجال للعقوبة التي كان ينبغي فرضها على مانشستر سيتي، قبل أن يبدأ أي تحقيق».

هذا الإجراء المنحاز، سيسعى النادي إلى الحصول على حكم محايد في أسرع وقت ممكن، وسيقوم في هذا الاتجاه بخطوة أولى، البدء إجراء لدى محكمة التحكيم الرياضية في أسرع وقت ممكن، «معتبراً أن لديه مجموعة كبيرة من الأدلة التي لا يمكن حجبها لدعم موقفه».

ورود اسم النادي الإنجليزي ضمن تسريبات «فوتبول ليكس» التي كشفت وجود تعمد في التحايل على قوانين

وأكّد أن النادي عوقب على المبالغة في تقدير مداخيل عقود الرعاية، في حساباته للفترة بين 2012 و2016.

وتابعت: «لذلك قرر الاتحاد الأوروبي «استبعاد مانشستر سيتي من المسابقات القارية في موسمي 2020 - 2021 و 2021 - 2022».

وكان رئيس غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية رئيس الوزراء البلجيكي السابق إيف لوتيريم، أوصى باستبعاد مانشستر سيتي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، في تقريره الذي أرسل في مايو (أيار) الماضي إلى غرفة الحكم، وبحسب وسائل إعلام عدة.

ورد مانشستر سيتي في بيانته مؤكداً «ببساطة، إنها قضية أطلقها الاتحاد الأوروبي،

لا يشعر عيون بالمثل، ويخوض لاعب الوسط المتميز كيفن دي بروين (28 عاماً) مع الزمن لنيل فرصة الفوز بلقب دوري الأبطال كما وصل رحيم ستيرلينج إلى ذروة التالق بمسيرته في سن 25 ويات من نوعية اللاعبين الذين تسعى لهم الأندية الكبرى الآن.

وقد يتحول سيتي من صائد إلى فريسة في سوق الانتقالات خاصة أن جاذبية غوارديولا لم تعد عاملاً حاسماً الآن.

ويبدو سيتي الفريق الإنجليزي الوحيد القادر على التصدي لسلطة ليفربول مع المدرب يورغن كلوب، لذا فإن شكل الدوري الإنجليزي الممتاز في السنوات المقبلة قد يتحدد في محكمة في لوزان.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم («يويفا») أعلن استبعاد نادي مانشستر سيتي الإنجليزي عن المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين بسبب «خروقات خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف».

وأضاف أنه تم تخيير بطل الدوري الإنجليزي في الموسم الأخيرين 30 مليون يورو، مشيراً إلى أنه بإمكانه استئناف عقوبة غرفة التحكيم في الاتحاد الأوروبي للعبة أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس).

ورد النادي على الفور معلناً أنه سيستأنف العقوبة أمام محكمة التحكيم، وقال في بيان إنه «مستاء ولكن غير مفاجأ من هذا الحكم المحجف»، وسيلجأ الآن «إلى حكم محايد» من خلال بدء إجراءات اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية «في أقرب فرصة ممكنة».

وأثيرت شكوك بالفعل حول تمديد عقد غوارديولا وإن كان ينوي الحصول على راحة أو خوض تحدٍ جديد.

ويوجد عامل مساعد في بقاء غوارديولا في مانشستر وهو علاقته الجيدة بمدير الكرة بالنادي تشيكي بيجرستين، الذي منحه فرصة القيادة في برشلونة، والرئيس التنفيذي لسبيتا فيران سوريانو وهو مسؤول سابق في برشلونة أيضاً.

وفوق ذلك ربما يشعر غوارديولا بالولاء لخلدون المبارك رئيس سيتي الذي يقف وراء القوة المالية للنادي.

وحتى إذا شعر غوارديولا بأنه من الخطأ العفوان من السفينة الآن فإن لاعبيه ربما

ربما تدفع عقوبة مانشستر سيتي المدرب بيب غوارديولا لإعادة بناء الفريق بعد الفشل في منافسة ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

وفي حال تنفيذ العقوبة سيواجه سيتي صعوبات أكبر في جذب المواهب التي يحتاجها غوارديولا لمناخلة ليفربول.

وربما يحسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي مبكراً الشهر المقبل إن ניصر المسابقة بفارق كبير عن سيتي صاحب المركز الثاني والفائز باللقب في الموسم الماضي.

ولا يزال سيتي في المنافسة بدوري أبطال أوروبا هذا العام وسيواجه ريال مدريد في دور الـ16 في وقت لاحق هذا الشهر.

لكن بغض النظر عن مسيرته هذا الموسم فإن مستقبله قريب المدى في الكرة الأوروبية يبدو بين أيدي المحامين والقضاة، وتعلق أكبر علامة استفهام بمستقبل غوارديولا نفسه.

ولم يخف المدرب الإسباني رغبته الشديدة في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي لم يحققه منذ 2011 مع برشلونة.

وإذا لم يحقق اللقب هذا الموسم مع استبعاد سيتي من النسختين المقبلتين ستكون ضربة كبرى للمدرب الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم المقبل.

وأثيرت شكوك بالفعل حول تمديد عقد غوارديولا وإن كان ينوي الحصول على راحة أو خوض تحدٍ جديد.

ويوجد عامل مساعد في بقاء غوارديولا في مانشستر وهو علاقته الجيدة بمدير الكرة بالنادي تشيكي بيجرستين، الذي منحه فرصة القيادة في برشلونة، والرئيس التنفيذي لسبيتا فيران سوريانو وهو مسؤول سابق في برشلونة أيضاً.

وفوق ذلك ربما يشعر غوارديولا بالولاء لخلدون المبارك رئيس سيتي الذي يقف وراء القوة المالية للنادي.

وحتى إذا شعر غوارديولا بأنه من الخطأ العفوان من السفينة الآن فإن لاعبيه ربما

مدريد، «الشرق الأوسط»

تقاسم فريق برشلونة صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، مع ريال مدريد، وذلك بعد تغلبه على ضيفه خيتافي 2-1 خلال المباراة التي جمعتهما أمس السبت في الجولة الـ24 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وانتهى برشلونة الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين سجلهما أنطوان غريزمان وسيرجي روبرتو في الدقيقتين 33 و39، وفي الشوط الثاني قلص خيتافي الفارق بتسجيل هدف عن طريق أنجل لويس رودريغيز في الدقيقة 66.

ورفع برشلونة رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف فقط خلف ريال مدريد، الذي يواجه سيلتا فيغو اليوم الأحد، وتوقف رصيد خيتافي عند 42 نقطة في المركز الثالث.

وجاءت بداية المباراة متوسطة المستوى، وبمرور الوقت فرض برشلونة سيطرته على مجريات وبارد بشن هجمات متتالية بحثاً عن إيجاد ثغرة في دفاع خيتافي، ولكنه فشل في تشكيل أي خطورة على مرمرى خيتافي الذي تراجع لاعبيه لوسط ملعبهم واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة.

ومع ذلك انحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 14 والتي شهدت فرصة خطيرة لبرشلونة عندما مرر سيرخيو بوسكيتس كرة طولية خلف مدافعي خيتافي لتسلمها ميسي وحاول لعبها من فوق الحارس دييغو سوريلا لكن الأخير تالق وأمسك بالكرة.

واضطر برشلونة لإجراء تبديل مبكر بإتسراك جونيو فيربو بدلا من خوردي ألبا الذي

لا يعبر برشلونة في احتفالية جماعية (رويترز)

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية لينفرد بتير شتيغن، حيث راوغه قبل أن يمرر الكرة لتصل إلى مارك

صامويل أومتيتي والغي الهدف، وفي الدقيقة 26 أهدر خيتافي

## غريمه يسعى لانتزاع نقاط سيلتا فيغو في الدوري الإسباني اليوم برشلونة يتخطى عقبة خيتافي ويتقاسم الصدارة مع الريال

والتي شهدت تسجيل خيتافي للهدف الأول عندما مرر مولينا كرة عرضية من الناحية اليمنى قابلها أنجل لويس رودريغيز بتسديدة من داخل منطقة الجزاء إلى داخل المرمرى.

ورد برشلونة في الدقيقة 70 بتسديدة قوية من أنسوماني فاتي من الناحية اليسرى من خارج منطقة جزاء خيتافي لكن الحارس ديفيد سوريلا حولها إلى ركلة ركنية لكنها لم تستغل.

وانتقد تير شتيغن فريقه، لبرشلونة من هدف مؤكد في الدقيقة 72 عندما لعبت ركلة ركنية داخل منطقة الجزاء قابلها مولينا بتسديدة من داخل منطقة الست ياردات لكن تير شتيغن تصدى لها لتصلطدم بجسد بوسكيتس إلا أن تير شتيغن تصدى لها ثم أبعدها من على خط المرمرى لينتقد فريقه من هدف مؤكداً.

ورد برشلونة في الدقيقة 74 عندما توغل جونيو فيربو من الناحية اليسرى ودخل منطقة جزاء خيتافي قبل أن يمرر كرة أرضية قابلها غريزمان بتسديدة قوية لكنها علت العارضة.

وأصبح اللعب سجلاً بعد تلك الهجمة ولكن الفريقين فشل في تشكيل خطورة حقيقية على المرمرين حتى جاءت الدقيقة الأخيرة من المباراة والتي كادت تشهد تسجيل ميسي للهدف الثالث لبرشلونة عندما راوغ ثلاثة لاعبين من خيتافي وسدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم بستتيميرات قليلة.

ومر الوقت المتبقي من هذا الشوط بدون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز برشلونة على خيتافي 2-1.



غريزمان أثناء تسجيله الهدف الأول (رويترز)

وأرضية من الناحية اليسرى قابلها سيرجي روبرتو بتسديدة أرضية قوية إلى داخل المرمرى.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 43 عندما سدد كرة رائعة من ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء لكن كرتته جاءت بعيدة عن المرمرى بتسديدات قليلة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.

وكاد ميسي يسجل الهدف الثالث لبرشلونة عندما لعبت كرة طولية داخل منطقة جزاء خيتافي ارتقى إليها ميسي وقابلها بضربة رأس قوية لكن الحارس ديفيد سوريلا تالق وأبعد الكرة.



لاعبو برشلونة في احتفالية جماعية (رويترز)

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية لينفرد بتير شتيغن، حيث راوغه قبل أن يمرر الكرة لتصل إلى مارك

صامويل أومتيتي والغي الهدف، وفي الدقيقة 26 أهدر خيتافي

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية لينفرد بتير شتيغن، حيث راوغه قبل أن يمرر الكرة لتصل إلى مارك

صامويل أومتيتي والغي الهدف، وفي الدقيقة 26 أهدر خيتافي

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية لينفرد بتير شتيغن، حيث راوغه قبل أن يمرر الكرة لتصل إلى مارك

صامويل أومتيتي والغي الهدف، وفي الدقيقة 26 أهدر خيتافي

فرصة تسجيل الهدف الأول عندما تسلم مولينا كرة بينية لينفرد بتير شتيغن، حيث راوغه قبل أن يمرر الكرة لتصل إلى مارك

## التأثير الذي تركه المدافع الهولندي على متصدر الدوري الإنجليزي يفوق أبرز المهاجمين بالأندية المنافسة

## فان دايك انتقل لليفربول مقابل 75 مليون إسترليني... فكم سعره الآن؟

لندن، بول ويلسون

بدأت التكهنات تثار حول مستقبل المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك بعد تالفة الالاف في المواسم الأخيرة مع ناديه ليفربول. لكن اللاعب الهولندي البالغ من العمر 28 عاماً، سيجد صعوبة في الرحيل عن ملعب «أنفيلد» الآن، نظراً لأنه يركز حالياً على قيادة الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما حصل لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، ويسعى للاحتفاظ به خلال الموسم الجاري.

في الحقيقة، ليست هناك حاجة فعلية لأن يرحل فان دايك إلى أي مكان آخر، وربما لن يرحل بالفعل، خصوصاً إذا كان ليفربول مستعداً لمضاعفة راتبه من خلال عقد جديد، رغم التقارير التي تشير إلى أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا سيترك مانشستر سيتي ليتولى تدريب يوفنتوس الإيطالي، وبنائه على استعداد لتقديم عرض لليفربول للحصول على خدمات المدافع الهولندي مقابل 150 مليون جنيه إسترليني.

وفي حين يبدو هذا السيناريو كأنه مجرد أمنيات من قبل من يرغب في توجيه ضربة مزلووجة لكل من

ليفربول ومانشستر سيتي، فليس من قبيل المصادفة أن يجد فان دايك نفسه محط اهتمام الجميع. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يقرر عملاقة الدوري الإيطالي الممتاز أو الدوري الإسباني الذي يملكون قدرات مالية هائلة، التحرك من أجل ضم المدافع الهولندي العملاق، وما الأندية القادرة على إبرام صفقة بهذا الحجم؟

في البداية، يجب التأكيد على أن فان دايك ربما يعد أكثر اللاعبين المطلوبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو أحد اللاعبين القلائل الذين يستحقون أن يصل سعرهم إلى 150 مليون جنيه إسترليني. لقد مر عامان فقط منذ أن تعجب الجميع من قيام ليفربول بدفع 75 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب لم يكن من النجوم اللمعة عندما كان يلعب في سيلتك الاسكتلندي أو ساوثهامبتون، لكن سرعان



فان دايك لعب دوراً كبيراً في تتويج ليفربول بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي (غيتي)

دايك اللذين نجحاً في تحسين دفاعات مانشستر سيتي، فإن الإصابة التي أبعدته طويلاً عن الملاعب قد كلفت الفريق الكثير خلال الموسم الجاري. وكان ليفربول يعاني بشكل ملحوظ في النواحي الدفاعية خلال الموسمين الماضيين، لكنه تغلب على هذا الأمر بعد التعاقد مع فان دايك ثم مع حارس الرمي البرازيلي اليسون بيكر، الذي يقدم مستويات استثنائية ويمتاز بثبات مستواه لفترات طويلة. وتشير الإحصائيات والأرقام إلى أن الحارس البرازيلي من بين أفضل حراس الرمي في التصدي للتسديدات والهجمات الخطيرة، رغم أن هذه الإحصائيات تشير أيضاً إلى أن متوسط عدد التسديدات التي يتعرض لها في المباراة الواحدة يقل عن عدد التسديدات التي يتعرض لها معظم حراس الرمي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجب الإشارة بكل من اليسون وفان دايك، وعندما انضم فان دايك للليفربول في منتصف الموسم، أنهى الفريق الموسم مستقبلاً 38 هدفاً، أكثر بـ10 أهداف من عدد الأهداف التي استقبلتها

شيباك مانشستر يونايتد بقيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. ربما لم ينجح فان دايك في تحسين دفاعات ليفربول بمفرده - فمن الواضح أن زملاء آخرين قد ساعدوه في هذا الأمر، لكن من المؤكد أنه يعد أهم لاعب في دفاعات الفريق. ومن الواضح أن المدافع الهولندي العملاق يلعب بكل ثقة، وقد شارك في جميع الدقائق التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويعد مثالاً رائعاً للمدافع العصري القادر على القيام بواجباته الدفاعية والهجومية على أكمل وجه. لقد كان فان دايك صفقة رائعة لليفربول، حتى لو كان انضمامه في صفقة قياسية في تاريخ النادي، ويمكن لأي شخص عادي أن يرى ذلك الأمر بسهولة. إنه اللاعب الذي لا يود جمهور ليفربول أن يراه وهو يرحل عن صفوف الفريق، لأنه اللاعب القادر على تطوير أداء أي فريق ينضم إليه.



فان دايك فاز بجائزتي أفضل لاعب ومدافع في أوروبا لعام 2019

فإنه كان من الصعب عليه أن يترك أثراً كبيراً في فريق كان يغير المديرين الفنيين بشكل مستمر. ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن مانشستر يونايتد، الذي أبرم تعاقدات بمبالغ مالية ضخمة مع لاعبين مثل أنجيل دي ماريا، وروميلو لوكاتو، وبول بوغبا، واليكسيس سانتشيز. لكن هؤلاء النجوم لم يقدموا الأداء المتوقع منهم بسبب عدم الاستقرار الإداري. صحيح أن المدافع الإنجليزي الدولي هاري ماغواير يقدم أداء جيداً مع مانشستر يونايتد، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى فان دايك، الذي يعد العمود الفقري لليفربول في الوقت الحالي. كان يبدو أن جون ستونز يجد صعوبة في الارتقاء إلى مستوى توقعات غوارديولا في مانشستر سيتي. ورغم أن أميرك لابورت بيعت على مزيد من الثقة في

هذا الأداء الاستثنائي، فمن المؤكد أن فان دايك سينافس على كل الجوائز الفردية خلال الموسم الجاري. ومن المؤكد أيضاً أن ظهوره كأفضل لاعب في الفريق الحالي لليفربول، رغم أن الفريق يضم كوكبة من اللاعبين الرائعين ورغم أنه مدافع، يؤكد أن هذا اللاعب الفذ ربما يكون أكثر لاعب مؤثر مع فريقه في المواسم الأخيرة في كرة القدم الإنجليزية. ورغم أن النجم البلجيكي كيفين دي بروين يقدم مستويات رائعة مع مانشستر سيتي، فإنه انضم للفريق الدولي هاري ماغواير يقدم أداء جيداً مع مانشستر يونايتد، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى فان دايك، الذي يعد العمود الفقري لليفربول في الوقت الحالي. كان يبدو أن جون ستونز يجد صعوبة في الارتقاء إلى مستوى توقعات غوارديولا في مانشستر سيتي. ورغم أن أميرك لابورت بيعت على مزيد من الثقة في

لقد فاز فان دايك - بكل جدارة واستحقاق - بجائزة رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وحل ثانياً في ترتيب أفضل اللاعبين في العالم، وكان من الممكن أن يحصل على جائزة أفضل لاعب في العالم، لكنه كان غير محظوظ لأن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قدم موسماً استثنائياً جعله يستحق أن يأتي في المرتبة الأولى. وعلاوة على ذلك، قاد المدافع الهولندي الصلب نادي ليفربول للحصول على بطولة كأس العالم للأندية، بعد أن قاده للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، وعلى وشك أن يقود الفريق للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد 30 عاماً، حيث يفرد الفريق في صدارة المسابقة بفارق 22 نقطة كاملة عن صاحب المركز الثاني مانشستر سيتي. وبنائه على

ما أدرك الجميع أن المدير الفني الألماني يورغن كلوب ومساعديه كانوا محقن تماماً، عندما قرروا دفع هذا المقابل المادي الكبير آنذاك لهذا اللاعب. وعندما يفكر المرء في المستوى الذي وصل إليه ليفربول منذ ذلك الحين، والمعابير التي تم وضعها داخل النادي، وما تم تحقيقه منذ ذلك الحين، وحقيقة أن اللاعب قد وصل إلى مستوى استثنائي خلال الفترة الأخيرة، فلا يمكن لأي شخص أن يعتقد أن المقابل المادي الذي دفعه ليفربول كان كبيراً بأي حال من الأحوال. وبات هناك شعور الآن بأن هذا المدافع العملاق، الذي جعل الجميع يؤمن بأن مبلغ الـ75 مليون جنيه إسترليني الذي دفعه ليفربول من قيمته ليس كبيراً، قادر على أن يصل إلى مستويات أفضل تجعله الجميع أيضاً يؤمنون بأنه يستحق أكثر من ضعف هذا المبلغ.

## المدرّب صاحب أطول ثاني فترة عمل على مستوى الدرجة الثانية الإنجليزية يأمل الترقّي بنادي ويكومب إلى الممتاز

## غاريت أينوورث: اليوم أصبحت أكثر حكمة من أي وقت مضى

لندن، بين فيشر

يقول غاريت أينوورث، إنه أكثر شخص يعشق قصص الخيال والأساطير، لكن فيما يخص نادي ويكومب واندرز، الذي يشارك في دوري الدرجة الثانية الإنجليزية، فقد شدّ المدرب على أنه لا تزال هناك مساحة لمزيد من قصص النجاح الرائعة لتحقيقها معه، وذلك رغم إقراره بأنه متعب للمال الكلمة الأولى والأخيرة في الأدوار الأعلى من أجل الترقّي.

وأقر أينوورث كذلك بعشقه الشديد للسيارات وسباقاتها، واستعان بمثال من مسابقة «فورمولا 1» لتوضيح وجهة نظره، بقوله: «كنت عاشقاً لهذه المسابقة في الثمانينيات، عندما كان في المساحة نيكى لودا والسبن بروست وكيكى روزبرغ وميشيل البوريتو، كانوا جميعاً أسماء شهيرة، وكان بمقدور أي منهم تحقيق الفوز، إلا أنه بمرور الوقت أصبح من السهل توقع نتائج هذه المسابقة، الأمر الذي خلق بداخلي فتوراً تجاهها، وبدأ معدل مشاهدتي له يقل.

هل تعلم لماذا تفوز شركتا (مرسيدس) و(فيراري) بجميع السباقات، لأنها تملك السيارات الأسرع، وهي الأفضل لأنها تملك القدر الأكبر من المال لاستثماره، فيما يخص كرة القدم، فإن معدل التضخم، لا أدري نسبه المؤوية على وجه الدقة... لكنه تجاوز حدود المنطق». وتبدو هذه صورة مناسبة تماماً لرجل يطلق عليه المقربون



أينوورث نجح بإمكانات بسيطة في وضع نادي ويكومب مكان جيد للمنافسة على الترقّي للدرجة الأولى

إنهم مصدر إلهام عظيم لي، وأحمل بداخلي شعوراً كبيراً بالإعجاب والتعاطف مع أي شخص تولى مسؤولية ما لفترة طويلة، ونجح في بناء أمر متميز، لأن تلك مهمة شاقة».

من ناحية أخرى، في بعض الأحيان، يبدو التغيير بطيئاً داخل ويكومب واندرز. على سبيل المثال، العام الماضي، تمكن أينوورث أخيراً من تعزيز فريق العمل بشديد الصلابة المعاون له عبر تعيين محلل بدوام كامل يدعى غوش هارت. ومع ذلك، فإن المدرب الذي استقى أسلوبه الدؤوب

وقال أينوورث عما كان يمكن أن يصبح عليه الوضع: «خمسة أو ستة أندية من دوري الدرجة الثانية كانت تتمتع بموازنات أكبر، خلال 10 دقائق، راودتني هواجس عن وقوع كارثة، وربما كانت هذه اللحظة الوحيدة خلال مسيرتي مجال التدريب التي قلت فيها لنفسي: سنتعرض للهبوط. وبالفعل، بدأت في الإذعان لهذه الفكرة، ثم سرعان ما أفقت من هذه الهواجس».

الملاحظ أن أينوورث أبقى بلاء حسناً داخل ويكومب واندرز، لكنه يحمل بداخله طموحاً هائلاً نحو تحقيق مزيد من النجاح. وتعزز نمادج إيدي هوي وكريس وايلدر وشون دايك، الذين يتولون التدريب في بطولة الدوري الممتاز بعدما نجحوا في الصعود بانديتهم، وغبته في ممارسة التدريب على أعلى المستويات. وقال: «هذه النماذج تكشف قوة الاستثمارية وما يمكن تحقيقه داخل أي ناد.

في إطار تجربة قبل شرائه النادي، وذلك للمعاونة في استعادة وزيادة موازنة أينوورث بعض الشيء، بعدما جرى تخفيضها بنسبة 35 في المائة، لتصبح حوالي 1,2 مليون جنيه إسترليني نهاية الموسم. عندما أنهى ويكومب واندرز الموسم في المركز الـ17. وكان من شأن هذا المال الجديد منح أينوورث، الذي مضى نحو ضم رولاندو أرونز ونامدي أوفويور على سبيل الاستعارة من نيوكاسل يونايتد وبورنموث، مساحة لاتقاط الأنفاس.

وقال أينوورث عما كان يمكن أن يصبح عليه الوضع: «خمسة أو ستة أندية من دوري الدرجة الثانية كانت تتمتع بموازنات أكبر، خلال 10 دقائق، راودتني هواجس عن وقوع كارثة، وربما كانت هذه اللحظة الوحيدة خلال مسيرتي مجال التدريب التي قلت فيها لنفسي: سنتعرض للهبوط. وبالفعل، بدأت في الإذعان لهذه الفكرة، ثم سرعان ما أفقت من هذه الهواجس».

قراراً مهماً على وشك الصدور بالتصويت في نادي ويكومب واندرز، الملوك للجماهير منذ عام 2012، بمنح حصة أغلبية من الأسهم إلى روب كوهينغ، مستثمر أميركي كان قد أوشك على شراء يوفيل في مايو (أيار)، وعن هذا، قال أينوورث: «اعتقد أننا بحاجة لذلك، قد نواجه مشكلات خطيرة إذا لم يرض هذا الأمر قداماً».

جدير بالذكر، أنه خلال الشهور الماضية انضم كوهينغ إلى كيان إداري داخل النادي

تجاه أينوورث، والواضح أن هذه المشاعر متبادلة. ويصف المدرب، البالغ 46 عاماً، النادي، بأنه «أقرب إلى أسرة». جدير بالذكر أن أينوورث ورئيس النادي تريفور ستراود حضراً جائزة أحد حاملي التذاكر الموسمية للنادي الذي يعيش بجوار النادي، ورفض أينوورث عروضاً من أندية بارنزلي ونوتس كاونتي، وفي وقت قريب من نادي لينكولن، من أجل البقاء في ملعب «ادامز بارك»، حيث يبدو أن هناك

مع الذكرى السابعة لتولي أينوورث مسؤولية تدريب ويكومب واندرز، وخلال تلك الفترة يشعر أنه نضج على نحو هائل. ومع ذلك، فإن أينوورث الذي يعتبر المدرب صاحب ثاني أطول فترة تدريب بالبلاد بعد جيم بنتلي، مدرب موركامبي، لا يزال ينظر بشخصيته المحبوبة، ومن السهل للغاية التعرف على السبب الذي يدفع اللاعبين وأفراد الفريق الفني لمحاولة فعل المستحيل من أجله، أيضاً، تكن الجماهير مشاعر ود عميق

الجدول، قال أينوورث الذي يحتل فريقه اليوم المركز الرابع بالبطولة: «سببني معلقاً على الجدار لباقي الموسم، فعندما جرى وضعه كان لا يزال ينظر إلينا باعتبارنا فريقاً مرشحاً للهبوط، لكن اعتقد أن هناك تغييراً في وجهة النظر إزاءنا هذا الموسم. وأصبح يجري النظر إلى فريقنا على نحو مختلف بعض الشيء، الأمر الذي اعتبره مجاملة لطيفة، ويتعين على اللاعبين النظر إليه على هذا النحو». وترزامن هذا الموسم

بعد الفيضانات التي غمرتها وأوقعت خسائر فادحة بالتراث الفني والمعماري

## كرنفال البندقية ينزع عن «مليكة البحار» كأبتها باستعراضات ملونة



تبدأ الاحتفالات باستعراضات تنكريّة كبير في ساحة القديس مرقس، من ثم تتوالى الاستعراضات كل يوم وتتخللها مسابقات في الأقنعة والأزياء التنكريّة والميوسات التقليدية (أفب)

القديمة والصناعات الحرفيّة التي اشتهرت بها البندقية مثل الأقنعة والأزياء التنكريّة. يستمرّ الكرنفال عشرة أيام تترامن خواتمها مع بداية فترة الصوم عند المسيحيين التي ينقطعون خلالها أربعين يوماً عن زفر الطعام، ومن هنا اشتقاق عبارة كرنفال التي تعني باللاتينية: وداعاً أيها اللحم! تبدأ الاحتفالات باستعراض تنكريّة كبير في ساحة القديس مرقس، من ثم تتوالى الاستعراضات كل يوم وتتخللها مسابقات في الأقنعة والأزياء التنكريّة والميوسات التقليدية. وفي ثاني أيام الكرنفال تحتفل المدينة عند منتصف النهار بعيد «تحليلق الملك» الذي يستقطب جماهير غفيرة إلى ساحة الكاتدرائية المطلّة على البحيرة، وفي المساء يجري الاحتفال بعيد «المريمات» الذي يعود في تاريخه إلى قرار حاكم المدينة بتكريم 12 فتاة من «المللحات الفقيرات» كل سنة وتكرّر النبلاء والأثرياء بالبسة العامّة والفقراء، كما تشهد المدينة أيضاً خلال الكرنفال احتفالات موسيقية كل ليلة تختار في اليوم الأخير باحتفال «تحليلق النسر» الذي يندثر بنهاية الأعياد وبداية الصوم. وفي الليلة الأخيرة يخرج سكان المدينة في مواكب تنكريّة مهيبه وينتشرون في شوارع المدينة وأزقتها الضيقة وتلى مئات الجسور التي تربط بينها على يتجمعون في الساحات الفسيحة بينما تكون الأبنية مكتظة بالقوارب الخيلية التي تتهاوى عليها أحلام الذين يعرفون أنّ البندقية كانت وستبقى أقرب إلى الحلم منها إلى الواقع.



القرن الماضي قرّرت بلدية البندقية إعلان الكرنفال عيداً رسمياً، وخضصت له ميزانية كبيرة بهدف استعادة بريقه السابق وطوقسه العربية التي تميزه عن احتفالات الكرنفال الأخرى التي كانت قد انتشرت في العديد من المدن الأوروبية والأميركية اللاتينية، لكنها كانت دون المستوى الرفيع الذي بلغه كرنفال البندقية في السابق. في عام 1987، قرّرت منظمة اليونسكو إدراج كرنفال البندقية على لائحة التراث العالمي، بعد أن أصبحت احتفالاته الحدث السنوي الأهم في المدينة ومقصداً لأعداد كبيرة من السياح ومسرحاً يتبارى عليه الفنانون في استعادة الطقوس الاستعراضية

الوجهات السياحية المفضّلة لدى المسافرين الأوروبيين، وبخاصة منهم النبلاء والأثرياء والأدباء والفنانون والرحالة الذين كانت تجذبهم مفاصل البندقية وتراثها الفني الفريد. حافظ كرنفال البندقية على رونقه وشهرته حتى أواخر القرن الثامن عشر إلى أن دخل نابوليون بوناپارت إيطاليا وفرض سلطانه عليها، فأمر في عام 1796 بإلغاء احتفالات الكرنفال خشية أن يستغلها أعداؤه لتدبير المؤامرات والاعتقالات، وبقيت مخطورة رسمياً حتى عام 1979، رغم أنّ المواطنين كانوا قد استأنفوا الاحتفال بهذه الأعياد في عدد من المدن قبل ذلك بسنوات. وفي مطلع الثمانينات من



عن نشأة أعياد الكرنفال كما نعرفها اليوم، تفيد بأن حاكم البندقية استجاب لنصيحة مستشاره الأول في عام 1296 ليكون للنبلاء والأرستقراطيين، في تلك الجمهورية التي كانت قد بلغت أوج مجدها وأصبحت القوة البحرية الأولى في العالم، عيداً يجولون فيه بين عامة الشعب فيتنسّقون أخبار المواطنين ويقفون منهم على حقيقة مشاعرهم وما يعمل في المجتمع من منازع ومشكلات. ومع مرور الوقت تطوّرت احتفالات الكرنفال، وراح الفنانون يتنافسون على إلياس استعراضاته أجمل الحلل والابتكارات إلى أن بلغ شهرة واسعة وأصبح إحدى

كرنفال هذه السنة له نكهة خاصة الكافية عن جسد مدينة البندقية وإعادة البهجة إلى «مليكة البحار» التي منذ عقود ترزح تحت خطر الماء الذي يند عليه مجدها وكان مصدر فرائها الذي سخّرت له لصناعة الجمال.

البندقية، شوقي الرئيس

ليس أفضل من الكرنفال واستعراضاته الملونة لنزع رداء الكافية عن جسد مدينة البندقية وإعادة البهجة إلى «مليكة البحار» التي منذ عقود ترزح تحت خطر الماء الذي يند عليه مجدها وكان مصدر فرائها الذي سخّرت له لصناعة الجمال. وكرنفال هذه السنة نكهة خاصة بعد الفيضانات التاريخية التي غمرت المدينة مطلع الشتاء فادحة في التراث الفني والمعماري، وأعادت إلى الأذهان مخاطر العرق النهائي الذي تعيش على كابوسه منذ عقود. يعود تاريخ كرنفال البندقية إلى أواخر القرن الثالث عشر عندما كان مناسبة



### ثلاث حفلات مصرية حاشدة في عيد الحب

## نانسي تطل للمرة الأولى منذ أزمة زوجها... وآمال ماهر تغني بلحن رايح صقر

تامر عاشور، والفنانة أمل ماهر، والفنان العراقي ماجد المهندس. وقدم عاشور الذي صاحبه فيه الموسيقار هاني فرحات، عدداً كبيراً من الأغنيات منها «خيالي»، و«حكايات»، وآخر مقابلة، و«أيام»، و«ده حكاية»، و«افترقنا»، و«يا أهلاً»، و«قولوا له سماح»، و«محظوظ»، و«في بالي»، و«مشوفناش»، و«أنا راجع»، و«خلصانة الحكاية». وافتتحت الفنانة أمل ماهر وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «قالوا بالكثير» والتي حرصت على تقديمها كديويتو غنائي مع الفنان تامر عاشور وحصدت عاصفة من التصفيق على أدائهم لها، واستتمت الحفل بتقديم أغنيات «وقفيها إيه»، «لو رسمته»، و«بداية بدايتك»، و«رايح بيا فين»، و«يا عيني عليك يا طيبة»، و«اترق ريتنا فيا»، و«سكة السلامة» و«عشاق أغانيها الخليجية قدمت أغنيتين هما، «لو كان بخاطري» و«اعترف».



الفنانة اللبنانية نانسي عجرم

منه»، و«بحبك أنا»، و«غلطة»، «أغلى بفس»، و«أمرك»، و«لو بتحب»، و«عل الضحكاية»، «كده برضه يا قمر». وأعرب شاكر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن سعاده البالغة بتفاعل جمهور دار الأوبرا معه على أغنيات التي قدمها بالحل، قائلاً: «حفل عيد الحب بدار الأوبرا دائماً ما يكون من أسعد وأنجح حفلاتي على مدار العام». أما الحفل الثالث فكان في منطقة التجمع الخامس شرق القاهرة، إذ أحيا كل من الفنان



آمال ماهر وتامر عاشور

عده، ولم يطرح سلطان أي أعمال غنائية خاصة منذ طرح «ومالنا» عام 2011. باستثناء أغنيات خاصة بشارات مسلسلات شهر رمضان. وفي دار الأوبرا المصرية، أحيا الفنان هاني شاكر، حفلاً بحضور أكثر من ألف شخص بالمرحح الكبير، وبدأ أغنياته بـ«بحبك أنا»، بمصاحبة المايسترو محمد الموجي، واستكمل الحفل بتقديم أغنيات «السسه بتسالي»، و«نسيانك صعب»، و«ياريتني»، و«يا ريتك معايا»، و«بعد حبك»، و«وعد

كنت أرغب في التخلي عن الغناء والحفلات». واستكمل: «التمثيل سيأخذ من وقتي الكثير، وأنا اعتدت على الجلوس في منزلي مع أولادي طيلة الوقت، ولا أستطيع أن أتركهم أكثر من يومين، ولكن مع التمثيل سأضطر لتركهم بالأسابيع بسبب التصوير». بدوره كشف الفنان بهاء سلطان لـ«الشرق الأوسط» أن أزمته مع المنتج نصر محروس، لم تحل بعد، وأنه ما زال غير قادر على تقديم أي أعمال فنية جديدة بسبب «الشرط الجزائي» في

عبر موقع «يوتيوب» إلى 90 مليون مشاهد. وعقب الحفل رفضت نانسي التحدث نهائياً بشأن قضية زوجها، وتحدثت مع وسائل الإعلام الموجودة عن أعمالها الفنية الجديدة ومنها أغنياتها الجديدة «قلبي يا قلبي»، مؤكدة أنها «من أحب الأغنيات لأطفالها». وبشأن دخولها عالم التمثيل في عام 2020، ردت نانسي قائلة: «الأحباب أن أكون متعددة المواهب، وأفضل أن يخدمني التمثيل في مجال الغناء مثل الكليات، لكن خوض التمثيل سيحدث إذا

افتتحت الفنانة أمل ماهر وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «قالوا بالكثير» والتي حرصت على تقديمها كديويتو غنائي مع الفنان تامر عاشور وحصدت عاصفة من التصفيق على أدائهم لها

القاهرة، محمود الرفاعي

ثلاث حفلات حاشدة اجتذبت المحفلين المصريين بعيد الحب، إذ شهدت القاهرة، مساء أول من أمس، زخماً غنائياً كبيراً بحضور عدد من كبار المطربين المصريين والعرب، وكان من أبرزهم نانسي عجرم، وتامر حسني، وآمال ماهر، وأمل جيسار، وماجد المهندس، فضلاً عن نقيب الموسيقيين هاني شاكر. وفي استاد القاهرة، وبحضور تم تقديره بنحو 50 ألف متفرج، أحيا كل من الفنان تامر حسني والفنان اللبناني وأمل جيسار والفنان بهاء سلطان والفنانة اللبنانية نانسي عجرم، ومطربا المهرجانات عمر كمال وحسن شاكوش، احتفالية استمرت لأكثر من 4 ساعات. وقدم حسني، لجمهور الحفل بعض أغنياته الشهيرة ومنها: «عيش بشوقك»، و«يا أنا يا مغيث»، و«ارجع لي»، و«يا تابعني»، و«كل مرة»، ومع اختتام فقرته استقبل صديقه الفنان بهاء سلطان وطلب من الجمهور تشجيعه، وقدم بهاء خلال فقرته أغنيات «الواد قلبه بوجعه» و«أنا مصمم»، و«ميريش». وأطلت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم في أول ظهور لها بعد قضية اتهام زوجها الطبيب فادي الهاشم بقتل شاب سوري على جمهورها المصري

المليحان: التكريم في حياة المبدع تكريم حي له ولمنجزه ولأسرته

«ثقافة الدمام» تفتتح مهرجان «بيت السرد» للقصة القصيرة في دورته الثالثة

الدمام: عبيد السهيم

الرسالة والدلالات إلى نص بصري عبر لوحة تشكيلية، تمثل قراءة خاصة بالفنانية لهذا النص الأدبي. وفي افتتاح مهرجان القصة القصيرة في يومها العالمي، قال الناقد عبيد الله الناصر، المشرف على المهرجان، إن اللجنة المنظمة للمهرجان عملت ما في جدها لتكون عناصر هذه الباقة زاهية الألوان، مريحة للبصر، مبهجة للنفس، سريعة الإيقاع، مشيياً بمشاركة الفنانين التشكيليين وترجمتهن لبعض القصص القصيرة في رسم اللوحات، وبالمشهد الموسيقي الذي قدمه الممثل على الجولاح والمخرج علي الناصر، وهو مشهد من رواية «إبناء الأدهم»، مؤلفها جبير المليحان. كما قدمت لجنة الموسيقى مقطوعات موسيقية قدمها العازفون مرتضى الخنيزي، وعلي السنان، وسلطان عبد الحليم، وزيد العبد الله. كما قرأت عضو «بيت السرد»

القصة جمانة السيهاتي، كلمة الجمعية بمناسبة «يوم القصة العالمي»، التي جاء فيها «نحن نحنتفي بالتعبير الرمزي عبر البحث في ذواتنا وذاكرتنا، وتخليد هذه الذاكرة، وهذا ممكن كما رأينا في تلك النصوص التي وصلتنا من أرض الرافدين واليونان، ومن الحضارات الإسلامية في مختلف أطوارها». كما تحدث الكاتب جبير المليحان، في كلمة مختصرة عن التكريم، اعتبر فيها أن تكريم الحي وتكريم المبدعين في شتى المجالات في «القصة والرواية والسينما والشعر والفن وغيرها من المجالات» يأتي في حياة المبدع، لأنه تكريم له ولنجزه ولأسرته، ولحي هذا الإنجاز. لكن التكريم بعد رحيل المبدع هو تكريم لإنجاز، كما وصفه بالتكريم شبه الميت، ربما للذكرى، وربما لمحبيه وأصدقائه.



من تكريم الروائي السعودي جبير المليحان



إنهام كجه جي

الرقيب الفرنسي يشق الكفن

داهمت الشرطة الفرنسية، قبل أيام، مقر دار النشر «غاليمار» في باريس للتحقيق. إن المعتاد أن تجري مباحثات ومكاتب سياسيين ومصارف تلاحقها تحقيقات قضائية، أما «غاليمار» فإنها أعرق دور النشر الفرنسية. وقد اتخذت البلدية قراراً بإطلاق اسم مؤسسها، غاستون غاليمار، على الشارع الذي يقع فيه مقرها التاريخي. ما الذي يحدث عنه أفراد وحدة مكافحة العنف في موقع للإبداع والمعرفة والفكر الحر؟ المطلوب مخطوطة غير منشورة لغابرييل ماترنيف. كاتب فرنسي تردد اسمه كثيراً في وسائل الإعلام طيلة الأسابيع الماضية، والسبب هو الحملة القائمة على المتحرشين بالنساء. فهذا الأديب الحائز عدة جوائز كبرى، لم يتحرش في مذكراته من الحديث عن ولعه بالصغريات. لكن ما كان عادياً في نظر المجتمع قبل عقود من الزمن صار اليوم جريمة يعاقب عليها القانون. توصيفها العلمي «بيدوفيليا».

داب ماترنيف على نشر «دفاتره الحميمة» لكل مرحلة من مراحل حياته. وفي واحدة منها تحدث عن غرامياته الماضية وعلاقات أقمها مع طالبة في الثانوية، عمره أربعة أضعاف عمرها. لكن نشره امتنع عن إصدار المذكرات التي تغطي الفترة بين 1989 و2006. ما الذي كان فيها، يا ترى، لكي «يخدش حياة» الناشر الفرنسي؟ قال ماترنيف، في مقابلة سابقة معه، إن تلك المخطوطة تنام في خزائن أنطوان غاليمار، الرئيس الحالي لدار النشر. وقد طلب منه ألا ينشرها إلا بعد وفاته. هل تجوز محاكمة مواطن على تهمة مكتوبة وغير منشورة؟ يبلغ الرجل من العمر الثالثة والثمانين، وليس من الوارد هنا مناقشة الفوارق بين الأدب وقلة الأدب. فالأخلاق أمور نسبية. وقد كانت الروايات الشهيرة، على من التاريخ، مسانحة للحروب والجرائم والعنف والعلاقات الحميمة واللمسية. وهناك من يؤمن بأن الحياة السوية لا تصلح للدراما. لا بد من صراع بين خير وشر. لكن تعريفات الشر في أوائل القرن العشرين تختلف عنها في قرننا الذي بلغناه. نحن في زمن حملة «مي تو» وفضح المتحرشين. والناشطات النسويات في فرنسا يرفعن شعار «افضح خنزيرك». ولا مجال للأحكام المخفية. فالعلاقة مع قاصر هي اغتصاب حتى لو تمت بكامل رضاه. والعدالة تلاحق الكاتب بهذه التهمة. ومن الأدلة ضدّه كتاب جديد بعنوان «الرضا»، يتحدث فيه مؤلفه عن علاقة أقامها معها في سنوات مراهقتها.

تحوّل ماترنيف بين ليلة وضحاها من أديب مرموق إلى كاتب ملعون. وكما يجري في الحملات السياسية، تم نيش التصريحات القديمة، وأعيد بت مقاطع من برنامج حل فيه ضيفاً على برنار بيغو، صاحب أشهر برنامج تلفزيوني يستعرض الكتب ويحاوّر مؤلفيها. ورغم أن الحلقة تعود لعشرين سنة خلت، فإن الشظايا أصابت بيغو. كيف أعطى الكلام لماترنيف ولم يؤذنه ويضربه على يده بالمسطرة؟ دافع مقدم البرنامج عن نفسه بأن ذلك كان زمناً آخر. لكن الشظايا ازدادت وتعددت السهام. وقبل يومين استقال برنار بيغو من موقعه في لجنة تحكيم جائزة «غونكور» للرواية الفرنسية. وأعلن الناشر «غاليمار» وقف بيع سلسلة اليوميات التي ظل ينشرها للمؤلف طوال ثلاثين عاماً. نقض يديه منه وقال إنه صار مشكلاً.

عاد الرقيب الفرنسي على المطبوعات يتحرك في قبره بعد أن لظنناه شبع موتاً. إنه يشق الكفن ويأمل في حياة جديدة ومستقبل زاهر. وأمام كل هذه العاصفة وقف الكاتب المحجوز يقول: «من هم هؤلاء ليحاكموا رجلاً مثلهم؟»

الإنسانية ويعينها على مواجهة التحديات كافة، ويعظم من قدرات المجتمعات في مختلف جنبات العالم على الوفاء بمتطلبات التطوير والتنمية المستدامة، وهذا العمل بدأ بيد مع المنظمات الدولية والجهات المؤثرة على مستوى العالم لإفساح المزيد من الفرص للمرأة والنهوض بأدوارها المؤثرة في المجالات الحكومية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها». وقالت إيفانكا ترمب مستشارة الرئيس الأميركي: «يسعدني أن أشارك في منتدى المرأة العالمي من أجل النهوض بجهود التمكين الاقتصادي للمرأة حول العالم، والبقاء الضوء على التقدم المحقق لمبادرة التنمية والازدهار العالمي للمرأة»، التي وصل تأثيرها الإيجابي إلى أكثر من 12 مليون امرأة مع إتمام المبادرة عامها الأول. من جهتها، قالت منى المري رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة والعضو المنتدب إن استضافة دولة الإمارات للمنتدى العالمي للمرأة دبي 2020 وهو خير برهان على الأثر الكبير للدعم المتواصل الذي تمنحه القيادة لهذا الملف المهم الذي وضعت حكومتنا في صدارة الأولويات ضمن طموحها لبناء قاعدة متكاملة للأركان للانطلاق بقوة نحو المستقبل، مع قناعة راسخة بأن المرأة التي تشكل نصف المجتمع لا بد أن يكون لها دور في دفع مسيرة التقدم وأن



إيفانكا ترمب مستشارة الرئيس الأميركي ومنى المري ضمن الاستعدادات لانطلاق منتدى المرأة العالمي اليوم في دبي (الشرق الأوسط)

تمنوية لإلقاء الضوء على ثمار تجربة دولة الإمارات في مجال دعم المرأة والتعريف على نطاق واسع بمرمود هذه المسيرة الناجحة التي خاضتها على مدار سنوات، وذلك في ضوء رؤية وتوجهات القيادة التي وضعت ملف دعم المرأة في مقدمة الأولويات لتتحول دولة الإمارات إلى مرجعية ملهمة في هذا المضمار على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقالت: «نسعى إلى إتاحة الفرص لحوار عالمي ببناء يخدم

من البنك الدولي مقرها لها، مستقطبة أكثر من 250 شخصية من كبار المسؤولين الحكوميين وقيادات وراثبات الأعمال من مختلف أنحاء المنطقة والعالم، وتركز نقاشاتها على النهوض بمشاركة المرأة وتوسيع فرص نجاحها في مجال رعاية الأعمال. وأكدت الشبيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة أن المنتدى سيشكل فرصة

دبي، «الشرق الأوسط» تحت عنوان «قوة التأثير» تنطلق اليوم فعاليات منتدى المرأة العالمي بمشاركة دولية كبيرة تتصدرهم تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا السابقة وإيفانكا ترمب ابنة ومستشارة الرئيس الأميركي إضافة إلى 3 آلاف مشارك من داخل وخارج الإمارات، يناقشون أربعة محاور رئيسية تتمثل في الحكومة والاقتصاد والمجتمع والمستقبل. ويقام المنتدى الذي يعقد تحت رعاية وحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتنظمه مؤسسة دبي للمرأة على مدار يومي 16 - 17 فبراير (شباط) الحالي، بحضور مسؤولي الحكومات وقيادات الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والتحكيم والجهات المعنية بدعم المرأة والشخصيات الدولية المؤثرة في هذا المجال إلى جانب وفود 87 هيئة دولية تجتمع في دبي للمرة الثانية التي تستضيف فيها هذا التجمع. ومن خلال أكثر من 60 جلسة نقاشية موسعة وورش عمل متخصصة سيتناول أكثر من 100 متحدث سبل زيادة مشاركة المرأة الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما في قطاع زيادة الأعمال مع استضافة دبي على هامش أعمال المنتدى للفرصة الإقليمية لمبادرة تمويل رائدات الأعمال، التي تتخذ

يكرم خلالها جان شمعون وفؤاد شرف الدين وآمال عفي

انطلاق الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي»

شرف الممثل والمخرج المخضرم شوقي متى. ويعمل المهرجان على دعم السينما المحلية من خلال إقامة ندوات ونقاشات وورش عمل تحوّلها التعرف إلى زملاء لهم من لبنان وخارجه. كما ينظم طاولات مستديرة مع المخرجين بعد عرض أفلامهم، وذلك بالتعاون مع المدارس والجامعات التي تخصص لها مهرجان مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع جيل من شبابها. كما تتيح جمعية تيريو المنظمة للحدث برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب. وتفتح نافذة سينمائية لأي مخرج يريد عرض فيلمه دون أي تكلفة في المقابل، وهو ما يولد نسج شبكات وعلاقات فنية تبادلية مع مهرجانات في الخارج. «لنا منذ نشأتنا كمسرح إسطنبولي وجمعية تيريو للفنون قمنا بثورة من نوع آخر، تمثلت بكسر المركزية



من الأفلام المتحركة الغربية المشاركة في المهرجان «أنا شاعر»



مشهد من الفيلم العراقي «وتر» المشارك في مهرجان صور السينمائي

مسيرته الفنية نفذته الجبهة الثقافية لنشر آفاقها وصولاً إلى منطقة لبنان الجنوبية. فافتتحنا سينما الحمراء بعد مسرحية وسينمائية وأخرى كالمهرجان الحكواتي. واستغلنا مساحات خارجية في مدينة صور لنشر فيها فن الثقافة على اختلافها». يوضح قاسم إسطنبولي في ختام حديثه لـ«الشرق الأوسط».

ورسوم متحركة من الهند، وفيلم «وتر» من العراق، الذي يحكي عن سياسة قمع الحريات وافتتح المهرجان بفيلم «النجمة» للمخرج غابريال كرم. وهو من بطولة الممثلة المسرحية الرائدة عابدة صبرا. ومن العروض التي تتخلل فعاليات هذا الحدث في يومه الأول 12 فيلماً بينها «بلحظة» من لبنان، ووثائقي من تركيا،

لـ«الشرق الأوسط»: «السينما هي أداة تحرر ترفع الصوت وتوعي الناس على حقوقها. وهناك كم لا يستهان به من الطلاب المتخرجين حديثاً الذين يشاركون في هذا المهرجان ضمن أعمال تتناول هذه الموضوعات وغيرها من اجتماعية وترفيهية». وعن سبب عنوانه المهرجان بـ«السينما في وجه القمع»

يقول: «هو عنوان يواكب المرحلة الزمنية التي يعيشها لبنان حالياً. فالحراك المدني وكذلك الإعلاميون والبنانيون بشكل عام تعرضوا للقمع، فأردنا تسليط الضوء على هذه السياسة التي تنتهجها بلدان عربية كثيرة تجاه أبناء وطنها». ويرى قاسم إسطنبولي أن القمع كلمة تحمل معاني واسعة لتشمل

بهدف تسليط الضوء على الشرائط السينمائية التي تتناول موضوع القمع في البلدان التي تشهد تظاهرات وثورات شعبية، انطلقت أسس الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي» للأفلام القصيرة. واختار القيمون على هذا المهرجان عنوان «السينما في وجه القمع» شعاراً له، وتنظمه «جمعية تيريو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» في مدينة صور الجنوبية. وأطلق على هذه الدورة اسم «جان شمعون» كتحية للمخرج اللبناني الراحل. ويشترك فيه 52 فيلماً روائياً ووثائقياً وأفلاماً للرسوم المتحركة من 19 بلداً تعرض جميعها في سينما الحمرا في مدينة صور. ويتخلل المهرجان مسابقة رسمية تقدم فيها جوائز تقديرية عن فئات أفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل تصوير سينمائي وواحدة مخصصة لأفضل فيلم لبناني. ويقول قاسم إسطنبولي المشرف على تنظيم المهرجان منذ نشأته في عام 2014 إنه يخصص مساحة لا يستهان بها من الأفلام اللبنانية، لأن مواهب محلية كثيرة لا تجد من يتيح لها فرصة عرض عمل لها. ويضيف في حديث



فان دايك انتقل لليفربول مقابل 75 مليون  
إسترليني... فكم سعره الآن؟



## متنل السديري

### رسالات الماجستير والدكتوراه

بعض مواضيع رسائل الماجستير والدكتوراه تدعو للعجب، وسوف أورد لكم على سبيل المثال بعضاً منها، ليتفقت ذهن من هو مزعم منكم لتحضير دراسته، واليك بعض النماذج:

في إحدى جامعات مصر الشقيقة، تقدم طالب لنيل شهادة الدكتوراه بتاريخ الفول، حتى وصل إلى أزمى مراحلها بما يسمى (الفول المدمس).

أما في جامعة الإمام في الرياض، فلم يجد أحد الطلاب أفضل من أن تكون رسالة الماجستير بموضوع لم يتطرق له أحد من قبل - إلا وهو: الأصوات التي قد تخرج من الإنسان غير (الكلام)، وهي:

الأنين، البكاء، التآوه، التناوب، التصفير، تقليد الأصوات، التنفس، التحشؤ، الكحة، السعال، الصراخ، الضحك، الرغدة، العطاس، التشنج، النفت، التنفخ، التصفيق، طنين الأذن، فرقة الأصابع، فرقة البنطن، وغيرها.

المصيبة أنه أخذ عليها درجة الامتياز مع مرتبة الشرف - وبيني وبينكم يستاهل.

وبعداً عن البلاد العربية، فقد اختارت طالبة المانية موضوعاً غير مألوف لرسالة الماجستير يتناول العبارات المكتوبة على جدران المراحيض العامة في المدارس والجامعات والمؤسسات، وقدمت الطالبة كاترين فيشر دراساتاً المتعلقة بهذه العبارات المتناثرة، وبعضها تعبر عن حالات حب.

وتكشفت الرسالة أن الكثير من العبارات تنم عن مواهب شعرية أو أدبية أو تعبير عن حالة نفسية معينة أو رغبة قد لا يسمح الكثيرون بالإفصاح عنها لأقرب الأقرين، مما يدفعهم للتعبير عنها بهذه الطريقة.

وقد أصبح موضوع رسالتها هذه بحد ذاته مادة دسمة لبعض من يمارس كتابة العبارات على جدران المراحيض العامة، إذ كتب أحدهم ممن علم بالبحث الذي تقوم به فيشر جملة في مرآض الجامعة، جاء فيها: أنا أيضاً أريد أن أكتب رسالة الدكتوراه عن معاناتي الشخصية عندما أدخل الحمام.

وبالمنااسبة كتشفت دراسة أخرى أن 75 في المائة من البريطانيين اعترفوا بأنهم استخدموا هواتفهم المحمولة لإجراء مكالمات ومكاتبات وإرسال رسائل إلكترونية وتصفح الإنترنت في دورة المياه.

ودون أن أخرج من الموضوع اسمحو لي أن أروي لكم هذه الحادثة التي كنت شاهداً عليها، وذلك قبل انتشار الجوال ووسائل التواصل الاجتماعي:

كنا مجموعة من الأصدقاء نتسامر في ليلة ليلاء، ولاحظنا أن أحداً كلما أراد أن يدخل الحمام، أعزكم الله، يتناول مجلة من الطاولة ويدخلها معه، وإذا بصديق هزته قريحة الشعر، فقال به على السلمقة عدة أبيات، هذا مطلعها:

لا بغا الحمام يأخذ له مجلة

بنيسط ليمن على الكرسي تعلقى  
واعذر عن بقية الأبيات، لأنها غير قابلة للنشر.



الممثلة الهندية علية تقدم زياً من دار أزياء سونام وباراسمودي خلال أسبوع لاكهي للأزياء في مومباي (إ.ب.أ)



## سمير عطاالله

### يوميات «دسكوي»

بسميه الزملاء المصريون، «الدسك». ويُعرف في الصحافة اللبنانية بالمطبخ. وهو ركن أساسي في الصحيفة اليومية أو حتى في المجلات. توكل مهامه إلى جنود مجهولين، ربما أمضوا حياتهم المهنية يرمتها من دون أن يعرف أحد أسماءهم. بعيد صاحب «الدسك» قراءة المواضيع التي يقدمها المخبرون والمحررون، خصوصاً الناشئين منهم. يشذون لغتها ويدققون في معلوماتها، ثم يختارون لها العناوين المناسبة أو الجذابة أو المثيرة. أحياناً كثيرة، يتحول «الدسك» إلى مدرسة للمعلمين أنفسهم، فينتقل هؤلاء من المراجعة وإعادة الكتابة، إلى مواقع أعلى ومعهم خبرتهم والقواعد التي أرسوها لغيرهم.

على وجه العموم، «الدسك» عمل بائس وعاق، مكافأته المعنوية معدومة ومكافأته المادية فوق العدم بقليل. لذلك يتحول هذا الجزء من المهنة إلى باب للسخرية والذكريات المضحكة. الكاتب حمدي عبد الرحيم، جمع بين أكثر التجارب بؤساً في حياة المصري: العمل خلف «الدسك» وركوب الميكروباص من أجل الوصول إلى المكتب. وعندما بدأ هذه المهنة في صحيفة «الجيل»، كان يقطن في مدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول)، ومقر الصحيفة في وسط البلد. ولذلك، كان يتعين عليه أن يغير رحلة الميكروباص أربع مرات ما بين السكن والعمل.

تعيد «دار الشروق» نشر سلسلة من التحف القرائية البديعة، تجمع ما بين فكر توفيق الحكيم وسخرية حمدي عبد الرحيم. أسبغها (تحفاً) مع الاعتذار، لأن هذا هو الأثر الذي تتركه في نفسي. فإذا كان خير جليس في الأنام كتاب، فإن أجمل الجلساء هو الذي يجمع بين العمق والبساطة وخفة الروح وتصوير حياة الناس اليومية بإبداع كلاسيكي يصح لكل الأزمان والأوقات:

«فصل... تحرير - أيام الدسك والميكروباص»، هو عنوان الكتاب المأخوذ من أسماء أكثر الشوارع ازدحاماً في القاهرة. ويقسم المؤلف تجاربه الممتعة، ما بين البؤسين: «الدسك» والحياة اليومية في تلك الباصات الصغيرة المزججة بالركاب والصياح والحكايات والطرائف واللطائف، التي لا يمكن العثور عليها إلا في مصر وفي زحام القاهرة وتقلل المصريين على طرق الصبر والتصبر ومواجهة العقوبة اليومية بالنكات والضحك. يصنف حمدي عبد الرحيم أبطال مشاهداته، فئات فئات. أولها وأقلها أهنية، فئة «الذاهلين». هؤلاء ذن فيهم الملل وعجنتهم الرتابية وتذبذبوا على أن ينسوا تماماً أين هم وماذا يسمعون من حين إلى آخر، أو ماذا يشاهدون عبر النوافذ. كذلك يصنف المحرزين الذين مرت موادهم على قلمه، كذلك يصنف الأمكنة والمحطات، ساخراً من كل ما جوله، مضحكاً كل من يقرأ هذه المدونة الذكية المليئة «حذوتات» وخبريات وسخرية من مصاعب الحياة، وهي تلك السخرية التاريخية التي مكّنت المصري من تحويل كل عقبة إلى نكتة في كل العصور.

## مع تناقص أعدادها وأهميتها تتكاثر ثلاثة أرباع النباتات في العالم

### العلماء يفكّون شيفرة رقصة النحل

النتائج المستخلصة من مراقبة أهنية بالنسبة إلى النحل، وقد تم نحو 1528 رقصة أن «النحلات تتواصل بشكل متكرر مع شقيقاتها النحل وجمع حبوب اللقاح التي تحملها وتحليلها. وتابعت مورغن كار - ماركل: «يمكننا القول إن النحل يصنف البحث عن الطعام».

وهو ما يحصل في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، وفقاً لمورغن كار - ماركل. ما يمكن تفسيره باستعداد خلايا النحل لوسم الشتاء. واكتشف العلماء أيضاً أنواع الزهور التي تعدّ الأكثر

سبيل المثال، 270 درجة بالنسبة إلى الشمس (درجة صفريه في اتجاه الشمس، 180 درجة هو الاتجاه المعاكس، فيما 270 درجة تقع على اليسار). أتا بالنسبة إلى المسافة، فتقوم النحلة بتعديل مدة هزّ جسمها، بحيث توازي كل ثانية هزّ نحو 750 متراً.

أخيراً، كلما كان مصدر الطعام أكثر وفرة، كزّرت النحلة الرقصة وقيامها بدوران سريع. وبيّنت

على مدخل الخلايا. يشار إلى ذلك النحل لا تقوم بأي دور سوى التلقیح. ونمّ شرح الرقصة عبر فيديو أعدته، مارغرت كوفيون، إحدى المشاركات في الدراسة، ويمكن الاطلاع عليه بالإنجليزية على هذا العنوان: <http://www.y2u.be/7Xzc-1MX2WN>.

تؤدّي النحلة رقصة تقوم خلالها بهزّ بطونها بدرجات متفاوتة بحسب زاوية الشمس، للإشارة إلى اتجاه الغذاء. على

ولها ما أنواع الزهور المفضلة نظراً إلى رحيقها وحبوب اللقاح اللذين يعدّان مصدر التغذية الأساسي للنحل؛ ومتى يذهب النحل للبحث عن الطعام؟ وضع العلماء مستعمرات نحل في خلايا مراقبة زجاجية في موقعين مختلفين في ولاية مينيسوتا.

قبل استعمارها من قبل الأوروبيين، كانت مينيسوتا التي تقع في الجزء الأوسط من شمال

الذي تتراجع أعداده. تقول مورغن كار - ماركل، وهي طالبة دكتوراه في جامعة مينيسوتا والمعدة الرئيسية للدراسة التي صدرت في مجلة «بلوس وان» العلمية لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الأمر الأكثر إثارة للاهتمام لدى النحل هو طريقة التواصل فيما بينها. وهو ما أريد استشفافه لمساعدة مرتبي النحل على الاستفادة منه».

عملياً، يطرح الباحثون في هذه الدراسة سؤالين رئيسيين واشتغلن: «الشرق الأوسط»

معروف منذ زمن بعيد أن النحلة تهزّ مؤخرتها للتواصل مع زميلاتها في حقل الزهور إلا أن هذه الرقصة المميزّة باتت الآن محط دراسة عملية معمّقة.

فقد قام فريق من علماء الأحياء الأميركيين بفك رموز أكثر من 1500 «رقصة» مماثلة لفهم أكبر لما يفضله النحل من أغذية والمساعدة تالياً في حماية النحل

## «طوكيو 2020»: جولة تجريبية للشعلة الأولمبية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أقامت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، أمس (السبت)، جولة تجريبية للشعلة الأولمبية مع استمرار المخاوف من أن يلقي فيروس «كورونا المستجد» بظلاله على الاستعدادات للحدث الرياضي الأعظم الصيف المقبل في اليابان. وحملت مجموعة من المتسابقين مشاعل غير مضادة لمسافة 200 متر لكل منهم، في ظل اهتمام المنظمين بالتفاصيل الدقيقة قبل أن تصل الشعلة الأولمبية إلى اليابان وتنطلق في جولة في أرجاء البلاد بدءاً من 26 مارس (آذار) إلى 24 يوليو (تموز) موعد انطلاق النسخة التاسعة



شهدت مدينة نيس الفرنسية أمس موكب الزهور في إطار كرنفال المدينة 136 (رويترز)

## مشجعون يساعدون في القبض على رجل ردد هتافات عنصرية



المثلة اليابانية ساتومي إيشيهارا خلال الجولة التجريبية للشعلة الأولمبية في طوكيو أمس (رويترز)

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن مشجعين آخرين ساعدوا أفراد الأمن بالاستدعاء، في تحديد هوية ذلك المشجع، الذي جرى إخراجه من الاستاد والبقاء القبض عليه، وسط احتفالات من جانب المشجعين.

لكرة القدم. وذكر نادي مونستر عبر موقعه على الإنترنت أن الرجل قام بتقليد أصوات القردة خلال وجوده بالمدرجات، وذلك بغرض الإساءة للمدافع ليروي كوادو لاعب فورزبيرغر.

مساعدهم للتعرف على هويته. وجاء ذلك خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بين فريقى مونستر وفورزبيرغر مساء الجمعة في المرحلة الرابعة والعشرين من دوري الدرجة الثالثة الألماني

برلين، «الشرق الأوسط» شهدت مباراة كرة قدم بين ألمانيا والبرازيل في المباراة الأولى من بطولة كأس العالم في روسيا، وذلك بعد أن قدم مجموعة من المشجعين

## رومانيا: اتهام 14 شخصاً بـ«استعباد» مراهقين

بوخارست، «الشرق الأوسط»

وجه المدعون العامون في رومانيا، أول من أمس (الجمعة)، تهماً إلى 14 شخصاً، بينهم زوجان ألمانيان، بالاتجار بمراهقين، ووضعهم في «ظروف شبهية بالعبودية» تحت غطاء مشروع إعادة تأهيل اجتماعي ممول من الدولة الألمانية.

وبين عامي 2014 و2019، تم الاتجار بمراهقين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً، وكانوا يعانون من «سوء معاملة شديدة» في مركز يقع بمنطقة جبلية نائية في شمال رومانيا، حسبما ذكر مكتب المدعي العام لمكافحة الجريمة المنظمة في البلاد.

وقد بلغ التحقيق، الذي بدأ في أغسطس (آب)، مرحلة المحاكمة بتهم الانحراف في مجموعة جرمية منظمة والاتجار بالأطفال وحجز الحرية وغسل الأموال.

وهو يفيد بأن الألمانيين بيرت شومان (61 عاماً) وزوجته بابيت شومان اللذين أطلقا برنامج «برودجكت ماراموريس»، كانا المسؤولين الرئيسيين في هذه القضية.

وأوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن ممثلي الإدعاء عثروا على 137 ألف يورو في منزل